التعليم

١٩٩٥

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم

(١٩٩٥)

(المجلد الثانى)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الثانوية الجديدة : ومواجهة الطلاب وخبراء التعليم			
هيثم سعد الدين	الاهرام	٢٣١	٢٣-٠١-٩٥
اقالة عميدة !			
-----	الاهرام	٢٣٢	٢٣-٠١-٩٥
قضية ورأى			
احمد غراب	الاهرام	٢٣٣	٢٣-٠١-٩٥
قضايا التعليم : البدائل والحلول الملائمة			
حامد عمار	الاهرام	٢٣٤	٢٣-٠١-٩٥
أخبار قصيرة			
-----	العربى	٢٣٦	٢٣-٠١-٩٥
ارتفاع الأسعار .. المتهم البرئ فى ثقافة الشباب !			
-----	الاهرام	٢٣٧	٢٣-٠١-٩٥
المدرسون المساعدون يقاضون رئيس جامعة الأزهر			
صلاح عزازى	العربى	٢٣٨	٢٣-٠١-٩٥
المدارس والجامعات مفتوحة للطلاب خلال اجازة نصف العام			
لبيب السباعى	الاهرام	٢٣٩	٢٣-٠١-٩٥
ضوابط لطلاب المنازل لدخول امتحان الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٢٤٠	٢٣-٠١-٩٥
مشروعات تعليمية بحلوان ارساء حجر أساسها اليوم			
-----	الاهرام	٢٤١	٢٣-٠١-٩٥
نتيجة ابتدائية القاهرة والجيزة مطمئنة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٤٢	٢٤-٠١-٩٥
انشاء ٣١ مدرسة جديدة وتحديث ١٧ مدرسة بدمياط			
على داود	الاهرام	٢٤٣	٢٤-٠١-٩٥
نوادى التدريس تدو لجبهة وطنية لمواجهة الصهاينة			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٤٤	٢٤-٠١-٩٥

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
ليس دفاعا عن وزير التعليم .. ولكن احقاقاً للحق			
سامى محمود ابو بيه	الجمهورية	٢٤٥	٢٤-٠١-٩٥
التعليم المفتوح يفترى على الصحافة والتابعين ويتهم بالتعامل بالربا !			
علاء البحار	الشعب	٢٤٦	٢٤-٠١-٩٥
مدرسة الخط العربى بالاسكندرية مهددة بالانهيار			
-----	الاهالى	٢٤٧	٢٥-٠١-٩٥
تنظيم مكافات تقدير درجات امتحانات الشهادات العامة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٤٨	٢٥-٠١-٩٥
وضع المدارس تحت الإشراف العلمى والمالى ينظمه قانون التعليم لاعتبارات المصلحة العامة			
-----	الاهرام	٢٤٩	٢٦-٠١-٩٥
الغاء قرارا جامعة عين شمس بعدم قبول الطلاب المعاقين			
-----	الاهرام	٢٥٠	٢٦-٠١-٩٥
جامعات اقليمية			
-----	الاهرام	٢٥١	٢٦-٠١-٩٤
من يمنع تكرار هذه الصورة ؟ : ارهاب الاطفال فى لجان الامتحانات			
ثناء البطل	الجمهورية	٢٥٢	٢٦-٠١-٩٥
مصر : الأمية تلتف على قانون محوها			
سامية عطا الله	الاهرام	٢٥٥	٢٧-٠١-٩٥
خصخصة التعليم العالى .. إلى أين ؟ (١)			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٥٩	٢٧-٠١-٩٥
تسييس اللجان العلمية بالجامعات !!			
الشافعى بشير	الشعب	٢٦٤	٢٧-٠١-٩٥
فصل طالبة متنقبة بالمخالفة للقانون !!			
-----	الشعب	٢٦٥	٢٤-٠١-٩٥
لجنة لمتابعة تقويم المدارس وغزالة سلبياتها			
يسرى موافى	الاهرام	٢٦٦	٢٤-٠١-٩٥
التعليم والمعلمون فى مصر			
محمود منصور	المصور	٢٦٧	٢٩-٠١-٩٥
الازهريون .. يشتكون الطلاب يتسربون من المعاهدوالمناهج عتيقة ومرتبات المدرسين زهيدة			
-----	الوفد	٢٧٠	٢٩-٠١-٩٥
بهاء الدين : تحسين مرتبات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٢٧٢	٢٩-٠١-٩٥

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نماذج لاسئلة الثانوية العامة توزع على الطلاب فى مارس			
-----	الاهرام	٢٧٢	٣٠-٠١-٩٥
الذين استنفدوا مرات الرسوب لن يعودوا إلى الجامعة !			
صلاح عزازى	العربى	٢٧٤	٣٠-٠١-٩٥
البدائل والحلول الملائمة			
حامد عمار	الاهرام	٢٧٥	٣٠-٠١-٩٥
كيف شكلت لجان ترقيات الاساتذة بالجامعات ؟			
محمد حبيب	الاهرام	٢٧٦	٣٠-٠١-٩٥
وعين الثانوية العامة ودون كيشوت			
جمال سليم	العربى	٢٧٧	٣٠-٠١-٩٥
الجامعة وحوار عن التطرف			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٢٧٨	٣٠-٠١-٩٥
للتكافل إن لم يكن للوطن			
ثروت اباظة	الوفد	٢٨٢	٣٠-٠١-٩٥
كلمات : عندما نتحدث عن الاصلاح المطلوب لمجتمعنا المصرى			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٨٣	٣١-٠١-٩٥
"فرارجى" وصاحب مصنع الومنيوم وصاحب محل "فول وطعمية" تقدموا لإنشاء معاهد عليا خاصة !!			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٨٤	٣١-٠١-٩٥
التلاعب فى النتيجة .. ظاهرة جديدة فى الجامعات المصرية !			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	٢٨٨	٣١-٠١-٩٥
٣٦٧٧ من الخريجين العرب يستفيدون من المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة			
-----	الشعب	٢٩٠	٣١-٠١-٩٥
خريجو العلوم يناشدون عميد طب قصر العينى السماح لهم بالالتحاق بها			
-----	الشعب	٢٩١	٣١-٠١-٩٥
نفى مدرسين للصعيد			
-----	الشعب	٢٩٢	٣١-٠١-٩٥
كلمات : عندما نتحدث عن الاصلاح المطلوب لمجتمعنا المصرى			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٢٩٣	٣١-٠١-٩٥
أين قناة السويس ؟			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	٢٩٤	٣١-٠١-٩٥
المطالبة بزيادة مدارس الفصل الواحد وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٢٩٥	٣١-٠١-٩٥



مجلد رقم ٢ — التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء قبول دفعة بالكلية الحربية من خريجى الجامعات من اليوم	احمد فؤاد	الاهرام	٢٩٦	٣١-٠١-٩٥
الجامعة الجديدة مركز اشعاع لخدمة ابناء الدول الافريقية	يحيى توفيق	الاهرام	٢٩٧	٣١-٠١-٩٥
مؤتمر دولى لبحث سوء توزيع التعليم الجامعى	-----	الاهرام	٢٩٨	٠٢-٠٢-٩٥
تشكيل لجان وضع اسئلة الامتحانات العامة	يسرى موافى	الاهرام	٢٩٩	٠٢-٠٢-٩٥
المعاهد العليا الخاصة عبث بحاضر ومستقبل التعليم	عبد الحى محمد	الشعب	٣٠٠	٠٣-٠٢-٩٥
لجان لترقيات تشيع الفساد والشللية وتهدد استقلال الجامعات	حلمى مراد	الشعب	٣٠٣	٠٣-٠٢-٩٥
نظام الترقيات الجديدة .. أزمة فى جامعات مصر	-----	الاحرار	٣٠٤	٠٤-٠٢-٩٥
النظام الجديد يؤدى إلى استيلاء اعضاء الحزب الوطنى من الاساتذة على اللجان العلمية	هانى المكاوى	الاحرار	٣٠٨	٠٤-٠٢-٩٥
استغاثات والله حرام !	-----	الاهرام	٣١٠	٠٤-٠٢-٩٥
استئناف الدراسة اليوم بالجامعات والمدارس	يسرى موافى	الاهرام	٣١١	٠٤-٠٢-٩٥
التعليم هو المشكلة الأولى ! فى مصر والدول الأخرى !	محمود عبد المنعم مراد	الاهرام	٣١٢	٠٥-٠٢-٩٥
.. واسئلة الثانوية العامة تحت الطبع	حامد دنيا	المصور	٣١٧	٠٥-٠٢-٩٥
اعلان نتائج الفصل الأول آخر العام وتعديل مواعيد المحاضرات	يسرى موافى	الاهرام	٣٢٠	٠٥-٠٢-٩٥
التركيز على خطط تحديث التعليم وتنمية الاسلوب العلمى لدى الطلاب	محمود دياب	الاهرام	٣٢١	٠٥-٠٢-٩٥
اسلوب عمل اللجان العلمية لترقيات اعضاء هيئة التدريس	محمد حبيب	الاهرام	٣٢٢	٠٦-٠٢-٩٥
السماح بدخول الامتحان القديم للراسبين دون التقيد بأى عدد من السنوات	يسرى موافى	الاهرام	٣٢٣	٠٦-٠٢-٩٥



العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
المجلس القومى للتعليميوصى بعودة السنة السادسة الابتدائية			
ماجدة خضر	العربى	٣٢٤	٩٥-٠٢-٠٦
مراجعة تشكيل اللجان ومحكمة الأبحاث العلمية عند ترقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٥	٩٥-٠٢-٠٧
خفض نسبة النجاح إلى ٢٥% فى اللغة العربية للطلاب الاجانب فى امتحان الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٣٢٦	٩٥-٠٢-٠٧
لا تعديل على تشكيل لجان الترقيات			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٢٧	٩٥-٠٢-٠٧
رحيل استاذ جامعى			
عواطف عبد الرحمن	الاهرام	٣٢٩	٩٥-٠٢-٠٧
تطوير نظام ترقية الاستاذ الجامعى			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٣٣٠	٩٥-٠٢-٠٨
رئيس الجامعة يقرر نقلها إلى حلوان والطلاب والاساتذة يرفضون			
احمد الدسوقى	الاحرار	٣٣٣	٩٥-٠٢-٠٨
٥٠٠% زيادة فى رسوم الثانوية العامة الجديدة			
سامى فهمى	الاهرام	٣٣٥	٩٥-٠٢-٠٨
نتائج الفصل الأول خلال أيام ودرجات الرألإة فى الفصل الثانى			
حنان حماد	الاهالى	٣٣٦	٩٥-٠٢-٠٨
كليتان لتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلى افتتاحها بجامعة الزقازيق			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٣٣٧	٩٥-٠٢-٠٨
مبارك وافق على زيادة ميزانيات الجامعات لدعم خطط تطويرها			
-----	الاهرام	٣٣٨	٩٥-٠٢-٠٨
حرمان الطالب الوافد من المنحة إذا فصل أو رسب سنتين متتاليتين			
يسرى موافى	الاهرام	٣٣٩	٩٥-٠٢-٠٨
لا تفكير فى تأجيل تحرير استمارات امتحان الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٣٤٠	٩٥-٠٢-٠٩
اقرارا خطة البعثات إلى الجامعات الأجنبية			
-----	الاهرام	٣٤١	٩٥-٠٢-٠٩
عاصفة جديدة فى الجامعة حول لجان ترقية الاساتذة			
حلمى النمنم	المصور	٣٤٢	٩٥-٠٢-١٠
اعلان نتائج الفصل الأول بجامعة القاهرة قبل العيد			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٣	٩٥-٠٢-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مراكز تسويق بالجامعات لحل مشاكل الوحدات الانتاجية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٩	١١-٠٢-٩٥
بعدما اصبح طبيبا طالبته الكية بأداء الامتحان فى مادتى اللغة العربية والدين فامرت المحكمة بتسليم			
مريد صبحى	الاهرام	٣٥٠	١١-٠٢-٩٥
تطوير التعليم يبدأ من الورضة			
فؤاد العابد	الاهرام	٣٥١	١٢-٠٢-٩٥
اللجان العلمية واصلاح التعليم			
سلطان ابوعلى	الاهرام	٣٥٢	١٢-٠٢-٩٥
٤٠ جامعة عربية تشارك فى اجتماع بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٣٥٤	١٢-٠٢-٩٥
نشاط اللجان			
احمد الغمرى	الاهرام	٣٥٥	١٢-٠٢-٩٥
مد موعد تحرير استثمارات الثانوية الحديثة حتى ١٦ فبراير			
-----	الاهرام	٣٥٦	١٢-٠٢-٩٥
الزام جامعة القاهرة بدفع ٢٠ الف جنيه تعويضا لطالبة			
-----	الاهرام	٣٥٧	١٣-٠٢-٩٥
أخذ رأى اللجان العلمية فى قواعد ترقيات الاساتذة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٨	١٣-٠٢-٩٥
قواعد تقديم الشهادتين الانجليزية والألمانية لامتحان الثانوية العامة فى نظمها الحديث			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٩	١٣-٠٢-٩٥
٩٣% نتيجة امتحان بكالوريوس طب المنصورة			
-----	الاهرام	٣٦٠	١٣-٠٢-٩٥
الجامعة الأمريكية تحتفل بتخريج ٢٨٤ طالبا وطالبة			
-----	الاهرام	٣٦١	١٣-١٢-٩٥
حوافز للعاملين بامدارس التى تطبق اليوم الكامل			
-----	الاهرام	٣٦٢	١٣-٠٢-٩٥
مقابر لتعليم الصغار			
صالح رجب	العربى	٣٦٣	١٢-٠٢-٩٥
عين : ايزيس فى الواسطى !			
جمال سليم	العربى	٣٦٤	١٣-٠٢-٩٥
عمرو موسى .. وحوار فى جامعة القاهرة			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٣٦٥	١٣-٠٢-٩٥



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزارة التعليم تفترى على أمير المؤمنين عثمان بن عفان !!			
عبد الحى محمد	الشعب	٢٧١	٩٥-٠٢-١٤
حول لجان الترقية بالجامعات			
احمد شوقى	الاهرام	٢٧٥	٩٥-٠٢-١٤
افتتاح كليتين جديدتين بالزقازيق وبينها			
-----	الاهرام	٢٧٦	٩٥-٠٢-١٤
حوار مع وزير التعليم فى جامعة قناة السويس			
جمال على زهران	الاهرام المسائى	٢٧٧	٩٥-٠٢-١٥
نظام الترقيات الجامعية و "الكعب الداير"			
حنفى سليمان	الاهرام	٢٧٩	٩٥-٠٢-١٥
السماح للراسبين منذ عام ١٩٨٩ بلتقدم لامتحانات الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	٢٨٠	٩٥-٠٢-١٥
اضاف سنة رابعة للمرحلة الإعدادية مجرد توصية تدرسها الجهات المختصة			
سامى فهمى	الاهالى	٢٨١	٩٥-٠٢-١٥
تعميم الحاسب الآلى بالمدارس الثانوية وربط ٢٠٠ مدرسة بشبكة المعلومات العالمية			
-----	الاهرام	٢٨٢	٩٥-٠٢-١٥
رجم التعليم الطبى .. لصالح من ؟			
محمد عوض تاج الدين	الاهرام	٢٨٣	٩٥-٠٢-١٦
اليوم آخر موعد لتحرير استثمارات الثانوية العامة			
يسرى موافى	الاهرام	٢٨٥	٩٥-٠٢-١٦
برنامج قومى لمحو الأمية الدينية والثقافية والفكرية			
عادل الديب	الاهرام	٢٨٦	٩٥-٠٢-١٦
مدرسة كل طلابها من المسجونين .. والمدرسين أيضا !			
حسن الشايب	الجمهورية	٢٨٧	٩٥-٠٢-١٦
وقف قرارا وزير التعليم يمنع النقاب			
صبحى بحيرى	الشعب	٢٨٩	٩٥-٠٢-١٧
هذه أهم عناصرها .. وأعنف تأثيراتها			
-----	الاهرام	٢٩٠	٩٥-٠٢-١٧
مضاعفة ميزانيات الاتحادات الطلابية بالجامعات الى ٦٠ الف جنيه سنويا			
محمد حبيب	الاهرام	٢٩١	٩٥-٠٢-١٧
أخبار الصباح : مستقبل التعليم قبل الجامعى فى مصر			
-----	الاهرام	٢٩٢	٩٥-٠٢-١٧

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وما زالت المعاهد الأزهرية تؤذن فى مالطة !			
-----	الشعب	٢٩٣	١٧-٠٢-٩٥
احصائيات			
-----	الشعب	٢٩٤	١٧-٠٢-٩٥
وقائع أزهرية مؤلمة !!			
-----	الشعب	٢٩٥	١٧-٠٢-٩٥
معاملة المنقطع عن الدراسة كالمجتهد			
وجيه الصقار	الاهرام	٢٩٦	١٨-٠٢-٩٥
حكاية سياسية : لائحة رجب !			
محمد عيسى الشرقاوى	الاهرام	٢٩٧	١٨-٠٢-٩٥
اللجان العلمية بين التجديد والقصور الذاتى			
حامد عمار	الاهرام	٣٩٩	١٨-٠٢-٩٥
قرارات وزير التعليم : افساد أم اصلاح			
عبد العظيم رمضان	الاهرام	٤٠١	١٨-٠٢-٩٥
قرارات وزير التعليم افساد ام اصلاح !			
عبد العظيم رمضان	المصور	٤٠٤	١٩-٠٢-٩٥
العلم والحياة : هناك فرق كبير بين جامعات مصر بالامس وجامعات مصر اليوم ...			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٠٩	١٩-٠٢-٩٥
لجان الترقيات الجامعية والزوبعة الجديدة !!			
حامد دنيا	اكتوبر	٤١٠	١٩-٠٢-٩٥
تطبيق نظام اليو الكامل عام ٩٧ للقضاء على الدروس الخصوصية			
محمد عيسى مندور	الاهرام	٤١٣	١٥-٠٢-٩٥
معادلة شهادة "اى جى سى اس" الانجليزية بشهادة الثانوية العامة فى مصر			
-----	الاهرام	٤١٤	١٩-٠٢-٩٥
تدريس اللغات الشرقية بكلية اداب طنطا وقبول اكثر من ٤٠ الف طالب بكليات الجامعة			
سوزان وهبى	الاهرام	٤١٥	١٩-٠٢-٩٥
.. وقبول ٢٣ الف طالب وطالبة بكليات جامعة اسيوط			
-----	الاهرام	٤١٦	١٩-٠٢-٩٥
تطوير التعليم الأزهرى			
-----	الاهرام المسائى	٤١٧	٢٠-٠٢-٩٥
وزير التعليم وتكميم أفواه اساتذة الجامعات			
الشافعى بشير	الشعب	٤١٨	٢١-٠٢-٩٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اصلاح الجامعة بالقطارة	فريدة النقاش	الاهالى	٤٢٠	٩٥-٠٢-٢٢
انتهى عصر الاستاذ المقاول	شبل بدران	الاهالى	٤٢١	٩٥-٠٢-٠٧
وزير التعليم : لا مفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام	-----	الاهالى	٤٢٢	٩٥-٠٢-٢٢
امتحان القرآن الكريم يثير بلبلة بجامعة الأزهر	-----	الاهالى	٤٢٤	٩٥-٠٢-٢٣
ترشيد قرارات الائتمان فى رسالة دكتوراه يشرتكفى مناقشاتها محافظ البنك المركزى	ممدوح الولى	الاهرام	٤٢٥	٩٥-٠٢-٢٢
توفير اماكن بالجامعات ولامعاهد لجميع الناجحين "بالثانوية المزدوجة"	محمد حبيب	الاهرام	٤٢٦	٩٥-٠٢-٢٢
ندوة حول : الطلبة والسياسة	-----	الاهالى	٤٢٧	٩٥-٠٢-٢٢
فى الثانوية العامة مشكلة اسمها .. الحوالة البريدية !	احمد حمزة	اخر ساعة	٤٢٨	٩٥-٠٢-٢٢
اساتذة الجامعات ومستقبل الأمة	على الدين هلال	الاهرام	٤٣٠	٩٥-٠٢-٢٣
فى نظام الترقيات الجامعية الجديدة	محمد عامر	الاهرام	٤٣١	٩٥-٠٢-٢٢
ضم جميع الزوايا إلى الاوقاف العام القادم	محمد عيسى مندور	الاهرام	٤٣٢	٩٥-٠٢-٢٣
وقف وزير التعليم باحالة معلمة متنقبة إلى عمل ادارى	عبد الحى محمد	الشعب	٤٣٣	٩٥-٠٢-٢٤
زيادة اعداد المقبولين بالجامعة إلى ٣٥ الف	محمد حبيب	الاهرام	٤٣٤	٩٥-٠٢-٢٤
مجلس جامعة جنوب الوادى يعقد او اجتماع له غدا	-----	الاهرام	٤٣٥	٩٥-٠٢-٢٥
مكتوب علينا قلة الراحة !	رفعت فياض	اخبار اليوم	٤٣٦	٩٥-٠٢-٢٥
تقليل المراحل مستحيل	-----	الفرسان	٤٣٩	٩٥-٠٢-٢٥



مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٧ مايو امتحانات الفصل الدراسى الانى بجامع القاهرة			
محمد حبيب	الاهرام .	٤٤٠	٢٦-٠٢-٩٥
طلبة المحافظات بالمدن الجامعية يستضيفون رئيس جامعة حلوان			
-----	الاهرام	٤٤١	٢٦-٠٢-٩٥
رسالة .. بدون توقيع			
محمد فوده	حريتى	٤٤٢	٢٦-٠٢-٩٥
طلاب تكنولوجيا بنها .. فى عبد			
عبد الفتاح عباس	حريتى	٤٤٥	٢٦-٠٢-٩٥
علاقات مصر الدولية فى النظام العالمة الجديد			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٤٤٧	٢٠-٠٢-٩٥
اخبار قصيرة			
-----	العربى	٤٥٣	٢٧-٠٢-٩٥
فقر شديد فى المكتبة العليمة بجامعة اسيوط			
سناء فتح الله	العربى	٤٥٤	٢٧-٠٢-٩٥
قبول ٢١ الف طالب وطالبة من حملة الثانوية للدفعة المزدوجة بكليات سوهاج وقنا واسوان			
-----	الاهرام	٤٥٥	٢٧-٠٢-٩٥
مبادئ ديمقارطية عائبة فى مدرجات الجامعة !			
-----	روزاليوسف	٤٥٦	٢٧-٠٢-٩٥
الجامعات.. وخدمة المجتمع والبيئة			
عبد القادر عبد العزيز على		٤٥٩	٢٧-٠٢-٩٥
حتى لا تفشل تجربة المعاهد الخصى ..			
-----	الاهرام	٤٦٠	٢٧-٠٢-٩٥

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

الثانويــــة الجديــــدة

ومواجهة بين الطلاب وخبراء التعليم

يطرح النظام الجديد للثانوية العامة العديد من التساؤلات حول المناهج الدراسية في السنة الثانية بعد ضم مناهج السنة الثالثة إليها وحرية الطلاب في اختيار المواد الدراسية وإجبار بعض المدارس الطلاب لاختيار مواد بعينها.. وهذا لا يتعارض مع العديد من الإيجابيات لهذا النظام تفوق أى سلبيات..

وحول النظام الجديد للثانوية العامة يرى كل من أميرة محمد الابجى ونيفين عماره ومحمد ممدوح ومدحت محمد مجدى بمدرسة لاروزدى ليزيه وشيرين مصطفى كمال ونوره محمد طه من مدرسة رمسيس للغات أن هذا النظام يحمل في طياته إيجابيات منها إن المواد التخصصية أعطت راحة للطلاب ليختاروا أحب رغبتهم سواء رياضيات أو إحياء أو كيمياء أو للمواد الأدبية، وهناك ٤ فرص لدخول الامتحانات بجانب تحسين مجموع وأن منهج المادة يكون في السنة الدراسية فقط وإن مادة اللغة الفرنسية تدرس في سنة واحدة وإذا اختلفت معهم الرأى كل من محمد وشيرين مطالبين بضرورة توزيع مقرر اللغة الفرنسية على السنتين الثانية والثالثة مثل الإنجليزى حتى لا يترك الطالب سنة كاملة بدون لغة ثانية خاصة إنها تحتاج إلى ممارسة.

ويطالب الطلاب بمرعاة لبعض النقاط مثل تناسب المناهج مع قدراتهم والتنسيق بين المعلومات في السنوات المختلفة .

ويرد خبراء التعليم على هذه النقاط فيقول مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوى الدكتور فؤاد أبو حطب. إن عملية تطوير التعليم لا تتم بقرارات فردية. كما يشاع وإنما بعد دراسات مستفيضة تقوم بها الأجهزة المعنية والمراكز الاستشارية للوزير، وبالتالى، فإن هذا النظام الجديد لم يظهر إلى النور إلا بعد دراسات ومشاورات كبيرة..

وكانت الفكرة الأساسية هى وضع حل لامتحان الثانوية العامة بالنظام القديم الذى تحول ليصبح قوة ضاغطة على الجميع (الطالب والمعلم والأسرة والمجتمع) ولا توجد دولة في العالم لديها غرفة عمليات الثانوية العامة إلا في مصر.

وأما عن تصنيف نظام الثانوية العامة القديم إلى علمى وأدبى فقد تجاوز العصر هذا التصنيف.

وعن المناهج ففى المشروع الأصلى كان قد تقرر أن تقوم اللجان المتخصصة بصياغة مناهج خلال سنتين اذ كان التفكير أن هذا النظام سيطبق بعد عام أو عامين ولكن عندما طرح على المستوى السياسى (المجالس التشريعية) لقى استجابة ووافقت على القانون وتقررت تطبيقه على الفور.

وأوضح لماذا يعيد الطالب من الصف الثانى الثانوي إذا رسب في امتحان أغسطس من السنة الثانية (الثالث ثانوى) فقال: إن الطالب الذى أخذ المخاطرة (٦) مرات واستنفد هذه الفرص ولم يحقق النجاح لا يمكن أن يتكافأ مع طالب آخر حقق النجاح دون أن يستغل هذه الفرص، وحتى يصبح للنظام معنى لابد أن يعيد الطالب الكتلة حتى يمكن تحقيق تكافؤ الفرص

وأضاف قائلا: ومع ذلك فمازالت هناك دراسات لحلول، وهناك حل مستقبلى تجرى دراسته وخلاصة هذا النظام تقوم على علم القياس النفسى والتربوى يسمى نظام المعادلة وله أسس رياضية ويمكن تطبيقه بعد أن تتم المكتنة (باستخدام الكمبيوتر) .

ونظام المعادلة هذا يعنى أن يكون هناك حساب ثانى يجعل معادلة للمواد التى اجتازها الطالب في المرحلة الأولى من الثانوية العامة (الثانى ثانوى) وعلى سبيل المثال لو طالب بدأ في عام ٩٥ ورسب في عام ٩٦ يعد المواد التى نجح فيها في الصف الثانى ثانوى (٩٥) حساب ثان ومعادلة جديدة تتعادل مع عام ٩٧، فمثلا قد تكون ٧٥٪ عام ٩٥ تعادل ٦٠٪ عام ٩٧ وهكذا حتى لا يحدث ظلم لطالب اجتاز الامتحان لأول مرة .

وقال الدكتور أحمد اللقانى وكيل التربية بجامعة عين شمس إن هناك رغبة قوية في مصر وحقيقية لتطوير التعليم.. و أن النظام الجديد من الناحية النظرية ممتاز ويجب أن ندرك أن هناك نواحى إيجابية وسلبية ستظهر خلال التطبيق . و إن هذا النظام يحترم آدمية الانسان ويوفر حرية الاختيار ويعطى أكثر من فرصة للنجاح ويضم مبادىء تربوية في غاية الأهمية.. والتجربة الميدانية كشفت عن عدد من السلبيات في التطبيق وهى لا ترجع إلى الفكرة .

السيدة سعاد الحناوى مدير عام إدارة مدينة نصر التعليمية رحبت بالنظام الجديد لما فيه من فائدة كبيرة للطالب وولى الأمر من حيث التخفيف من رهبة الثانوية العامة في النظام القديم لاتاحة عدة فرص للطالب للنجاح وتحسين المجموع وكذلك لإتاحة الفرص للطالب للاختيار من خيارات متعددة.. وأضافت أن الشكوى الرئيسية التى لامستها من خلال المتابعة الميدانية هى تكثيف المناهج في الثانى ثانوى حتى إن الوقت غير كاف للمناهج. وقالت إننا نتبع أسلوب التشجيع والتحفيز للطلبه حتى يبذلوا المجهود دون ملل وحتى ننزع الرهبة من داخلهم... وأكــدت أن الدروس الخصوصية ليس سببها النظام الجديد وإنما يرجع ذلك لقلق ولى الأمر بينما الهدف الأساسى لهذا النظام إيجاد الطالب المنتج ذى الشخصية القادرة على العطاء ومجابهة التحديات .

وحضر المواجهة ونظمها الدكتور فؤاد العابد مدير مدارس العابد.

هيثم سعد الدين





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

إقالة عميدة!

هذه قضية أستاذة قبل أن تكون عميدة.. فوجئت أثناء تمثيلها لمصر في ندوة علمية بالخارج بإقالتها وتعيين عميد آخر .. قد تكون هذه العميدة على صواب .. وقد تكون على خطأ.. ولكن يبقى في الحالتين أن من حقها أن تعرف لماذا تتم إقالتها وبهذه الطريقة.. والمؤكد إن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حريص على أن ينال كل من يعمل معه حقه كاملا .. والقضية مطروحة أمامه.. أن ينال كل من يعمل معه حقه كاملا..

العميدة المقالة هي الدكتورة سوسن عثمان عبد اللطيف عميدة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية التي تقول في رسالة لها انه لأنني من أسرة صعيدية فقد حرمت من الاستمرار في التعليم وتزوجت دون حصولي على الأعدادية ولكن بأصرار وعزيمة حفرت في الصخر حتى حصلت على الدكتوراه وشققت طريقي الوظيفي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة حتى توليت عمادته منذ سبع سنوات وأثناء وجودي بتونس لحضور ندوة عن الأسرة العربيةوتحديات القرن الحادي والعشرين بصفتي نائبة رئيس المنظمة العربية للأسرة فوجئت بقرار تعيين عميد آخر للمعهد علما بأن فترة عمادتي للمعهد تنتهي ٣١ أغسطس ١٩٩٥ وشعرت بأحباط شديد وألم نفسي ليس تكالبا على المنصب ولكن للطريقة التي أتخذ بها القرار.

فالكل يتساءل في الأوساط العلمية عن سبب اقالتي ومبررها أشعر أنني لن أنال (جزاء سنمار) فلقد تسلمت هذا المعهد وبه كل أنواع الانحراف من أدمان للمخدرات .

وكان معقلا للجماعات الاسلامية المتطرفة وشارك عدد كبير من طلاب المعهد في أحداث المنيا - وقضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب وانتشار الدروس الخصوصية والانحرافات في الامتحانات والغش الجماعي والتسيب في حضور المحاضرات والتدريب وخلل مادي حيث أن ميزانية المعهد مدينة ومقره صغير جدا في منطقة مكتظة بالسكان في حي شعبي ملئ بالضوضاء. ووصل الأمر الى أن كلية الخدمة الأجتماعية جامعة حلوان طالبت بعدم معادلة خريجي المعهد بخريجي الكلية.

في ضوء هذا الواقع تسلمت عمادة هذا المعهد وعاهدت الله أن أعمل بكل جهد وأخلاص لتحقيق ثورة شاملة في مختلف جوانب المعهد إلى أن يصبح مؤسسة أكاديمية قادرة على الأسهام في خدمة مصر الغالية. وتمثل ذلك في تطوير تكوين هيئة تدريس بالمعهد من ابنائه و المناهج وفق أحدث النظم العالية وتطوير العملية التدريبية والتنمية العلمية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس بمشاركتهم في جميع المؤتمرات الدولية في مصر وخارجها ، ولا يوجد عضو هيئة تدريس لم يسافر للخارج أكثر من مرة - وتبني حركة واسعة للترجمة وأصدار أول مجلة علمية متخصصة في الخدمة الاجتماعية في الشرق الأوسط.

وكان لي سبق القضاءعلى ظاهرة الدروس الخصوصية والغش بين الطلاب وتشهد على ذلك للجالس التأديبية للطلاب وبين بعض أعضاء هيئة التدريس كواقعة غير مسبوقة في الجامعات المصرية وتم القضاء تماما على وجود الجماعات المتطرفة داخل المعهد باستخدام الأسلوب العلمي في إيجاد رفض مجتمع الطلاب لهم وبعد أن كانو يمثلون ٤٦ مقعدا في اتحاد الطلاب من ٤٨ مقعد لم يعد لهم أي وجود ، كذلك تم القبض على تاجر الحبوب للخدرة وأحد متعاطي الحشيش بالمعهد وتسليمهم للشرطة والآن أصبح المعهد خاليا تماما من كل الموبيقات. بالأضافة إلى ذلك كان المبنى الحالي للمعهد لا يناسب العملية العلمية التعليمية سواء من حيث الحجم أو الموقع. فلذلك كان التفكير في بناء مبنى جديد للمعهد ولقد ساهمت محافظة القاهرة وشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير ووزارة التعليم في الحصول على قطعة أرض مساحتها ستة الاف وخمسمائة متر مربع على أن يقوم للعهد ببنائها بموارده الخاصة وبموافقة السيد وزير التعليم على فرض رسم انشاء قدرة مائة جنيه.

وقد تشرف المعهد بقيام السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك بوضع حجر الأساس للمبنى الذي قرب على الانتهاء كذي عمل ناجح خلق العديد من الأعداء والشكاوى الكيدية المقدمة للدكتور وزير التعليم. مثل : أنني أسافر دائما للمؤتمرات وأرهق ميزانية المعهد وبالتحقيق اتضح أن كل أعضاء هيئة التدريس بالمعهد يسافرون للخارج للمؤتمرات الدولية وليس انا فقط كما أن معظم سفرياتي تكون إلى الجهات التي تدعوني وعلى سبيل المثال عام ١٩٩٤ سافرت حوالي أربع مرات لم يتحمل المعهد أي نفقات فيها.

وأي خلل مالي أحدثته في معهد تسلمته مدينا بـ ٢٠ألف جنيه به الآن ٢٢ مليون جنيه؟ ولقد أسفر البحث والتحقيق عن صحة ما أقول بالنسبة للسفر . ومثال آخر شكوى من أنني أدرس في أكثر من سبعة معاهد وكليات خارج معهدي ولقد أثبت التحقيق أنني لا أدرس في أي مكان منذ أن توليت عمادة المعهد وأين الوقت وأنا أعمل يوميا ١٢ ساعة؟.

وكثرت الشكاوى وكثرت التحقيقات من قبل أجهزة وزارة التعليم والنيابة الادارية والرقابة الادارية ولكن بحمد الله وأنا واثقة كل الثقة ليس هناك ما يدينني.

ثم فوجئت منذ حوالي شهرين بالجمعية صاحبة المعهد وهي الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية متمثلة في رئيس مجلس أدارتها وهو في نفس الوقت عضو مجلس إدارة المعهد عند مناقشة ميزانية المعهد يطالب المعهد بمبالغ تقدر حوالي مليون جنيه من الأموال المخصصة لاستكمال المبنى الجديد للمعهد وتأسيسه. ولما رفضنا ذلك بدأت سلسلة المضايقات والتحالفات المريبة.

جرت محاولات الايقاع بيني وبين الدكتور وزير التعليم بشتى الطرق ولا أعلم من هم ولماذا ؟! .. ومنها إعلانه أنني أجمع تبرعات من الطلاب دون موافقته ولكن للحقيقة لم يحدث ذلك. . وحاولت على مدار ١٤ شهرا مقابلة الأستاذ الدكتور وزير التعليم عن طريق مكتبه ووكلاء الوزارة والعديد من الشخصيات العامة لتوضيح المواقف وتقديم وجهة نظري وما لدي من مستندات أو تقديم الاستقالة أذا كان غير مرغوب في ، ولكن للأسف الشديد لم أتمكن من ذلك.

وفوجئت وأنا خارج البلاد أمثل مصر في مؤتمر المنظمة العربية للأسرة بتونس عن الأسرة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين بصفتي نائب رئيس المنظمة العربية للأسرة بإقالتي مما سبب لي أحباطا شديدا خاصة أمام الأخوة العرب.

تقول الدكتورة سوسن عثمان انني لا أعرض قضيتي رغبة في السلطة أو الأستمرار في العمادة ولكن حتى لا تكون قصتي مدعاة ليأس من يريد أن يبني لخدمة مصر فيكون جزاؤه الحرمان من أن يجني ثمار ما زرع .

فهل الطريقة والأسلوب الذي تمت بها تشجع على العطاء وتدفع للعمل باستمرار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

قضية ورأى

إذا كانت المنافسة العالمية تاخذ أشكالا اقتصادية او سياسية او عسكرية فإن جوهر المنافسة الحقيقي يبدأ من المؤسسات التعليمية ، لذلك يؤكد الرئيس مبارك دائما ان التعليم هو مشروع مصر القومى ، وتولى وزارة التربية والتعليم عناية فائقة لتطوير العملية التعليمية بمختلف عناصرها . ومواجهة تحديات العصر فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية . فحسنا فعلت وزارة التعليم باقتحامها لمشكلات المجتمع ومعالجتها لقضاياه فى اطار حملتها لتطوير المناهج التعليمية ، لأن التربية والتنمية وجهان لعملة واحدة هدفها تلبية احتياجات المجتمع وتذليل العقبات التى تحول دون تقدمه وازدهاره .

إن التجارب العالمية والمحلية تؤكد ـ بما لا يدع مجالا للشك ـ ان التعليم هو منطلق نهضة المجتمعات وازدهارها . فحينما أطلق الاتحاد السوفيتى ـ سابقا ـ أول قمر صناعي عام ١٩٥٧ قامت الدنيا فى أمريكا ، ومع ذلك لم يتجه الأمريكان مباشرة للمصانع الحربية بل اتجهوا على الفور لتطوير نظام التعليم لاسيما فى العلوم الأساسية كالعلوم والرياضيات ، ونفس الشيء فعله الأمريكان فى الثمانينيات عندما قفز العملاق اليابانى إلى ساحة الانتاج العالمى . ولا يخفى علينا ان النهضة المصرية فى مطلع العصر الحديث كانت بفضل رواد التعليم آنذاك .

وحسنا تصنع وزارة التعليم لو انها كثفت من جهودها المبذولة لاعداد المعلمين ذوى القدرة على استثمار المناهج والوسائل التعليمية المتطورة لاكساب النشء والشباب المعارف المتقدمة ، وتسليحهم بالمنهجية العلمية فى التفكير لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل .

أحمد غراب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

قضايا التعليم : البدائل والحلول الملائمة

د .حامد عمـار

تزاحمت الكتابات والآراء على الصحف حول مشكلات التعليم فى الأسابيع القليلة الماضية، واضطربت المعالجات متناثرة بين مختلف الموضوعات المتصلة ببعض التوجهات العامة وبكثير من الجزئيات، وساد قدر منها حسب قناعتى تصورات خاصة وانتقادات متحيزة من منطلقات انفعالية او ذاتية، او من معارف تربوية مسطحة ومبتسره ومنذ البداية اود أن اقرر بعض المبادئ التى ينبغى أن تحكم عملية النقد الموضوعى فى محاولته لتقييم البدائل والحلول الملائمة فى قضايا التعليم وهمومه.

أولا : من بين هذه المبادئ والمنطلقات الادراك الواعى للتقاطع والتدامج بين السياسة المجتمعية بمعناها الشامل من ناحية وبين النظام التعليمى بمختلف مكوناته ومفرداته من ناحية اخرى.

ومما لاشك فيه ان المشاركة العامة بالرأى للمعنيين بالقضايا الأساسية للتعليم أمر مرغوب فيه. وذلك مما يشمل أهداف التعليم وسياساته المرتبطة بحق التعليم وتكافؤ الفرص والموارد المالية وعلاقة التعليم بالعمل وغير ذلك من القضايا الاستراتيجية. والى جانب هذا يظل هناك الجانب الفنى فى إدارة العملية التعليمية ومضامينها ووسائلها منوطا فى الدرجة الأولى بمسئوليات المتخصصين من التربويين ورجال التعليم فى ضوء ما انتهت اليه العلوم التربوية والنفسية والإدارية من معارف وتوجهات حديثة وخبرات واعية كاشفة. ومع الاقرار بان هذا التقسيم فيه قدر من الحدود الفاصلة التى يمليها التحليل للمسئوليات الأساسية لكل من الطرفين، إلا ان التداخل بينهما قد يكون مطلوبا فى بعض الحالات شريطة ألا يطغى طرف على الطرف الآخر. وألا يفرض أحدهما سيطرته على الآخر، فيختلط الحابل بالنابل، ويفقد قطاع التعليم جانبه الفنى والعلمى.

ثانيا : رصيد التعليم ومشكلاته وايجابياته وسلبياته فى اية فترة زمنية إنما هى حصيلة لتراكم ممتد فى آفاقه الزمنية قد تصل احيانا إلى عشرات السنين، وقد تكون مترسبة منذ عصور سحيقة، وغدا بعضها من المسلمات التى تحجرت فى تصورنا لما يجب ان يكون عليه نظام التعليم وممارساته. وهذا يقتضى فى كثير من الحالات عند النقد الموضوعى الا تنسب الايجابيات او السلبيات الى فترة معينة او إلى مسئول معين بيد أن هذا التراكم لايعفينا من النقد الموضوعى لسياسات أو لجراءات معينة - صارخة أو مشرقة - تولى تنفيذها مسئول معين فى فترة معينة .

ثالثا : نظام التعليم من أضخم الصناعات حيث يدخل فى نطاقه حاليا حوالى ١٤ مليون طالب فى مختلف مراحل التعليم فى مصر يتولى تعليمهم اكثر من ٤/٣ مليون معلم وعضو هيئة تدريس فى اكثر من ٢٥,٠٠٠ مدرسة، ١٢ جامعة. وهذا النظام يتسم لضخامته النسبية فى معظم انحاء العالم بقدر كبير من روح المحافظة والتكنوقراطية والبيروقراطية.

وتشتد حدة الجمود نتيجة التراكم فى رصيده فى الدول النامية، ومن بينها مصر. لذا كان التغيير فى مساراته وممارساته من أشق الأمور، فقد يواجه مقاومة عنيفة من داخله، او معارضة موضوعية وغير موضوعية من خارجه . وتعلو صيحات المقاومة والمعارضة كلما اقترب التغيير من مداخل التعليم العالى أو فى التعليم العالى ذاته. ومصدر تلك الصيحات فى معظم الحالات هو الطبقة الوسطى بشرائحها المختلفة .

إلى جانب الطبقات الأعلى بمختلف شرائحها وبخاصة من سكان المدن الكبرى، ممن يعنيهم أن تكون امتحان الثانوية العامة مثلا بالتصور الذى يرونه محققا لدخول ابنائهم فى الجامعة أو المعاهد العليا على الاقل.

ومن الملاحظ فى مصر ان صيحات الهرج والمرج مركزة فى امتحان الثانوية العامة وما يتصل بها من موضوعات جزئية - إلا أن الأصوات ضعيفة وخفيضة بالنسبة لمراحل التعليم الأخرى التى تمثل قاعدة تكوين الثقافة القومية المشتركة وتكوين المواطنة.

ومن امثلة ذلك مرحلة التعليم الأساسى بحلقتيهما الابتدائية والاعدادية، أو كما هو الحال بالنسبة للتعليم الثانوى الفنى وامتحانات دبلوماته فى نهاية مرحلته.

رابعا : ليس للتعليم فى بنيته او سنوات مراحله وسلمه التعليمى او بانماط الانتقال من صف الى صف اعلى او امتحانات نهاية كل مرحلة من مراحله - ليس لأى من هذه المراحل نمط أو قواعد عامة حاكمة ومقدسة تتماثل فيها الدول، متقدمة او نامية، كما ان تلك القواعد قابلة للتطوير والتغيير فى ضوء التوظيف المجتمعى للنظام التعليمى ووحداته .. قد يستغرب بعض المعنيين بالتعليم منا ان جامعة بيركلى فى ولاية كاليفورنيا الامريكية تمنح بكالوريوس الآداب فى الفيزياء B.A in Physics، فهذا يعتبر بالنسبة لنا خلطا فى الشهادات.

كذلك قد ينقل الطالب من الصف الثانى الى الرابع دون ان يمر بالثالث. وقد ينهى طالب الثانوية العامة مقرر الرياضيات فى سنة تسبق السنة التالية لانتهاء تلك المرحلة. وقد يأخذ طالب ستة مقررات فى سنة، بينما يأخذ فى السنة التالية اربع مقررات فقط. اذكر ذلك عندما اتذكر حالة طالب التحق بإحدى المدارس فى مصر، ثم وجد بعد قيده ومتابعته للدراسة بضعة شهور أن شهادة الميلاد تبين ان عمره قد زاد عن السن المحددة بستة أيام. فقامت المدرسة بإلغاء قيده. واعتقد ان الوزارة قد اعادته الى دراسته.

اضطررت لإيراد بعض تلك القواعد لتوضيح مختلف الأبعاد التى تتداخل فى التحليل والنقد لأى نظام تعليمى او فى إطار تقييم مايتم فيه من اصلاح او تطوير. واستهدف من ذلك ما نتخذه عادة من معايير فى إصدار الأحكام أو الاقتراحات المستمدة من ماضى النظام التعليمى الذى تعلمنا من خلاله، واحيانا من قبيل تغليب الرغبات الشخصية على المطالب المجتمعية والفنية الأساسية التى ينبغى أن تتوافر فى التعليم ومضامينه وفى

ضوء ما تتطلبه الاحتياجات المجتمعية الملحة، وعلى اساس تمييز بين الأولويات والكليات والفنيات من ناحية وبين الثانويات والفرعيات والمصالح الخاصة.

وامثلة اختلاط الفكر الذى ظهر فى كثير من الكتابات فى الشهور الأخيرة وفيما قبلها هي ما اطلقت عليه حركة الهرج والمرج والتى غلبت عليها الرغبة فى النقد واغفال لمطالب التغيير من اعتبار للموازنات والأسس الفنية والثقافية التي تحكم مسيرة النظام التعليمي. ومن تلك الأمثلة انه فى عام ١٩٨١ حين تقرر ضم المرحلة الاعدادية الى المرحلة الابتدائية لتصبح مرحلة التعليم الأساسي الالزامى الذى تكفله الدولة لأطفالها. اذ ذاك قام الهرج والمرج على انه ليس لدينا من الامكانات او المعلمين او التجهيزات وأن التغيير سوف يتعرض للفشل، وذلك قبل تطبيقه. وحين اصدرت الوزارة خلال العامين الماضيين توجيهات وقرارات بعدم تدريس اللغة الاجنبية فى مدارس الحضانة ورياض الأطفال، حدث الهرج والمرج من بعض المدارس الخاصة، وكذلك من بعض أولياء الأمور، وذلك بدعوى أن تعليم اللغة الأجنبية فى الصغر كالنقش على الحجر. وعندما وجهت الوزارة الى عدم إعطاء واجبات مدرسية أو التخفيف منها، وبخاصة فى مرحلة التعليم الابتدائي، أو كما سعت الى تطبيق اليوم الدراسى الكامل كلما توافرت الامكانيات لذلك قامت الاعتراضات على ان الواجبات المدرسية هى وسيلة هامة فى التعليم . وان اليوم الكامل مضيعة لوقت الطلاب والمدرسين. وعندما تشددت في الالتزام بأهداف التعليم وتوجهاته الوطنية، قام بعض أصحاب المدارس الخاصة المسماة بالاسلامية بالاعتراض على أن ذلك يقلل من دور الدين فى التعليم واستمرت في شرح سورة فاتحة الكتاب فى القرآن الكريم مفسرة بأن كلمة الضالين انما يقصد بها النصارى. وجاء فى بعض كتبها (إن الولد) الغافل عن ذكر الله يبيت معه الشيطان ويأكل طعامه)، وذلك ضمن تعليم الهدى الديني وتصور السلوك السوى فى المرحلة الابتدائية.

وتناولت بعض التحقيقات منذ فترة قريبة (الأسطوانة) التى ترددت فى بعض الصحف فى العام الماضى من أن التاريخ الاسلامي قد اختزل خلال مراحل التعليم الى ٤٠ صفحة، وأن ثمة مؤامرة تطبخ لتأكيد التاريخ الفرعونى والتاريخ الأوربى، ثم لهدم اللغة العربية - مع ان حصصها فى المناهج الابتدائية المطورة قد زادت، كما يزمع ان تزاد فى تطوير التعليم الاعدادى - وأن فى هذا تهديدا لهويتنا الثقافية.

لقد هالتنى تلك القضايا فى ذلك الوقت، وبمراجعة المناهج تبين لى الافتراء فى تلك الادعاءات كما وضحت ذلك بالأدلة والشواهد من المقررات والكتب فى مقالى بالأهرام (بتاريخ ٩٣/٤/٢٦). وكنت اظن أن هذه (الاسطوانة) قد شرخت. واعتقد انها غير قابلة لأن (تلعب) مرة أخرى.

(المقال الثانى الاثنين القادم)



أخبار قصيرة

● تبدأ يوم الخامس من شهر فبراير المقبل امتحانات التيرم الأول بالدراسات العليا، الدبلومة وتمهيدى الماجستير بكليات جامعة القاهرة ويشكو طلاب التمهيدى والدبلومة بكلية إعلام جامعة القاهرة من غياب الأساتذة وعدم حضورهم طوال النصف الأول من الدراسة، حيث حضر الأساتذة ثلاث محاضرات فقط فى هذه الفترة.

● بعد النجاح الكبير الذى لقيه الشاعر رمضان عبد العليم شاعر العامية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب تلقى ثلاثة عروض لإلقاء عدد من قصائده فى جامعات الاسكندرية والقاهرة والزقازيق خلال النصف الثانى من العام الدراسى وكان رمضان عبد العليم قد شارك فى مؤتمر بجامعة أسيوط منذ عدة أسابيع وألقى قصيدته «الفاتحة للنيل» بحضور الآلاف من الطلاب كما ألقى قصائد أخرى فى عدة أمسيات شعرية بالجامعات الأخرى.

● بسبب زحام الامتحانات توقفت كل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية فى الغالبية العظمى من الجامعات فلم تخرج أى بيانات أو ردود فعل طلابية على القضايا الراهنة.. وفى تفسير لهذه الظاهرة يؤكد الطلاب أن نظام الفصلين الدراسيين حقق أول أهدافه إلى انصراف الطلاب عن الأنشطة وتفوقهم وانشغالهم بالمحاضرات فى محاولة الاستعداد للامتحانات التى تأتى مبكراً.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

مع فتح ابواب المعرض الدولى السنوى للكتاب ننظر الى المكتبات فلانجد الا متفرجين فقط وأحيانا كثيرة الشباب يقف خارج جدران الاجنحة بعيدا عن الثقافة والعلم فهل السبب ارتفاع الاسعار وعدم القدرة على الشراء أم ان الثقافة لاتعنيهم والبحث عن اسباب أخرى ؟! قد تكون الاسباب عديدة ولكن الثقافة - غذاء الروح -تحتاج الى ان نقدمها للشباب على مائدة متناولة يتعلمونها فى المدرسة والجامعة.. فهل من مجيب؟!

مع معرض الكتاب

ارتفاع الأسعار .. المتهم البرىء فى ثقافة الشباب!

عن هذه القضية يقول الشباب العديد من الآراء بدأها جمال مصطفى - مدرس ٣٠ سنة - يثير فيها أهمية الفكر والثقافة بالنسبة لشباب هذا الجيل قائلا : نحن أمام جيل يعانى أغلبه من الأمية الثقافية فقد يكون الشاب حاصلا على مؤهل دراسى عال أو على اعتاب الدراسات العليا بينما يتميز بضيق الأفق ومحدودية القراءة والثقافة يقرأ فقط فى تخصصه بهدف الحصول على الدرجة او التخصص العلمى اما المعرفة ذاتها بفروعها وبحورها المختلفة فهو لايعلم عنها شيئا.

وأفاجأ فى بعض الاحيان بشباب ممن لايتابعون الاحداث اليومية على الساحة العالمية او حتى القومية ومعنى هذا انهم لايقرأون حتى الجريدة اليومية وهذه مأساة لايجب ان نختلق اعذارا لها فقد تكون ثمن الكتاب مكلفا لذا ماتم شراؤه بينما أنا شخصيا لااجد غضاضة فى الذهاب الى الباعة الذين يفترشون اسوار الجامعات وفى الازبكية لشراء نفس الكتاب بسعر زهيد.

وتضيف نيرمين سالم الطالبة بليسانس آداب انجليزى جامعة عين شمس - ان العامل الاقتصادى ليس عذرا بالفعل فأنا شخصيا مهتمة بثقافتى وبعقلى لأنه رصيدى الحقيقى فى هذه الحياة ولذلك أحرص على استقطاع جزء ثابت من مصروفى حتى أتمكن من شراء كتاب او الاطلاع عليه باللغتين العربية والانجليزية

وترى نهى فؤاد حلمى الطالبة بكلية الألسن أهمية ان تدرك قطاعات الشباب وبخاصة شباب الجامعة انه قد حان الوقت ليتثقفوا ويقفوا على الحركة الفكرية ليس فى مصر وحدها بل فى العالم وتعقد بذلك مقارنة بين شبابنا والشباب فى الغرب حيث يندر ان تجد شابا فى الدول المتقدمة وبخاصة اوروبا لايقرأ انه يحمل الكتاب معه فى كل مكان يقرأ فى أى وقت لايعمل فيه فى المواصلات او فى أى مكان ينتظر فيه. مهم للغاية ان وقتنا ونستثمره بشكل عملى

و هنا تتدخل زميلتها شيرويت منير الطالبة بالسنة الثانية بنفس الكلية قائلة هل مازلنا نناقش أهمية ان نتثقف انها مأساة حقيقية لن نحيا فى عالم يدار بالمعلومات وتحكمه استراتيجيات تقوم على الفكر ونحن مازلنا نتناقش فى هذه القضية

ويقول نور الدين ثابت الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان إلمام الشاب بالثقافة المختلفة ضرورى لفهم حركة التاريخ وأين موقفنا الحقيقى على خريطة المستقبل بنوع من التكامل فى المعرفة. ويقول ايمن أمام ابراهيم محام شاب انه لم تمنعه مشاغله سواء الدراسية او الحياتية او المهنية عن الاطلاع فى يوم من الايام نظرا لادراكه التام بأن الوقوف على حركة الفكر تتيح للشاب منظورا جيدا ومحددا لنفسه أولا و للعالم ثانيا ويدعو ايمن الاسرة ممثلة فى الأبوين الى الحرص على تنشئة الطفل على القراءة والاطلاع خطوة بخطوة وايجاد دور حقيقى تلعبه الاسرة فى هذا الصدد وهذا الدور لايأتى من فراغ انما يأتى باعطاء النموذج والقدوة فالأب القارىء لابد وانه يترك انطباعا راسخا فى ذهن طفله عن أهمية الاطلاع ليكون لدينا جيل من النشء و الشباب إلى قادرا تفهم ظروفنا وتحدى كافة المتغيرات التى نمر بها وتخطيها والنجاح فيها.

ماجد كامل





المدرسون المساعدون يقاضون رئيس جامعة الأزهر

د. عبد الفتاح الشيخ

اقام عدد من المدرسين والمدرسين المساعدين بجامعة الأزهر دعاوى قضائية ضد رئيس جامعة الأزهر يتضررون فيها من القانون الخاص بتنظيم الدراسات العليا بالجامعة والذى اشترط حفظ القرآن الكريم كاملاً وإجادة اللغة الانجليزية بطلاقة، مع تطبيق هذا القانون بأثر رجعي ولمدة خمس سنوات سابقة. يؤدى النظام الجديد إلى حرمان عدد كبير من المدرسين من الحصول على درجاتهم العلمية أو مناقشة اعمالهم وعدم منحهم الدرجة بعد المناقشة فضلاً عن تحويل بعضهم إلى أعمال إدارية بعد خمس سنوات من البحث والدراسة والمعروف أن الغالبية العظمى من هؤلاء المدرسين بكليات اللغة العربية بالقاهرة والمنصورة وبعض فروع جامعة الأزهر الأخرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥



صفحة متخصصة إشراف : لبيب السباعي

المدارس والجامعات مفتوحة للطلاب خلال اجازة نصف العام

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فتح ملاعب الجامعات والمدارس خلال اجازة نصف العام امام التلاميذ والطلاب لممارسة الانشطة المختلفة.

واكد ان الوزارة تهتم بالطلاب وترعاهم خلال الدراسة واثناء الاجازات سواء كانت فى منتصف العام الدراسي او خلال اجازة نهاية العام الصيفية.

كما طالب الوزير بفتح المكتبات امام التلاميذ بالمدارس للاطلاع على الكتب المتنوعة والقراءة فى الموضوعات التى يحبونها مع ضرورة وجود المشرفين بالمدارس والمكتبات والملاعب خلال الاجازة لتلبية متطلبات التلاميذ.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

ضوابط لطلاب المنازل لدخول امتحان الثانوية العامة

تقرر عدم السماح للطلاب المقيدين بالمدارس الرسمية والخاصة بمصروفات وفصول الخدمات باداء الامتحان فى غير اللجان المخصصة لطلبة مدرستهم . ويحظر على طلاب المنازل أداء الامتحان فى غير اللجان المحددة لهم ببطاقة الجلوس الخاصة بكل طالب فى الثانوية العامة كما تقرر عدم السماح لطلاب المنازل بأداء امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة باحدى اللجان التى حددتها الوزارة بقطاعات الامتحان الأربعة إلا اذا استوفوا شرطين أن يكون الطالب قد نجح فى امتحان النقل من الصف الثانى الثانوى الى الصف الثالث أمام احدى مدارس هذه الجهات وان يكون الطالب مقيما إقامة دائمة بموجب محل الاقامة المثبت فى بطاقته الشخصية أو العائلية او يعمل بها مدة لاتقل عن سنة دراسية سابقة على تقدمه للامتحان. وهذه الجهات الاربع هى القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط.



مشروعات تعليمية بحلوان ارساء حجر أساسها اليوم

يرسى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر يرافقه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور على فهد الزميع وزير الأوقاف الكويتى حجر الأساس لعدد من المشروعات التعليمية فى حلوان تتضمن معهد الراشد للبنين ومجمع دلال الفهد بعرب راشد، ومجمع مبارك صباح الناصر للحرفيين، ومجمع الكويت الخيرى بحلوان البلد ومجمع الرحمة بعزبة الوالدة (حلوان).



نتيجة ابتدائية القاهرة والجيزة مطمئنة

كتب - يسرى موافى:

اعلن محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ان التصحيح قد تم بالنسبة للصف الخامس الابتدائى وسوف يقوم باعتماد النتيجة صباح اليوم بعد ان انتهت مراكز التصحيح من اعداد البيانات الخاصة بالامتحان، واضاف ان النتيجة مطمئنة للغاية - وتسلم بيانات بالدرجات لجميع التلاميذ بعد العودة من اجازة نصف العام. واضاف: انه تم اعتماد نتيجة امتحان الصف الثالث الابتدائى بالجيزة حيث بلغت نسبة النجاح ٩٤٪ فى جميع الادارات التعليمية بالمحافظة، وقد بلغت نسبة النجاح فى المواد مابين ٨٦ و٩٨.٢٪، واعلن طلعت الليثى وكيل اول الوزارة لمحافظة القاهرة ان التلميذ الذى لم يحصل على نسبة ٥٠٪ من درجة المادة العظمى من الممكن ان يعوض ذلك فى امتحان نهاية العام. ان مؤشرات نتيجة الصف الخامس الابتدائى جيدة جدا وهذا دليل على ان الامتحان كان فى مستوى الطالب المتوسط وان متوسط نتيجة ٢٣ ادارة تعليمية فى الصف الخامس الابتدائى فى النصف الاول اكثر من ٩٤٪ وهى نسبة غير نهائية للنجاح وان التلميذ الذى تخلف بعذر مقبول فى امتحان النصف الاول سيكون له امتحان اضافى فى النصف الثانى فى المواد التى تخلف عنها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

انشاء ٣١ مدرسة جديدة وتحديث ١٧ مدرسة بدمياط

دمياط - من على داود :

صرح حسن المغربى وكيل وزارة التعليم بدمياط بانه تم اختيار ١٧ مدرسة موزعة على الادارات التعليمية بالمحافظة لتدخل ضمن مشروع تحديث وتطوير التعليم التى تنفذها الوزارة حاليا بشكل تدريجى على مستوى الجمهورية بما يؤدى بالتالى الى تحديث المدارس بمختلف المراحل التعليمية.

وأضاف وكيل الوزارة أنه بناء على طلب الوزارة فقد وقع الاختيار على خمس مدارس ثانوية وخمس مدارس اعدادية وسبع مدارس بالمرحلة الابتدائية مع الأخذ فى الاعتبار إشراك ادارات دمياط وفارسكور وكفر سعد والزرقا وأوضح أن المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط طلب سرعة تنفيذ تلك المعامل المتقدمة بالمدارس التى وقع عليها الاختيار فى اطار برنامج زمنى محدد.

واعلن المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط انه سيتم قبل نهاية العام المالى الحالى إنشاء ٣١ مدرسة فى أنحاء المحافظة بمختلف المراحل التعليمية .. وذلك على ضوء الاحتياجات الفعلية للمنشآت التعليمية بدمياط.

نوادى التدريس تدعو لجبهة وطنية لمواجهة الصهاينة

كتب عبدالحى محمد:

طالبت نوادى هيئات التدريس بالجامعات بتشكيل جبهة داخلية وإطلاق الحريات العامة ودعوة كافة القوى الوطنية والاتجاهات السياسية لمواجهة الكيان الصهيونى.. وأكدت النوادى فى بيان صدر عن مكتبها الدائم بعد اجتماعه بنادى التدريس جامعة القاهرة برئاسة د. بدر الدين غازى مقرر المكتب أن الدفاع عن أمن الوطن ضد الهيمنة الصهيونية هو قضية الشعب المصرى، وعبرت النوادى عن تأييدها للدور الوطنى والقومى الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك فى التصدى للهيمنة الصهيونية وجهوده فى جمع الصف العربى، كما أشادت بالموقف السورى فى مواجهة العدوان والاحتلال الصهيونى لهضبة الجولان السورية.

وتحفظت نوادى التدريس على إعادة تشكيل نظم وعمل اللجان العلمية لترقية أساتذة الجامعات وحذرت من تمكين القيادات السياسية الحزبية من مقدرات اللجان العلمية ووصفت ذلك بأنه اعتداء صارخ على استقلال الجامعات، كما ينال من سمعة أساتذة الجامعات المصرية فى المحافل العربية والدولية.

وانتقد المكتب الدائم لنوادى التدريس قرار إحالة الدكتور محمد عبد الله رئيس نادى تدريس جامعة الزقازيق إلى مجلس تأديب، وأكد أن ذلك يتنافى مع أبسط مبادىء الديمقراطية وحرية التعبير التى كفلها الدستور وقانون الجامعات.. وناشد المكتب د. رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق إلغاء الإجراءات التى اتخذت بحق رئيس نادى تدريس الجامعة تجنباً للتوتر واستقراراً للعمل فى جامعة الزقازيق.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

ليس دفاعاً عن وزير التعليم .. ولكن إحقاقاً للحق

د. سامى محمود أبوبيه

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمى

وعميد كلية التربية - جامعة المنوفية

يتعرض مشروع امتحانات الثانوية العامة الجديد لكثير من أوجه النقد التى يظن أصحابها انها عيوب فى هذا المشروع، وقد شاع فى الآونة الأخيرة مهاجمة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على اعتبار أنه كان مهندس هذا المشروع بدعاوى كثيرة منها أن المشروع أضاف أعباء جديدة على ميزانية الأسرة المصرية المحملة أصلاً بأعباء كبيرة .

كما أنه أضاف أعباء على الطلاب نتيجة ضخامة المناهج والكتب التى يدرسها هؤلاء الطلاب، كما أن هناك عدم توازن توزيع الدرجات على العامين حيث خصص للفرقة الثانية ثانوى ٢٥٠ درجة وخصص للفرقة الثالثة ١٥٠ درجة فقط ، كما أن درجات الطالب تحسب على العامين الأخيرين فقط لو أعاد الفرقتين عدة مرات .. والرأى كذلك مبتور ويخالف الحقيقة ، فهذه الدعاوى كلها غير واضحة للناقدين وذلك لما يلى :

أولاً : ان المشروع أصلاً ليس تعديلاً لنظام التعليم الثانوى بأكمله ، بل هو مجرد تطوير لنظام امتحانات الثانوية العامة ، وهو بهذا الوصف ينصب أساسا على تطوير النظام السابق لامتحانات الثانوية العامة التى طالما شكونا جميعا منه ولما يسببه من عدم تكافؤ فرص ، فالطالب يمتحن فى عدة مواد تقترب من العشرة ، فى عدة أيام ويتقرر بناء عليها مستقبله المهنى والعلمى كله .

ثانياً : النظام الحالى للمشروع لم ينفرد الوزير بوضعه كما يتصور البعض وكما أشيع بل ان هذا المشروع نتاج عمل عدة لجان حضرها العديد من الخبراء ، كما أنه عرض على معظم المجالس العلمية والادارية والتشريعية المختلفة ، فقد عرض على المجلس الأعلى للجامعات بقطاعاته المختلفة وعرض على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وعرض على لجنة التعليم بالحزب الوطنى وقد حضر رئيس الجمهورية هذه اللجنة بنفسه .. كما عرض المشروع على عمداء كليات التربية وعلى المجلس القومى للتعليم وعلى مجلس الشعب بلجانه المختلفة .

ثالثاً : إن ميزانية الأسرة المصرية محملة أصلاً بأعباء الدروس الخصوصية سواء كان الطالب فى الابتدائى أو الاعدادى أو الثانوى ، ومن قال ان معظم الأسر لم تكن تعطى أولادها دروسا فى الفرقة الثانية الثانوية ؟ وعموماً إذا كان التاريخ سيذكر من حاول القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى مصر ، فلعل الوزير الحالى هو أكثرهم شراسة فى محاربة الظاهرة على كافة المستويات ويكفيه أن مجموعات التقوية بالمدارس الآن تلقى نجاحاً هائلا ، كما أن سيف أعمال السنة الذى سلطه كثير من المعلمين على رقاب الطلاب قد أبطل عمله ، وقد رأينا الوزير بنفسه يهتم بشكوى أى ولى أمر ضد أى مدرس يجبر طلابه على الدروس الخصوصية .

رابعاً : إذا كان المشروع الجديد يتم على عامين وليس عاماً واحداً كالمتبع فى النظام السابق .. فإن الطالب يجب أن يستذكر دروسه سواء كانت فى سنة واحدة أو عدة أعوام ، وهل المفروض فى الطالب أن يهمل دراسته فى الفرقة الثانية ليعود ويجتهد فى الفرقة الثالثة أى قيم هذه التي نربى عليها أولادنا ؟ ويبقى سؤال هام : لنفترض ان أحد الطلاب حصل على ٥٠٪ فى الفرقة الثانية ، ٩٥٪ فى الفرقة الثالثة ، بينما حصل زميله على ٨٥٪ فى الفرقة الثانية ، ٨٥٪ فى الفرقة الثالثة ، هل من العدل أن يدخل الطالب الأول الكلية التى يرغبها بينما يصاب الطالب الثانى بالحسرة والاحباط ؟!

خامساً : المشروع الجديد يتيح للطالب عدة فرص لتحسين مجموع درجاته ، حيث يمكنه ان يمتحن فى مايو ثم يعيد الامتحان فى اغسطس ثم يعيد امتحانات الفرقة الثانية مع امتحانات الفرقة الثالثة فى مايو ثم اغسطس، أى ان لديه ٤ فرص فى المواد التى تتعلق بالفرقة الثانية ولديه فرصتان فى امتحان الفرقة الثالثة ومن هنا كان الكم الاكبر من الدرجات (٢٥٠ درجة) فى الفرقة الثانية والأقل فى الفرقة الثالثة (١٥٠ درجة) ، وواضح أن ذلك من مصلحة الطالب حيث يمكنه التعويض ، ولعل ذلك منتهى الحرص على مصلحة الطالب .

سادساً : ان هذا النظام لن يضير الطالب المتفوق، حيث اقتصرت الدرجات التى ستحسب فى مجموع الطالب على عامين فقط وبحيث يكونان متتاليين ، وبالتالى فإمكانية تقسيم المواد على ثلاث أو أربع سنوات غير واردة حتى لايستفيد المهمل من النظام ولعل تلك هى الحكمة الأساسية التى من أجلها تم الاقتصار على نتائج الطالب فى عامين متتاليين فقط ، ولعله من المفيد ذكر أن هذا النظام ليس بدعة ابتدعها المشروع ولكنه النظام المعمول به فى مختلف الامتحانات التى تعطى شهادات معادلة .

سابعاً : ان عدد الحصص الدراسية للمواد التى تضاعفت قد تضاعف أيضاً وبالتالى فالطالب يدرس نفس عدد الحصص التى كان يدرسها للكتابين معاً ولكن فى عام واحد بدلاً من عامين وبدلاً من أن يوزع جهده على عشر مواد فى عام واحد ، أصبح يركز جهده على ست مواد فى الفرقة الثانية وأربع مواد فى الفرقة الثالثة وهى التى تدخل فى مجموع الدرجات الفعلى .

ثامناً : ان وزير التعليم يعمل بإخلاص على تطوير التعليم .. وفى الوقت الذى كان فيه الوزير يحلم بمكان لكل طالب فى مدرسة فترتين أو حتى ثلاث ويجد هذا الحل صعب المنال ، أصبحنا الآن نجد ١٥٠٠ مدرسة تبنى سنوياً وعلى أحدث النظم العلمية والتربوية حيث سنجد فى أعوام قليلة قادمة أن لدينا ٧٥٠٠ مدرسة جديدة على أحدث طراز .

من كل ماسبق يتضح أن النظام الحالى للثانوية العامة خاصة وتطوير التعليم عامة يسير فى المسار الجاد المخلص الذى يهتم بصالح الوطن والمواطنين ، فنظام الامتحانات الحالى للثانوية العامة قد تلافى كثيرا من العيوب والثقوب التى كانت فى النظام القديم . فكل منا كان يشكو النظام القديم ويشكو من ضغطه على أعصاب الطلاب بكم كبير من الكتب وفرصة واحدة للامتحان ، ولا أقول ذلك دفاعاً عن الرجل فأنا شخصيا ولى أمر ولى ابن فى الثانوية العامة الجديدة بالفرقة الثانية حالياً وأحمد الله ان هذا النظام طبق عليه هذا العام ، بل لعلى أذكر بأن أعضاء مجلس الشعب عندما عرض عليهم المشروع ، وكان مقرراً تطبيقه من عام ١٩٩٦/٩٥ وافقوا عليه بالاجماع تقريباً وطالبوا وبإلحاح تنفيذه من العام الحالى (٩٤/ ١٩٩٥) على اعتبار أن ذلك النظام فى صالح الطالب والأسرة المصرية .

وأخيراً فإننى أناشد الجميع أن يتركوا الرجل يعمل ، فالرجل مجتهد ومثابر ويحمل أفكارا عديدة للتطوير ويكفيه فخرا أن التعليم يعتبر الآن من أهم مرتكزات الأمن القومى ، والرئيس حسنى مبارك بنفسه والسيدة حرمه يدعمان ويشده جهود تطوير التعليم فى مصر ، فلنلتف جميعاً معهم للدفاع عن مستقبل مصر التى لامستقبل لها بدون تعليم قوى ولنترك الرجل يؤدى عمله بعيداً عن سهام حزب أعداء النجاح الذى تعاظم فى الآونة الأخيرة ، ولنجعل تطوير التعليم قضيتنا الأولى على اعتبار أنها تمس مستقبل مصر ومستقبل كل أبنائها .





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يناير

التعليم المفتوح يفترى على الصحابة والتابعين ويتهمهم بالتعامل بالربا!

كتب علاء البحار:

استمرارا للعبث والتضليل في مناهج التعليم تطاول التعليم المفتوح على كبار الصحابة في دراسات كلية التجارة واتهمهم بالتعامل بالربا،

وحقر من شأنهم حيث ضرب بهم أمثلة متدنية للتدليل على عدم تحريم الربا!

وقع تحت أيدينا كتاب «أساسيات الرياضة للتجاريين» من تأليف الأساتذة د. عادل عبدالحميد عز ود.

محمد توفيق المنصورى ودكتورة منى محمد أحمد عمار ود. محمد وحيد عبدالبارى.

ضرب الكتاب أمثلة حقيرة تفترى على الصحابة خالد بن الوليد وعكرمة بن أبى جهل وأبو عبيدة بن الجراح

وشرحبيل بن حسنة وموسى بن نصير والناصر صلاح الدين الأيوبى وغيرهم.. كما احتقر الكتاب المواقع الإسلامية وصورها على أنها بنوك ربوية.

صور الكتاب الصحابة والسلف الصالح على أنهم يقترضون بالربا.. ففى أحد الأمثلة جاء أن «خالد بن الوليد يودع مبلغ ١٠ آلاف جنيه فى بنك مؤتة فى آخر كل سنة لمدة ٢٠ سنة.. احسب جملة المستحق له فى نهاية المدة إذا كان البنك يحسب فوائده بمعدل فائدة مركبة ١٢٪ سنويا».

ومثال آخر يقول «عكرمة بن أبى جهل يودع مبلغا ما آخر كل سنة فى بنك اليمامة لمدة ١٧ سنة، وذلك بمعدل فائدة مركبة ١١٪ سنويا فوجد أن جملة المتكون له فى نهاية المدة ١٣٣٥٢,٥٢٩ جنيها احسب المبلغ الذى كان يقوم بإيداعه آخر كل سنة».

ومثال آخر يقول «أبو عبيدة بن الجراح كان يودع مبلغ ٨٠٠٠ جنيه آخر كل سنة فى بنك القادسية الذى يحسب فوائده المركبة بمعدل ٦٪ سنويا فوجد أن جملة المستحق له فى نهاية المدة ٢٩٤,٧٣٠ ألف جنيه احسب عدد المبالغ التى قام بإيداعها».

ومثال يقول «أودع الناصر صلاح الدين الأيوبى مبلغ ٨٠٠٠ جنيه أول كل سنة فى بنك حطين الذى يحسب فوائده المركبة بمعدل ٩٪ سنويا لمدة ١٠ سنوات احسب جملة المستحق له فى نهاية المدة».

وصور الكتاب جوهر الصقلى يودع مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه أول كل سنة فى بنك القاهرة الذى يحسب فوائده المركبة بمعدل ١٤٪ سنويا، وأنه وجد جملة المستحق له فى البنك فى نهاية مدة الإيداع ٤٩٩٨ ألف جنيه.

وقد ضرب الكتاب الذى يدرس فى «الفرقة الثانية» أمثلة أخرى تحقر وتفترى على الصحابة والسلف الصالح.

ويأتى ذلك فى ظل الهجمة الشرسة على الفكر الإسلامى، فى مناهج التعليم.. فما رأى وزير التعليم؟!!



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــالـــــى

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٥

مدرسة الخط العربي بالإسكندرية مهددة بالإنهيار

تقدم طلاب مدرسة محمد إبراهيم للخط العربى وهى المدرسة الوحيدة من نوعها فى منطقة الدلتا بشكوى للمسئولين قالوا فيها أن مبانى المدرسة قد أصابها التصدع وتحتاج لعمليات ترميم شاملة وبشكل عاجل خوفاً من انهيار ها على من فيها. وأضاف الطلاب أن دورات المياه تالفة ولا تصلح وكذلك المقاعد والسبورات فضلاً عن أن مبنى المدرسة لا يتسع لقبول الطلاب المتقدمين لها. وأشار الطلاب إلى وجود نقص شديد فى المدرسين المتخصصين وإلى تواجد بعض المدرسين ممن لا خبرة لهم ولا يصلحون للتدريس كما أشاروا إلى وجود عمليات تلاعب تجرى فى امتحانات النقل . وطالب الطلاب فى شكواهم بضرورة تواجد لجنة من وزارة التعليم للإشراف على عمليات تصحيح امتحاناتالنقل بالمدرسة حتى تتوقف عمليات التلاعب فى الامتحانات.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٥

تنظيم مكافآت تقدير درجات امتحانات الشهادات العامة

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتنظيم صرف مكافآت تقدير الدرجات لأوراق الاجابة التحريرية والمواد العملية والتدريبات المهنية لامتحان شهادة الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث والدبلومات الفنية.

ويتضمن القرار أن يكون الحد الأقصى لما يصرف لعضو التقدير الذى يصرف مكافأة بالورقة ١٢ جنيها و ٦٠ قرشا فى اليوم بالنسبة للثانوية العامة، و١١ جنيها وخمسة قروش فى اليوم بالنسبة لباقى الامتحانات التى تشرف عليها الوزارة، و٧ جنيهات و ٢٠ قرشا بالنسبة لامتحانات ابنائنا فى الخارج والوافدين، و ٦ جنيهات لامتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى.

كما يتضمن القرار أن يكون عدد الأوراق المفردة الواجب تقديرها يوميا «كحد أدنى» ويحتسب بدل السفر على أساسها ١٦ ورقة فى النظام القديم والحديث للثانوية العامة، ويكون ٨٥ قرشا لبعض المواد و٧٥ قرشا للورقة الواحدة فى المواد الأخرى و٤٥ قرشا للمواد التطبيقية والتخصصية للنظامين عن الورقة الواحدة بشرط تصحيح ٢٤ ورقة يوميا. كما تقرر صرف مكافأة للخطاط قدرها ٢٥ قرشا عن كل شهادة يتم تحريرها من الشهادات العامة، ولا تصرف المكافأة عن الشهادة الملغاة التى يثبت وجود خطأ بها، ويتم التجاوز عن نسبة ٢٪ للتلف من عدد الشهادات لكل خطاط على حدة، ويجب ألا تزيد المكافأة التى تصرف لأعضاء لجان تحرير الشهادات عن ١٤٠ يوما فى جميع الشهادات التى يعتمدها الوزير، ولا يزيد مايصرف فى المديريات، والادارات التعليمية على ٨٠ يوما مكافأة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

وضع المدارس تحت الإشـــــراف العلمي والمالي ينظمه قانون التعليم لاعتبارات المصلحة العامة

صرح الدكتور رافت خالد وكيل وزارة التعليم بأن وضع المدارس تحت الاشراف المالي والادارى ينظمه قانون التعليم لاعتبارات المصلحة العامة وحماية للنشء من أية تجاوزات او مخالفات او مناهج لاتقرها الوزارة.

واضاف - تعقيبا على ما نشر بالأهرام تحت عنوان «اغتيال مدرسة» ان ما اثاره كاتب المقال وتنديده بقرار عدم منح تلاميذ رياض الاطفال كتبا منهجية وواجبات مدرسية والذى اتخذته الوزارة بناء على اراء المتخصصين والمختصين وطبقا للاسس التربوية الحديثة التى تثبت ان تعليم الاطفال فى مرحلة الحضانة وما قبل المدرسة الابتدائية يعتمد على ممارسة الانشطة التى يكتشف من خلالها الطفل مبادىء اللغة والحساب والعلوم والكتابة والبيئة والاخلاق وهذا يسهل اكتساب التعليم فيما بعد.



إلغاء قرار جامعة عين شمس بعدم قبول الطلاب المعاقين

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة وأمانة سر سامى عبدالله وقف تنفيذ القرار الذى أصدرته جامعة عين شمس بإلغاء قيد عدد من الطلاب المقبولين بالجامعة بصفتهم معوقين لعدم توافر شروط المجلس الأعلى للجامعات لدخول الجامعة دون مجموع. قالت المحكمة ان هؤلاء الطلاب قدموا شهادات من القومسيون الطبى اكدوا فيها انهم لايستطيعون الاعتماد على أنفسهم بمفردهم.



جامعات إقليمية

● طنطا : محمد عيسى مندور:
تم بمحافظة الغربية انشاء اول مركز لجراحات القلب المفتوح ومركز للصدر وذلك بمستشفى مبارك التعليمي التابع لجامعة طنطا، ويعد هذا المركز الاول من نوعه بمنطقة الدلتا والرابع فى ترتيبة على مستوى الجمهورية بعد قصر العينى وعين شمس ومعهد القلب، وبدأ عمله منذ اربع سنوات بامكانات متوسطة، واجهزة ومعدات حصل عليها من معونة امريكية تقدر بثلاثة ملايين جنيه و٧٥٠ ألف جنيه والجهود الذاتية.
صرح بذلك الدكتور حامد الاكشر رئيس القسم بكلية طب طنطا،

● المنيا :حجاج الحسيني:
وافق مجلس جامعة المنيا برئاسة الدكتور جمال ابو المكارم رئيس الجامعة على ترشيح ٤ اساتذة من الجامعة للحصول على جوائز الدولة التقديرية في مختلف التخصصات حيث تقرر ترشيح الدكتور محمود فتح الله استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة اسيوط لجائزة الدولة فى العلوم الطبية والدكتور عبدالمنعم يوسف ابراهيم استاذ متفرغ بزراعة القاهرة لجائزة العلوم الزراعية والدكتور لويس كامل مليكة استاذ علم النفس باداب عين شمس لجائزة العلوم الاجتماعية والدكتور عبدالله جوهر عميد كلية الفنون الجميلة بالقاهرة سابقا لجائزة الدولة التقديرية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

من يمنع تكرار هذه الصورة ؟

إرهاب الأطفال .. فى لجان الإمتحانات

ثناء البطل

فى الاسبوع الماضى سجلت عدسة شلبى طه مصور «الجمهورية» لقطة مأساوية على هامش امتحانات الصف الخامس الابتدائى . اللقطة لتلميذ اسمه احمد شوقى كامل يبكى بحرقة متوسلا لمراقب لجنة الامتحان ان يعيد اليه ورقة الامتحان التى سحبها منه فى منتصف الوقت . بينما المراقب يهدد الطفل قائلا : ابقى قابلنى لو نجحت !!

فى لجنة اخرى ، بمدرسة اخرى ، رفض المراقب طلب الطفل التوجه الى الحمام ، واعتبره نوعا من الدلع .. ورغم توسل الطفل ، فقد اصر المراقب على الرفض ، وكانت النتيجة ان الطفل تبول على نفسه !

هل هذا اسلوب تربوى ؟!

اسلوب مرفوض

● ● سعاد الحناوى مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية ترفض بشدة اسلوب العنف والقهر سواء مع الاطفال أو حتى الكبار فهو اسلوب غير تربوى .. وتقول : امتحان الصف الخامس هو أول اختبار عملى للطفل . فهو لم يجلس فى لجنة قبل ذلك . والمراقبون غرباء عنه .. لذا يجب عليهم ان يدخلوا الطمأنينة والهدوء فى قلبه ومعاملته برفق وحنان حتى لا نغرس فى قلبه الحقد والخوف طوال العمر .

وتضيف : اسلوب استعراض العضلات ترفضة وزارة التعليم واحقق شخصيا فى اى شكوى تتلقاها ادارة مدينة نصر من اولياء الامور ضد اى مراقب يرهب او يستعمل العنف مع الاطفال ويأخذ العقاب الشديد اذا ثبت صحة الشكوى .

● ● يقول يونس عبد العزيز مدير مدرسة السعيدية ان المفروض فى المراقب ان يشعر الطفل بالطمأنينة والهدوء فى لجنة الامتحان .. فالخوف يؤدى بالطفل الى الشعور بالصداع والاسهال وربما العمى الوقتى .

ويضيف انا كرئيس لجنة للامتحان اطلب من كل الملاحظين الجلوس على الكراسى وعدم المرور بشكل استفزازى فى اللجنة حتى لايصاب الطفل بالاضطراب والخوف .. واستبدل اى مراقب يصدر عنه اى تصرف يتسم بالعصبية الزائدة .

اين الشيكولاتة

● ● سلوى امين مدرسة تقول : فى الماضى كنا نستقبل الاطفال على باب اللجنة بالورد ونوزع الطوفى والشيكولاتة فلماذا نعاملهم الان بقسوة وعنف ؟ أنا ارفض الغش ولكن يمكن باسلوب مهذب ان ننصح الاطفال ونقرأ لهم ورقة الاسئلة أو نوضح لهم بعض الامور الصعبة غير المقروءة بها ..

● ● وللطب النفس رأى فى هذه القضية .. يقول الدكتور فكرى عبد





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٥

العزيز استشارى الطب النفسى : الطفل فى المرحلة الابتدائية يكون مابين العشرة اعوام والاثنى عشر عاما .. وهذه السن تكون ملامح التمييز والقدوة عنده قد بدأت فيكتسب الميزات بسرعة وتصرف هذه المرحلة (بالولادة الجديدة) وهى تسبق مرحلة المراهقة ويحتاج الطفل هنا الى المثل والقدوة التى يحتذى بها فإذا واجه ظلما او قهرا فإنه يؤدى به الى الاحباط والشعور بالخوف ويخلق شخصية مترددة غير قادرة على العطاء .

ويطالب وزارة التعليم بعقد دورات تدريبية للصحة النفسية لكل المدرسين وان يختار المؤهلون تربويا للقيام بمهمة المراقبة فى لجان الامتحان خاصة للأطفال .

●● المهندس يحيى السعيد وكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة وعضو مجلس الشعب .

أشك فى وجود ٢ مليون وحدة سكنية خالية لعدة أسباب :

● اننى لو اعتبرت تعداد إقليم القاهرة الكبرى حوالى ١٥ مليونا ومتوسط تعداد الأسرة ٥ أفراد يصبح عدد الوحدات المشغولة ٣ ملايين فهل يعقل ان يكون عدد الوحدات المشغولة ٣ ملايين وعدد الوحدات الخالية ٢ مليون لو كان هذا صحيحا لكانت ظاهرة تراها العين المجردة وهذا غير موجود .

● ان النظرة الموضوعية للصيانة هى فقط حق الوطن وليس حق المستأجر أو المالك لأن حماية المبانى بصيانتها هى حماية لثروة قومية من الممكن أن تهدر فيجب النص بصراحة على جدوى الصيانة وضرورتها للزيادة والابقاء على عدد الوحدات بدون نقصان .

● لابد أن يشمل القانون حق المستأجر فى ترك الوحدة السكنية وقتما يريد حتى فى السنوات الخمس الأولى حتى نحافظ على حرية العرض والطلب بما يمنع اية زيادات باهظة ومقتطة للايجار .. علاوة على انى اؤيد تأييدا كاملا مانص عليه القانون من ضرورة عودة بافظة للايجار وذلك بتسهيل الشروط فى تراخيص المبانى وعدم وضع رسوم وأعباء إضافية على صاحب الترخيص والسماح له بتعديل القانون بحيث لايضر التخطيط العمرانى أو يحد من حركة البناء ..

بالاضافة إلى انه لابد من تشجيع البناء فى المجتمعات الصحراوية والمجتمعات الجديدة . كل ذلك لزيادة عدد الوحدات المعروضة بما يسهل تطبيق القانون وبدون مغالاة اضافية على المالك أو المستأجر مع منح المالك فترة سماح من الاعباء الضريبية لمدة عشر سنوات للمبانى الجديدة .

بهذه التسهيلات والضوابط فقط سوف يستجيب السوق المصرى لهذا القانون لأنه فى حاجة إلى وحدات سكنية إضافية مما يشجع رأس المال على التحرك فى عملية البناء وخصوصا أنه بالقانون الجديد سوف ينشأ نوع من التوازن بحيث يصبح « لاظالم ولامظلوم » .

كما أن رأس المال يود أن تكون حركة دورانه سريعة ليحقق أكبر عائد فقد سمحنا له فى هذا القانون وقانون تنظيم المبانى المقترح تعديله بما يعطيه حرية الحركة وبأقل التكاليف .

ميلاد حنا :

أدعو الوزير لكشف كل أوراقه

●● يقول الدكتور ميلاد حنا أستاذ الهندسة المعمارية بجامعة عين شمس :

حين أصدر وزير الاسكان تصريحات فى العام الماضى أوجدت قلقا شديدا فى الرأى العام ، إضطر الرئيس مبارك إلى القول انه لايوجد تعديل لقانون الاسكان يتم اعداده . وخلال ما يزيد عن العام لم يقدم وزير الاسكان إية حلول مقنعة لا فى السياسات ، ولا فى تعديل القانون ، توفر المساكن لفقراء الناس ومحدودى الدخل ..

وكل ما يعرض من آراء وأفكار يهدف لارضاء الأثرياء والملاك ولايحل المشكلة .

وكنا نود من وزير الاسكان - إذا كان جادا - أن يكشف عن أوراقه بأكملها وليس أن يعرض أوهاما توفر المساكن إيجارا .. لأن المساكن المغلقة إن عرضت للايجار ستوجد خللا بين الدخل والايجار .. بمعنى أن أى شقة حاليا تباع تمليكا بنحو ١٠٠ ألف جنيه أى بمسطح حوالى ١٠٠ متر سيكون إيجارها فى السوق نحو ١٠٠٠ جنيه شهريا . ومن ثم فهو يبيع لنا السراب ولم يدخل بعد فى حل صلب المشكلة لحوالى ٩٠٪ من الناس .

وبعملية حسابية بسيطة فإن ١٠٠ ألف جنيه لو وضعت فى البنك ستحصل على أرباح سنوية حوالى ١٢٪ أى بمعدل ١٢ ألف جنيه سنويا أى ١٠٠٠ جنيه شهريا .

ووفقا للاحصاء الرسمى الذى تم فى نوفمبر عام ١٩٨٦ ورصد عدد الوحدات المغلقة والخالية جاء العدد حوالى مليون وحدة سكنية فى المدن و ٨٠٠ الف وحدة فى الريف . وجميع وحدات الريف لاتخضع لهذا القانون ولها اعتبارات إجتماعية خاصة بالريف وتقاليده والمليون وحدة الموجودة بالمدن موزعة منها ٢٥٠ ألف وحدة بالقاهرة و ١٢٥ ألف وحدة بالاسكندرية و ١٢٥ ألف وحدة بالجيزة . ولانتوقع أن تزيد نسبة مايستخدم بالقفل عن أكثر من ١٠٪ من هذه الوحدات لأن مهرها غال .. أى مايرغب المالك فى الحصول منها على إيجار سيفوق كثيرا قدرة عدد الناس التى يمكن أن تواجه هذه الايجارات المرتفعة .

كما أن وزير الاسكان يتهرب من الاجابة على السؤال المحورى وهو : ما هى خطته لتوفير المساكن لكل من لديه دخل شهرى ٣٠٠ جنيه فأقل .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأتوقع أن الناس لن تعتقد فى مصداقية القانون بمجرد صدوره لأن اخراج الساكن عند نهاية العقد لن تتحقق بسهولة .

وأتصور ان نقطة البداية لحل مشكلة الاسكان هى سياسة جديدة لدعم السكن إيجارا وليس تمليكا فقواعد سياسات الاسكان لم تتغير منذ أن أرساها المهندس عثمان أحمد عثمان .. وخط الوزير الحالى هو إستمرار لسياسة قديمة توفر المسكن لمن لديه مسكن وسيولة نقدية وتحجبها عمن ليس لديه مسكن ولاسبيل له إلا العشوائيات .

أحمد شنن :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦

مصر: الأمية تلتف على قانون محوها

75 في المائة من تلاميذ محافظة المنيا يتسربون من مدارسهم

اذا كان هنالك 254 الف تلميذ يتسربون من مدارسهم سنوياً في مصر فان مليون امي يضافون الى المجتمع المصري كل ستة اعوام. اذ وصلت نسبة التسرب من المدارس في بعض المحافظات المصرية الى 60 في المائة، ووصلت النسبة في احدى المحافظات الجنوبية الى ثلاثة ارباع مجموع التلاميذ!





القاهرة: من سامية عطا الله

شهد عام 1970 صدور قانون محو الامية في مصر ونص على منح الفرصة لكل «امي» يعمل في هيئة أو مؤسسة لمحو أميته خلال خمس سنوات، وتوقف العلاوة الدورية الواجبة للعامل الذي لم تمح أميته اثناء تلك الفترة. في نفس الوقت وضعت وزارة التربية والتعليم كبداية خطة لمحو الامية برامجها لتعليم 3 ملايين و750 الفا من الذكور والاناث. وعقب مرور عام بدأ المشروع بحوالي 150 الفا من الدارسين لكن عند انتهاء المرحلة الاولى منه ظهرت على السطح عدة مؤشرات تشير الى وجود اختلاف بين اهداف الخطة ونتائج التطبيق، فبلغ مجموع الملتحقين عبر اربع سنوات 4 ملايين و63 الفا و604 دارسين نجح منهم فقط مليونان و75 الفا و56 دارسا، فيما استهدفت الخطة تعليم 900 ألف دارس!

ويرجع التقرير الوارد من المجالس القومية المتخصصة، شعبة التعليم ومحو الأمية، أسباب فشل خطة التربية والتعليم في محو أمية الملتحقين بفصولها الى الاساليب الهزيلة والوسائل البدائية المتخلفة، المعمول بها للقضاء على الأمية، بجانب الأخرى المتبعة في جميع القطاعات والهيئات، وليس أدل عليها من الشهادات التي تمنح بالجملة للأميين الذين لم يتموا مراحل التعليم، بل وغيرهم من الذين لم يلتحقوا أساسا بفصول محو الأمية، كما ان قلة قليلة للغاية من قطاعات الدولة وهيئاتها هي التي تطبق قانون محو الأمية عمليا، بينما تضرب الاخرى بالقانون عرض الحائط، وبالطبع فان المسؤول الأول والأخير عن منح هذه الشهادات هو وزارة التربية والتعليم التي تقوم بالتصديق عليها واعتمادها وأعطائها لمن لا يستحقونها ولغير المؤهلين للحصول عليها.

ومع ذلك يرى مدير عام ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية بوزارة التعليم المصرية ان الوزارة قامت بدورها خير قيام، وبذلت جهودا مكثفة لعلاج مشكلة الأمية المصرية، لكن هناك عقبات كثيرة تحول دون الوصول الى النتائج المرجوة من المشروع في مقدمتها: ضآلة المكافأة التي يتقاضاها المعلم في فصول محو الأمية، وعدم صلاحية أماكن التدريس، مما يشكل عائقا أمام الوصول بالمشروع الى غايته.

وما يزيد المشكلة تعقيدا خاصة في الريف، عدم انتظام الأميين من النساء والرجال والاطفال في فصول الدراسة، اما المرأة فهي غائبة باستمرار، مثولا للتقاليد الراسخة وشعور المرأة الريفية بعدم جدوى التعليم، فالعائد من ورائه لا يتناسب وحجم التضحيات التي تبذلها في تربية ابنائها، والفصول الدراسية لا تنتظم إلا بعد الظهر أو في المساء مما يحول دون خروجها ليلا من دارها.

على ان النظرة العامة تؤكد ان عمليات محو الأمية قاصرة ومقصرة، والطريقة التي تجرى بها غير مجدية بسبب عدم تطوير المناهج والمقررات الدراسية من ناحية، وخضوع التعليم للجهود الفردية وانعدام الرغبة في التعليم اساسا خاصة بين كبار السن. أما الاطفال وصغار السن فتبين

خريطة تعليمهم في محافظات مصر واقاليمها وقراها، ان هناك مليون أمي يخرجون لرحاب المجتمع كل 6 سنوات:

مرحلة إعداد الأميين

254 الف تلميذ وتلميذة يتسربون من مدارسهم الابتدائية التمهيدية سنويا، تكلفة التلميذ 32 جنيها سنويا، والنتيجة خسارة مالية فادحة تقدر بنحو 3 ملايين جنيه سنويا بواقع 185 الف جنيه شهريا، وليت الامر يقف عند حدود الخسارة المالية، انما الأهم ان عدم استكمال التلميذ المرحلة الابتدائية يجعله أميا تماما، جاهلا بالقراءة والكتابة، ويضيف عبئا جديدا على المجتمع الذي يضطر لتعليمه مرة ثانية في فصول محو أمية الكبار، وبالطبع يتكبد نفقات مالية جديدة وجهودا تعليمية، بالاضافة الى ان المتسربين من مدارسهم يخرجون الى الحياة العامة، وهم لا يحملون الحد الأدنى من مواصفات المواطن الصالح، وفوق هذا وذاك فان جزءا كبيرا مما يتم انفاقه على التعليم الابتدائي لا يحقق الغرض منه، وهذه الخسائر مجتمعة في تزايد مستمر، لا يتوقف مؤشر ارتفاعها عند ارقام ثابتة، وانما تقريبية ومتوسطة.

فاذا اتفقنا على ان التعليم الابتدائي هو اهم مرحلة ضرورة ولزوما، بجانب انه ليس تعليم فرد او طبقة بعينها، بل هو أداة لصهر جميع افراد الشعب في نظام واحد وبوتقة واحدة، فان الجانب الاول منه يقع على عاتق الدولة بتوفير مكان لكل طفل يبلغ السادسة من عمره، والجانب الثاني هو مسؤولية ولي الأمر بوجوب حضور التلميذ وانتظامه، حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وبناء على ذلك صدر قانون التعليم الالزامي سنة 1968 ونص على غرامة مالية والحبس 30 يوما لكل متخلف عن هذه المرحلة، لكن القانون تراجع وترك صفة الضبط القضائي للمسؤولين في المدارس بان يتولوا تحرير محاضر رسمية للمخالفين دون أي عقاب أو تأديب.

جاءت النتيجة تقول ان اكثر من نصف تلاميذ المدارس الابتدائية يتسربون من مدارسهم ولا يحضرون الدروس، وتلك ظاهرة خطيرة تهدد التعليم الابتدائي من أساسه وتقوض أركانه، خاصة ان نسبة التسرب وصلت في بعض محافظات مصر الى اكثر من 60 في المائة فيما بلغت في محافظة المنيا وحدها ـ جنوب مصر ـ 75 في المائة.

والتسرب أو «التزويغ» هو استمرار لتزايد رصيد الأميين سنويا، مما يعني تضخم المشكلة بزيادة عدد الأميين كل سنة، مادامت المدارس الابتدائية عاجزة عن اعادة المتسربين الى فصولها، وحين نعرف ان هناك 254 الف متسرب سنويا، فان مليون أمي يخرجون الى المجتمع المصري كل 6 سنوات، وجيش الأميين يكبر ويستفحل وعدد الجهلاء يزداد ويتضخم، وفي الوقت الذي احتفلت دول أخرى أكثر تخلفا من مصر بدفن آخر أمي على أرضها منذ سنوات، ما زال رصيد الأمية يتضاعف ويتفاقم في مصر.

أما قائمة أسباب تسرب التلاميذ

والتلميذات من المدارس الابتدائية فهي كثيرة ومتعددة، على رأسها الفقر والجهل الذي يدفع الأهل الى كثرة انجاب الابناء الذين يساهمون في مواجهة نفقات العيش وأعباء الأسرة بالعمل المبكر في حقول الزراعة أو الحرف اليدوية التي تدر عليهم الأجور اليومية، فتعينهم على لقمة العيش وتوفير القوت الضروري للحياة، بجانب نزوح أهالي الريف من قراهم الى مناطق أخرى سعيا وراء الرزق، مما يعوق تتبعهم في تنفيذ احكام قانون التعليم الالزامي، ومنهم عمال التراحيل وسكان الصحارى والمحافظات النائية، ثم تخلف البنات عن اتمام الدراسة في بعض البيئات خاصة الصعيد، طبقا للتقاليد التي توجب حجز البنات في ديارهن عند بلوغهن تمهيدا لزواجهن، فالبنت في النهاية لزوجها وأولادها ولا لزوم لتعليمها كما يسود الاعتقاد، وإيقاف صرف الوجبات الغذائية التي كانت تمنح لتلاميذ المرحلة الابتدائية خصوصا في الريف، وبجوارها أسباب أخرى أكثر خطورة منها انعدام قيمة التعليم بعد ارتباطه بأهمية الحصول على الشهادة من أجل الوظيفة فقط، وليس من أجل الوعي والثقافة والسلوك الحضاري، كذلك تدني المستويات الاجتماعية وعدم جدية تعاون المسؤولين ورجال الادارة التعليمية مقابل ضآلة الغرامة المفروضة على أولياء الأمور المخالفين، وتعقيد الاجراءات التي تتخذ ضدهم.

ويبقى سبب أخير ملقى على عاتق الدولة وحدها، وهو قلة عدد الفصول الدراسية المتاحة لهذه المرحلة، ويكفينا أن نعرف ان هذه الفصول غير قادرة على استيعاب اكثر من 35 في المائة فقط من الاعداد الضخمة المقررة لها، في حين يطالب وزير التعليم بأن ترتفع نسبة «الالزام» الى مائة في المائة.



جيش من المتسربين

ولعل اخطر وأسوأ الآثار المترتبة على ظاهرة تسرب التلاميذ والتلميذات من مدارسهم الابتدائية، يكمن في ان عدم استكمال بعض التلاميذ تعليمهم الأولي، يقود الى عدم وصولهم الى المراحل التعليمية التالية، وقد يكون بين المتسربين والمنقطعين، قدرات ومواهب وطاقات يمكن الافادة منها فيما بعد، كما يؤدي الى حرمان بعض الأكفاء من التعليم، وبالتالي حرمان المراحل التعليمية الأخرى من تلك الكفاءات.

وثانيها عدم اطالة مدة التعليم الإجباري العام لأكثر من 6 سنوات على الاقل في المرحلة الحالية، يعني ان 19 في المائة من التلاميذ والتلميذات لا يستطيعون مواصلة هذا التعليم في حين امتد نظام التعليم العام الالزامي الى 10 و12 سنة في بعض الدول الأوروبية كانجلترا وكندا وفرنسا واستراليا.

وثالث الآثار اعداد المتسربين الضخمة التي غذت نسبة الأميين في مصر حتى جعلتها تصل الى 79 في المائة من اجمالي التعداد السكاني.

الرابعة: قانون 82 لسنة 1968 الذي نص على ألا يجوز مطالبة تلميذ الابتدائي بأي نوع من الرسوم أو المصروفات مقابل ما يتلقاه من خدمات تعليمية وتربوية، لكن

الحاصل فعلا ان التعليم العام الالزامي في مصر بالمصاريف، وهي وان لم تنص عليها اللوائح الرسمية بالمدارس، إلا ان الحصول عليها يتم باشكال متعددة منها: أثمان الكتب والكراسات التي يجري تسليمها للتلاميذ داخل المدرسة والأخرى التي يطلبها المعلمون من الخارج، والاشتراك في الأنشطة المدرسية، الرحلات، المجاميع الدراسية، الدروس الخصوصية... الخ، من المصروفات المدرسية «المقنعة» وهي تدفع بأغلب الاهالي من البسطاء والفقراء الى عدم تعليم أبنائهم من الأساس لضيق ذات اليد.

الخامسة والأخيرة: اننا لو سلمنا بأن المرحلة الابتدائية هي قاعدة التعليم وركيزته الاولى، فاذا صلحت القاعدة تبعتها القمة، لكن الثغرات والعيوب والقصور والنواقص التي تعاني منها القاعدة أصابت بقية درجات السلم التعليمي، فتكاتفت جميعها على اعداد الأميين لا المتعلمين، ومنهم من يعانون الأمية الابجدية ألف باء التعليم، وأغلبهم مصابون بالأمية الفكرية، انعدام الوعي والثقافة العامة.

أما الخسارة القومية الناجمة عن تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية فيلخصها مديرو التعليم الذين عقدوا مؤتمرا لبحث الظاهرة حديثا بقولهم: ان التسرب يعد اخطر مشكلة يواجهها التعليم المصري، فهو يمثل اكبر فاقد في الاستثمارات التعليمية، كما انها خسارة كبرى في المدخرات البشرية التي نعدها للمستقبل القريب، اذ يتم استبدال المتعلمين باعدادنا للأميين الذين يتجهون لقطاعات المجتمع المختلفة، وهم جاهلون بكل شيء حتى «ألف باء» القراءة والكتابة.

ومن جهة اخرى يأخذ المجتمع المصري بمبدأ تكافؤ الفرص لكل افراده، لكن الحاصل حاليا ان طبيعة البيئة والمناخ الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد يعرقل ويعوق تنفيذ هذا المبدأ من أساسه، ففي الريف لا توفر البيئة التي ينشأ في ظلها الطفل مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والتثقيفية والاجتماعية والصحية، نتيجة للظروف الاقتصادية التي أدت الى اهمال الخدمات التي يجب العمل على توفيرها في قطاع الريف بمختلف انواعها واشكالها.

واذا كان المجتمع المصري يعد من المجتمعات النامية، فأول ما ينبغي السعي اليه هو تهيئة الظروف الملائمة للتنمية؛ وترتكز على التقليل ما أمكن من الخسارة البشرية، والافادة بكل الطاقات المعطلة والتي تعد من ادوات زيادة الانتاج، لكي يستطيع المواطن الأمي الجاهل المساهمة في خطط وبرامج وعمليات التنمية وبجوار كل هذا تطل علينا المجهودات الضائعة والمتمثلة في نحو 550 مدرسة معطلة تعطيلا تاما، اما نتيجة للزلزال أو لعدم صلاحية البناء، بانتهاء العمر الافتراضي. وهذه وتلك تحمل اعداد تلاميذها وتلميذاتها على مدارس اخرى تئن تحت وطأة الزحام والتكدس، و«الأمية» التي تدار بها طرق وأساليب التعليم بالداخل، فتصيب عقول الملتحقين بها والدارسين في فصولها بالعقم والتخلف.

وتشير الدراسة التي ناقشها علي محمود رسلان بجامعة عين شمس

للحصول على درجة الماجستير في «ظاهرة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثرها على تفاقم الأمية» الى ان الحل موجود بين ايدينا، فالمدرسة مسؤولة والوزارة مسؤولة وأجهزة البحث العلمي والمجالس القومية المتخصصة مسؤولة وأولياء الأمور لهم دور، لكن العبء الاكبر يقع على عاتق الدولة.

الأمية.. سمعية وبصرية

اسفرت غالبية البحوث العلمية الجارية في انحاء العالم المختلفة عن أن الفرد بامكانه تلقي انواع المعارف المختلفة بواسطة الوسائل الاعلامية السمعية والبصرية اكثر من غيرها من ادوات التثقيف والتوعية الأخرى (كالكتب ومناهج التعليم والجرائد والمجلات ونحوها) وعليه صار معظم سكان العالم يتلقون معارفهم المعروفة بثقافة «الساندويتش» أو الوجبة السريعة السهلة عبر الأثير، وعن طريق اجهزة التلفزيون والفيديو وما شابهها، وكان من الطبيعي ان تظهر اهمية الاذاعة والتلفزيون في تدعيم مشروع محو الامية بالوسائل السمعية والبصرية وبصفة خاصة بين اهل الريف الذين لا ينقطعون عن مشاهدة ومتابعة البرامج التلفزيونية فيما يضعون اجهزة الراديو الترانزستور على اذانهم لسماع الاذاعة التي تبث ارسالها طوال الاربع والعشرين ساعة وهم معذورون. فليست لديهم وسائل ترفيه وتسلية اخرى سوى هذه وتلك!

ونسأل عن النتائج التي حققها التلفزيون اولا في مجال محو الأمية والعقبات او العوائق التي تحول دون تنفيذ رسالته؟ فنعرف انه لم تعد هناك مساحة لبرامج محو الامية على خريطة التلفزيون المصري، فقد «اختطفتها» البرامج التعليمية التي تقدم يوميا دروسا خصوصية لطلبة وطالبات المراحل الدراسية المختلفة الثانوي العام والزراعي والصناعي والفني في حين تخصص اذاعة القاهرة الكبرى مدة ثلاثة ارباع الساعة (45 دقيقة) في منتصف النهار لمحو أمية اهل الريف!

كانت الاجابة عن سؤالنا المطروح بمثابة الصدمة مما دفعنا الى البحث عن المسؤول السابق عن برامج محو الامية في التلفزيون ليقدم لنا تفسيرا منطقيا ومقبولا.

قال محمد تاج الدين المسؤول السابق ان التلفزيون المصري بدأ عام 1963 بأولى المراحل التجريبية في هذا المشروع. ثم توالت البرامج التعليمية للأميين فيما بعد وكانت تقتضي وجود اجهزة تلفزيونية في اماكن المشاهدة الجماعية بالمحافظات ودارسين ورائد مشاهدة مع الاعتماد على وجود مادة علمية منظمة للتعليم يجري اعدادها بواسطة الدرس المنتظم للوصول الى مستوى يسمح للأمي بمعرفة القراءة والكتابة. وقد حقق التلفزيون المصري نتائج هامة وجليلة اثناء فترة الستينات بالنسبة لمحو الامية. وتعليل ذلك راجع لايمان المسؤولين آنذاك بأن القضاء على الامية عامل من عوامل التنمية الشاملة، ولذا كانت جهود التلفزيون في هذا المجال مكثفة ومنظمة حتى انه في عام ١٩٦٤ كانت تحضر الى مبنى التلفزيون «اربعمائة» عاملة بصفة





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منتظمة للتعليم والتوجيه بالاضافة الى الرسائل المحتوية على مختلف الاسئلة والاستفسارات وكانت تصل البرنامج بشكل دائم ومنتظم كما قام د. عبد القادر حاتم وزير الثقافة في ذلك الحين، بتوزيع الف جهاز تلفزيون على قرى الجمهورية مما كان له اكبر الاثر في انتشار المشروع بطول البلاد وعرضها وظهور الفائدة المرجوة منه.

اما الوضع الحالي لبرامج محو الامية في التلفزيون فيرصده البحث الذي اجرته مراقبة الرأي العام بالتلفزيون ويكشف عن ان النتائج التي بدأت بمستوى طيب ومتفوق - في البداية - اخذت في الهبوط التدريجي وان الجدوى الحقيقية لم تعد تظهر اثارها في السنوات الاخيرة.

ويرجع ذلك الى ان التلفزيون غالبا ما يبدأ في اول كل دورة بداية طيبة منتظمة ومنسقة تظهر اثارها الايجابية على الفور، ثم لا تلبث هذه الصورة المنتظمة في التلاشي مما يأتي بنتائج عكسية وسلبية فتقل الفائدة من المشروع ومثال هذا: ان اذاعة البرامج في البداية كانت تتم في وقت متفق عليه مع وزارة التربية والتعليم فيتيح لنسبة كبيرة من الأميين الدارسين متابعة حلقاته اولا باول وفجأة بدأ البرنامج يذاع في اوقات غير متفق عليها بالمرة خاصة في الثالثة بعد الظهر مما لا يسمح للدارسين في القرى بالذات بمتابعة البرامج نظرا لوجودهم بالحقول في هذا الوقت.

والنتيجة المنطقية لذلك هي ضياع الجهد الذي يبذله التلفزيون في المشروع فيفشل فيه عدد كبير من الدارسين، وقبل محو برامج محو الامية من فوق خريطة التلفزيون مباشرة لم يتمكن قرابة اربعين الف دارس من متابعة البرامج نظرا لسوء التخطيط الذي انتهجه التلفزيون في تنفيذ مشروعه.

استمرار الامية

وعلى حد قول المسؤول السابق عن برامج محو الامية وقف الدعم المالي عائقا ضخما امام فعالية المشروع، فلم تزد الميزانية المقررة لمائة حلقة كاملة من البرنامج على عشرة الاف جنيه فقط في حين يجري انفاق اضعاف هذا المبلغ في سهرات المنوعات والتمثيليات والمسلسلات التلفزيونية التي لا تتجاوز مدة اذاعتها بضع ساعات او حتى دقائق.

وادى هذا الى قلة الاستعانة بالوسائل المساعدة كالمشاهد التمثيلية والاغنيات التي تتخلل عرض البرنامج نتيجة لضعف الميزانية المخصصة واقتصاره على تقديم الدرس فقط مما جعل الكثيرين ينصرفون عن متابعة البرنامج.

على ان الاكثر خطورة ما كان يحدث في القرى حيث انتشر التلاعب باسم مشروع محو الامية عن طريق تدوين اسماء دارسين وهميين ملتحقين بفصول وهمية لمحو الامية ويتقاضى رائد التدريس مكافأة في نهاية كل شهر على عمل لم يقم به بل ليس له اساس على الاطلاق. كما وصل التلاعب الى اعادة تدوين اسماء من حصلوا على الشهادات بالفعل لصرف مكافآت اخرى جديدة عن فترات تعليمهم لرواد التدريس.

وهذه الظاهرة اخذت في الانتشار بالمحافظات وتميزت بها محافظتا دمياط وبني سويف.

ونقطة اخرى اكدها الكثيرون ساعدت على احباط فاعلية التلفزيون في برامجه التعليمية خاصة محو الامية هي عدم اقتناع المسؤولين به بجدوى تقديم برامج محو الامية على شاشته الصغيرة بحجة ان هذه البرامج ليست من شأن التلفزيون ولا من اختصاصه، وبعضهم اشار الى ان الوقت المستهلك في محو الامية يجوز استثماره واستغلاله بطريقة اكثر نفعا في البرامج والمواد التي تلقى اقبالا من المشاهدين وتحقق الرواج والانتعاش للعاملين بهذا الجهاز الاعلامي الخطير.

ننتقل الى وزارة الشؤون الاجتماعية باعتبارها مسؤولا رئيسيا. وتقول فوقية السرجاني الاخصائية بهيئة التدريب الاجتماعي: رغم المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق الوزارة في مجال محو الامية غير ان الحاصل عمليا ان بعض الجمعيات التابعة لها هي التي تتولى انشاء الفصول الدراسية تطوعا منها ودون الزام مما ترتب عليه عدم وجود الدارسين في فصول الجمعيات وعدم تحمس القائمين على التدريس نتيجة لانعدام حصولهم على المكافآت المالية لقاء عملهم ولو كرست الوزارة جهودها في تكليف خريجي وخريجات الجامعات والمعاهد العليا ممن يجتازون فترة الخدمة العامة بالتدريس الجاد لمحو امية الملايين من الاميين، لحققت نتائج اكبر واكثر فائدة بدلا من ضياع جهود الخريجين في فصول تدريس وهمية لمحو الأمية.



المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٥

خصخصة التعليم العالى.. إلى أين؟ (١)

مسئولو معاهد أكتوبر:

مصاريفنا قابلة للزيادة ولاتوجد لدينا هيئات تدريس متفرغة وكاملة

طلاب المعاهد الخاصة:

نحن ضحايا امتحانات ومناهج وزارة التعليم المعقدة

عميدا معهدى العاشر وبنها:

لابد من وجود ضوابط صارمة للحفاظ على مستوى الخريجين وكفاءة العملية التعليمية

المدوسه

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

يشهد التعليم العالى والجامعى حاليا فوضى لامثيل لها.. بدأت عشرة معاهد خاصة عليا فى العمل وهناك ٣ جامعات خاصة و٢٤ معهداً خاصاً جديداً يستعدون للعمل العام الدراسى القادم لاستقبال طلاب الدفعة المزدوجة بالثانوية العامة. الجامعات والمعاهد الخاصة الجديدة تمنح طلاب الثانوية العامة والصناعية والتجارية أصحاب مجموع ٥٠٪ شهادات البكالوريوس والليسانس الرسمية شريطة أن يدفعوا عدة آلاف من الجنيهات، تصل فى التخصصات الهندسية والتكنولوجية إلى ٤٠ ألف جنيه!! ولاتشتمل الجامعات والمعاهد الخاصة الجديدة على تخصصات علمية حديثة، بل تشتمل على نفس التخصصات التى تعانى حاليا سوق العمل من بطالتها!!

والجامعات والمعاهد الخاصة تفتقد الإمكانات العلمية والعملية، سواء وجود أعضاء هيئة تدريس متفرغة أم معامل وورش ومكتبات، والعجيب أن تلك المعاهد الخاصة عقدت اتفاقات مع الجامعات الرسمية لاستخدام ورشها ومعاملها تحت بصر وسمع وزارة التعليم العالى، ولن تكون المعاهد والجامعات الخاصة إلا حلقة من حلقات تخريب التعليم العالى والجامعى ووسيلة مشروعة لاستشراء الفساد فى حياتنا!!

تحقيق: عبد الحى محمد

وتجىء المعاهد والجامعات الخاصة فى الوقت الذى تجاهلت فيه وزارة التعليم تطوير الجامعات والكليات والمعاهد الرسمية بمعاملها وورشها وأساتذتها وإدارييها، وفشلت فى وضع سياسة تعليمية شاملة تتناغم مع احتياجات الدولة وسوق العمل وترسخ مبدأ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب.

والمعاهد الخاصة العليا بدأت فى عام ١٩٨٨ بإنشاء معهدى العاشر من رمضان وبنها. وقد لاقى المعهدان هجوماً شديداً باعتبارهما أبوابا خلفية لحصول طلاب أغنياء وأصحاب مجاميع متدنية على بكالوريوس الهندسة.. وخلال السنوات الماضية نشب صراع بين نقابة المهندسين ووزارة التعليم بعد أن رفضت النقابة انضمام خريجى المعهدين إليها، إلا أن نفوذ وزير التعليم بصفته الرئيس العام للمجلس الأعلى للجامعات نجح فى معادلة بكالوريوس المعهدين ببكالوريوس الهندسة، ثم فتح بعد ذلك الباب على مصراعيه للجامعات والمعاهد الخاصة فوافق فى شهر أكتوبر الماضى على بدء العمل فى ٨ معاهد خاصة بأكتوبر والإسماعيلية والقاهرة.

والسؤال: ما هى المعاهد الخاصة الجديدة وماهى جدواها؟ وهل هى الحل للخروج من أزمة تعليمنا العالى والجامعى؟ وماذا يقول المؤيدون والمعارضون لها؟ على مدار حلقتين تناقش «الشعب» هذه التساؤلات مع أصحاب المعاهد وطلابها ومسئولى وزارة التعليم والنقابات المهنية وخبراء التربية.

معاهد أكتوبر

بدأنا جولتنا بمعاهد مدينة الثقافة والعلوم بالسادس من أكتوبر.. خمسة معاهد بدأت عملها بمصاريف مرتفعة وانتظم فيها آلاف الطلاب. بلغت رسوم الصف الأول بمعهد الهندسة ٦٥٠٠ جنيه، ومعهد الإعلام ٦٠٠٠ جنيه، ومعهد الاقتصاد ٤٢٠٠ جنيه، ومعهد الحاسب الآلى ٢٧٥٠ جنيها، ومعهد اللغات ٢٣٠٠ جنيه.

تجهيزات وورش ومعامل المعاهد ضعيفة، وعلى سبيل المثال لاتوجد معامل كمبيوتر بكل معهد، بل تشترك جميع المعاهد فى معامل كمبيوتر واحدة!!

المقررات والمناهج الدراسية هشة جداً لاتشبع الطالب علماً، فمثلاً معهد الإعلام يدرس ٣ مواد فقط وهى اللغة العربية واللغة الإنجليزية والترجمة!!

قابلنا أحد المسئولين عن المعاهد -رفض ذكر اسمه- فأكد لنا أن معاهد أكتوبر تتبع لجمعية نهضة ٦ أكتوبر التى تتشكل من مجموعة من رجال الأعمال المستثمرين.. تكلفت المعاهد حتى الآن أكثر من ١٠٠ مليون جنيه وأشار إلى أن المعاهد الجديدة تميزت بـ ٣ مزايا هى:

الطابع العملى للدراسة حيث ركزت مناهج الدراسة وطرق التدريس فى المعاهد المختلفة على خلق صلة مباشرة بين الطالب وبين تخصصه، عن طريق التدريبات العملية على الأجهزة وفى المعامل والمصانع وغيرها والتى تشكل أكفأ الطرق لإعداد خريج مزود بالمهارات المطلوبة.

التركيز على اللغات الأجنبية باعتبارها الأكثر احتياجا فى سوق العمل فى مصر والخارج، ومن هنا أعدت مناهج وطرق التدريس باللغتين العربية والإنجليزية وفى بعض الأحيان بالإنجليزية فقط حسب نوعية التخصص.

الحاسب الإلكترونى ونظم المعلومات إذ أصبح الكمبيوتر لغة العصر ولا يمكن لأى طالب فى أى فرع من فروع المعرفة أن يشق طريقه بنجاح بدونه.

وببساطة شديدة فإن خريجى معاهدنا لن يعانوا من قضية العصر (البطالة)

قلت: لاحظت أن المعاهد تفتقد هيئات تدريس كاملة ومتفرغة، كما أن مناهجها هشة مما يؤكد أن هدف المعاهد هو الربح، فماذا تقول؟

أجاب: نحن أحسن من غيرنا -لقد بنينا معاهد تمثل جامعة متكاملة، أما غيرنا فيفتح معاهد خاصة فى شقق مفروشة!! ونحن حاليا نعتمد على أساتذة الجامعات والكليات الحكومية وليس عندنا أساتذة متفرغون كما، أن مناهج المعاهد وضعها أساتذة جامعات ووافقت عليها وزارة التعليم.

قلت: ألا تعتقد أن المعاهد الجديدة تمثل إهداراً لتكافؤ الفرص بين الطلاب وتعطى لمن يدفع أكثر شهادات رسمية؟!

قال: ليس هذا ذنبى.. أنا مستثمر أريد أن تربح أموالى وتتضاعف كما أننى أعيش فى سوق البقاء فيها للأصلح والأجود.

والمعاهد الخاصة ليست جريمة فهناك حضانات ومدارس خاصة يدفع فيها الطالب أكثر من أربعة آلاف جنيه!! ونحن نعلم دائماً أننا فى سوق تنافسى وبالتأكيد سترتفع رسومنا الدراسية بموافقة وزارة التعليم!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

الطلاب يتحدثون

وأمام معاهد أكتوبر قابلنا طلابا وطالبات جاءوا للالتحاق بها. مظاهر الغنى والثراء تبدو عليهم واضحة. سألت أحد الطلاب عن سبب مجيئه؟ فقال بعد أن وعدته بعدم ذكر اسمه: لقد تخرجت في مدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية بمجموع ٥٥٪ هذا العام، وعندما سمعنا عن المعاهد الجديدة طالبني والدى بالالتحاق بها.

قلت: ألا تعتقد أن مصاريفها مرتفعة؟

قال: والدى يعمل مقاولا كبيرا.. وإيه يعنى ٣٠ أو ٤٠ ألف جنيه وأحصل على بكالوريوس يفتح لى أبواب العمل والزواج والحياة.

قلت: ألا يؤنبك ضميرك على أنك بهذا تحصل على شهادة عالية لاتستحقها بفلوس والدك؟

قال: أنا مظلوم.. امتحانات الثانوية العامة ليست مقياساً لمستواى العلمى كما أنها امتحانات معقدة.. وأنا لست مصلحا اجتماعيا، بل أريد أن أحصل على مؤهل عال يصدر بموافقة وزارة التعليم!! ونحن ضحايا وزارة التعليم.

صراع وخلاف مع وزارة التعليم

السبب الحقيقى وراء إنشاء المعاهد الخاصة الجديدة هو اعتراف وزارة التعليم بشهادات المعاهد الخاصة ومعادلتها ببكالوريوس الكليات الرسمية.

وقد جاء هذا الاعتراف بعد خلاف وصراع استمع بين وزارة التعيم ونقابة المندسين، حول جدويوأمعاهد الخاصة لليا.وقصة الخلهف.بين نقابة المهندسين ووزارة التعليم بدأت فى أواخر الثمانينيات بعد أن صدرت قرارات وزارية بإنشاء معهدين عاليين خاصين للهندسة والتكنولوجيا بالعاشر من رمضان وبنها يقبلان الحاصلين على مجموع ٥٠٪ وبمصروفات تصل إلى أكثر من خمسة آلاف جنيه فى العام الواحد. أعلنت النقابة أن إنشاء المعهدين دليل جديد على إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب، وباب خلفى للحصول على بكالوريوس الهندسة بطرق غير مشروعة وأكدت أنها لن تقبل فى عضويتها خريجى المعهدين لضعفهم العلمى والعملى الكبيرين.

ومع بداية التسعينيات فوجئت نقابة المهندسين بصدور قرار وزير التعليم آنذاك د. أحمد فتحى سرور رقم ٣٢ لعام ١٩٩٠ بصفته الرئيس الأعلى للجامعات بمعادلة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا الذى يمنحه كل من المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها، والمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان، بدرجة البكالوريوس فى الهندسة التى تمنحها الجامعات المصرية فى التخصصات المناظرة.

ولما كان قرار وزير التعليم باطلاً فقد رفعت النقابة دعوى قضائية أمام القضاء الإدارى المستعجل أوردت فيها حيثيات بطلان قرار وزير التعليم وهى:

.. مخالفة القرار الوزارى لنص المادة ٣/١ من القانون رقم ٦٦ لعام ١٩٧٤ بإنشاء نقابة المهندسين، المعدل بالقانون رقم ٧ لعام ١٩٨٣، والذى يشترط فيمن يكون عضواً بالنقابة أن يكون حاصلاً على بكالوريوس فى الهندسة من إحدى الجامعات المصرية أو على درجة علمية أجنبية يعتبرها المجلس الأعلى للجامعات معادلة لدرجة البكالوريوس فى الهندسة. ومن ثم فإن النص واضح فى أن اختصاص المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة الدرجة العلمية فقط دون الدرجات العلمية المصرية.

.. إنه وفقا لاحكام قانون تنظيم الجامعات رقم ٤١ لعام ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية تبين بوضوح أن درجة البكالوريوس فى الهندسة هى تلك الدرجة التى تمنحها كليات الهندسة بالجامعات المصرية وكلية الهندسة والتكنولوجيا وكلية الهندسة والتعدين وكلية الهندسة الإلكترونية بعد دراسة مدتها خمس سنوات منها سنة «إعدادى».

.. إن المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها والمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان لايتبعان الجامعات المصرية وكليات الهندسة التابعة لها طبقا لقانون الجامعات رقم ٤٩ لعام ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية.

.. إن قرار وزير التعليم المطعون فيه قد صدر من أمين عام المجلس الأعلى للجامعات، بناء على تفويض من لجنة المعادلات، وقد اعتمد من وزير التعليم بالتفويض من المجلس ومن ثم فإن لجنة القطاع التابعة للمجلس الأعلى للجامعات ولجنة المعادلات لم تعادلا هذا المؤهل لعدم عرضه عليهما، وإذ نص المشرع على إجراء المعادلة بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات لأنه الأقدر على تقدير المؤهلات ولم يسند ذلك لوزير التعليم وهذا واضح من مراجعة مضبطة مجلس الشعب الثالثة والعشرين بتاريخ ٢٩ من ديسمبر ١٩٨٢ فى شأن تعديل المادة ٣ فقرة (أ) من القانون رقم ٦٦ لعام ١٩٧٤ المشار إليه سابقا.

إهدار جديد لمبدأ تكافؤ الفرص

وفى أثناء الطعن فى القرار الوزارى أمام محكمة القضاء الإدارى فوجئت نقابة المهندسين بصدور قرار جديد للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، رقم ٢١ لعام ١٩٩٣ بصفته رئيس المجلس الأعلى للجامعات، يهدر مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب ويؤكد معادلة درجة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا التى يمنحها كل من المعهد العالى للتكنولوجيا ببنها والمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان بدرجة بكالوريوس الهندسة التى تمنحها الجامعات المصرية فى التخصصات المناظرة. قامت النقابة برفع دعوى قضائية جديدة للطعن فى قرار وزير التعليم الجديد.. وفى يوم الثلاثاء ١٤ من ديسمبر ١٩٩٣ أصدرت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس المحكمة حكمها بإلغاء قرار وزير التعليم ووقف تنفيذه، وألزمت الوزير بدفع المصروفات. وهنا فقد صدر الحكم لصالح النقابة بعد أن تجاهل وزير التعليم عرض أمر المعهدين على لجنة القطاع والمعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات.

فى هذه الآونة تعرضت النقابة لضغوط سياسية شديدة كانت تلوح بهدم نقابة المهندسين، بسبب مواقفها الوطنية وتصديها لقانون تأميم النقابات رقم ١٠٠. أعلن الدكتور مهندس محمد على بشر الأمين العام للنقابة أن نقابة المهندسين أدلت بدلوها تجاه المعاهد التكنولوجية، حيث أكدت أنه لاجدوى من إنشاء هذه المعاهد وأنه من الأفضل توجيه الجهود إلى تطوير كليات الهندسة.

وقال أ. د.بشر: إن هناك خطأ إجرائيا حدث فى حالة معهدى العاشر من رمضان وبنها، حيث لم يعرض أمرهما على لجنة القطاع الهندسى بالمجلس الأعلى للجامعات، وإن الأمر اقتصر على تشكيل لجنة خاصة أخذت قرارها الذى أقره وزير التعليم، وأعلنت النقابة أنه لايوجد لديها أى موقف عدائى من معهد العاشر

أومعهد بنها، ولكنها تعمل على إقرار مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الطلاب والمواطنين، وتعمل على حماية مهنة الهندسة والمهندسين.

أراد وزير التعليم أن يثأر لنفسه فأسرع بصفته رئيس المجلس الأعلى للجامعات بعرض أمر المعهدين على المجلس، الأمر الذى جعل المجلس يصدر قراره رقم ٤ فى جلسة ١٨ من يناير ١٩٩٤ بمعادلة بكالوريوس الهندسة أو التكنولوجيا الذى يمنحه كل من معهد العاشر ومعهد بنها ببكالوريوس الهندسة. وبذلك ساوى وزير التعليم بين طالب فقير نابغ حصل على مجموع يصل إلى أكثر من ٨٥٪ بطالب يملك أن يدفع أكثر من ٢٥ ألف جنيه، ليحصلا على شهادة واحدة يعمل بها الطالب الثانى بفضل أموال وعلاقات أسرته أما الطالب الفقير النابغ فعليه أن ينضم إلى طابور البطالة ليلعن حكومته الظالمة!!

مزايا المعاهد الخاصة العليا

توجهنا إلى المعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان. فوجدناه يضم أكثر من ٣ آلاف طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة شعبة الرياضيات والثانوية الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات، ودبلوم إعداد الفنيين والصناعيين ودبلوم المدارس الفنية الصناعية نظام خمس سنوات. تبلغ المصروفات الدراسية بالمعهد أكثر من ٦ آلاف جنيه سنويا للطلاب المصريين، كما يدفع الطالب (١٤٢٥) جنيها رسم قيد بالدراسات الحرة أو المفتوحة، وقد حقق المعهد خلال العام الماضى ربحا صافيا بلغ أكثر من ٦ ملايين جنيه!!

قابلنا د. مصطفى كامل عميد المعهد والمدير التنفيذى السابق لوحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات، فأكد لنا أن المعهد خدمى وليس استثماريا تمتلكه جمعية تنمية المجتمع العمرانية الجديدة وهى جمعية خيرية لاتهدف إلى الربح! ويتشكل مجلس إدارتها من عدد من رجال التعليم والصناعة ويرأس مجلس إدارتها أ.د.إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق. وأشار د.مصطفى إلى أن أهم مزايا معهد العاشر من رمضان هو ارتباطه بالمصانع ووجود كبار رجال الصناعة المصريين فى مجلس إدارته حيث يتم تكوين لجان نوعية بين المعهد وعدد من المصانع لتدريب الطلاب حتى يكونوا مؤهلين متوافقين تماما مع حاجة سوق العمل، بالإضافة إلى أن الكتب والمراجع العلمية وطرق التدريب التى يحصل عليها طالب المعهد تغطى المادة العلمية التى يحصل عليها طالب الهندسة بالإضافة

إلى المواد التكنولوجية كما يقضى الطالب فترة تدريب فى المصنع لمدة ٣أشهر ونصف الشهر!

سألت: أليس ربط الشهادة بالمال خطأ فادحا فى التعليم خاصة أن هذا يهدر مبدأ تكافؤ الفرص وينشر الظلم الاجتماعى فى مجتمع تعيش غالبيته فى فقر معدم؟

أجاب قائلاً: هذه نظرة صحيحة ولكنها ليست مكتملة.. دعنى أقول لك إننا اليوم نعيش فى مناخ جديد.. نعيش اقتصاديات السوق والبقاء للأصلح سواء كان خريج كلية أم معهد. وأنا كصاحب عمل -مثلا- عندما أطلب خريجا بمواصفات معينة لايهمنى أن يكون خريج معهد أو كلية فهناك معاهد بلغت من المستوى العلمى والعمل مكانة أكبر من كليات، هذا بالإضافة إلى أن المعاهد الجديدة ستكون حافزاً للكليات لتطوير نفسها. ونحن اليوم أمام خيارين لاثالث لهما وهما:

إما أن يكون هناك توجه تكنولوجى شامل فى جميع قطاعاتنا وحياتنا، يبدأ من التعليم الإلزامى وينتهى بالتعليم المستمر مدى الحياة لتحقيق منظومة تعليمية شاملة تكنولوجية.

وإما أن نسمح لأنفسنا بالتخلف تكنولوجيا، وبذلك نصبح نحن وأبناؤنا فى القرن الحادى والعشرين وما بعده متخلفين فى عالم أصبحت فيه السيادة لمن يعلم ويمتلك التكنولوجيا.

لابد من ضوابط صارمة

قلت: هناك تخوف على مستوى خريجى هذه المعاهد.. فمستواهم العلمى عند دخولها ضعيف جداً، كما أن مناهج المعاهد هشة وضعيفة.

قال: الاعتراض والتخوف من إنشاء المعاهد العليا الخاصة للحفاظ على مستوى الخريجين تخوف مشروع خاصة أن التعليم الخاص تدخلت فيه عناصر عديدة تبتغى الربح على حساب نوعية الخريج ولذلك يجب وضع ضوابط صارمة للحفاظ على نوعية الخريج وكفاءة العملية التعليمية.. وهنا لاينبغى علينا أن نتزعج من فكرة إنشاء المعاهد الخاصة العليا فى الوقت الذى تفتقر فيه كلياتنا إلى الموارد والمعامل بسبب قلة ونقص التمويل. ولكننى أؤكد حقيقة وهى أن المعاهد الخاصة الجديدة لابد أن تبدأ بقبول مجاميع قليلة، لأنها معاهد بمصروفات وغير معروفة، كما أن مستواها جديد وليس معروفا ولكن لابد أن يرتفع مجموع القبول بها حتى يعلم الجميع أن هذه المعاهد تقدم خدمة للوطن!!

قلت: بعد جولة فى المعاهد الجديدة وجدت أن معاملها وورشها ضعيفة جداً وجميع أجهزتها العلمية لاتصل إلى أجهزة قسم واحد بهندسة القاهرة!

قال: على حد علمى فإن معهد الهندسة بالسادس من أكتوبر عقد اتفاقا مع هندسة القاهرة لاستخدام ورشها!! وكان هذا أحد الأسباب الرئيسية التى جعلت لجنة قطاع المعاهد العليا الفنية الصناعية بوزارة التعليم توافق على إنشائه!! كما أن معهد القاهرة العالى للهندسة عقد اتفاقا مع هندسة الأزهر لاستخدام ورشها، ولكن لابد أن تكون تلك الاتفاقات محددة بسنوات قليلة تستكمل فيها المعاهد ورشها ومعاملها الخاصة بها. ومادام المعهد يحسن ويجدد نفسه فهو على الطريق السليم ولو تقاعس فإن لجنة التقويم المشكلة من قطاع المعاهد بوزارة التعليم العالى لابد أن تكون لها وقفة حاسمة، والقانون يسمح دائما بدرجات متفاوتة من تدخل وزارة التعليم العالى تصل إلى حد وضع المعهد تحت الإشراف المالى والإدارى للوزارة.

وأطالب وزارة التعليم والمجلس الأعلى للجامعات عند تحديد أعداد المقبولين بكليات الهندسة أن تحدد عدد إجمالى المقبولين فى قطاع الدراسات الهندسية شاملا الكليات والمعاهد، ولكن هذا العدد يجب أن تسبقه دراسة كاملة لاحتياجات الدولة من المهندسين بعد ٥ سنوات على الأقل، أى بعد التخرج. ولابد أن يكون لنقابة المهندسين دور فى ذلك ومن ثم يكون تحديد هذه الأعداد وسيلة لتقليل الأعداد بكليات الهندسة بما يتناسب مع الإمكانات الفعلية لهذه الكليات، مع الحفاظ على العدد الكلى للطلاب الدارسين للهندسة وخريجى الهندسة وبهذا نحل مشكلة أعداد الخريجين الكثيرة ومشكلة التخصصات!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

ويشدد د.أحمد حزين عميد المعهد التكنولوجي العالى بينها على ضرورة وضع ضوابط صارمة على إنشاء المعاهد التكنولوجية الجديدة بحيث تتوافر فيها كافة الإمكانات العلمية والعملية حتى لاتتحول إلى فوضى تواجه الهندسة والمهندسين.

لسنا جهة رقابة

ولكن هل توافرت الضوابط العلمية لإنشاء مؤسسة تعليمية فى المعاهد الجديدة؟ ولماذا وافقت وزارة التعليم العالى على إنشائها رغم ضعف هيكلها العلمى والعملى والإدارى؟

وللإجابة عن هذا السؤال توجهنا إلى الأستاذ الدكتور أحمد سالم الصباغ رئيس لجنة قطاع المعاهد الفنية والصناعية بوزارة التعليم العالى والأستاذ بكلية هندسة القاهرة فأكد لنا أن اللجنة جهة تصريح وليس جهة رقابة.. وقال: لقد وضعنا ضوابط ومقومات تدريسية ومعملية وطلبنا من كل معهد يريد التصريح له أن يحققها. وبالفعل تقدمت لنا ٧ معاهد رفضنا ٢ منها. وهنا أطالب بضرورة تكوين جهاز رقابى بوزارة التعليم العالى لمتابعة عمل تلك المعاهد حتى لاتنحرف!!

ويقول د.الصباغ إن سوق العمل اليوم لاتحتاج إلى خريجين جدد وخاصة فى مهنة الهندسة فهناك ٣٠ ألف مهندس عاطل.

والهدف الرئيسى وراء التحاق الطلاب بالمعاهد الجديدة هو رغبتهم فى الحصول على شهادة يتزوجون بها!!

وعلينا أن نهتم أولا بالعامل ثم الفنى ثم المهندس ولابدأن يعملوا جميعا فى ترابط وتنظيم وثيق.

ويطالب الصباغ بضرورة إصلاح شامل للتعليم ويقول: إننا الآن نعيش ظلما اجتماعيا كبيرا فالطالب الغنى يتساوى فى تعليمنا المجانى بالطالب الفقير، والطالب الغنى يستطيع أن يحصل على أية شهادة يريدها، والدروس الخصوصية انتشرت فى الجامعات والمدارس بشكل خطير بحيث أصبح شعار مجانية التعليم حبراً على ورق!!

٢٤ معهدا جديدا

ويفاجئنا الأستاذ الدكتور سعيد عبد اللطيف عضو لجنة المعاهد الصناعية العليا بوزارة التعليم العالى بمعلومات مهمة تؤكد أن هناك ٢٤ معهداً خاصاً جديداً تقدمت لوزارة التعليم العالى للسماح لها بالعمل رغم أن إمكاناتها العلمية والمعملية ضعيفة جدا جدا، وهذه المعاهد لها اهتمامات متعددة خاصة فيما يتعلق بالربح الوفير.

ويشير د.سعيد إلى أن هناك شروطا ومواصفات للسماح بمزاولة أى معهد جديد للعمل، منها: ضرورة توافر الإمكانات العملية والمادية وتوافر أعضاء هيئة التدريس المناسبين ومعرفة احتياجات أسواق العمل وانطباقها على خريجى هذه المعاهد، وهنا لابد من توافر الكادر الوظيفى المناسب لهم بحيث يجد الطالب بعد التخرج عملا وكادرا وظيفيا مناسبا له.

سألت: وهل تنطبق هذه الشروط على المعاهد الخاصة الجديدة؟

أجاب قائلاً: لا..لا.. إننا أمام كارثة وطوفان مخيف قادم علينا!!



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسييس اللجان العلمية بالجامعات!!

بقلم: د. الشافعي بشير

غريب هذا الذي يحدث منذ سنوات في قطاع التعليم بصفة عامة وفي التعليم الجامعي بصفة خاصة.. ولو كانت هناك انتخابات حرة نزيهة يتم من خلالها تداول السلطة بين الأحزاب لعمل كل وزير ألف حساب للرأي العام ولأعضاء البرلمان الذين يحاسبونه عن سياساته وتوجهاته التي تضر بالناس وتجعلهم يحجمون عن اختياره وانتخاب مرشحي حزبه في الانتخابات الدورية التالية كما يحدث في المجتمعات الديمقراطية.. ولكن الوضع في مصر وضع عجيب إذ يملأ نظام الحكم أسماعنا ليل نهار بحديثه عن الديمقراطية ثم يسحقها سحقا بتصرفاته وأعماله المنافية تماما للديمقراطية وهو آمن من المحاسبة الشعبية في أي انتخابات طالما ضمن النتيجة من خلال تزوير صناديق الانتخابات كما حدث في آخر عملية انتخابية بالإسكندرية في دائرة مينا البصل.. وهكذا اطمأن الحزب الحاكم إلى بقائه في السلطة أبد الدهر ولا يستطيع أحد أن يزحزحه عنها ولو كرهه كل أفراد الشعب كراهية شديدة.. وهذا هو إحساس الوزراء الذين يعينهم رئيس الحزب الحاكم إذ لا يهمهم رد فعل الناس على تصرفاتهم ما دام رئيس الحزب الحاكم راضيا عنهم.. وينطبق هذا بصفة خاصة على وزارة التعليم ووزيرها الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين، فقد أثارت سياساته ردود فعل غاضبة واسعة النطاق سواء في نظام الثانوية العامة المربك والمخرب لبيوت الناس بسبب مضاعفة الدروس الخصوصية سنتين كاملتين، أم فيما اتخذه من تصرفات تتعلق بالحجاب في المدارس وكانت مثار قضايا وأحكام وردود فعل مستاءة على نطاق واسع، ثم فيما أدخله على الكليات النظرية بالذات باستحداث نظام الفصلين الدراسيين الضار بالعملية التعليمية مما جعل الطلاب يرفعون قضايا لإيقافه وحصلوا على أحكام بذلك في جامعة الإسكندرية بينما امتنعت كليات أخرى عن تطبيقه وتضررت الكليات الباقية من التطبيق وارتفعت شكواها أساتذة وطلابا دون فائدة.. ثم ألغى مجلس الشعب نظام انتخاب العمداء وأحل محله نظام التعيين في مصادرة واضحة للعملية الديمقراطية داخل الجامعات وحق أعضاء هيئة التدريس في اختيار قياداتهم العلمية.. ثم جاءنا أخيرا الخبر الذي نشره الأهرام يوم الثلاثاء ١٧ من يناير حيث يقول إن وزير التعليم أصدر قرارا بإعادة تشكيل مائة لجنة علمية دائمة لترقيات أساتذة الجامعات.. واتضح من الأسماء المعلنة لرئاسة قطاعات اللجان العلمية أنهم أعضاء الحزب الحاكم وفي مقدمتهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وغيره من المعروفين بعضويتهم في الحزب الحاكم.. وسيعجب أساتذة الجامعات من أسس اختيار هذه الأسماء.. وهل هي أسس علمية أم حزبية؟ فإن كانت أسسا علمية فإن السيد الوزير يكون قد جانبه التوفيق إذ إن هذه الأسماء ليست هي القدر علماء مصر وأساتذة جامعاتها.. أما إذا كانت الأسس حزبية.. وهذا صحيح.. فإن تلك كارثة على الجامعات المصرية.. إذ تتحول بذلك إلى فروع للحزب الحاكم الذي يعين وزير التعليم وهذا يعين رئيس الجامعة وهذا يعين عميد الكلية.. والمنطقي طبعا مع هذا التسلسل أن يكون كل هؤلاء من الحزب الحاكم فتتحول الجامعات بذلك إلى مقار لحزب الحكومة لأول مرة في تاريخ الجامعات.

وإذا استمر الحال على هذا المنوال فإن المستقبل سيكون أشد سوادا على أعضاء هيئة التدريس إذ ستكون الخطوة القادمة تحكم الحزب الحاكم في الترقيات من خلال تعديل مواد قانون تنظيم الجامعات أرقام ٦٨ و٦٩ و٧٠، فطبقا لهذه المواد تتم الترقية بالجهود العلمي إلى المدرس المساعد والمدرس والأستاذ المساعد دون إعلان عن تلك الوظائف اكتفاء بتقارير اللجان العلمية التي كانت موضوعية ومحايدة.. ونتصور أن تكون الخطوة القادمة إلغاء هذا النظام لتشديد قبضة العمداء ورؤساء الجامعات وذلك من خلال اشتراط وجود درجة خالية في الميزانية للترقية عليها ثم الإعلان عن هذه الدرجة.. وهنا يكون للإدارة التحكم الكامل في مسار الترقيات.. فلن يكون الجهد العلمي هو الفيصل دائما وإنما رضاء الإدارة التي تمسك بالميزانية وبالإعلان.. فالمرضي عنه تدبر له درجة في الميزانية بإعلان، أما غير المرضي عنهم فلا تدبر لهم درجة ويظلون مجمدين في مناصبهم.. وهكذا تشتد قبضة الإدارة الحزبية في الجامعات ويسودها النفاق والتقرب للقيادات ولو على حساب المستوى العلمي والقيم والأصول الجامعية.

إننا نحذر من هذا المنزلق الخطير واللعب بالنار في الجامعات.. وندعو أعضاء هيئة التدريس في كل جامعات مصر للاجتماع في أقسامهم وكلياتهم وروابطهم لمناقشة ما نشره الأهرام يوم الثلاثاء ١٧ من يناير بشأن تحريك رئاسات قطاعات اللجان العلمية في سياق السياسة العامة لوزارة التعليم التي تتنافى مع ديمقراطية الأداء في الجامعات وتنتقص من حقوق أعضاء هيئة التدريس في قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ وتعصف باستقلال الجامعة كما ورد في المادة الأولى من تلك القانون والمادة ١٨ من الدستور.

فصل طالبة منتقبة بالمخالفة للقانون!!

استمراراً لسياسة وزارة التعليم فى محاربة الحجاب والنقاب، قامت إدارة مدرسة أمير الجيوش الثانوية للبنات بفصل الطالبة المنتقبة نهاد سيد مصطفى كامل بالصف الثالث الثانوى.

جاء بقرار الفصل الموجه لولى أمر الطالبة أنه «بناء على تعليمات الدكتور وزير التعليم، وبناء على الكتاب الوارد من مديرية التعليم بالقاهرة بتاريخ ١٩٩٥/١/١٧ والموقع من الأستاذ طلعت الليثى وكيل أول الوزارة بالمديرية.. فقد قررت المديرية فصل كريمتكم لعدم التزامها بالزى المدرسى...».



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

لجنة لمتابعة تقويم المدارس وإزالة سلبياتها

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنة برياسة الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى للنظر فى التقارير التى تضعها فرق التقويم التى يشكلها المركز عن المدارس المختلفة ودراستها ومناقشتها مع بحث التوصيات والاجراءات التى يمكن من خلالها تحسين العملية التعليمية بالمدارس التى يتم تقويمها، على أن تعرض اللجنة على الوزير تقريرا بمقترحاتها. وتجتمع اللجنة بصفة دورية بدعوة من رئيسها، على أن يتضمن جدول الأعمال فى كل جلسة متابعة ما تم تنفيذه من توصيات، وذلك بمقر المركز أو الادارة التعليمية المعنية بالأمر. وتضم اللجنة رئيس الادارة المركزية لشئون المتابعة بمكتب الوزير، ومدير مديرية التربية والتعليم المختص، ورئيس قسم التقويم أو المشرف على القسم بالمركز مقررا.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥



د . محمد منصور

التعليم والمتعلمون في مصر

في الحادى والعشرين من شهر يناير ١٩٩٦ سيجتمع زعماء فى مدينة مونبليه بفرنسا لتكريم العالم المصرى الكبير البروفيسور محمد منصور ، بالطبع ليس زعماء العالم فى السياسة ، ولكن فى العلم والتكنولوجيا ، وتحديدا فى التحكم الآلى الذى هو عصب التكنولوجيا الحديثة . سيجتمع هؤلاء العمالقة فى المؤتمر العالمى الثانى للتحكم الآلى ليكرموا عالمنا المصرى العظيم ، ويقولوا له : « شكرا لك على خدماتك الجليلة ، وإسهاماتك المتميزة فى مجال التحكم الآلى » . سيقولون له : « نحن صفوة علماء العالم فى مجال التكنولوجيا والتحكم الآلى فى نهاية القرن العشرين نعلن عن امتناننا وتقديرنا لمساهمة العالم محمد منصور فى تطوير العلم الحديث » . هل هناك شرف لمصرنا الحبيبة أكبر من هذا الشرف ؟ فى الوقت نفسه : هل هناك عار أشد من أن مصرنا الحبيبة تكاد لا تعرف شيئا عن ابنها العظيم هذا ؟ وهل هناك خلل أفحش من إهدارنا وتجاهلنا لعقلية جبارة كعقلية البروفيسور منصور التى لا تقدر بملايين الدولارات ، إذا عرفنا كيف نستفيد منها ؟ يقول إيليا أبو ماضى : « لست أدرى » .

البروفيسور منصور لا يكتب بالعربية ، إلا نادرا . إنه عالم مصرى جليل وصل إلى العالمية ، ولا يكتب اليوم ، إلا بلغات العلم فى عصرنا هذا: الانجليزية والألمانية ، وغيرها من اللغات الأوربية . كيف يفكر البروفيسور منصور فى إشكالية التعليم فى مصر ، بعد ما عاش فى الغرب أكثر من ربع قرن ؟هل بهرته حضارة الغرب ، وأنسته حضارته ، ودينه ، وثقافته ؟ هل سارع بتغيير جلده، وصار يسبح فى فلك الغرب ؟ لقد حدث العكس . استفاد البروفيسور منصور من إقامته فى الغرب ، حيث أتيحت له الفرصة لدراسة تاريخ العلم، وتاريخ الحضارة الإنسانية، فاكتملت لديه الصورة — صورة ماحدث لنا، وخلفيات مايجرى اليوم من أحداث.

للأسف التعليم فى الغرب ، والإقامة فيه ، والاحتكاك بأهله ، هى شروط أساسية لفهم حقيقة ما يجرى اليوم فى العالم . هذا ما نفتقده لدى معظم الأصدقاء والزملاء من الكتاب والمفكرين فى مصر . ينقدون الغرب، دون معرفة حقيقية به ، فيأتى كلامهم نشازا .





المصدر : الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

ملاحظة أخيرة : خلاص مصر لن يتحقق ، إلا على أيدى أبنائها ، فى الداخل والخارج . دع عنكم مسألة المعونات والهبات ، فكل هذه ألاعيب مكشوفة لإحكام السيطرة على أهم دولة فى المنطقة . المصريون فى الخارج لديهم الكثير ليقدموه لوطنهم . مشاكل مصر حلولها هنا فى الخارج ، فى عقول أبنائها المغتربين وقلوبهم . فهل تتحرك ونتوجه إليهم ؟

أهدى هذا المقال إلى كل من وهبه الله عقلاً يتعلم ويفكر به ، ويعطى غيره من نتاج تفكيره ، وهؤلاء ليسوا بالكثير فى أمة عاشت قرونا طويلة فى ظلمات الجهل ، وأوقفت استعمال العقل فى أمور الحياة .

إن الحديث عن التعليم والمتعلمين فى بلد من البلاد هو مفتاح لفهم حاضر ومستقبل هذا البلد — لأن التعليم هو المكوّن الأساسى لشخصية الفرد ، والحاكم الرئيسى لنشاطه الذهنى، وعمله الإنتاجى لصالح شعبه ووطنه .

والتعليم فى مصر ينقسم إلى قسمين أساسين: أولهما ما يسمى بالتعليم الدينى الذى يقوم عليه الأزهر ومعاهده (سأقصر كلامى هنا على تعليم الدين الإسلامى ، وليعذرنى إخواننا المسيحيون فى ذلك) . والثانى هو التعليم الأميرى ، وهو ما قد يسمى بالتعليم العلمانى فى المدارسّ الحكومية والجامعات .

عندما دخل المستعمر مصر ، كان التعليم الأزهرى المتخلف هو التعليم الغالب . ثم إن المستعمر أدخل التعليم العلمانى وشجعه بهدف تحقيق مصالحه ، وذلك عن طريق تكوين طبقة من المتعلمين البعيدين عن تاريخهم وحضارتهم ، والقريبين من المفاهيم الأوروبية — وتهيئة هذه الطبقة فى المستقبل لتسيير أمور البلاد ، ولتكون خادمة لأغراض المستعمر عن قصد وغير قصد ، حتى ولو نزح المستعمر عن البلاد ، وصار الأمر لهذه الطبقة التى أصبحت عريضة بمضى الزمان .

ما هى خصائص التعليم الدينى ؟ لقد بدأ العالم العربى والإسلامى منذ حوالى ثمانية قرون فى الانحدار الحضارى، بسبب توقف الفكر الإسلامى عن التطور، واتسع مجال البدع والخرافات بسبب جهل جمهور المسلمين .

بل انقطع اتصال المسلمين بجزء كبير من تاريخهم الحضارى، فصاروا يجهلون منجزاتهم الحضارية . وانعكس كل ذلك على مناهج التعليم فى المعاهد الدينية، وكذلك على طريقة التعليم. فخريج المعهد الدينى هو فى الغالب إنسان يجيد حفظ القديم. والفقه عنده هو فقه الأئمة الأربعة، وعلوم الحديث لديه هى ماورواه المحدثون منذ قرون طويلة، والاجتهاد باب أغلق منذ زمن بعيد . والتطور الإنسانى يكاد ألايكون له أى اعتبار فى تفكيره . فهو بالتالى إنسان يعيش فى الماضى، ويعجب الجاهل به، لقدرته على ترديد ماحفظه، وكلما زادت قدرته على الحفظ، زادت مكانته لدى الجهلة ، إنه يسمى عالما والعلم منه براء .

وإذا مثلنا التعليم بشجرة ، جذورها هى الماضى ، وساقها التطور على مدى التاريخ ، وأوراقها الحاضر — كان خريج تلك المعاهد الدينية مثل شجرة مات نصف جذورها ، وجف ساقها ، وذبلت أوراقها .

أما التعليم الآخر، فمبنى على المفهوم الغربى للتاريخ الحضارى، فالحضارة عند الغرب هى حضارة أوربية ، بدأت فى اليونان، ثم توقفت مايقرب من ألف وخمسمائة عام، ثم بنيت من جديد على الماضى فى السبعمائة سنة الأخيرة، بالطبع يهمل الأوربيون نصيب الحضارات الأخرى فى تقدم الإنسانية، بل يزيفون التاريخ، ويسرقون إسهامات الحضارات الأخرى، وينسبونها لأنفسهم، وقد أدى ذلك إلى عنصرية كريهة نلمسها بوضوح فى أوربا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا.

ما تأثير ذلك على التعليم فى مصر؟ واضعو المناهج التعليمية أخذوا فى اعتبارهم النظرة الأوروبية لتاريخ الحضارة — فى أول الأمر عن قصد، ثم صار ذلك طبيعيا ، لأنهم أنفسهم قد حصلوا على هذا النوع من التعليم .

ما هى خواص هؤلاء المتعلمين أولا : الإلمام الذى يكاد أن يكون تاما بالحضارة الإسلامية والدين الإسلامى . ثانيا : انقطاع الصلة بينهم وبين تاريخهم الحضارى. ثالثا :التشبع بالمفهوم الأوربى للحضارة وتاريخها . رابعا : الشعور بالنقص نتيجة لهذا النوع من التعليم ، وبالتالى يبقى الإنسان مقلدا ، وليس مبدعا . ويصبح بذلك عالة على الحضارة الإنسانية .

لقد نجح المستعمر نجاحا كبيرا فى حشو أدمغة الأغلبية العظمى من المتعلمين فى بلادنا ، والذين بيدهم تصريف الأمور — سواء فى الإدارة أو فى الاقتصاد ، بما يريده لهم ، كى يصيروا أتباعا . وبرغم جلاء المستعمر بجيشه عن بلادنا ، فإنه مازال يحتل أدمغتنا . وهذا أخطر بكثير من الاحتلال المادى ، والمصيبة الكبرى أننا لسنا فى وضع يمكننا من الفهم الصحيح للحالة التى نحن فيها .

يقينا تمكنت قلة ضئيلة جدا من فهم هذه الظروف ، بفضل فرصة حصلوا عليها لإكمال تعليمهم ، أعنى الربط بين التعليم الغربى والتعليم الإسلامى ، والغريب أن هذه الفرصة تتاح غالبا من خلال المعيشة فى المجتمع الغربى نفسه ، والاطلاع على المراجع العلمية فى مكتباته . وهنا يكتشف المرء تزوير الغربيين للتاريخ، ويدرك إسهامات الحضارات الأخرى ، وخاصة الحضارة الإسلامية ، إن الحضارة الإنسانية بناء ساهم فى تشييده مجموعات مختلفة من البشر : أفريقيون وآسيويون وأوربيون . والإنسان المنصف لابد أن يعترف بمختلف المساهمين دون تزييف وتعصب . والعلم الصحيح هو الخالى من التعصب العنصرى والدينى .

ولنعد مرة أخرى إلى مثال الشجرة . فالمتعلم تعليما غربيا من مسلمى وعرب اليوم مثله كمثل شجرة نبتت فى جو صناعى ، فى بيت من بيوت النباتات ، ويكون نموها موفقا على هذا الجو الصناعى . وإذا أزيل البيت الذى حولها ، ذبلت وماتت .

إن حب هذا الوطن يستدعى منا أن نفهم الوضع الذى نحن فيه ، وأن نسعى لتجنب مساوئه . وذلك لا يكون إلا بتوحيد التعليم ، وإصلاح مناهجه ، وتكوين المعلم الواعى والمخلص . وبذلك نمهد الطريق أمام الأجيال القادمة للسير فى الطريق الصحيح .

إن أكبر مصيبة أصابت بلادنا هى تأخر التعليم



وفساده ، وكل مجهود ضائع لا محالة ، إذا لم نقم بإصلاح التعليم – ليس بالكلام ، ولا بتصريحات المسئولين وغير المسئولين ، ولكن بتشخيص المرض تشخيصا واعيا صحيحا ، وإعداد الوسائل الفعالة للعلاج الذى سيستغرق وقتا طويلا لا محالة ولكن هذه الكلمة بداية . ☐

كاتب هذا المقال :

١ – رئيس اللجنة الهندسية بأكاديمية العالم الثالث (ترستا – إيطاليا) ، ومندوب الأكاديمية لدى هيئة الأمم المتحدة (جنيف) .

٢ – مستشار الاتحاد الدولى للتحكم الآلى (فينا) – ومستشار اليونسكو (باريس)

٣ – عضو اللجنة الاستشارية لوزير العلم والتكنولوجيا لجمهورية ومقاليا بألمانيا الاتحادية

٤ – زميل جمعية مهندسى الكهرباء والالكترونيات الأمريكية .

٥ – حاصل على عدة جوائز علمية ودولية من سويسرا وأمريكا والصين، وغيرها .



المدوسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

الأزهريون .. يشـ

الطلاب يتسربون من المعاهد والمناهج عتيقة ومرتبات المدرسين زهيدة

الأزهر قلعة دينية هامة فى مصر يفد اليها الطلاب من جميع أنحاء العالم إلا أن للأزهريين هموما، وشجونا تتعلق بصعوبة المناهج وكثرة الحفظ مما يؤدي الى تسرب التلاميذ بالاضافة الى عدم مساواة مدرسى الأزهر بزملائهم في التربية والتعليم من حيث الحوافز والمكافآت

«الوفد» من جانبها ناقشت القضية مع المتخصصين والمسئولين والطلاب فماذا قالوا؟

التحديث وإصلاح حال مدرسي الازهر هو الحل



فى البداية يرى الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر ان كثرة مناهج الحفظ الموجودة بالأزهر تجعل مستوى الطالب اضعف كثيرا ما لو اعتمد على الفهم، وهذا هو السبب الرئيسي فى ضعف مستوى وقدرات خريج الأزهر عن مثيله فى الجامعات الأخرى، لأنه مطالب بحفظ القرآن كله خلال اربعة اعوام هى مدة الدراسة الجامعية وهذا يمثل ارهاقا ذهنيا له ويعد منهجا كبيرا بالفعل بجوار المواد الأخرى الدينية والتخصصية هذا على مستوى الجامعة اما على مستوى الثانوى فيجب الا يعتمد الطالب فى دراسته على الحفظ فقط بل يجب ان يفهم ويحلل ويناقش لأن مايحفظ ينسى وما يفهم لا ينسى وهذه هى طبيعة الذاكرة البشرية.. وحلا للاشكال ارى تخفيف هذا الكم والتركيز على الفهم فهذا افضل للطالب ويوفر جهده ووقته،

● اما الشيخ ن.ع مدير احد [للمعاهد] الأزهرية والذى رفض ذكر اسمه يقول ان للمعاهد الأزهرية الآن تقوم بتخريج انصاف جهلة للجامعات!! لأننا بالفعل — كما يقول الشيخ — ندور فى حلقة مفرغة فخريج الجامعة الآن جاهل ويأتى للتدريس وانا مرغم على قبوله لأنه معين بقرار وزارى فيعلم الطلاب الجهل ويتخرجون بدورهم للقيام بنفس الدور!! فماذا نفعل؟ ومن ناحية اخرى للناهج كثيرة ومقررات الحفظ على الطلاب اكثر ويضيف التليفزيون الآن شغل الطلاب ببرامجه المغرية للجميع فيجب النظر للأمور بواقعية اكثر فماذا يعنى فرض ١٥ مادة ثقافية ودينية بالمرحلة الثانوية؟ بالتأكيد لن يفهم الطالب شيئا خاصة مع انشغال بعض الطلاب اثناء الدراسة ببعض الأعمال مع آبائهم نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة فطالب الأزهر مظلوم ومدرس الأزهر مظلوم ايضا فماذا يفعل بمرتب زهيد لا يكفيه مواصلات كل شهر خذ مثلا.. مدرس خبرة ثلاث سنوات مرتبه بالحوافز بعد كل الزيادات وصل الى مائة جنيه!! فماذا يفعل بها؟ اذا اردت اصلاحا بالأزهر فعلينا ان ننظر بجدية ونخفض فعلا للناهج ومقررات الحفظ التى لا داعى لها والتى ترهق الطالب بلا فائدة وينساها بمجرد انتهاء الامتحانات. ثم ننظر فى امر مدرس الأزهر الذى يجد تميزا عليه من قرينه بالتربية والتعليم فإذا لم نفعل كل هذا فلا تسألنى لماذا انحدر مستوى الطالب والمدرس وحتى الطبيب الأزهرى!!

التسرب

وتشير تقارير الرقابة الادارية الى ان التسرب بالصف الأول الابتدائى الأزهرى بمحافظة الغربية وصل الى ٤٨٪ بمعهد عزيز فهمى و٥٢٪ بمعهد السلام و٤٥٪ معهد الشناوى وتتراوح النسبة بين ٢٥ — ٤٥٪ فى بعض المحافظات بينما تصل الى ٥٢٪ فى محافظة الشرقية اما على مستوى المعاهد الاعدادية الأزهرية على مستوى الجمهورية فتصل نسبة التسرب بها الى ٥٧٫٣٪. وهذا التقرير يثير تساؤلات كبرى نضعها امام المسئولين بالأزهر؟!

الدكتور عبدالجليل شلبى عميد كلية اصول الدين السابق يؤكد: ان المناهج المقررة على طلاب الأزهر كثيرة بالفعل وتشكل عبئا ثقيلا.. فالطالب بالمرحلة الابتدائية مطالب بحفظ القرآن كله بالاضافة الى المواد الدينية والثقافية كذلك طلاب الاعدادى والثانوى فبرغم تخفيف المناهج بعض الشئ عن القسم العلمى إلا أن المقررات مازالت كثيرة والمشكلة الأهم ان المؤلفات التى تدرس بالأزهر قديمة وتحتاج الى تطويرها وتقديمها فى صورة عصرية خذ مثلا شرح بن عقيل فى النحو والصرف والاختيار فى تعليل المختار فى الفقه الحنفى فهذه كتب عتيقة وانا لا ادعو الى الغائها بل الى تقديم شرح مبسط وعصرى مصاحب لها لربط الماضى بالحاضر والتراث بالواقع بالنسبة للطالب.. كما ان هناك بعض المسائل الفقهية التى يجب علينا اعمال القياس فيها حتى لا تحدث بلبلة للطالب وقد كانت هناك حركة عام ١٩٧٩ لاعادة النظر فى هذه المناهج لتقديمها بصورة افضل واعتقد ان فضيلة الامام شيخ الأزهر يولى هذه الناحية اهتمامه وهو قادر على احداث هذه المواءمة الضرورية اما بالنسبة للمدرسين فاصلاحهم يتم بعقد دورات تدريبية لهم لعمل دبلوم تربوى لمن يعين مدرسا بالأزهر ومن الناحية المالية فإن مدرسى الأزهر يعانون بالفعل من التفرقة فى التعامل بينهم وبين مدرسى التربية والتعليم الذين وصلت مكافأة الامتحانات بالنسبة لهم الى ١٥٠ يوما بينما مدرسو الأزهر يتقاضون اقل وانا اطالب هنا بالمساواة. ويقول: ح.ش مدرس بالأزهر وحاصل على دبلوم معلمين ازهرى — رفض ذكر اسمه — لا اعرف لماذا تم الغاء فرصة التأهيل التربوى بالنسبة للحاصلين على الدبلوم فقد كانت فرصة لحصولنا على اكبر قدر من العلوم التربوية لنتعلم كيف نتعامل مع الطلاب وكيف نوصل لهم المعلومة بدلا من الوضع الحالى واطالب فضيلة الامام شيخ الأزهر بالنظر فى هذا الأمر لأنه حيوى جدا بالنسبة لنا جميعا وحتى نشعر بالفارق بيننا وبين زملائنا من الحاصلين على مؤهلات عليا فهذه المسألة تسبب ازمة نفسية وتحرمنا كذلك من الاعارات ويشير احد

طلاب الفرقة الخامسة بكلية الشريعة والقانون بالأزهر ان عدد سنوات الثانوية الأزهرية اربع سنوات وقسم القانون الذى ادرس به خمس سنوات أى ان هناك عامين زيادة بينى وبين زميلى بالتربية والتعليم الذى يحصل على الثانوية فى ثلاث سنوات والحقوق فى اربع سنوات ثم يفضلونه على فى الترشيح للنيابة العامة بالرغم مما نكابده من مواد كثيرة تثقل كاهلنا بالاضافة للمواد القانونية التى لا يدرس سواها طالب الحقوق.. ويطالب بأن تكون المرحلة الثانوية ثلاث سنوات والجامعة اربع سنوات وان تخفف المناهج وتكون حديثة وعصرية لتتلاءم مع عقل انسان يعيش نهايات القرن العشرين بعلومه الحديثة واختراعاته المذهلة فنحن ندرس مناهج تم تأليفها فى القرن الثامن عشر وهذا يحدث انفصاما فى شخصية الانسان..

فالتحديث هو الحل.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين : تحسين مرتبات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

كتب - محمد حبيب

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المجلس الأعلى للجامعات ولجانه الفنية يدرسون كافة المقترحات لتطوير التعليم الجامعي الذى بدأ بالفعل بتحسين مرتبات اعضاء هيئة التدريس وزيادة المكافآت والتوسع فى البعثات الخارجية لأول مرة وادخال الحاسب الآلى واللغات الأجنبية كمواد اجبارية وإساسية فى الكليات وانشاء كليات جديدة وصل عددها ٢٨ كلية تمت الموافقة على بدء الدراسة بها العام القادم. وقال الوزير - خلال لقائه باساتذة وطلاب جامعة حلوان امس - ان يتم حاليا اعداد مراكز بالجامعات لتسويق الأبحاث والدراسات والخبرات الجامعية لرجال الصناعة والمصانع ويشارك فيها أساتذة الجامعات لزيادة دخول أعضاء هيئة التدريس والمساندة فى تمويل الجامعات، وزيادة دور الجامعة فى عملية التنمية والاتصال المباشر بالمجتمع. وصرح الدكتور على الدين هلال امين المجلس الأعلى للجامعات بالانابة بأن وزير التعليم سيجتمع ٦ فبراير القادم برؤساء الجامعات ومقررى واعضاء لجان ترقيات اعضاء هيئة التدريب بعد تشكيلهم الجديد والذى سيبدأ الاربعاء المقبل اول اعماله طبقا للنظام القديم فى الترقيات حيث سيبدأ ، العمل بالنظام الجديد اول سبتمبر القادم. ثم يعقد الوزير اجتماعا فى ٦ فبراير ايضا مع المجلس الأعلى للتعليم والطلاب و ٧ فبراير مع المجلس الاعلى للدراسات العليا والبحوث و٨ فبراير مع المجلس الاعلى للتنمية والبيئة وهى مجالس جديدة تقرر أن تبدأ عملها بعد تشكيلها الجديد لمعاونة المجلس الأعلى للجامعات.واضاف انه سيتم تحديد اختصاصات هذه المجالس الجديدة حتى لا يكون هناك تضارب بين الاختصاصات .

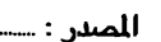


نماذج لأسئلة الثانوية العامة توزع على الطلاب فى مارس

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه يتم حاليا إعداد نماذج جديدة لأسئلة الثانوية العامة عن طريق المركز القومى للمناهج ستكون فى أيدى الطلاب خلال مارس القادم.. وأنه تم التحقيق فى بعض شكاوى أولياء الأمور فى حالات الغش بامتحانات الصف الأول، وتم التحقيق فيها، وتقرر إلغاء الامتحان وحرمان المدرسين المتسببين فى ذلك من أعمال الامتحانات لمدة ٥ سنوات، وعقوبات وصلت إلى ١٥ يوما.

وأضاف أن أى محاولة غش ستلغى الامتحان مهما كانت النتائج، وطالب الوزير بالالتزام بمدة العام الدراسى وعدم انتقاص يوم واحد.



المصدر :  العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٠



من داخل المدرجات

● بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف حصلت الباحثة ثريا احمد البدوى بكلية اعلام جامعة القاهرة على درجة الماجستير فى رسالة تحت عنوان «الصورة الذهنية للعرب عن الاوروبيين» وتكونت لجنة المناقشة من ا.د. سمير حسين رئيس قسم العلاقات العامة والسيد ياسين المفكر المعروف، ود. على عجوة مشرفا ود. كريمان صادق اشراف مشارك.

● زادت نسبة الغياب عن امتحانات التيرم الاول بجامعة اسيوط فى الغالبية العظمى من الكليات لتصل الى ١٨٪ بالتجارة و ٢٠٪ بالزراعة، و ٥٪ فى بقية الكليات وذلك رغبة من الطلاب فى تحسين مجموعهم بالثانوية العامة.

د. عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر:

الذين استنفدوا مرات الرسوب لن يعودوا إلى الجامعة!

أعلن الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر انه لن يسمح للذين استنفدوا مرات الرسوب بالالتحاق بالجامعة مرة اخرى لانهم اثبتوا ضعفا كبيرا فى مستواهم، فكيف نقف الى جانبهم كما تطالبنا الصحافة، لن عودتهم تعنى اغتصاب حقوق طلاب آخرين، واضاف د. الشيخ فى تصريحات خاصة لـ «العربى» انه ضد اى استثناءات لهؤلاء الطلاب بعد فشلهم لستة اعوام فى اجتياز سنة واحدة ولن يتراجع إلا اذا تدخل الرئيس مبارك بنفسه، فالمؤكد ان تجربة الجامعات الاخرى مع مستنفدى الرسوب اثبتت صحة موقفنا، والدليل ان معظمهم رسب ايضا فى هذه الجامعات.

وحول ضعف المستوى العام لطلاب جامعة الازهر قال الدكتور الشيخ هذا ليس صحيحا، لان هناك خطأ شائعا فى تقدير النتائج باحتساب نسبة النجاح بناء على امتحان الدور الاول فقط دون الأخذ فى الاعتبار نتائج امتحان الدور الثانى الذى ترتفع فيه النسبة كثيرا، وتضاف الى النتيجة الاجمالية.

اما فى كليات التجارة واللغات والترجمة فإن سوء النتائج يعود الى اعداد الطلاب الكبيرة التى تؤثر على النتيجة، فضلا عن وجود شرط فى السنة الثانية بالنجاح فى كل المواد الامر الذى يتسبب فى تعثر عدد كبير من الطلاب، ويؤدى الى اهمالهم فى المذاكرة وعن سؤال حول مشكلة طلاب الدراسات العليا والشروط الجديدة التى رآها الطلاب مجحفة قال الدكتور عبد الفتاح الشيخ ان شرط حفظ القرآن الكريم واجادة اللغة الانجليزية مهمان، ولا اتصور ان استاذا بجامعة الازهر لاتتوافر فيه هذه المقاييس، وبدون ذلك لن نتمكن من نشر الدعوة الاسلامية فى البلدان الاجنبية أو غيرها، اما بالنسبة للقضايا المرفوعة فنحن نترك الامر للقضاء ليقول كلمته، وفى نفس الوقت تركنا فرصة عشرة اشهر للذين لم ينجحوا بعد المناقشة لتوفيق اوضاعهم، ولكنهم لم يفعلوا وبالتالى فلم نقصر نحوهم على الاطلاق وتحدث رئيس جامعة الازهر حول الموقف من التطبيع فقال: ان الجامعة موقفها ثابت من القضايا الوطنية، وانه وقف بنفسه مع الطلاب فى مظاهرات ضد المذابح الاسرائيلية، والوقوف ضد المشروع الصهيونى ومساندة الحق العربى والفلسطينى لعودة الارض والمقدسات، ومن هنا فلن اقبل اى دعوة لزيارة اسرائيل، ولن استضيف اى وفد اسرائيلى داخل الجامعة او خارجها أبدا.

وانهى تصريحاته بمشكلة تكدس مدينة الطالبات وفشل ٣٠ طالبة فى الاقامة فقال: سوف نقوم بتسكينهم اذا توفرت اماكن فى النصف الثانى للدراسة، وللعلم فان معظمهن يسكن فى اماكن قريبة، ويدرسن فى كليات نظرية تنتهى فيها الدراسة مبكرا.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

قضايا التعليم:(٢)

البدائــل والحلــول الملائمة

د. حامد عمار

ويتوالى الهرج والمرج الذى ينطلق من تحيز واضح يعوزه الاطلاع والمعرفة بما يجرى، فيقال ان ما تم من تطوير لايستند الى فلسفة دون ان يقرأ الناقدون ما انتهى اليه مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى والاعدادى من تحديد واضح للأهداف. إذ المهم لديهم ان يكون النقد سلبيا ولاشك فى ان الوزارة ترحب بنقدهم البناء فيما يزعمون من قصور فى هذا الصدد بعد مراجعتهم لوثائق ذلك المؤتمر. ويأتى المؤتمر الاعدادى ليوصى باعادة سنة الى هذه المرحلة ليعود التعليم الأساسى الى حده الأدنى من السنوات التسع كما كان منذ عام ١٩٨١ قبل ان ترتكب خطيئة انقاصه الى ثمانى سنوات.

ونؤكد هنا أن تنفيذ هذه التوصية يعتبر مسألة جوهرية بالنسبة لحق المواطن فى التعليم، فى عصر يتنامى فيه رصيد المعرفة الوطنية والقومية والانسانية بمعدلات مذهلة وأكثر من هذا فانى أؤكد أهمية تنفيذ توصية المؤتمر الابتدائى بجعل سنة من مرحلة رياض الأطفال (سن ٥ سنوات) جزءا من مرحلة التعليم الابتدائى ليصبح ست سنوات، وبذلك يمتد التعليم الأساسى الالزامى إلى عشر سنوات، اذا ما اردنا ان نحقق هدف التعليم كأمن قومى وكقناة من قنوات التماسك الاجتماعى والتقدم فى القرن الحادى والعشرين، وتلك قضية تستحق الهرج والمرج سعيا لتوفير الشروط والامكانات لتحقيقها. ومما يدعو للدهشة أن يكون هذا الطموح مجالا للهرج والمرج غير البناء اذا ما ادركنا أن متوسط سنوات التمدرس (أى الفترة التى تتعرض فيها فئة الكبار من السكان فى مصر لتعليم مدرسى منظم لاتتجاوز ٤ سنوات، فى حين أنها تتجاوز ١٢ سنة فى الدول المتقدمة، وبمتوسط ٨ سنوات فى دول النمور مرة أخرى ذلكم هو التحدى الذى ينبغى أن يشغل المعنيين بالأبعاد السياسية والتشريعية من قضايا التعليم، وليست قضية أن السنة الثانية من الثانوية العامة يمثل نصيب مقرراتها الدراسية ٦٠ فى المائة وأن السنة الثالثة ٤٠ فى المائة. فهذه قضية غير ذات موضوع من الناحية الفنية فى ضوء ما أسلفنا من مبادئ، ونحن على وعى وتقدير مستحق بأن الانفاق على التعليم فى العام الماضى والحالى قد تضاعف الى اكثر من اربعة امثال ما كان عليه عام ١٩٩٠. والمطلوب أن ترتفع نسبة الانفاق على التعليم من ١٠ فى المائة من الانفاق العام الى ١٢/١٤ فى المائة على الأقل اذا ما أريد لجهود تطويره أن تصل الى مرحلة الانطلاق على حد تعبير أهل الاقتصاد التنموى.

وليكن الهرج والمرج فى مثل هذه القضايا الكبرى التى تعنى بالقضايا الأساسية دون الاستغراق فى جزئيات يكثر فيها الافتاء. ومن أمثلة هذه القضايا معضلة الأمية، وقضية المدارس الخاصة ومصروفاتها، وتخفيض نسب التسرب، وتعميم التغذية وقضية الدروس الخصوصية. وأنا من أصحاب القناعة بأن القضاء عليها أمر وارد من خلال التشريع، مع اختلافى مع السيد وزير التعليم فى موقفه، وأن هناك من الوسائل لتحسين مرتبات المعلمين، بل ومضاعفتها مما قد يعين على قطع دابر هذه السوق السوداء التى أفسدت أخلاقيات التعليم لدى المعلم وأخلاقيات التعلم لدى الطالب، فضلا عن افسادها لفاعلية عملية التعليم والتعلم ذاتها. وتزداد سوق الهرج والمرج فى هذه الايام حول امتحان الثانوية العامة، لابد من الاعتراف بأنها فى وضعها الحالى شهادة مؤهلة لمرحلة التعليم الجامعى والعالى، وأنها نوع من امتحان مسابقة للفرز والتوزيع ولابد أن تكون لهذه المسابقة دلالتها على مستوى معين من المعارف والقدرات بما يمكن من الحكم على مستوى تأهيل الطالب للدراسة الجامعية وقد فندت فى مقالى فى العام الماضى المنشور بالاهرام (بتاريخ ٩٣/١١/٢٨) كثيرا من الاعتراضات التى ردها البعض مرة أخرى فى الأسابيع الماضية.. فاذا كان مقرر مادة ما فى النظام الجديد قد احتوى على مقرر السنتين فى النظام القديم، فان عدد الحصص المقررة له قد تضاعف. ثم أن تقدير الدرجات للشهادة الذى يمثل مجموع مفردات السنتين فى مادة ما أفضل من تقديره فى سنة واحدة، سواء تم التقدير فى السنة الثانية وحدها أم من متوسط السنتين معا. هذا فضلا عن أن النظام الجديد يتيح للطالب أن يحسن درجاته أو يعيد ما رسب فيه أربع مرات فى أربعة امتحانات خلال السنتين فى شهرى مايو وأغسطس. ثم أن ادخال مفهوم المواد الاختيارية، وتطعيم التخصصات العلمية بمادة انسانية والعكس، هو اضافة تثرى مفهوم وحدة المعرفة. ونحن ندعو ونحبذ أن تتسع مجالات المواد الاختيارية مع توفر الامكانات، وهذه ميزة لاينبغى المساومة فيها.

ويردد الكثير انه كان لابد من التجريب قبل تطبيق نظام الامتحان الجديد. ولست أدرى ما يقصدون من تجريب، هل يعنى أن يطبق النظام الجديد فى بعض المحافظات، وأن يستمر القديم فى محافظات أخرى؟ وهذا أمر عجيب فلنتصور أن ذلك التجريب قد تم، وجاءت النتائج فى المجموعة الأولى أعلى من المجموعة الثانية من المحافظات أو العكس. أجزم بأن مجموعة النتائج الأضعف سوف تقيم الدنيا ولاتقعدها على وزارة التعليم، مطالبة باعادة امتحان أبنائها بالنظام الآخر وساعتها سوف يصل الموقف الى أكثر من الهرج والمرج. الثانوية العامة امتحان عام يخضع له الجميع دون تفرقة، وهو كالقانون لايحتمل التجريب بالمعنى الذى يردده البعض باسم الاسلوب العلمى. وأرجو أن يدلنى أحد بأن الامتحانات العامة فى أى دولة تخضع للتجريب.

لكن المطلوب هو تقييم نتائج النظام الجديد بعد تطبيق، ومحاولة معرفة الصعوبات فى اجراءاته. وهذا التقييم يتطلب بالضرورة تطبيق النظام الجديد أولا ثم الحكم البعدى عليه، وليس الحكم عليه قبل تطبيقه.

أما مسألة المواد الدراسية، فان من المعروف أن كل متخصص متميز لمادته ويزعم أنها ضرورية، ولابد أن يرى أهميتها من منظوره التخصصى، وأن يتمثل تميزها فى الدرجة وعدد الحصص عن غيرها.. أنا اعلم أن مادة التربية الرياضية فى بعض الجامعات الامريكية تحتل نفس المكانة التى يحتلها علم الاقتصاد أو الاجتماع مثلا من حيث قيمة الساعات المعتمدة والمهم فى جميع الحالات الرؤية الكلية للمناهج من منطلق أن كل المعارف لها قيمة فى ذاتها، ولاتفاضل بل تكامل فيما بينها يبقى أخيرا ما يثار من بعض المشكلات التنظيمية والادارية التى يبدو أنها ظهرت خلال هذا العام الاستثنائى التى ارتبط بالفوج المزدوج، والذى لم تشهد بدايته عند تخفيض سنوات المرحلة الابتدائية أية معارضة فى مجلس الشعب. ومن الطبيعى أن يؤدى هذا الفوج المزدوج الى صعوبات فى الأماكن على لجان الامتحان من بينها كما يتخوف البعض لما لدى الوزارة من امكانات وخبرات فى هذا المجال ومن ثم فمن المتوقع أن تتلاشى أو تخفف على الأقل تلك المشكلات فى العام القادم إن شاء الله.

والخلاصة أن أية محاولة لتقييم نظام الثانوية الجديد ينبغى أن ينتظر مرحلة التطبيق، وذلك هو الاسلوب العلمى فى الحكم على الامور. كما ينبغى الا تختلط النظرة الشخصية أو التشتت بتصورات معينة أو تحيزات خاصة حين تخلق من الحبة قبة، فى حين أن بدائل الفكر التربوى رحبة طالما اتسمت بالعقلانية وبالفاعلية والانضباط فى التنفيذ وليعلم القارئ، أن لى ملاحظاتى حول ما انتهى اليه نظام الامتحان الجديد، وهى ملاحظات لاتتصل بهيكليته أو توزيعة أو عدد امتحاناته وانما هى ملاحظات من بينها تعليم لغتين أجنبيتين، والدراسات العملية وحاجة المناهج الى تطوير بحيث لاتصبح صورا مختزلة لبعض المناهج الجامعية ولاتعجب حول موقع التربية القومية ولدى اجتهاداتى فى هذه الموضوعات بيد أن معيار سلامتها أو تحيزها سوف لايتجلى الا بعد تطبيق النظام الجديد وتقييم فى الواقع بعد امتحانين على الأقل العمل به ضمانا للتعرف على مختلف ايجابياته وسلبياته لقد كان النظام الجديد محاولة جريئة لمواجهة المشكلات والشكاوى والضغوط النفسية على الطلاب والأسر مما ارتبط بالنظام القديم. ولنعطه فرصته فى التطبيق، وبعدها ـ وليس قبلها ـ سوف يكون لكل حادث حديث.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف شكلت لجان ترقيات الأساتذة بالجامعات؟

اللجان تبدأ عملها بعد غد

بالنظام القديم وفترة انتقالية ٧ شهور للنظام الجديد

لتحقيق الحيدة والتقييم الموضوعي وبعد الشكاوى المتعددة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اتخذ المجلس الاعلى للجامعات قراره الثورى بإعادة تشكيل لجان ترقيات الاعضاء وتم تغيير ٨٥٪ من الاعضاء باسماء جديدة لتطوير اللجان وستتسلم عملها بعد غد وستطبق النظام القديم على ان تنفذ القواعد الجديدة لفحص الانتاج العلمي أول سبتمبر القادم وتعتبر الفترة من أول فبراير حتى نهاية اغسطس فترة انتقالية.

ولعلنا نقول ان هناك ظلما قد وقع على العديد من أعضاء هيئة التدريس اثناء التقدم بابحاثهم للترقية سواء على مستوى للدرس لدرجة أستاذ مساعد أو لأستاذ مساعد لدرجة استاذ وكانت هناك مجاملات عديدة وموافقات على ترقيات لاتستحق ورفض أخرى تستحق الترقية وأصبح هناك من يسيطرون على بعض اللجان ولم يعد هناك الا الظلم والظلم في كثير من الأحيان.

فما كان من وزير التعليم الا ان طلب من المجلس الاعلى للجامعات منذ عام ان يبحث الاسلوب الجديد والافضل للتشكيل والقواعد الجديدة للترقيات حتى لايكون هناك مجاملات.

وبالفعل بدأ المجلس كما يقول الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة في تكوين لجان لمراجعة توصيات المؤتمرات العلمية للجامعات والتى تناولت هذا الموضوع ومشروعات التطوير المختلفة والمقدمة من بعض اعضاء هيئة التدريس ومراجعة توصيات بعض لجان الترقيات التى تقدمت بها خلال السنوات العشر الأخيرة ثم جمعت في تقرير واحد وطلب من الجامعات منذ ٨ شهور ترشيح اسماء لمقررى واعضاء اللجان العلمية للترقيات ووفقا لمعايير بأن يكون قد مضى ٧ سنوات على الأقل للعضو في درجة الاستاذية وان ترشحه الجامعة وان يكون تمثيل الجامعات المختلفة موجودا باللجان المتنوعة والانجاز العلمى للاساتذة في مجالاتهم وتخصصاتهم وتوافر النزاهة الأخلاقية والسمعة الحسنة والا يكون قد وقع عليه أية جزاءات أو أدين من اللجنة التأديبية بالجامعة.

وقال بالفعل ارسلت الجامعات الترشيحات في مختلف اللجان والتى تبلغ ١٠٠ لجنة علمية وتقرر الا يشترك عضو هيئة التدريس المرشح الا في لجنة واحدة والا يكون في مناصب عليا في الدولة حيث ان اللجنة تراعى توافر التفرغ الكامل والا يشارك في اللجان السباعية حتى ولو كان وزير التعليم نفسه وبعد ذلك جمعنا الترشيحات من الجامعات وطرحت في اجتماع رؤساء الجامعات والذى عقد في الفيوم لمدة يومين وقام رؤساء الجامعات في التعرف على الترشيحات وبدأت عملية الاضافة والحذف لاختيار ٦٦٠ عضوا في ١٠٠ لجنة وكان الاختيار صعبا في بعض الاحيان لتوافر هذه الشروط في أكثر من استاذ ومن ثم لم يكن من الممكن ادخال او اشراك كل العناصر الصالحة في اللجان.. بعد ذلك اتخذ المجلس الاعلى للجامعات قراره بالتشكيل الجديد الذى سيبدأ العمل الأربعاء القادم

واشار الدكتور على الدين الى انه في المرحلة الانتقالية ومدتها ٧ شهور ستكون الترقية بالقواعد القديمة بأن تقدم ابحاث الترقية للجنة التى يكون فيها واحد واثنان من المحكمين من الخارج ولا يجوز ان يشترك في اللجنة الثلاثية - نظام قديم - لفحص الانتاج العلمى سوى عضو واحد من اللجنة سواء الرباعية او الخمسية طبقا لعدد الأعضاء.. ثم تجتمع اللجنة وتصيغ التقرير النهائى ويوقع عليه جميع الحاضرين.. وأى عضو لا يحضر ٣ جلسات متتالية دون عذر مقبول يعتبر مستقيلا من اللجنة ويعين غيره.. وتكون النتيجة في اللجنة بالأغلبية واذا رفضت الترقية خلال الفترة الانتقالية يضيق عليه النظام الجديد للترقيات في المرة التالية لأن "قانون يعطيه فترة سنة بعد الرفض.

وقال إن الهدف من الترقيات الجديدة توسيع دائرة للشاركين في الفحص العلمى والتقييم ضمانا التخصص العلمى وان يكون الفاحص متخصصا في البحوث التى يقوم بفحصها ووضع للعايير للوضوعية التى تضمن التقييم للوضوعى وحجب اسم المتقدم عن الفاحص حتى لاتكون هناك مجاملات او استثناءات وروعى في اللجان الجديدة التى ستستمر لمدة ٣ سنوات أن يكون هناك توازن بين الأعضاء المتفرغين والعاملين في كل لجنة.. ففى اللجان السباعية ٤ من العاملين و٣ من المتفرغين وفى اللجان الخماسية ثلاثة من العاملين و٢ من المتفرغين وذلك لاتاحة الفرصة للشباب الجديد لأخذ مكانته داخل الجامعة واتاحة الفرصة لعناصر جديدة تطور من اداء اللجان..

محمد حبيب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

..وعين

الثانوية العامة ودون كيشوت

لست ادرى الى متى يستمر هذا النوع من أعضاء مجلس الشعب على مسرح حياتنا السياسية.. هذا النوع الذى لاهم له إلا استعراض العضلات على حساب المشاكل الهامة التى يعانيها شعبنا.. ومثال ذلك ما قام به السيد جلال غريب عضو المجلس عن دائرة شمنديل قويسنا المنوفية الذى اختفى اثناء مناقشة قانون الثانوية العامة الجديد، وبعد اقرار القانون فى ٩ يناير سنة ١٩٩٥ وبدء العمل به فى جميع المدارس الثانوية واستقرار الطلاب واختيارهم للمواد التى يؤدون فيها الامتحان، واطمئنانهم الى مواعيد الامتحانات.. فمنهم من يؤدى الامتحان فى دور مايو ثم اذا ما اراد تحسين مجموعه فعليه ان يدخل دور اغسطس ولاول مرة - كما اعلن ضياء الدين داود عضو المجلس وامين الحزب الناصرى - ان هذا القانون سيجعل هناك نوعا من اشكال الثقة بالنفس لدى الطالب والثقة بارادته لأنه بإرادته اختار، وبإرادته حدد امتحانه، وبارادته دخله وبإرادته وزع قدراته على سنتين دون ان يكون هناك اكراه او ضغط عليه.

وصدر القانون وكما سبق القول بدا تنفيذه واستقر الطلاب على اوضاعهم، اطمانوا بعد طول عناء وقلق.. واذاء وفجاة يخرج علينا السيد غريب بتقديم مشروع قانون الى مجلس الشعب لتعديل نظام الثانوية الجديد (تاني:) فاين كان هذا العضو عندما عرض القانون.. وعندما نوقش.. وعندما اخذت الاصوات مادة مادة ، وعندما عرض بالكامل للموافقة عليه.. وكانه يقول بصراحة «خالف تعرف».. لكن الاخطر من ذلك انه اطلق موجة من البلبلة والقلق والتوتر فى نفوس وقلوب طلاب الثانوية العامة، انهم الان يتساءلون: هل نذاكر على ما استقر عليه الراى.. ام ننتظر مناقشة مشروع القانون الجديد الذى تقدم به هذا النائب.. وما قصده وهدفه من إشاعة روح التوتر والقلق لدى ابنائنا الطلبة وهم على ابواب امتحانات تجرى بعد ٣ أشهر..؟ هل يهدف الى لفت انظار ابناء دائرته ويقول لهم انا هنا.. وأنا موجود وتذكرونى فى الانتخابات المقبلة فاننى الفارس المغوار الذى يقدر على اشاعة القلق والتوتر فى اكثر من ٥٠٠ الف طالب وطالبة.. واننى اقوى من سانجام ودرغام و... هل انعدمت المسئولية تماما لدى هذا النائب المحترم.. ولصالح من يحدث هذا الهزل...؟

لقد تصدى د. محمد اسماعيل على فى اهرام السبت ١/٢١ لهذا العبث وكشف القناع عن هذا النائب واستجواباته التى تنهمر كالسيل على منصة مجلس الشعب حتى بلغت ٤٠ سؤالا واستجوابا لاتساوى ثمن المداد الذى كتبت به.. حيث يبدو فيها النائب الهمام كدون كيشوت يحارب طواحين الهواء ونطقت مضابط مجلس الشعب وخاصة المضبطتين التاسعة والعاشرة حيث جرت مناقشة القانون ساعات طويلة، فلم يكن هذا النائب موجودا ولم يفتح عليه الله بكلمة، وعرضت مواد القانون مادة مادة فى خمس ساعات ونصف الساعة متوالية.. ولم يكن سيادة النائب معترضا او موافقا او مناقشا.. وقبل ذلك - اى قبل عرض القانون على المجلس - منذ اكثر من عامين ففى مارس سنة ١٩٩٢ نوقش القانون فى المجلس الاعلى للتعليم وفى ١٩٩٢/١٢/٧ عرض على مجلس الشورى وفى يونيو ١٩٩٣ نوقش فى لجنة التعليم بالحزب الوطنى وفى نوفمبر ١٩٩٣ نوقش فى المجلس الاعلى للآباء والمعلمين.. ثم دخل مجلس الشعب ودرس ونوقش فى عدة لجان ثم دخل الجلسة العامة ونوقش مادة مادة.. فاين كنت ..؟ ولماذا لم تتدخل وتدلى بدلوك وتقترح التعديل او التغيير...؟

ان من حق رئيس مجلس الشعب د. فتحى سرور وهو استاذ وله خبرة كبيرة فى التعليم وكان وزيرا لهذه الوزارة الهامة وقبل ذلك كان مستشارا ثقافيا فى كل من باريس وواشنطن يدرك تماما مدى القلق والفزع والرعب الذى كان يعانيه طلاب الثانوية العامة.. ومن هنا كانت له اليد الطولى فى الاسراع بعرض القانون الجديد للثانوية واقراره. والآن فمن واجب د. سرور ان يدلى بدلوه ويقول لنا الى متى يظل اولادنا تحت سياط القلق التى بايدى بعض اعضاء مجلس الشعب!

جمال سليم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥



لبيب السباعي

الجامعة وحوار عن التطرف

التطرف .. قضية مصر منذ سنوات .. تصدت لمناقشتها ندوة بجامعة القاهرة فى اطار الموسم الثقافى لها. الذى عده الدكتور مفيد شهاب. وتطرح قضية التطرف نفسها باهتمام كبيرداخل الجامعات.. حيث يقدم فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى رؤيته والدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رؤية اخرى خلال الندوة التى قدم لها وادارها الدكتور احمد كمال ابوالمجد الاستاذ بكلية الحقوق والمفكر البارز فى الحياة الثقافية المصرية الذى حرص فى بداية الندوة على ان يوضح ان الموضوع المطروح صعب لأنه مركب ولأن محير ولأن له ابعادا شتى ..



المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

له بعد امنى لان التطرف فى بعض صوره يخل بالأمن لانه يتحول من تطرف فكرى إلى تطرف سلوكى وله أوضاع وجوانب تتعلق بثقافة المجتمع التى تراها منشطرة يتخندق اصحاب كل فكر فيها فى خندق ويصوبون السهام إلى الصدور والظهور احياناً مما يفتت وحدة الأمة ويستهلك طاقاتها ويصرفها عن كثير مما ينبغى .

هذا عالم سقطت فيه الحواجز المادية واتصلت الحضارات بعضها ببعض وانتقل الناس بعضهم إلى بعض وصار كل حدث يقع فى اقصى الارض له آثار وأصداء فى ادناها .

نحن لسنا وحدنا فى هذا العالم. هناك ظواهر مصرية وهناك ظواهر عالمية والظواهر المصرية تتأثر حتماً بكل ما يقع فى العالم فلا يوجد موضوع من الموضوعات يمكن ان نتصوره موضوعاً محلياً خالصاً.

التطرف ..التقصير والافراط

يقول فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى بداية كلمته ان هناك كلمات يكون لها وقعها الطيب فى الآذان وفى القلوب ومن هذه الكلمات كلمة التوسط بينما هناك كلمات اخرى تحمل فى طياتها ما يكون ثقيلاً على القلب وثقيلاً على النفس ومن هذه الكلمات كلمة التطرف لان كلمة التطرف مأخوذة من الطرف وأطراف الشئ فى الغالب هى نهاياته والذى يتدبر ما جاءت به شريعة الإسلام يجد أن شريعة الإسلام تدعو أتباعها دائماً إلى أن يكونوا متوسطين فى كل امورهم ويكفى قول الله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

إذا قلنا إن التطرف بمعنى الإفراط فهذا منهى عنه وإذا قلنا التطرف بمعنى التقصير والتفريط فهذا ايضاً منهى عنه، منهى عن أن يتجاوز الإنسان منا فى عبادته الحدود التى شرعها الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لأن العبادات مبنية على التوقيف ومبنية على ما جاء عن النبى عليه الصلاة والسلام فالتزيد فيها يمثل لوناً من التطرف..

التطرف قد يكون لأسباب كثيرة قد يكون سببه نفس إنسان بطبيعته ميال إلى التشدد ميال إلى المغالاة هذه طبيعته هو كذلك وعلاج هذا الإنسان ان نرشده بالحكمة والموعظة الحسنة إلى ان نهديه إلى الطريق القويم.

نحن نقرأ التاريخ فنجد ان كثيراً من الناس انحرفوا عن الطريق المستقيم بسبب فهمهم الناقص لبعض الأمور الدينية أو الدنيوية أو ما إلى ذلك .

الذى قتل سيدنا على بن ابى طالب كان يعلم بأن امير المؤمنين على بن ابى طالب من العشرة الذين بشرهم النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو زوج إحدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمه وأول من آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم ولم يسجد لصنم قط وحياته كلها جهاد فى جهاد وزهد فى زهد لكنه قتله لأن افكاره كانت افكاراً طائشة افكاراً بعيدة عن الصواب بعيدة عن الحق بعيدة عن الاعتدال فهناك من أسباب التطرف ما يكون نفسياً، إنسان نفسيته هكذا كيف نعالجه؟ بمداومة الإرشاد والتعليم والتوجيه والمناقشة.

د. محمد سيد طنطاوى

الأديان بصفة عامة وبين الإسلام بصفة خاصة ليست فيه إسراف وليس فيه ألغاز وليس فيه احاجى وإنما الإسلام فى تعاليمه واضح ومن عليه فهم امر فليسأل اهل العلم كما قال الله تعالى«فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون». من اراد أن يناقش فى مسألة من المسائل فعليه ان يلجأ إلى المتخصصين فى الأمور الفقهية والدينية بصفة عامة وقلوبهم مفتوحة للمناقشة لأن حياة الناس كما قال الله سبحانه وتعالى مبنية على الاختلاف و القرآن الكريم صريح كل الصراحة فى ذلك

«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم».





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

الاختلاف مرحباً به والإنسان منا قد يختلف مع اخيه وقد يختلف مع صديقه والاختلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية ومحال أن يؤدى الاختلاف المبنى على الموضوعية والنية الطيبة والنظرة السليمة محال أن يؤدى إلى التعادى أو إلى التباغض أو إلى التخاصم لأن هذا الإختلاف قد يؤدى إلى ازدياد المودة عندما يصل إلى الحل وعندما نصل إلى كلمة الحق.

التطرف قد يكون له معنى آخر أو قد يكون من أسبابه أسباب ثقافية إنسان نشأ فى بيئة معينة وتلقى العلم على يد أناس معينين وظن أن ما تلقاه هو العلم بأكمله.

التطرف فى الفكر والسلوك

يطرح الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رؤيته حول قضية التطرف فيقول بداية:

التطرف قد يكون فى الفكر والعقل، وقد يكون فى السلوك والتصرف. والتطرف يبدأ عادة فى العقل ثم ينتقل الى السلوك لأن التطرف فى السلوك هو تطبيق او تنفيذ لمفهوم معين أو لتصور ما يعتقد من يمارسه انه يفعله من أجل فكرة نبيلة هو على استعداد لأن يضحى بحياته من أجلها. إذن فى البدء العقل وفى البدء الفكرة. ومن هنا السؤال الأول الذى طرحته على نفسى ما هو الفكر المتطرف او ما هى سمات المنظومة الفكرية التى يمكن ان نسميها منظومة فكرية تتسم بالتطرف؟ السؤال الثانى لماذا تشيع هذه المنظومة؟ بمعنى انه يمكن لهذه المنظومة ان توجد فى شكل مجموعة من الكتب لكن احدا لا يقتنع بها. أما نيوعها أو الاقتناع بها فهو ما يحولها من ظاهرة فكرية إلى ظاهرة سياسية واجتماعية.

والتطرف قد يكون ظاهرة فردية وذلك اذا كان الموضوع يمس افرادا او احداثا متنافرة تحدث، بين الواحدة والاخرى سنة او سنتان ومن ثم قد نتعامل مع مرتكبيها على أنهم مجموعة من الطائشين. أما عندما تقع هذه الاحداث بشكل منظم وعبر فترة ممتدة من الزمان فنحن إذن إزاء ظاهرة اجتماعية وهى بذلك ليست تعبيرا عن خلل نفسى لدى بعض الافراد وإنما احد إفرازات الحركة الاجتماعية.

نعود إلى السؤال الأول وهو ما هى سمات النسق الفكرى أو المنظومة الفكرية التى يمكن ان نصفها بأنها المنظومة الفكرية التى تخلق العقل المتطرف أو النفسية المتطرفة؟ ويمكن القول بأن هناك عدة سمات للنسق الفكرى المتطرف قد توجد كلها أو بعضها لدى فريق معين. اولى هذه السمات ان يزعم انصار مذهب ما أو رأى ما انهم يمتلكون ويحتكرون الحقيقة المطلقة والمتكاملة والنهائية فى امور السياسة والاجتماع. والسمة الثانية أن الانطلاق من التصور السابق يعطى سمات القطعية والدوجماتية فى التحليل. أى من لديه هذا التصور عندما يتعامل مع موقف معين فالأمور لديه كلها قاطعة ومحددة: حق أو باطل، صدق او كذب، حلال او حرام، وطنى أو خائن ولا توجد منطقة رمادية. ولا يوجد موقف يمكن ان نقول انه حمال أوجه أو أن الأمور قد تكون مختلطة او هناك اشتباه فى الامر. وباختصار فان اصحاب هذه التوجهات تكون الامور كلها لديهم محسومة فى امرين ابيض او اسود.

السمة الثالثة التى تبنى على ما تقدم هى رفض الاختلاف والتعددية فاذا كنت مؤمنا بأننى امتلك الحقيقة المطلقة فى المسائل المختلفة "مثل ما هى السياسة الاقتصادية المثلى أو ما هو شكل النظام السياسى الواجب اتباعه فان علاقتى مع الآخرين تكون علاقة التبشير والاقناع وليست علاقة الحوار والبحث والاستفادة من الآخرين. اعتقادك الداخلى انك تمتلك الحقيقة المطلقة يضعك نفسيا فى حالة عداء مع الغير. فاذا كنت أزعم أنى امتلك الحقيقة المطلقة فان الغير يمتلك البطلان ويمتلك الشر. اذن علاقتى به منذ البداية علاقة غير صحيحة وهذا ما يفسر السمة التالية وهى عنف الممارسة الفكرية وعندما تتحدث مع ماركسى متشدد ما أسهل أن يتهمك بالعمالة لأمريكا، أو مع قومى متطرف فيتهمك بخيانة الوطنية او القومية.

لكن هذا لايفسر لنا لماذا ينتشر هذا الفكر فى مرحلة زمنية معينة؟ فهذا النمط من الفكر كان موجودا على مر العصور فى العشرينات وفى الثلاثينات والاربعينات وفى الستينات انما الشباب لم يقبل عليها ولم تلق ذيوعا بين الناس. لماذا إذن فى السبعينات والثمانينات والتسعينات بدأت تنتشر بهذا الشكل؟ هذا سؤال اجتماعى بمعنى اننا





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

لانبحث عن اجابة له فى الفكر نفسه وانما نبحث عنها فى السياق الاجتماعى. ويصير السؤال ما هو السياق الاجتماعى الذى يسمح لهذا النمط من التفكير بالانتشار والذيوع؟ وهنا سوف أضع بعض رؤوس اقلام لسمات البيئة الاجتماعية التى تساعد على انتشار او ذيوع هذا النمط من التفكير والسلوك.

السمة الاولى هى الشعور المتزايد بالاحباط. عندما يشعر ابناء مجتمع ما بالاحباط لأن السبل اغلقت امامهم سواء سبل المشاركة السياسية او سبل العدالة الاجتماعية، وعندما يخبو الأمل فى غد افضل يزداد التهيؤ للفكر المتطرف والسلوك المتطرف، وعندما يشعر الانسان ان كل ما حوله يهتز، وعندما تحدث فى مجتمع ما اهتزازات عنيفة مثل ما حدث فى مصر منذ منتصف الستينات حتى

الآن فانه يوجد البيئة الصالحة للتطرف. كل ما قيل لنا كشباب فى فترة عبدالناصر عن اهمية القومية العربية، وعن الزعامة الوطنية للرئيس جمال عبدالناصر، وان العمل حق والعمل واجب والعمل شرف، وان التنمية تتم عن طريق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية فى غضون أقل من عشر سنوات كنا نقول عكس هذا تماما. ما هو وقع هذا على الشباب . ايضا الرئيس السادات الذى قيل عنه انه بطل العبور وبطل الحرب والسلام بعد أقل من سنة او سنتين من وفاته خرجت بعض الاصوات تقول انه عميل لامريكا مما حدا بالاستاذ نجيب محفوظ ان يكتب «حرام عليكم» اذا نحن اتهمنا سعد زغلول بكذا والملك فؤاد بكذا وانور السادات بكذا وجمال عبدالناصر بكذا طيب وبعدين نحن نقول للشباب كل الزعماء عبر التاريخ كانوا فى هذا الوضع. ما هى الرسالة التى نقولها لهم؟ وهكذا عندما تحدث اهتزازات عميقة فى المجتمع - كثير منها غير مبرر وتحكمه الاعتبارات السياسية تحدث اهتزازات نفسية عميقة لدى الشباب فان ذلك يشكل البيئة الحاضنة للتطرف.

ويثور سؤال هل هناك دور للعناصر الخارجية؟ والاجابة نعم. ولكن البيئة الداخلية هى التى تسمح لاجهزة المخابرات الاجنبية بان تستقطب ابنائنا او تسمح لبعض ابنائنا بان يكونوا مهيئين للتعامل مع هذه الجهات. ويتطلب معالجة هذه الظاهرة العديد من السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية، وبما ان الجامعة مكان علم ومجالس العلم تتسم بالامانة والصدق فمن واجبى ان اقول ان عديدا من اجهزة الدولة لم تقم بعد حتى هذه اللحظة بدورها، وان عديدا من اجهزة الدولة لم تنتبه بعد إلى حجم المشكلة التى تواجهها مصر. وينبغى ان اقول ان الدولة تأخرت فى التعامل مع هذا الموضوع، وواجب الامانة يقتضى ان اقول ان الدولة من اكثر من ١٥ سنة شجعت ودعمت بعض هذه الاتجاهات. إذن حدثت اختلالات مختلفة جزء منها شاركت فيه بعض الاجهزة فى مراحل زمنية مختلفة.

ما هو الحل؟ الحل هو مثل ما يفعله الدكتور مفيد شهاب واتمنى ان كل كلية من كليات جامعة القاهرة وكل جامعات مصر تفعل نفس الشئ وهو الدخول فى حوار مفتوح وصريح مع الناس حول كل الموضوعات. المفتاح هو الحرية السياسية. المفتاح هو حرية الفكر. ان نتحدث بصراحة دون وجل ودون خوف لانه عندما يتعلق الأمر بمصير الوطن او عندما يكون هناك خطر يهدد المجتمع فكل الاسباب تدعو الى الحديث والى المواجهة بشكل ديموقراطى وبشكل حضارى.

تبقى كلمة اخيرة. اى حوار لايدخل فيه الشباب طرفا اساسيا إذن هو حوار بين الاقلية لانهم الاغلبية التى تعيش فى هذا الوطن. واعتقد أن على اجهزة الدولة وعلينا جميعا بقدر ما نستطيع دورا كبيرا فى التواصل مع الشباب وفى الاستماع اليهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

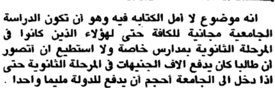
المصدر : مـــايـــو

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

التكافل إن لم يكن للوطن



بقلم : ثروت اباظة



انه موضوع لا أمل الكتابه فيه وهو أن تكون الدراسة الجامعية مجانية للكافة حتى لهؤلاء الذين كانوا في المرحلة الثانوية بمدارس خاصة ولا استطيع ان اتصور أن طالبا كان يدفع الاف الجنيهات في المرحلة الثانوية حتى اذا دخل الى الجامعة أحجم أن يدفع للدولة مليما واحدا .

ويحتجون على ان الدستور نص على ان تكون الدراسة مجانية للجميع فاذا كانت الحكومة ملتزمة بنص الدستور افلا يخجل أولياء الأمور لهؤلاء الطلبة أن يبخلوا على الدولة بمصاريف الدراسة لابنائهم مع انهم باليقين اثرياء ثراء لاشبة فيه لاشبهة ولاشك والا فكيف كانوا يعلمون ابناءهم في مدارس خاصة وينفقون على تعليمهم ما لا يطيقه الا الموفورون القادرون .

الا يقع على عاتقهم ان يعينوا الدولة حتى تعلم غير القادرين الا يخجنون أن ينتهبوا الدولة في مصاريف ابنائهم وهم ابناؤهم منتهزين فرصة نص في الدستور .

لا شك ان الدستور اتاح لهم حقا . افلا يتحتم عليهم هم أن يرتبوا على انفسهم واجبا ان لم يكن للوطن فليكن لغير القادرين على سبيل التكافل الاجتماعي فقد وهب الله لهم المال فمن أحق بعونهم من وطنهم ومن زملاء ابنائهم الذين لا يطيقون دفع مصاريف مقابل تعليمهم .

ان النفس لتغث حين ترى فتى قادما الى الجامعة في سيارة اشتراها له أبوه أو امه بمئات الالوف من الجنيهات حتى اذا دلف الى كليته التي يتعلم فيها احجم ان يدفع مقابلا لتعليمه ليعين الدولة أن تقوم بعبئها الضخم ازاء من لا يملك سيارة فارهة أو غير فارهة ومن علمه اهلوه في المدارس المجانية .

وربما يجمل بي هنا أن اذكر أن الذى نادى بمجانية التعليم هو الدكتور طه حسين باشا حين كان وزيرا للمعارف واطلق جملته الشهيرة « العلم كالماء والهواء » وليس الثورة كما يشيع انصارها المستفيدون من طغيانها .

لقد جعلت الثورة التعليم الجامعي فقط مجانيا فكانت النتيجة هي هذا الجهل الذى يتعلمه طلاب زماننا هذا من جهل فاضح في الجامعة حتى لقد أصبحت الغالبية العظمى من الخريجين عاجزين ان يكتبوا خطابا من بضعة أسطر بلغة عربية سليمة ولا اقول انجليزية أو لا قدر الله فرنسية .

فليست الشعارات ولن تكون صالحة أن تطمس الحقائق . والامر الذى لا شك فيه أن شعار التعليم المجاني أطلقه السياسيون دون أن يعدوا له الاماكن التي تواجهه ولا المدرسين الذين يكفون للتعليم العام .

ولست انسى انني كنت جالسا مع استاذنا عميد الادب العربي د . طه حسين باشا وكنت قد طالعت مقالة تمتدحه فقلت له

- هل قرأت معاليك مجلة كذا ؟

قال :

- ماذا بها ؟

قلت :

- تمتدح معاليك

قال :

- فيم ؟

قلت :

- في شعارك الذى رفعته العلم كالماء والهواء .

فصمت - رحمه الله - برهة وقال والله ما أدرى يا ثروت ان كنت قد أصبت أم أخطأت في رفع هذا الشعار .

لم يكن معنا أحد حتى استشهد به ولكن الله وحده وهو حسبي على ما اقول شهيد .

اما المجانية في التعليم فليس من المعقول أن تتراجع فيها الدولة

اما المجانية للاثرياء فهو امر لا يرضاه الله ويأباه الحق والمنطق والعدل .





كلمات

عندما نتحدث عن الاصلاح المطلوب لمجتمعنا المصرى فى الوقت الحالى . نجد اننا نختلف حول الاولويات . واننا نتساءل . كيف نبدأ . ومن اى موضوع يبدأ اصلاح المجتمع . السياسة ام الاقتصاد . ام الاخلاق ام .. الى اخر الاسئلة .

ولاشك ان المجتمع يحتاج الى وثبة اصلاحية شاملة من جميع النواحى . فالثوب الذى نلبسه . اصبح ثوبا قديما وضيقا ومهلهلا . فيه ثقوب كثيرة ورقع متناثرة . ولم يعد يناسب الجو الذى يعيش فيه العالم اكتشافاته واختراعاته العسيرة على التصور . لانها عميقة جدا . وسريعة جدا . ولم تكن تخطر على بال احد . قبل خمسين سنة او اكثر او اقل . على ان هناك موضوعا قد لا نختلف حول احقيته بالاولوية . رغم ان الامر فى تصورى لا ينبغى ان يكون بحثا عن الاولويات . فالاصلاح المطلوب يتناول الجسم كله من شعر الراس الى ظفر اصبع القدم . وينبغى ان يتم فى جميع الاجزاء معا. ولكن دفعة دفعة . اى ان المراحل تتعدد . لا بتعداد الاجزاء او الموضوعات التى تحتاج الى اصلاح . ولكن بتعدد مراحل التنفيذ التى يجب ان تشمل جسم المجتمع كله .

ورغم هذا القول انه ان كان لابد من البحث عن الاولويات . فان الموضوع الذى قد لا نختلف حول اولويته . هو موضوع التعليم . لانه موضوع الانسان المصرى فى المستقبل القريب والبعيد .

واليابان اهتمت بالتعليم . والثمر اهتمامها هذا ثمرته . وعندما كتب ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكى السابق كتابه الذى ترجمه وعلق عليه وقدم له المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة . بعنوان ما بعد السلام . لم ينس ان يفرد بابا هاما من ابواب الكتاب عن التعليم الامريكى الذى قال انه فى انحدار حلزونى . وله الحق فى ذلك .

فالتعليم يجب ان يكون اصلاحه مستمرا . ولا يعقل ان يظل التعليم فى بلادنا او فى بلاد اخرى يسير على الطريقة او الوتيرة القديمة التى عاش بها سنوات طويلة . فالمجتمع المحلى بل المجتمع العالمى كله يتغير ويتبدل بسرعة هائلة . ولابد من ان يواكب التعليم التغيرات المحلية والعالمية ويلائمها . والا اصابنا الجمود والتخلف . وقد ادركت قيادتنا السياسية العليا ذلك ادراكا كاملا . وعنيت بتطوير التعليم وحاولت وبحثت ودرست . ولم تكف عن المحاولة والبحث والدرس حتى اليوم .

وقد كلف الرئيس حسنى مبارك اخيرا المجالس القومية المتخصصة ببحث موضوع تطوير التعليم وقابلت المجالس هذا التكليف بالشكر على الثقة والاهتمام اللازم نحو مسئولية وطنية كبرى ينبغى القيام بها على اكمل وجه ممكن . وقال الدكتور حاتم فى بداية الجلسة الاولى التى عقدت لهذا الغرض ان تطوير التعليم عملية مستمرة ولابد من تحديث وتطوير استراتيجية التعليم فى ضوء المتغيرات المحلية والعالمية . سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . كما ان للتعليم دوره فى معالجة كثير من مشكلاتنا الاجتماعية الملحة . كالتطرف والارهاب وتفشى الامية . والانفجار السكانى واثر الثقافات الوافدة على هويتنا الثقافية .

محمود عبدالمنعم مراد





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصخصة التعليم العالي.. إلى أين؟

«فرارجى» وصاحب مصنع ألومنيوم وصاحب محل «فول وطعمية» تقدموا لإنشاء معاهد عليا خاصة!!

هل تصدق ان «فرارجى»، وصاحب محل «فول وطعمية»، وصاحب مصنع للالومنيوم تقدموا لإنشاء معاهد عليا خاصة تمنح شهادة البكالوريوس لطلاب الـ ٥٠٪؟ نعم صدق.. فالتعليم تحول إلى «تجارة» في ظل مشروع تطوير التعليم المزعوم حاليا!!

منذ أيام قليلة كانت هناك ٣ جامعات و ١٠ معاهد عليا خاصة تنتظر العمل، واليوم امام مكتب وزير التعليم ٥ جامعات و ٢٤ معهداً خاصاً جديداً تنتظر «صفارة البدء» بلا امكانيات ولا اعضاء هيئات تدريس ولامعامل ولا حتي مبان!! المهم ان تبدا وتنصب على الناس كما نصبت عليهم معاهد اكتوبر!! ورغم ان معاهد اكتوبر العليا الخاصة قد بدات عملها منذ شهور قلائل إلا ان هناك معارضة شديدة مازالت مستمرة تقودها نوادى هيئات التدريس ونقابة المهندسين واساتذة الجامعات الوطنيين تطالب بإلغائها لخطورتها على مستقبل التعليم العالى والجامعات ووضع خطة تعليمية ثابتة ومستقرة للنهوض بالتعليم الجامعى!

تحقيق : عبد الحى محمد

نوادى هيئات التدريس بالجامعات أعلنت رفضها للمعاهد الخاصة الجديدة وأعلنت انها كارثة جديدة تحل بالتعليم وتحوله إلى «تجارة»، حيث يصبح المكسب المادى هو الأساس. وقد أعدت النوادى دراسة قيمة أشرف عليها د. م. محمد على بشر نائب رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، وأمين عام نقابة المهندسين أكدت فيها أن المعاهد الجديدة أنشئت بطرق ملتوية أهدرت مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

وأوضحت الدراسة أن المعاهد الجديدة تفتقد هيئات التدريس للتفرغين والأدوات والوسائل التعليمية المناسبة، وأشارت إلى أن وزير التعليم وافق على إنشاء المعاهد الجديدة وخاصة المعهد العالى للهندسة بمدينة ٦ اكتوبر، رغم توصية لجنة قطاع المعاهد بوزارة التعليم العالى بعدم بدء الدراسة بالمعهد إلا بعد استكمال خطة الدراسة والمعامل وأعضاء هيئة التدريس والمكتبة!!

د. سيد دسوقى:

الوعى الكاذب لدى الآباء وراء كارثة المعاهد الجديدة

وطرحت نوادى هيئات التدريس تساؤلا مهماً، وهو: ما هى الضوابط التى يمكن ان تحكم هذا الفيضان فى المعاهد الخاصة حفاظا على المهن وحرصا على المستوى المطلوب للخرجين؟! وأضافت الدراسة إلى أنه كان من المنتظر أن يكون الرد أن لجان القطاع بالمعاهد هى المنوط بها تحقيق هذه الضوابط غير أن الواقع يشير إلى أن تقارير لجان القطاع كثير ما يتم تخطيها بل فى بعض الأحيان لا ينظر إليها، ومما يؤكد ذلك المذكرة المقدمة من رئيس لجنة قطاع المعاهد إلى وزير التعليم والتى أثار فيها وجود سلبيات عديدة بالمعاهد الجديدة ولم يتم الرد عليها.

ورصدت دراسة نوادى هيئات التدريس سلبيات عديدة للمعاهد الخاصة الجديدة من أهمها:

* انخفاض مستوى الخريجين إلى حد يؤثر على الأداء المهنى فى كل مهنة حيث إن مستوى التعليم الجامعى بصفة عامة انخفض رغم وجود ضمانات





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٥

معارضة شديدة للمعاهد الخاصة

الامان وهى لجان القطاعات المختلفة والمجلس الأعلى للجامعات.

* عدم تكافؤ الفرص وتساوى الخريج الحاصل على مجموع ضعيف جداً بالثانوية العامة (٥٠٪) بالمتفوقين علميا.

* عدم وجود رقابة على المعاهد الخاصة بما يضمن مستوى الخريجين.

* تحول التعليم إلى تجارة حيث يصبح المكسب المادى هو الاساس على حساب جودة التعليم.

* وطالبت النوادى كل وطنى مخلص بأن يتصدى لمهزلة المعاهد الخاصة الجديدة نظراً لتاثيراتها البالغة السوء على الاستقرار فى الجامعات وفى المجتمع بما يحفظ الثروة الوطنية من الضياع.

أما نقابة المهندسين فقد أصدرت بيانا اكدت فيه أن قطاع العلوم الهندسية بالمجلس الاعلى للمعاهد وقطاع الدراسات الهندسية بالمجلس الاعلى للجامعات رفضا العمل بالمعاهد الجديدة، حيث وجداها غير مطابقة للشروط المطلوبة لأداء العملية الدراسية التعليمية الهندسية على اكمل وجه.. كما أن اللجان الدائمة للمجلس الأعلى للجامعات التى اختصها القانون بالمعادلات لم تعادل الشهادات التى يحصل عليها خريجوها بالشهادات الممنوحة من كليات الهندسة.

كما استند موقف النقابة الرافض للمعاهد الجديدة التكنولوجية إلى ان مهنة الهندسة حاليا تعانى من مشاكل عديدة على راسها مشكلة البطالة بين المهندسين.

تؤكد دراسة أجراها جهاز التعبئة العامة والإحصاء إلى أن هناك ٢٠ الف مهندس يعيشون بلا عمل!! وهناك ٧١٪ من أساتذة كليات الهندسة يرون أن سوق العمل فى مصر حاليا لاتحتاج إلى خريجى كليات الهندسة!!

وتشير دراسة اخرى أجراها الدكتور المهندس عصام أبو الدهب بهندسة القاهرة إلى أن نسبة المهندسين فى مصر إلى القوى العاملة تفوق مثيلاتها فى الدول الصناعية المتقدمة!! وبالنسبة لموقع المهندسين فى هرم القوى العاملة فى مصر أوضحت الدراسة أنه من المتعارف عليه دولياً أن هرم الفريق الهندسى يتشكل على نحو تكون فيه نسبة المهندسين من خريجى الجامعات إلى التقنين من خريجى المعاهد التقنية إلى العمال بنسبة ١:٣:٤٠ وهذا الهرم عند تكامله يحقق الكفاءة القصوى وتختلف هذه النسبة باختلاف طبيعة العمل والتخصص فقد تكون فى تخصص يعتمد على تكنولوجيا عالية فى حدود ١:٢:١٠، فى حين تصل فى التشييد والبناء إلى ١:٤:٤٠ وفى مصر يظهر الفريق الهندسى بشكل مختل تماما، حيث توجد قاعدة واسعة من الأيدى العاملة غير الماهرة، ونقص فى فئة العمال الماهرين بنسبة ٤١٪ وكذلك الحال ولكن بصورة اكثر خطورة- لفئة التقنيين حيث تبلغ ٢٪.

ويؤكد د.م.أبو الدهب «أنه نتيجة لهذا الخلل فى هرم الفريق الهندسى المصرى يجد المهندسون أنفسهم مضطرين للقيام باعمال التقنيين او العمال الماهرين، وفى ذلك خسارة وإهدار للطاقات البشرية كما أن لذلك سلبيات اقتصادية واجتماعية تنعكس على انخفاض الكفاءة الإنتاجية فى الأعمال الهندسية.

ومايقال فى مجال بطالة المهندسين يحدث اكثر منه فى مجال التجاريين والمحاسبين، نظراً لاعداد الخريجين الضخمة من كليات التجارة سنويا التى لاتجد عملاً!!

ويؤكد أ. د. مختار التهامى عميد كلية الإعلام السابق أن الدراسة بمعهد الإعلام بـ«٦ اكتوبر» تشتمل على ٣ مواد فقط لا علاقة لها بعلم الإعلام ولاتشتمل على مادة إعلانية واحدة.. الأمر الذى يؤكد أن المعهد الجديد لايتوافر به هيئة تدريس متفرغة! ويحذر د. التهامى من خطورة أن يعتمد معهد الإعلام



على معونة أجنبية توجهه ضد الوطن مما يعد كارثة كبرى لامثيل لها.

ويرى د. التهامي أن الكليات الحكومية الحالية تستطيع أن تستوعب أضعاف أضعاف أعدادها الحالية ولابد من تطويرها وتحسين أحوال أساتذتها وطلابها، ويطالب بضرورة إشراف وزارة التعليم العالي على المعاهد الخاصة الجديدة إشرافا حاسما وصارما وياحبذا لو أممناها على المدى القريب ونستفيد بإمكانياتها وطلابها.

وينتقد د. سليمان صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام بشدة للمعاهد الجديدة ويصفها بأنها شر كبير وظلم عظيم.. فكيف يمكن أن يتساوى الطلاب المتفوقين الذين يلتحقون بكلية الإعلام بمجموع يصل إلى ٨٥٪ بالطلاب الفاشلين الذين حصلوا على مجموع ٥٠٪ فقط!! ويطالب د. سليمان وزير التعليم بضرورة توفير فرصة عادلة لكل مواطن في أن يتعلم التعليم الذي يتناسب مع قدراته الفعلية ومواهبه وليس مع قدراته المالية، لأن معيار القدرات المالية معيار خاطىء إذا تم الاستناد إليه في الحصول على فرص التعليم والحياة في مجتمعنا. إن كل هذا يعني أن الطبقة الطفيلية الفاسدة التي طفت وسيطرت على مجتمعنا منذ منتصف السبعينات تريد الآن أن تفرض علينا ثقافتها وأن تسلم زمام قيادة المجتمع لأبنائها الفاسدين والفاشلين الأمر الذي يتطلب مواجهة قوية وصلبة لها.

د. بدر الدين غازي رئيس المكتب الدائم لنوادي أعضاء هيئات التدريس بالجامعات يعقب على إنشاء المعاهد الجديدة قائلاً: إن التعليم يعيش اليوم في فوضى لامثيل لها.. نعم أنا من أنصار التعليم والكليات والمعاهد غير الحكومية التي تحكمها مجالس أمناء مكونة من أساتذتها تسير عملها بنفسها وتحكمها ضوابط صارمة ولست من أنصار المعاهد التي تقام بقرارات وزارية مفتقرة إلى المعامل والورش والأساتذة والإداريين والمكتبات أو تقوم على أكتاف كليات ومعاهد أخرى لأنها معاهد لاتساوي الحبر الذي كتب عليها!! ويشير د. غازي إلى أن التعليم الجامعي والعالي الرسمي يحتاج لدعم كبير ومتواصل لتحسين جودته ووضع خطة شاملة لإصلاحه.

ويطرح لنا الأستاذ الدكتور سيد دسوقي الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة وعضو المجلس الأعلى لنقابة المهندسين رأيه حول المعاهد الخاصة العليا الجديدة، مؤكداً أنه قبل أن نعطي رخصة لأي معهد- خاصة معهدا تكنولوجياً- بالعمل لابد من توافر عدة شروط على رأسها توافر الطالب المناسب والأستاذ المناسب والإمكانات العلمية والعملية المناسبة والتوافق مع حاجة سوق العمل. وللأسف الشديد فإن لدينا ١٢ كلية للهندسة في مختلف محافظات الجمهورية تخضع لشروط الدولة في الاقتناء الراشد للطالب والتأهيل المناسب للأساتذة مع ضعف قليل في الإمكانات العملية وأيضا مع ضعف في ربط الخريج بسوق العمل المطلوب. هذه الكليات كافية ولاحاجة لنا إطلاقا في إنشاء معاهد تكنولوجية جديدة والمطلوب ليس إنشاء معاهد أو كليات جديدة وإنما زيادة إمكانات الكليات الحالية وربطها بالصناعة والوظيفة الاجتماعية الخاصة بها أي سوق العمل وما ينشئه من أعمال مختلفة وفق خطة تنموية للدولة نراها اليوم غائبة!!

ليس المطلوب إنشاء كليات أو معاهد جد[illegible] لتكون بابا خلفيا لدخول آلاف مؤلفة من طلاب غير [illegible]ادرين على المنافسة للالتحاق بكليات القمة [illegible] بالطرق المتعارف عليها- مكتب التنسيق- والذي يحدث الآن أن كثيراً من الآباء- نتيجة غياب الوعي لديهم وامتلاكهم أموالا طائلة- يعتقدون أو يريدون إلحاق أبنائهم في برامج هندسية وتكنولوجية، ظنا منهم أن سوق العمل في المجتمع سوف تستوعبهم، وظنا منهم أن عملية الاختبار في كليات الهندسة ليست عملية سليمة، وأن أبناءهم رغم حصولهم على ٥٠٪ خير من هؤلاء الطلاب الذين حصلوا على ٩٠٪، وبالتالي فإن كل أب يرى في ابنه غزالاً كما يقول المثل العامي وينتهك مبدأ تكافؤ الفرص.. وهذا الوعي الكاذب لدى الآباء وراء كارثة المعاهد الجديدة خاصة التكنولوجية ولو أن هذه المعاهد الجديدة تخصصت في تدريب الطلاب على أعمال تقنية ليصبحوا حلقة وصل بين المهندس والعامل لكان خيراً لهم وأنفع للمجتمع ولكن تجار الانفتاح والنفعيين وجدوا هذه الثغرة في وعي الناس الأغنياء فتقدموا بإنشاء معاهد، ليحققوا من ورائها مكاسب مالية خرافية خاصة إذا علمنا أن أرباح معهد العاشر بلغت العام الماضي أكثر من ٦ ملايين جنيه. سسألت: إذا كانت الحكومة تتجاهل تطوير الكليات والجامعات الرسمية ولاتدعمها بالمال وتعطي شرعية للمعاهد الخاصة.. فما الحل لنهضة تعليمنا العالي والجامعي؟

أجاب قائلاً: لابد أن نبحث عن طرق لزيادة مصادر تمويل التعليم العالي والجامعي خاصة الهندسي

د. بدر الدين فازى:

التعليم فوضى لا مثيل لها

وأطالب بأن يدفع الطلاب مصاريف أكثر شريطة أن تكون متوافقة مع دخول المواطنين الفقراء الذين تجح أبناؤهم فى الالتحاق بالكليات الجامعية الرسمية هذا بالإضافة إلى أن تلك الكليات تحتاج إلى دعم مادى كبير ومتواصل من الحكومة، حتى لا تفتح الباب أمام «قبنورى للألومنيوم» أن يفتح معهداً وربما كلية للتكنولوجيا والهندسة ونعطى لصاحب محلات فول وطعمية وحلاوة طحينية أن يفتح معهداً فى الهرم. إن هؤلاء جميعاً سينهالون على فتح معاهد هندسية أو إعلامية أو تجارية خاصة لأنها تدر أرباحاً طائلة. وإننى أسأل وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين الذى يقود حملة خطيرة مشبوهة لإهدار مبدأ تكافؤ الفرص وتخريب التعليم والذى يسمح لهؤلاء التجار الانفتاحيين بفتح معاهد خاصة فى مدينة أكتوبر والهرم ووسط القاهرة وأحيانا فى شقق خاصة أسأله: لماذا لايسمح بفتح معهد أو كلية لطب الأطفال فى شقة؟! لماذا ينفذ الوزير مخططه المشبوه بتدمير التعليم ولحساب من يعمل؟ ولماذا يسمح لطلاب حصلوا على ٥٠٪ أن يدخلوا تلك المعاهد ثم يحصلوا على شهادة البكالوريوس ويتم تقييدهم فى نقابات المهندسين والتجاريين والصحفيين إجباراً وضغطاً ليتساووا بالطلاب المتفوقين الفقراء؟ أين هو مبدأ تكافؤ الفرص الذى يقول الوزير إنه شعاره وديدنه؟ لماذا لايوجه وزير التعليم جزءاً من ميزانية وزارة التعليم لتطوير الكليات الرسمية التى تفتقر حاليا إلى الإمكانات والأجهزة المعملية؟ولماذا يتحايل على القانون ويسمح باستشراء الفساد فى حياتنا التعليمية الجامعية؟!

سألت: لماذا وافقت نقابة المهندسين على معادلة شهادة معهدى العاشر وبنها الخاصين بشهادة بكالوريوس الهندسة؟

أجاب قائلا: لقد شكلت النقابة لجنة لدراسة معهدى العاشر وبنها وقمنا بزيارات عديدة للمعهدين، واعترضنا بشدة على مستوى الطلاب فيهما وأبلغناهما بذلك ورفضنا معادلة شهادتهما ببكالوريوس الهندسة ورفعنا أمام القضاء قضية كسبناها، لكن كان هناك ضغط سياسى شديد متواصل على النقابة لوح بهدم النقابة ومهنة الهندسة. وبعد مناقشات مستمرة بين أعضاء المجلس الأعلى للنقابة تخللتها ضغوط وتهديدات عنيفة، فوضنا المجلس الأعلى للجامعات بحل مشكلة طلاب المعهدين ويكفى أن أذكر لك أننى تقابلت مع الأستاذ الدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة وقلت له: أنتم ضغطتم على النقابة وإن مهنة الهندسة ستدمر على أيدى هؤلاء.. فقال غاضبا: إن رأيى هو رأيكم وعليكم أن تقفوا ضدهم وأنا معكم!!

البقية فى عدد قادم





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٥

مدارس

معاهد

جامعات

التلاعب فى النتيجة .. ظاهرة جديدة فى الجامعات المصرية !

رئيس جامعة يجامل وكيل الكلية واستاذ ينتقم من زملائه

المطلوب : تخفيض درجات الشفوى . وعقوبات رادعة

تحقيق
عبدالنبى الشحات

ظاهرة خطيرة لم تكن موجودة من قبل . بدأت تظهر فى مجتمع الجامعة وتمثل خطرا على الجامعات المصرية هذه الظاهرة هى .. التلاعب فى نتائج امتحانات الطلاب وخاصة ابناء الاساتذة .

النماذج صارخة ... ووصل الامر الى حد قيام احد اساتذة الصحة النفسية بكلية التربية بينها بتلقى رشاوى وهدايا عينية من الطلاب لرفع درجاتهم وقد القت مباحث الاموال العامة القبض عليه متلبسا داخل شقته مع مجموعة من الطلاب يبحثون عن اوراق اجاباتهم !!

● استاذة اخرى بجامعة اقليمية معروفة تقدمت ببلاغ الى النيابة الادارية تتضرر فيه من تلاعب رئيس الجامعة فى النتيجة ، وتدخله لانجاح طالبة بكلية الاداب مجاملة لوالدها وكيل الكلية ، وانفرد بتعديل نتيجة الامتحان دون العرض على مجلس الكلية !!



اثبتت التحقيقات ان رئيس الجامعة خرج بالفعل على مقتضى الواجب الوظيفى واضاف ٦ درجات للطالبة دون وجه حق !!

وفى كلية طب طنطا احيل رئيس قسم الجراحة العامة الى مجلس تأديب لوضعه علامات مميزة على اوراق اجابات الطلاب ابناء الاساتذة بالفرقة الخامسة للانتقام منهم بسبب عدم حصول نجله على تقدير فى السنة الرابعة بذات الكلية !!

وقرر د . عبدالمنعم زمزم عميد الكلية استبعاده واعادة تصحيح اوراق اجابات الطلاب .

● وبمواجهة عميد كلية طب طنطا د . عبدالمنعم زمزم اكد ان هذه الظاهرة جديدة على الجامعة ، وان المجاملات ظهرت بصورة واضحة بين ابناء الاساتذة فى الكليات خاصة فى الامتحانات الشفوية فقط .

وقال انه تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيال ما حدث فى قسم الجراحة العامة ، حيث تم تحرير اوراق واجابات الطلاب فى الكنترول وهناك تحقيق جارى فى هذا الموضوع !

وردا على سؤال حول تعدد هذه الحالات بين اساتذة الجامعات قال د .زمزم ان استاذ الصحة النفسية بينها تم اكتشافه وربما وجدت حالات كثيرة لم يتم اكتشافها .

● وطالب د . زمزم بوضع ضوابط صارمة لتصحيح واجراء الامتحانات اولها تخفيض درجات الامتحانات الشفوية لانهاء المجاملات ، مشيرا الى ان هذا الاجراء سيتم عرضه فى اجتماع مجلس الكلية القادم .

ثانيا : تصحيح اوراق الاجابة داخل الكلية وعدم السماح للاستاذ بأخذها الى منزله ، ويمكن تحقيق ذلك بسرعة فى الكليات العملية وذات الاعداد البسيطة ، بينما يصعب تطبيقها فى الكليات ذات الكثافة العالية مثل الحقوق والأداب والتجارة !

ثالثا : ان يضع الاستاذ اسئلة الامتحان قبل اجرائه بساعات

واوضح د . زمزم ان هناك عدة ازمات اجتماعية واقتصادية وراء ظهور هذه الحالات الغريبة على مجتمع الجامعة !

● ويؤكد د . رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق انها حالات فردية ، ولكن عندما تظهر فى مجتمع الجامعة تكون واضحة جدا لان هذا المجتمع يتصف بالنقاء والضمير اليقظ

والحل فى توقيع جزاءات صارمة فورا على اى استاذ يثبت ادانته وحتى يكون عبرة لغيره

ويعلق د عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط بانها ظاهرة مرفوضة داخل مجتمع الجامعة ويجب ان تنتهى ويعاقب المخطىء بالفصل

ويرى د عبدالرازق ان انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى المدارس وراء تأصيل وانتشار هذه الظواهر

ويرى د . الشافعى ابوراس عميد كلية حقوق بنها ان ظهور هذه الحالات الان ومع اتساع قاعدة اعضاء هيئة التدريس لايشكل مشكلة بعد ان وصل عدد اعضاء هيئة التدريس الى نحو ٤٠ الف عضو

● وقال ان استاذ الجامعة لايجب ان يتدخل فى مستقبل نجله داخل اى كلية ، موضحا ان نجله رسب فى الفرقة الرابعة بكلية حقوق الزقازيق وكان وقتها يشغل رئيس قسم القانون الدولى بالكلية !!!

الجامعة مجانا لابناء الشهداء بالمنيا

كتبت ـ نجوى فؤاد :

قرر مجلس جامعة المنيا فى جلسته الاخيرة الموافقة على تعليم ابناء شهداء الشرطة مجانا على ان تتحمل الجامعة جميع المصروفات الدراسية والسكن والملابس والاعاشة وقيمة المذكرات الدراسية الى حين تخرج الطالب.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

٢٦٧٧ من الخريجين العرب يستفيدون من المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة

اعلنت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب -مؤسسة خيرية تربوية مستقلة، ان عدد الخريجين الذين ساعدتهم المؤسسة فى الحصول على شهادة علمية بلغ منذ تاسيسها قبل ١٨ عاماً حوالى ٢٦٧٧ خريجاً.

واوضح الأمير تركى بن عبد العزيز رئيس المؤسسة فى حفل تخريج دفعة جديدة من الطلبة الخريجين أن من بين الخريجين الذين ساعدتهم المؤسسة (٥٠٦) بدرجات الدكتوراه والطب، و ٤٢٠ بدرجات الماجستير و٥٦٢ بدرجات البكالوريوس من الجامعات غير العربية و١١٧٩ بدرجات البكالوريوس من الجامعات العربية.

واضاف أنه تخرج هذا العام ٩٧ طالبا وطالبة منهم ٣٤ بدرجة الدكتوراه من بينهم (٥) بدرجة الطب و٢٢ بدرجة الماجستير و٤٠ بدرجة البكالوريوس كما تخرج ٧٥ طالبا وطالبة بدرجات البكالوريوس من الجامعات العربية.



خريجو العلوم يناشدون عميد طب قصر العينى السماح لهم بالالتحاق بها

ناشد (١١) من طلاب وطالبات كلية العلوم قسم «تشريح وفسيولوجى» دور سبتمبر دفعة ١٩٩٤ الاستاذ دكتور معتز الدمرداش -عميد كلية طب قصر العينى- الموافقة على قبولهم بكلية الطب، العام الدراسى الحالى ٩٤/١٩٩٥ أسوة بزملائهم دفعة مايو ٩٤ من كلية العلوم.

اضاف الطلاب انه لا ذنب لهم فى التاخير فى تقديم أوراق التحويل، نظرا لتاخر كلية العلوم فى منحهم ما يثبت حصولهم على البكالوريوس فى نهاية شهر نوفمبر ١٩٩٤.



نفى مدرسين للصعيد

اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بنقل عدد من المدرسين بكفر الشيخ إلى محافظات الصعيد لاستبعادهم من الترشيح لانتخابات المعلمين ومن بينهم إبراهيم ورداني الذى نقل إلى أسيوط وعبد القادر مظاليم ونقل إلى بنى سويف.

وأقام المدرسان دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى لوقف القرار التعسفى الذى يحمل رقم ٥٩ لسنة ١٩٩٥.



كلمات

عندما نتحدث عن الاصلاح المطلوب لمجتمعنا المصرى فى الوقت الحالى . نجد اننا نختلف حول الاولويات . واننا نتساءل . كيف نبدا . ومن اى موضوع يبدا اصلاح المجتمع . السياسة ام الاقتصاد . ام الاخلاق ام .. الى اخر الاسئلة .

ولاشك ان المجتمع يحتاج الى وثبة اصلاحية شاملة من جميع النواحى . فالثوب الذى نلبسه . اصبح ثوبا قديما وضيقا ومهلهلا . فيه ثقوب كثيرة ورقع متناثرة . ولم يعد يناسب الجو الذى يعيش فيه العالم اكتشافاته واختراعاته العسيرة على التصور . لانها عميقة جدا . وسريعة جدا . ولم تكن تخطر على بال احد . قبل خمسين سنة او اكثر او اقل . على ان هناك موضوعا قد لا نختلف حول احقيته بالاولوية . رغم ان الامر فى تصورى لا ينبغى ان يكون بحثا عن الاولويات . فالاصلاح المطلوب يتناول الجسم كله من شعر الراس الى ظفر اصبع القدم . وينبغى ان يتم فى جميع الاجزاء معا. ولكن دفعة دفعة . اى ان المراحل تتعدد . لا بتعداد الاجزاء او الموضوعات التى تحتاج الى اصلاح . ولكن بتعدد مراحل التنفيذ التى يجب ان تشمل جسم المجتمع كله .

ورغم هذا القول انه ان كان لابد من البحث عن الاولويات . فان الموضوع الذى قد لا نختلف حول اولويته . هو موضوع التعليم . لانه موضوع الانسان المصرى فى المستقبل القريب والبعيد .

واليابان اهتمت بالتعليم . واثمر اهتمامها هذا ثمرته . وعندما كتب ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكى السابق كتابه الذى ترجمه وعلق عليه وقدم له المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة . بعنوان ما بعد السلام . لم ينس ان يفرد بابا هاما من ابواب الكتاب عن التعليم الامريكى الذى قال انه فى انحدار حلزونى . وله الحق فى ذلك .

فالتعليم يجب ان يكون اصلاحه مستمرا . ولا يعقل ان يظل التعليم فى بلادنا .او فى بلاد اخرى يسير على الطريقة او الوتيرة القديمة التى عاش بها سنوات طويلة . فالمجتمع المحلى بل المجتمع العالمى كله يتغير ويتبدل بسرعة هائلة . ولابد من ان يواكب التعليم التغيرات المحلية والعالمية ويلائمها والا اصابنا الجمود والتخلف . وقد ادركت قيادتنا السياسية العليا ذلك ادراكا كاملا . وعنيت بتطوير التعليم وحاولت وبحثت ودرست . ولم تكف عن المحاولة والبحث والدرس حتى اليوم .

وقد كلف الرئيس حسنى مبارك اخيرا المجالس القومية المتخصصة ببحث موضوع تطوير التعليم وقابلت المجالس هذا التكليف بالشكر على الثقة والاهتمام اللازم نحو مسئولية وطنية كبرى ينبغى القيام بها على اكمل وجه ممكن . وقال الدكتور حاتم فى بداية الجلسة الاولى التى عقدت لهذا الغرض ان تطوير التعليم عملية مستمرة ولابد من تحديث وتطوير استراتيجية التعليم فى ضوء المتغيرات المحلية والعالمية . سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . كما ان للتعليم دوره فى معالجة كثير من مشكلاتنا الاجتماعية الملحة . كالتطرف والارهاب وتفشى الامية . والانفجار السكانى واثر الثقافات الوافدة على هويتنا الثقافية .

محمود عبدالمنعم مراد

أين قناة السويس؟

لا يستطيع أحد أن ينكر الدور الرائد الذى تلعبه قناة السويس فى التجارة العالمية وأثرها عليها على مر العصور التاريخية ولا احد أيضا يستطيع أن يجحد لأبناء القناة منذ تأميمها وحتى الآن دورهم البارز والمستمر فى تطوير هذا المرفق العالمى وجعله باستمرار مواكبا ومسايرا لكل التطورات فى مجال الملاحة الدولية ولكن مايدعو للأسف أنه لاأحد من أبنائنا فى مراحل التعليم المختلفة يعرف شيئا عن قناة السويس سوى أنها قناة تربط بين الشرق والغرب حفرها أجدادنا بالسخرة وكان الصراع على قناة السويس مدخلا لاحتلال مصر عام ١٨٨١ هذه هى كل المعلومات التى تضمها كتب التاريخ والتربية الاجتماعية عن قناة السويس المرفق الملاحى الذى يجرى على أرض مصر وتشكل ايراداته جزءا هاما ورئيسيا من الدخل القومى المصرى.

الا تستحق هذه القناة العظيمة وجهود أبنائها لمواجهة التحديات والظروف الصعبة ورفع مصر عاليا باستمرار افراد فصول كاملة فى مقررات المراحل المختلفة إذا كنا نسعى لتعميق روح الانتماء لمصر العظيمة فى نفوس الأجيال الجديدة؟

مجرد سؤال أعتقد أن له اجابة وستكون فورية من الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى يسعى باستمرار لتعميق الانتماء فى نفوس شباب مصر حتى قبل أن يتولى الوزارة.

صابر عبدالوهاب





المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بزيادة مدارس الفصل الواحد وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع

كتبت - سيلفيا النقادى

طالبت ورشة العمل بين منظمة اليونيسيف ووزارة التعليم - التى انتهت أمس بضرورة استخدام مدارس الفصل الواحد فى اكثر من هدف تنموى والمزيد من التدريب المستمر للمعلمات اثناء الخدمة، وضرورة توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى والتوسع فى نوعية المدارس التى تركز على هذه الفصول. وصرحت الدكتورة ملك زعلوك مدير برامج التعليم بمنظمة اليونيسيف بأن هذا اللقاء الذى استمر لمدة اسبوع يعد الأول فى سلسلة ورش العمل التى ستنظمها المنظمة مع الوزارة خلال هذا العام



بدء قبول دفعة بالكلية الحربية من خريجي الجامعات من اليوم

كتب ـ أحمد فؤاد:

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى على قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات بالكلية الحربية دعما للقوات المسلحة وارتقاء بكفاءتها.

وصرح اللواء مصطفى كامل مدير مكتب تنسيق الكليات العسكرية بأن الدفعة تشمل خريجي الطب والهندسة والاعلام والسياحة والفنادق، ويبدأ التقديم من اليوم وحتى ١٦ مارس القادم وقال إن الخدمات الطبية تحتاج الى اطباء في تخصصات بشرى وبيطرى وصيادلة «رجال» وعلاج طبيعى «رجال» وخريجات المعهد العالي للتمريض على أن يكون الحصول على المؤهل عام ٩٤ وماقبلها بتقدير «جيد» فأكثر من الأطباء البشريين ومقبول فأكثر لبقية التخصصات والا تزيد السن فى أول مايو القادم على ٣٠ عاما، وللحاصلين على الماجستير ٣٤ عاما والدكتوراه ٢٨ عاما.

وأضاف أن الهيئة الهندسية تطلب مهندسين فى تخصصات كهرباء وميكانيكا قوى وميكانيكا انتاج وهندسة حواسب وهندسة طبية وهندسة بحرية وأن يكون المتقدم حاصلا على المؤهل هذا العام وماقبله بتقدير مقبول فأعلى والا تزيد السن فى أول مايو على ٢٦ عاما.

اما خريجو السياحة والفنادق والاعلام والصحافة فيشترط حصولهم على المؤهل عام ٩٤/٩٣ بتقدير مقبول فأعلى والا تزيد السن على ٢٦ عاما.

وقال مدير مكتب التنسيق ان مدة الدراسة حوالى ٧ أشهر يمنح الخريج بعدها شهادة إتمام الدراسة العسكرية.





المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

رئيس جامعة جنوب الوادى

الجامعة الجديدة مركز اشعاع لخدمة ابناء الدول الافريقية

قنا ـ من يحيى توفيق:

اكد الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة جنوب الوادى الجديد فى اول حديث له ان قرار الرئيس مبارك بانشاء هذه الجامعة التى يتم انشاؤها على اسس علمية سليمة تكون مركزاشعاع لخدمة ابناء الدول الافريقية المجاورة..

كما انه يجرى حاليا نقل ١٣ كلية تابعة لجامعة اسيوط بمحافظات سوهاج وقنا واسوان الى جامعة جنوب الوادى التى تعتبر من اضخم الجامعات فى مصر وتغطى ٦٠٠ كيلو متر..

وقال: انه تم تفويض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بقرار جمهورى لتسوية اوضاع العاملين بهيئة التدريس والشئون الادارية نهائيا

ولضمان جذب اعضاء جدد بهيئة التدريس قال الدكتور رئيس الجامعة الجديد انه قد تمت الموافقة على تخفيض مدة الترقية للعاملين بجامعة جنوب الوادى سنة واحدة عن المدة القانونية المسموح بها وتعد الاستثناء الوحيد على مستوى الجامعات المصرية..

واشار الى ان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق على انشاء كلية للزراعة بقنا لخدمة مشروعات استصلاح الاراضى وتنمية الثروة الحيوانية كما يجرى اعداد دراسة لانشاء كلية للسياحة والآثار واخرى للفنون الجميلة للعناية بالآثار الفرعونية القديمة والصناعات الحرفية علاوة على انه سيتم افتتاح كلية جديدة للخدمة الاجتماعية وسوف تبدا بها الدراسة باسوان مع بداية العام الدراسى الجديد، بالاضافة الى دراسة امكانية اقامة شعبة لعلوم البحار بكلية علوم سوهاج خاصة ان هناك مركزا لدراسة علوم البحار بمدينة الغردقة تابعا لسوهاج وقد تجاوز الاهتمام بتنمية محافظات الصعيد ليشمل محافظة البحر الاحمر حيث تم اعداد دراسة لانشاء كلية للتربية بها خاصة انها محرومة من مؤسسات التعليم الجامعى.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

مؤتمر دولي لبحث سوء توزيع التعليم الجامعي

باريس - ر - دعت منظمة اليونسكو الى عقد مؤتمر دولى لاعادة النظر فى
التعليم الجامعي، وذلك فى ضوء الفجوة التى تزداد اتساعا بين الدول الغنية
والدول الفقيرة، وفى اطار تزايد الطلب على هذا التعليم.

وقالت اليونسكو فى تقرير لها ان عدد الطلبة الجامعيين فى العالم سيصل الى
٧٩ مليونا فى عام ٢٠٠٠ وكان عددهم ٢٨ مليونا فقط فى عام ١٩٧٠ . وفى الدول
النامية ارتفع عدد الجامعيين من سبعة ملايين فى عام ١٩٧٠ الى ٢٠ مليونا عام
١٩٩١، وان كانت الفجوة التعليمية قد ازدادت اتساعا نتيجة النمو السكانى
السريع وتدهور الموارد. وتقول اليونسكو ان تكلفة تعليم الطالب فى العالم الثالث
تقل عشر مرات عنها فى الدول الغنية، إلا انه يتكلف اكثر بالقياس للناتج
القومى العام، كما انه ينتهى فى احيان كثيرة بالانضمام الى صفوف العاطلين.

ومع تزايد الصعوبة التى تواجهها دول العالم الثالث فى تحمل أعباء التعليم
العالي، فان كثيرا من هذه الدول تنقل العبء لمعاهد خاصة، حيث ارتفعت نسبة
الطلبة الدارسين فيها.

وهنا يدعو التقرير الى ضرورة استمرار المساندة الحكومية للتعليم العالى سواء
كان ذلك عاما أو خاصا، باعتباره استثمارا اجتماعيا أساسيا. ويحذرفيدريكو
مايور المدير العام للمنظمة الدول الفقيرة من خفض ميزانيات تعليمها. وقال ان
المواطنين غير المتعلمين يثيرون حالة من عدم الاستقرار .

تشكيل لجان وضع أسئلة الامتحانات العامة

كتب ـ يسرى موافي:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتنظيم تشكيل لجان وضع اسئلة الامتحانات العامة على ان تكون كل لجنة بواقع عضوين كحد ادنى لكل مادة وبما لايزيد على ثلاثة اعضاء بالنسبة لجميع المواد ما عدا الرياضيات فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة، فلا يزيد عدد اعضاء اللجنة عن خمسة.

وبالنسبة للمكفوفين فيتم ندب احد المتخصصين فى هذا المجال بكل لجنة من لجان وضع الاسئلة للثانوية العامة والاعدادية المهنية للمكفوفين وتكون مهمته تزويد لجنة وضع الاسئلة بالمناهج وظروف وطبيعة امتحان المكفوفين ولا يشترك فى وضع الاسئلة او نماذج الاجابة.

ويمنح كل عضو من اعضاء لجنة وضع الاسئلة مكافأة عن كل ورقة اسئلة بواقع ١٠٠ جنيه لوضع اسئلة كل مادة بالثانوية العامة و٤٠ جنيها لوضع نموذج الاجابة، و٣٥ جنيها للعضو المختص بالمكفوفين والتعليم الفنى والتربية الخاصة والخطوط والمواد التطبيقية والتخصصية والتربية الرياضية ٧٠ جنيها عن وضع الاسئلة و٣٠ جنيها لنموذج الاجابة، والمواد العملية و٢٠ جنيها للاسئلة و٥ جنيهات عن تحضير الخامات.

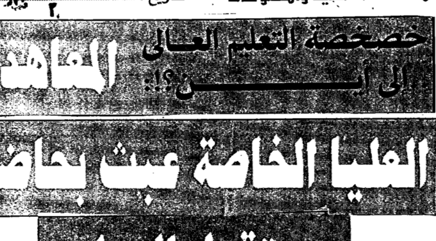
وفى امتحان اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى وما فى مستواها، تمنح مكافأة ٢٠ جنيها عن وضع اسئلة كل مادة و١٠ جنيهات لنموذج الاجابة، والمواد العملية ١٥ جنيها، وامتحان (ابنائنا فى الخارج) ٢٥ جنيها للاسئلة و١٠ لنموذج الاجابة.

وتصرف مكافأة وضع اسئلة امتحان المواد التطبيقية والتخصصية «عملى» بالثانوى العام من ميزانية المديريات التعليمية، ويمنح كل عضو من اعضاء لجان ترجمة اسئلة المواد ونماذج الاجابة ٥٠ جنيها نظير قيامه بترجمة كل ورقة اسئلة للشهادة الثانوية العامة و٢٥ جنيها لباقى الامتحانات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



خصخصة التعليم العالى إلى أين؟!: المعاهد العليا الخاصة عبث بحاضر ومستقبل التعليم

فى العددين الماضيين كشفت «الشعب» عن مهازل خطيرة فى إنشاء المعاهد العليا الخاصة، أكدت أن التعليم تحت إشراف وزير التعليم الحالى د.حسين كامل بهاء الدين تحول إلي تجارة يجنى من ورائها «رجال الأعمال» وأصحاب مصانع الألومنيوم ومحلات الفول والطعمية بلايين الجنيهات!!

ولقد واجهت -ولا تزال تواجه- المعاهد الخاصة العليا معارضة شديدة تقودها النقاباتِ ونوادى هيئات التدريس وأساتذة الجامعات الوطنيون بعد أن اتضح أن سوق العمل لايحتاج لتخصصاتها، كما أنها ستدفع بمهندسين وتجاريين وإعلاميين عجزة يلحقون بالمجتمع أضرارا ومصائب عديدة.

وفي هذا العدد تختتم «الشعب» تحقيقاتها حول المعاهد الخاصة العليا برؤية تربوية مستفيضة يقدمها واحد من أعلام الفكر التربوى في مصر والعالم العربى وهو الأستاذ الدكتور أحمد المهدى أستاذ المناهج وطرق التدريس وخبير التعليم باليونسكو ورئيس لجنة التعليم بحزب العمل.

عبد الحى محمد

يرى د. أحمد المهدى أن المعاهد العليا الخاصة الجديدة امتداد طبيعى لعاصفة الخصخصة التى تتبناها الحكومة الحالية، هذه العاصفة أتاحت لفريق من المواطنين أن يعلنوا عن إنشاء معاهد فى تخصصات جامعية مختلفة وأن يتقاضوا مصروفات دراسية، بلغت فى بعض المعاهد أكثر من ستة آلاف جنيه، وإنشاء هذه المعاهد يمثل عبثا فاجراً بمستقبل التعليم فى مصر وهو استغلال قبيح للأزمة التى تعانى منها البلاد، ولايقل فى جسامته عما يفعله من يستوردون الأغذية الفاسدة التى تصدى لها بحزم الدكتور أحمد جويلى وزير التموين، كما أن إنشاء هذه المعاهد خروج آثم على التقاليد والأعراف التى يجب أن تحكم إنشاء مؤسسات تعليمية خاصة فى بلد له تاريخ مصر ومكانتها الثقافية والتعليمية فليس معقولا ولامقبولا أن يقوم فرد أو جماعة بإنشاء أكثر من ستة معاهد للتعليم العالى دون إعداد سابق ودون أن تطمئن وزارة التعليم العالى.. وهى المسئول الأول عن التعليم- إلى مدى توافر الإمكانات البشرية والمادية التى يجب أن تتوافر فى مثل هذه المعاهد ومن أبرزها:





** توافر عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين الدائمين المتفرغين بكل معهد.

** المعامل والأجهزة ووسائل التعليم اللازمة للتعليم فى المجال الذى أنشىء المعهد للتعلم فيه.

** المرافق والخدمات التعليمية المعاونة.

** مدى ملاءمة المصروفات التى يتقاضاها كل معهد للمستويات الاقتصادية لجماهير المواطنين.

أضرار المعاهد الخاصة

وسألت: على مايبدو فإن المعاهد الخاصة ستؤدى حتما إلى تعقيدات ومشكلات لاحصر لها فى حياتنا التعليمية والاقتصادية والاجتماعية فما أسباب ذلك؟

قال د.أحمد: إن أسباب ذلك تعود إلى:

(١) أعلنت المعاهد الجديدة قبولها لأدنى مستويات النجاح فى الثانوية العامة ٥٠٪ ويعتبر هذا جناية على الطلاب أنفسهم، فالتعليم العالى فى كل بلاد العالم يتطلب فيمن يلتحقون به إمكانات عقلية وتحصيلية تؤهل الطلاب للنجاح فيه، وتلجأ كل الدول ومنها تركيا مثلا إلى اختيار الطلاب الذين يقبلون فيها فى ضوء معيارين يطبقان بمنتهى الصرامة والجدية هما:

أ: عقد اختبارات للقبول للتأكد من الاستعدادات العقلية والاجتماعية التى يتطلبها التعليم العالى.

ب: أن يكون الطالب حائزاً فى امتحان الثانوية العامة وفى المواد الأساسية التى تقدمها الكلية أو المعهد على درجات تؤهله للسير فى التعليم العالى بنجاح.

وقبول المعاهد الخاصة للحاصلين على نسبة ٥٠٪ فى الثانوية العامة يمثل خطراً داهما على الطلاب أنفسهم وعلى المجتمع. ويتمثل هذا الخطر فى أمرين:

أولهما: تعريض الطلاب لمواقف تعليمية تزيد فى إحباطاتهم وتكشف عجزهم عن متابعة الدراسة إذا طبقت فى هذه المعاهد المعايير والمستويات السائدة فى المعاهد والكليات المناظرة لها فى الجامعات المصرية.

وثانيهما: هو أن قبول الحاصلين على ٥٠٪ فى الثانوية العامة يعنى تخريج- مثلا- مهندسين عديمى الكفاءة يتصدون بعد تخرجهم للإسهام فى بناء كبارى وإنشاء طرق وإقامة مصانع ومؤسسات تتصل أوثق صلة بحياة الناس والسبيل إلى تفادى هذه الأخطار هو ضرورة أن يلتزم فى معايير القبول بهذه المعاهد بذات المعايير التى يلتزم بها فى القبول بالكليات أو الأقسام أو الشعب المناظرة لها فى الكليات والمعاهد الحكومية وهذه المهمة يجب أن توكل إلى مكتب التنسيق للقبول فى الجامعات.

(٢) سوف تفتح المعاهد الخاصة الجديدة الباب واسعا لتفاقم مشكلة البطالة فى مصر فلدينا الآن رصيد كاف من خريجى الجامعات العاطلين عن العمل وكان جديراً بأصحاب الأموال ورجال وسيدات الأعمال أن ينشئوا مؤسسات للتدريب التحويلى للكم الهائل من العاطلين من خريجى الجامعات والسبيل إلى التحكم فى مثل هذه المعضلة هو ألا يرخص بفتح أى معهد أو مؤسسة للتعليم العالى إلا بعد موافقة الهيئات التالية:

* النقابة أو النقابات المهنية ذات العلاقة بمجال عمل من يتخرجون فى هذه المعاهد (المهندسين فى شعبها المختلفة والتجاريين فى شعبها المتعددة ونقابة المهن العلمية).

* وزارة القوى العاملة بوصفها الوزارة المسئولة عن حصر احتياجات سوق





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

العمل فى قطاعات النشاط الاقتصادى والصناعى والتجارى وقطاع الخدمات.

* وزارة التخطيط بوصفها الوزارة المسئولة عن تخطيط الاحتياجات البشرية التى تلتزم لتنفيذ خطط الدولة فى التنمية الشاملة.

ومغزى هذا هو الا يوكل أمر الترخيص بإنشاء هذه المعاهد لوزارة التعليم وحدها بل لابد من استشارة المؤسسات المهنية والعمالية ذات ال[illegible] وكان جديراً بنا أن نتعلم مما حدث فى إنشاء معهد الكفاية الإنتاجية بجامعة [illegible] وماترتب على إنشائه من مشكلات وصعوبات كان للنقابات المهنية بشأنها [illegible] رشيدة يجب الاعتداد بها.

(٣) وإنشاء المعاهد الخاصة يطعن مبدأ العدل الاجتماعى بين أبناء المواطنين فى مقتل، وذلك حيث يتاح التعليم الجامعى -وهو حق مكفول شرعاً ودستوراً لكل المواطنين- لابناء ذوى القدرات المالية المرتفعة، وهم فى الوقت ذاته ذوو قدرات عقلية وتحصيلية منخفضة وفى هذا العمل تتمثل أبشع مظاهر الظلم الاجتماعى الذى يجب أن تتصدى وزارة التعليم لإيقافه

تبريرات سخيفة

قلت: بعض المسئولين يبررون إنشاء المعاهد الخاصة بأنها موجودة فى دول العالم المتقدم خاصة أمريكا.

قال: هذه تبريرات سخيفة وفى حدود معرفتى أقول: إن وجود مؤسسة تعليمية خاصة فى أمريكا -مثلا- يخضع لشروط وقيود قاسية جداً. فالالتحاق بها يتطلب أن يستحوذ المتقدمون على مستوى أكاديمى رفيع يفوق فى حالات كثيرة ما تتطلبه المؤسسات التعليمية التى تفرضها المؤسسات التعليمية الحكومية. وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الخاصة بأمريكا يمثلون أرفع المستويات الأكاديمية المتاحة فى جامعات أمريكا جميعها، وتتمتع هذه الجامعات بسمعة أكاديمية تفوق كثيراً ما تتمتع به نظيراتها من الجامعات الحكومية ويكفى أن أذكر لك مثلا على ذلك: جامعة ستانفورد وجامعة هارفارد، وللحق أقول إن إنشاء قسم جديد أو استحداث شعبة جديدة أو تقديم مقرر جديد فى الجامعات الأمريكية أمر يخضع لكثير من الدراسات وتتحكم فيه معايير مختلفة ويتطلب موافقة كثير من المجالس والتنظيمات الجامعية وتستغرق دراسة مثل هذه الحالات فى كثير من الأحيان حوالى عامين، ولذا فإننى أقترح أن يعرض إنشاء مثل هذه المعاهد على مجالس الكليات والمعاهد والشعب المناظرة لها فى الجامعات، وأن يرجع أمر إنشائها للمجلس الأعلى للجامعات بوصفه الهيئة العليا فيما يخص التعليم الجامعى.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٥

لجان الترقيات تشيع الفساد والشللية وتهدد استقلال الجامعات

خلال الـ٢٥ عاما الماضية درجت الجامعات على نظام علمى رائد لترقية أعضاء هيئات التدريس (المدرس المساعد والمدرس والأستاذ المساعد) عرف باسم اللجان العلمية الدائمة.

وقد اتسمت اللجان العلمية بالحياد والموضوعية فى فحص الإنتاج العلمى للمتقدمين للترقية خاصة بعد أن تولى رئاستها علماء جهابذة رأسمالهم العلم والكفاءة. ومع توافر بصيص من الديمقراطية للجامعات منذ بداية السبعينيات نشطت الحركة البحثية وعادت الجامعة تؤدى دورها كمرآة حقيقية لمشاكل وطموحات الشعب.. وظهرت الدراسات العلمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية تؤكدعجز الحكومة وفشلها فى حل مشاكل المواطنين وتحقيق طموحاتهم.

ومنذ حوالى عامين تزامن مع تصاعد الدور الوطنى للجامعة تفجر قضية الأستاذ العلمانى د. نصر أبو زيد بكلية الآداب، بعد أن رفضت اللجنة العلمية الدائمة ترقيته لضعف إنتاجه العلمى وخرجت التصريحات والحملات الصحفية لتؤكد أن الرجعيين يحكمون الجامعة. ومن يومها بدأت بوزارة التعليم لجان عديدة تدرس كيفية تحجيم الدور الوطنى والإسلامى للجامعة وإحكام القبضة الحكومية عليها.

ومع بداية الصيف الماضى فاجأ وزير التعليم أساتذة الجامعات والرأى العام بتعديلات أحكمت قبضة الحكومة البوليسية على الجامعات وأعطت وزير التعليم صلاحيات وسلطات على الجامعات أهدرت استقلالها.

وكانت الخطوة التالية أن يفاجىء وزير التعليم الجامعات منذ أيام بإقالة اللجان العلمية الدائمة لترقية أعضاء هيئات التدريس وتشكيل لجان جديدة غالبية رؤسائها من الحزب الوطنى والحكومة لإحكام قبضته على الجامعات حتى لايتنفس أعضاء هيئات التدريس ويعلنوا الرأى العلمى الموضوعى فى كافة مشاكلنا وأزماتنا ولتسهل ترقية العلمانيين والشيوعيين ويجمد الوطنيون والإسلاميون فى أمكنتهم !!

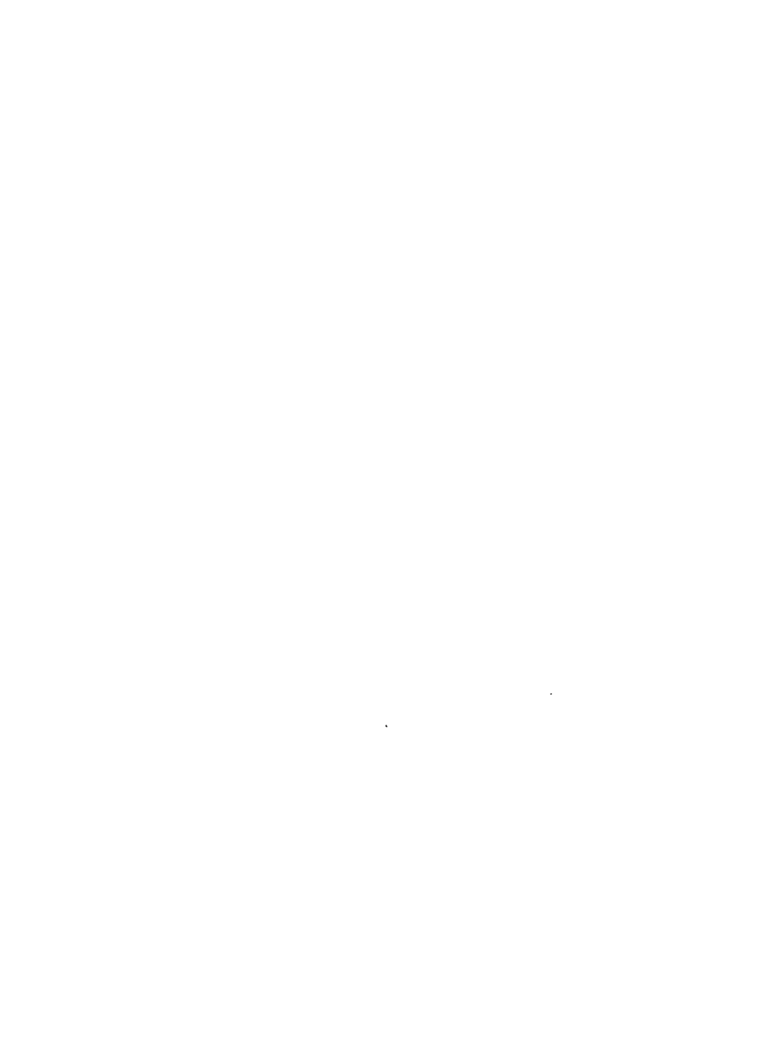
وقد قاد المسئولون بوزارة التعليم حملة مغرضة استهدفت تشويه صورة اللجان العلمية الدائمة القديمة. أوضحوا أن اللجان العلمية أشاعت الفساد بالجامعات وكونت «الشللية» ونسوا أن جميع وزراء الحكومة -بل وهم أنفسهم- ترقوا من خلال تلك اللجان!! وتناسوا أن التشكيلات الجديدة للجان تتلافت مع ديمقراطية التعليم الجامعى وستكون مرتعا للفساد والإفساد فى حياتنا الجامعية.

والعجيب أن وزير التعليم قد دعا لعقد اجتماع مع رؤساء ومقررى اللجان الجديدة يوم الإثنين القادم على الرغم من أن الأعراف الجامعية تؤكد استقلالهم وحيادهم.

البداية

وخلال الشهرين الماضيين سيطرت حالة من القلق على رؤساء وممثلى نوادى هيئات التدريس بعد أن تسربت إليهم أنباء عن اجتماعات سرية مريبة داخل المجلس الأعلى للجامعات تعد لقرارات وإجراءات جديدة تستهدف إحكام القبضة البوليسية الحكومية على الجامعات. وكما انتهز وزير التعليم نهاية العام الجامعى الماضى توقيتا

د. حلمى مراد:
على وزير التعليم أن ينأى بنفسه عن الاجتماع برؤساء وأعضاء اللجان العلمية



لصدور تعديلات قانون تنظيم الجامعات المشبوهة، انتهز فرصة انشغال أساتذة وطلاب الجامعات في امتحانات الفصل الدراسي الأول بالجامعات هذا العام ودعا الوزير المجلس الأعلى للجامعات إلى اجتماع سري استمر لمدة يومين بفرع جامعة القاهرة بالفيوم لإطلاع رؤساء الجامعات على تفاصيل تشكيل اللجان العلمية الجديدة لترقيات أعضاء هيئات التدريس (المدرس المساعد والمدرس والأستاذ المساعد) وكيفية مواجهة رفض نوادي هيئات التدريس لها.

فور انتهاء الاجتماع السرى تسربت أنباء لنوادي هيئات التدريس أكدت أن الوزير أعلن في الاجتماع عن رغبته في إلغاء اللجان العلمية الحالية وتشكيل لجان جديدة تتولى زمام أمرها قيادات الحزب الوطني والحكومة حتى لايعطوا فرصة للصف الثاني من الأعضاء الوطنيين للترقي وقيادة زمام الجامعات في المستقبل القريب، مع إعطاء الفرصة لأعضاء هيئات التدريس العلمانيين والشيوعيين. من أمثال د. نصر ابو زيد بآداب القاهرة للترقي بعد أن رفضت اللجنة العلمية الدائمة ترقيته.

بعد أيام قليلة ظهرت تفاصيل تشكيل اللجان العلمية الجديدة، حيث تم اختيار غالبية رؤساء اللجان العلمية الجديدة من قيادات الحكومة والحزب الوطني تصدر الأسماء د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء رئيسا للجنة السياسية والاقتصادية ود. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب رئيسا للجنة القانونية!!

استياء شديد بالجامعات

على الفور سادت الجامعات حالة استياء شديدة ودعا المكتب الدائم لنوادي أعضاء هيئات التدريس بالجامعات إلى اجتماع طارىء لرؤساء وممثلي النوادي بنادي تدريس جامعة القاهرة، لبحث إعادة تشكيل وتنظيم عمل اللجان العلمية لترقيات الأعضاء. استمر الاجتماع ٢ ساعات

ورأسه أ.د. بدر الدين غازي مقرر المكتب الدائم ورئيس نادي تدريس القاهرة. وبعد مناقشات مستفيضة أصدر المكتب بياناً لأساتذة الجامعات عبر فيه عن تحفظه الشديد على نظام الترقيات الجديد وبخاصة تمكن القيادات السياسية والحزبية من مقدرات هذه اللجان وتجاوز الإعراف الجامعية العريقة التي تحترم أقدميات الأساتذة. أوضح البيان أن إعادة تشكيل اللجان تمت بصورة تتنافى السياسة المعلنة للدولة في تأكيد ديمقراطية التعليم. واعتبر المكتب أن هذا الأمر يهدد بتسييس عملية الترقيات في الجامعة ويخضعها للاعتبارات الحزبية الضيقة ويعتبر اعتداءً واضحاً على استقلال الجامعات الذي كفله القانون والدستور، كما أنه ينال من سمعة أساتذة الجامعات المصرية في المحافل العربية والدولية.

خطأ كبير

الأستاذ الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم الأسبق ونائب رئيس حزب العمل يطالب بضرورة إبعاد السياسيين - بحكم مناصبهم - عن رئاسة اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئات التدريس لأنهم - على حد قوله - يظلون ملتزمين باتجاهات الحكومة والحزب الوطني. ويقول: لقد تم اختيار رؤساء اللجان العلمية على أساس سياسي وليس علميا، وهذا أمر بالغ الخطورة، ولا ينبغي أن تقارن انحراف عضو من اللجان العلمية برأيه تحت ضغوط الإغراءات المادية بانحراف آخر تحت ضغوط سياسية، أو مراعاة لأغراض سياسية لأن هذا خطأ كبير إن حدث.

ويضيف د. حلمي مراد أن اللجان العلمية هي لجان محايدة وأعضاؤها قضاة لا ينبغي أن يتعرضوا لضغوط سياسية. وكون وجود شخصيات سياسية بارزة في اللجان، بل رئاستهم لها سيؤثر بشكل سلبي على أعمال اللجان لأن الشخصيات السياسية تحتل مناصب قيادية ولهم سلطات واسعة يستطيعون بها التأثير على أعضاء اللجان العلمية بما يجعلهم يحققوا أغراض الدولة. لابد أن تكون اللجان مستقلة ومحايدة ويتم تشكيلها علانية وبصورة ديمقراطية ولا يصح أن يعقد المسئولون اجتماعات مع رؤسائها وأعضائها في سرية تامة لأن أعضاء هيئات التدريس لا يعرفون ماذا يدور فيها!!

ويشير د. حلمي مراد إلى أن اللجان العلمية الجديدة ستكون محل طعن كبير أمام القضاء ممن لا تتفق اتجاهاته وآراؤه مع آراء الحكومة والحزب الوطني، بعد أن يكون الحكم اللجنة العلمية على إنتاجه العلمي ليس على أساس علمي بل نتيجة تأثير سياسي أو محسوبية بل وشخصية مع أحد الشخصيات السياسية الكبيرة!!

ويطالب د. حلمي مراد وزير التعليم د. حسين كامل بضرورة أن ينأى بنفسه عن الاجتماع برؤساء وأعضاء اللجان العلمية وألا يتدخل في عملها لأن ذلك يؤدي إلى وجود جو غير صحي بالجامعات وفتح باب الطعون أمام القضاء في قرارات تلك اللجان.

قضاة محايدون

ويعود د. حلمي مؤكداً: أن رؤساء أعضاء اللجان العلمية هم قضاة محايدون مستقلون لا يخضعون إلا للأعراف والتقاليد العلمية فقط وإن كان بين أعضاء اللجنة العلمية عضو قريب أو نسيب المتقدم للترقية فعليه أن يتنحى وإلا سيطعن في قراره أمام القضاء.

اختيار حزبي سياسي

ويشن أ.د. شافعي بشير أستاذ القانون الدولي بحقوق المنصورة هجوما شديدا على اللجان العلمية الجديدة مؤكدا أنه تم اختيار رؤسائها من رجال الحزب الوطني والحكومة وهو اختيار حزبي سياسي، وليس اختيارا علمياً. ويشير إلى أن ما حدث يعتبر كارثة على الجامعات إذ تتحول بذلك إلى فروع للحزب الحاكم الذي يعين وزير التعليم وهذا يعين رئيس الجامعة وهذا يعين عميد الكلية والمنطقي طبعا مع هذا التسلسل أن يكون كل هؤلاء من الحزب الحاكم فتتحول الجامعات بذلك إلى مقار لحزب الحكومة لأول مرة في تاريخ الجامعات المصرية!!

يضيف د. شافعي قائلاً: إذا استمر الحال على هذا المنوال فإن المستقبل سيكون أشد سوادا على أعضاء هيئات التدريس إذ ستكون الخطوة القادمة تحكم الحزب الحاكم في الترقيات من خلال تعديل مواد قانون تنظيم الجامعات أرقام ٦٨ و ٦٩ و ٧٠. فطبقاً لهذه المواد تتم الترقية بالمجهود العلمي فقط للمدرس المساعد والمدرس والأستاذ المساعد دون إعلان عن تلك الوظائف اكتفاءً بتقارير اللجان العلمية التي كانت موضوعية ومحايدة.

ويضيف د. شافعي قائلا: إنني أتصور أن تكون الخطوة القادمة إلغاء هذا النظام لتشديد قبضة العمداء ورؤساء الجامعات، وذلك من خلال اشتراط وجود درجة خالية في الميزانية للترقية عليها ثم الإعلان عن هذه الدرجة، وهنا يكون للإدارة التحكم الكامل في مسار الترقيات، فلن يكون الجهد العلمي هو الفيصل دائما وإنما رضاء الإدارة التي تمسك بالميزانية والإعلان، فالمرضى عنه تدبر له درجة للميزانية بإعلان، أما غير المرضى عنهم فلا تدبر لهم درجة ويظلون مجمدين في مناصبهم، وهكذا تتشدد قبضة الإدارة الحزبية في الجامعات ويسودها النفاق والتقرب للقيادات ولو على حساب المستوى العلمي والقيم والأصول الجامعية.



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

نوادى التدريس:

اللجان الجديدة تنافى الديمقراطية وتنال من سمعة أساتذة الجامعات

سبب آخر للانتكاسة الديمقراطية

ويرشدنا الأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم إلى سبب جديد لإعادة تشكيل اللجان العلمية مشيراً إلى أن العامين الماضيين شهدا ضغوطا مكثفة لترقية (د. نصر أبو زيد) على اللجان القديمة وعندما لم تنجح فوجئنا بإعادة تشكيلها.

ويشير د. عبد الصبور شاهين إلى أن اللجان العلمية القديمة للترقيات أدت انجازاً علمياً رائداً فى جامعاتنا خلال الـ ٢٣ عاما الماضية. حيث فتحت الباب لمناقشة التقارير العلمية مناقشة علمية وموضوعية وواجهت الانحرافات التى يتورط فيها بعض أعضاء هيئات التدريس بمنتهى الصراحة والصرامة بعيداً عن المواربة أو التجسس فى الغرف. ولا أتصور أن تتحقق نزاهة الحكم فى النظام الجديد للترقيات بقدر ما تحققت فى النظام القديم. ذلك لأن الاتفاق على تزييف حكم يتأتى بين القلة التى يفترض فى النظام الجديد أنها هى التى ستحكم ولا يتأتى بين الكثرة التى كانت تصدر هذا الحكم فى النظام القديم.

إن النظام الجديد يفترض أن مكتب الترقيات سيكتب التقرير الجماعى ليقدمه إلى الجامعة، والمكتب مكون من قلة من العلماء فعلا ولكننا لا نتهم الذمم بقدر ما ننتقد النظام من منطلق قامت عليه الرواية فى علم الحديث، فالقلة يسهل تواطؤهم أما الكثرة فيصعب تواطؤهم إن لم يكن مستحيلا.

قلت: الا تعتقد أن النظام القديم للترقيات كون شللية أفسدت حياتنا الجامعية، حيث نال بعض من أعضاء هيئات التدريس ترقياتهم مقابل هدايا قدموها لأعضاء اللجنة العلمية التى تفحص إنتاجهم العلمى كما قال المسئولون؟

انتكاسة ديمقراطية بالجامعات

اجاب د. عبد الصبور شاهين: هذا كذب وافتراء وإهانة لعلمائنا وأساتذتنا، إن اللجنة العلمية الدائمة تتكون من (٢٥) عالما من جهابذة التخصص العلمى الذي يتقدم إليه عضو هيئة التدريس (المدرس المساعد والمدرس الأستاذ المساعد) للحصول على الترقية فيه. يقدم العضو إنتاجه فتختار اللجنة ٣ من أعضائها ليقدم كل منهم تقريراً علميا مستقلاً عنه، ثم تقرأ التقارير بحضور اللجنة كلها (٢٥عضوا) ويناقش جميع الاعضاء تفاصيل التقارير العلمية بشكل مستفيض ثم يصدرون حكمهم العادل وفى حالة وجود خلاف حول الإنتاج العلمى يتم التصويت وهو الحكم الأخير

وبذلك كانت تصدر التقارير دائما بصورة موضوعية وديمقراطية تنتصر لرأى الأغلبية.

وأضاف د. شاهين قائلا: إن القضية ليست شللية أو شعارات مضللة، ولكن القضية أن هناك حاليا انتكاسة بالنظام الجامعى، ليعود إلى أيام الخمسينيات والستينيات، عندما كان كل شىء بيد الكبار ولا شىء للجماهير!! لقد حصلت الجامعة خلال السنوات الماضية على نفحة.. الديمقراطية، عمل العلماء والأساتذة الوطنيون على بثها داخل جنبات الجامعة، لتنتشر وتكون هادية وسراجاً منيراً إلا اننا فوجئنا بضربات تتلاحق بشدة وكان اخرها إهالة التراب على اللجان العلمية لتتحول الترقيات إلى مكتب يتحكم فيه التربع على الكرسى الاعلى أو كرسى المجلس الأعلى للجامعات وليكون دائما زمام الترقية بيد الحكومة والممسكين بأزمة السلطة ولا شىء غير ذلك!!

هجوم شرس ضد الجامعات

ويرى أ.د. سعيد سلامة رئيس نادى تدريس جامعة قناة السويس أن التشكيل الجديد للجان العلمية للترقيات حلقة من حلقات الهجوم الشرس على الجامعات لإخماد صوتها الوطنى الرافض للتطبيع مع العدو الصهيونى خاصة وإن أساتذة الجامعات تجحوا خلال السنوات الماضية فى قيادة الشعب ضد التطبيع مع اسرائيل، ومن هنا رأت الحكومة اسكات هذا الصوت الوطنى الذى ظل واضحا وقويا خاصة داخل صفوف الطلاب وإشغاله بدوامة الترقيات وقبلها المستحقات المالية.

ويضيف د.سعيد أن الحكومة تريد صبغ كل أساتذة الجامعات بصبغة الحزب الوطنى ولا تريد أن يكون هناك صوت اخر غير صوته!!

ويؤكد د. سعيد سلامة ان عيوب اللجان العلمية الدائمة القديمة كانت طفيفة جداً ولم تكن محسوسة ولم يكن هناك أى داع لإعادة تشكيلها. ويتعجب د. سلامة من صدور التشكيلات الجديدة ويقول: لقد فوجئنا بها كما فوجىء بها الرأى العام ولم يكلف المسئولون أنفسهم مشقة استطلاع آرائنا!! لقد كان من المفروض أن يتم استطلاع آراء القاعدة الجماهيرية– أعضاء هيئة التدريس –ثم رفع آرائها إلى الأقسام العلمية بكلياتها تمثم جامعاتها ثم المجلس الاعلى للجامعات لتتخذ القرارات بأسلوب ديمقراطى، ولكن شيئا من هذا لم يحدث إطلاقا واكتفوا باطلاع رؤساء الجامعات على التشكيلات الجديدة رغم أنهم لايمثلون إلا أنفسهم!!

د. عبد الصبور شاهين: الجامعات تشهد انتكاسة ديمقراطية خطيرة



لانثق بالوزير!

ويلتقط د. سيد عبد الستار عضو مجلس إدارة نادى تدريس جامعة قناة السويس والأمين العام لنقابة العلميين أطراف الحديث مؤكداً أنه كما عودنا الوزير فإن النظام الجديد للترقيات حلقة فى سلسة إحكام القبضة البوليسية على الجامعة (أساتذة وطلابا)، وكبت رأيها. والدليل على ذلك أن النظام الجديد للترقيات شمل قرارات وبنودا تم الاعداد لها فى الظلام وفوجئت بها القاعدة العريضة من أعضاء هيئات التدريس ولو كان المقصود مصلحة الأعضاء لطرح عليهم وزير التعليم نظامه الجديد للترقيات ليدلوا فيه برأيهم ويأخذ بمشورتهم ولكن لأن المقصود هو الإضرار بأعضاء هيئات التدريس والتضييق على حركتهم الفكرية والعلمية، فهكذا تنزل عليها القرارات المشبوهة فجأة لتفضح التآمر على الجامعات!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٥

نظام الترقيات الجديد .. أزمة فى جامعات مصر

أصدر د. حسين كامل بهاء الدين قرارا بإدخال بعض التعديلات على نظام الترقيات فى الجامعات وتشكيل اللجان العلمية الدائمة .. وبعد القرار تفجرت أزمة جديدة فى الجامعات المصرية ، حيث يرى معارضو القرار انه ياتى فى اطار محاولات الانتقاص من دور الجامعة فى المجتمع ، ويعتبر مكملا للقرار السابق الذى يقضى بتعيين عمداء الكليات .. ويقولون إنه سيؤدى الى استيلاء أعضاء الحزب الوطنى من الأساتذة على اللجان العلمية بما يؤدى الى ابعاد المعارضين عن استكمال مشوارهم العلمى وهو الأمر الذى يؤثر على البحث العلمى فى مصر .. ومن ناحية اخرى يرى مؤيدو القرار انه يضمن الحيدة والنزاهة ويقولون انه تاخر عن موعده لمدة عامين ..

المعارضون :

قرار وزير التعليم مخالف للدستور

والمؤيدون يؤكدون الحيدة والنزاهة





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

النظام الجديد يؤدى الى استيلاء أعضاء الحزب الوطنى من الأساتذة على اللجان العلمية

المادة التى قام وزير التعليم بتغييرها فى قانون تنظيم الجامعات تنص على أن تتولى لجان علمية دائمة فحص الانتاج العلمى للمتقدمين لشغل وظائف الأساتذة المساعدين أو للحصول على القابها العلمية ويصدر وزير التعليم العالى قرارا بتشكيل هذه اللجان لمدة ٣ سنوات بعد أخذ رأى مجالس الجامعات وموافقة المجلس الأعلى للجامعات ، وتشكل لجان لفحص أبحاث المدرسين من بين أساتذة الجامعات الذين مضى على حصولهم على درجة الأستاذية ٥ سنوات على الأقل أو من المختصين من غيرهم . وفى النظام الجديد للترقيات تم تفويض وزير التعليم فى تشكيل هذه اللجان العلمية وجعل رأى المجلس الأعلى للجامعات استشاريا فقط علاوة على عدم اشتراطه أن يكون اختيار رؤساء وأعضاء اللجان العلمية بالأقدمية.

الحلقة الأخيرة

وبذلك فإن هذا النظام الجديد جاء ليستكمل الحلقة الأخيرة من مسلسل الانتهاك لاستقلالية الجامعة كما يقول الدكتور بدر الدين غازى المقرر العام للمكتب الدائم لنوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية ، ومكملا للقانون رقم ١٤٢ لسنة ٩٤ الذى أعطى لرئيس الجامعة الحق فى تعيين العمداء ، وبهذه الطريقة تكتمل الهيمنة على هذه اللجان للقيادات السياسية والحزبية ، وخاصة بعد تعيين الدكتور عاطف صدقى رئيسا للجنة قطاع الدراسات الاقتصادية والسياسية والدكتور فتحى سرور رئيسا للجنة قطاع الدراسات القانونية ، ومن أين لرئيس الوزراء أو رئيس مجلس الشعب ذلك الوقت الذى يسمح بمتابعة مسئولياتهما الكبيرة فى أعمال هذه اللجان ؟.. ويتساءل عن السبب فى اختيار رؤساء القطاعات العلمية ورؤساء اللجان من أعضاء الحزب الحاكم دون النظر لأقدميات الأساتذة؟

ولاشك أن كل هذه التصرفات تعد تجاوزا للأعراف الجامعية العريقة ومنافيا للسياسة المعلنة التى تؤكد ديمقراطية التعليم ، بل تؤدى الى تسييس عملية الترقيات واخضاعها للاعتبارات الحزبية الضيقة مما يجعل منصب الأستاذ مشابها لمنصب العميد الذى يتم تعيينه وسوف تمنع الاعتبارات الحزبية ترقية مدرس الى درجة الأستاذ المساعد لأن اللجنة العلمية سوف تراعى توافر مؤهلات أخرى غير الكفاءة فى تلك الترقيات.

أهداف حزبية

بل ان الدكتور محمد عبدالله رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة الزقازيق يؤكد أن هذا النظام يهدف فى المقام الأول الى منع اى أساتذة لهم ميول معارضة من الوصول الى المناصب القيادية فى الكليات والجامعات لأن اللجان العلمية الحزبية سوف تقف دون ترقية أى مدرس له ميول معارضة مما يعنى تجميد وظيفته عند درجة المدرس وتمنعه من أن يأخذ حقه الطبيعى فى التسلسل الادارى والقيادى فى كليته.. ويتوقع ان يصدر قريبا قرار اخر بفصل اى مدرس لايحصل على درجة الاستاذية فى مدة معينة.

واضافة الى ذلك فإن هذا النظام اختصر عدد الأبحاث التى يقدمها الباحث للترقية الى ٧ ابحاث كحد اقصى بعد أن كان العدد مفتوحا ، وهو مايؤدى الى تقليص نمو البحث العلمى فى مصر. كما ان النظام الجديد فيه اهدار لأوقات المدرسين والأساتذة المساعدين بعد ان اشترط ان تقوم اللجنة الدائمة للترقيات التى تتكون فى الغالب من ٧ أساتذة بإرسال نسخة من كل بحث الى ٣ أساتذة مختلفين مما يشتت جهود الباحث ، وذلك على عكس النظام القديم الذى كان يسند جميع ابحاث الباحث الى لجنة مكونة من ٣ أساتذة تقوم بتقييم الأبحاث وترفع تقريرا عنها الى مقرر اللجنة الدائمة توصى فيه بالترقية من عدمها.

تدهور

ولأن هؤلاء الأساتذة الذين اختارهم وزير التعليم مثل رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب تركوا التدريس فى الجامعات منذ سنوات طويلة قد تزيد على العشرين بما يعنى ان صلتهم انقطعت بكل التطورات التى حدثت فى الساحة العلمية كما يقول الدكتور عبدالله عبدالمجيد بطب الزقازيق فإن توليهم لهذه المناصب سيؤدى الى تدهور البحث العلمى فى مصر.

ثم ان اختيار بقية رؤساء القطاعات من أساتذة بلغوا سن المعاش سيتسبب هو الآخر فى عجز هؤلاء عن العمل بسبب ظروفهم الصحية.

ولذلك فإنه ينبغى أن نتحرر من ضياع سمعة درجة الاستاذية التى تمنحها الجامعات المصرية بسبب هذه الممارسات وهو مايسىء لأساتذة مصر فى جامعات العالم.

كما أن هذا النظام سيشجع الاساتذة على عمل ابحاث للترقية فقط مما يضعف من مستواهم الذى ينعكس بدوره على مستوى خريجى الجامعات فى السنوات القادمة.

مخالف للدستور

واذا كانت المادة ١٨ من الدستور تنص على استقلالية الجامعات فإن الدكتور حسن مشرف يصف النظام الجديد بأنه مخالف للدستور فى هذه المادة حين وضع الجامعات تحت رحمة وزير التعليم الذى يمثل منصبا سياسيا بالدرجة الأولى.

ونفس الأمر يؤكده ايضا الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم ويصف النظام الجديد بأنه اقل عدالة من النظام السابق لأنه يكتفى بموافقة ٥ أو ٧ أساتذة على ترقية الأستاذ بدلا من ٢٥ استاذا كانوا اعضاء فى اللجنة السابقة وهو جمع لايسهل التأثير عليه أو التآمر بينهم





تحقيق :

هاني المكاوى
حنان بدوى

لصالح مدرس أو آخر ، والأدهى من ذلك أن هذه اللجنة سوف تكون تابعة للسلطة المباشرة التى اختارتها ولذلك فانها ستراعى فى نتائجها الباحثين من اصحاب الحظوة عند السلطة.

اضافة الى أن تخصيص ٧٥٪ من نتيجة اللجنة للعمل البحثى وترك ٢٥٪ لمشاركة الباحث فى النشاط الطلابى والمؤتمرات ستستغل ايضا استغلالا خاطئا من اعضاء اللجان العلمية الجديدة الذين تم اختيارهم بناء على معايير غير عادلة.

ويرى الدكتور شكرى عباس حلمى استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس أن هذه اللجان الجديدة ستعطل عملية ترقية الاساتذة لأن عملية المناقشة ستستغرق وقتا أطول بعكس اللجان القديمة التى كانت تعتمد على التقارير المرفوعة من الكليات الى ٣ من الأساتذة المختصين لاتخاذ القرار ، ولذلك فإننا سنقع فى ورطة كبيرة اذا اردنا ترقية ٢٠ باحثا فى وقت واحد.

آراء مؤيدة

وعلى الجانب المقابل فإن هناك عددا من الأساتذة يرون أن النظام الجديد هو تغير نحو الأفضل .. فالدكتور عبدالعظيم انيس استاذ الإحصاء يرى ان اللجان القديمة كانت تغص بالفساد وتتبع نظام المجاملات ، كما كان هناك اساتذة يصدرون احكاما فى ابحاث لايعلمون عنها شيئا ، والنتيجة النهائية هى أن يتضاعف عدد من الأساتذة دون انتاج حقيقى.

ويحكى الدكتور محمد عبدالمنعم استاذ الرياضة بجامعة عين شمس نموذجا للفساد الذى كان مستشريا فى اللجان السابقة، ذلك المدرس الشاب الذى انتقد استاذا له فى أحد المؤتمرات وكانت عقوبته هى حرمانه من الترقية لأن استاذه ذلك كان عضوا فى لجنة الترقية.

ويرى الدكتور فاروق ابو زيد عميد اعلام القاهرة أن هذا القرار جاء متأخرا عن موعده لأن اللجان القديمة انتهى عملها منذ عامين وكان لابد من اعادة تشكيلها بأى صورة . اضافة الى أن اللجان الجديدة ستضمن جانبا أكبر من السرية نتيجة زيادة اعداد الأعضاء المشاركين فى التحكيم . ويؤكد الدكتور حسن حنفى رئيس قسم الفلسفة بآداب القاهرة ان زيادة عدد المحكمين فى القرار الجديد من ٣ اعضاء الى ٧ سيضمن قدرا من الحيدة والنزاهة فى عملية الترقية ولن يتكرر ماحدث مع دكتور نصر حامد ابوزيد الذى رفضت ترقيته لاختلافه مع لجنة الترقية فى الفكر ، وهذا النظام سينجح كذلك فى المساواة بين الجامعات الاقليمية والكبرى فى تحديد عدد سنوات الترقية.

مطالب

اما مطالب الأساتذة للتعامل مع هذا الوضع فتتلخص فى السماح للأستاذ بالعرض على لجنة اخرى فى حالة تظلمه من اللجنة التى عرض عليها ، وليس هذا تشكيكا فى نزاهة اللجنة ولكنه نوع من المساواة بالقضاء الذى يسمح لأى شخص أن يستأنف حكما لأن البحث العلمى ليس اقل شأنا من القضاء.

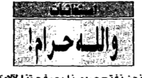
كما يجب استبعاد العناصر موضع الريبة والشك من عضوية هذه اللجان حتى وان رشحته الجامعات ويفضل الاساتذة ان يتبع نظام التحكيم من الخارج بالاضافة الى لجان الترقية حتى نضمن مواكبة البحث للتقدم العلمى ويجب فى النهاية تمثيل كافة الجامعات سواء كانت جامعات اقليمية او كبرى فى التمثيل فى هذه اللجان حتى لايضيع حق المدرس فى جامعات الأقاليم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥



استغاثات

والله حرام!

نحن نفتح صدورنا وصفحتنا لآلامكم ولن نكل فهذا عهدنا معكم وهذه رسالتنا اهمسوا تكلموا اصرخوا تحركوا ستجدونا معكم مادمتم أصحاب حق!

أرسل الينا المواطن المقهور - كما أطلق على نفسه - محمود مختار درويش من الزوامل بلبيس محافظة الشرقية يقول: كنت طالبا في كلية الاداب جامعة الزقازيق ولضيق ذات اليد أضطررت الى ترك الكلية ونظرا لانني من المعوقين ذهبت الى مكتب التأهيل المهني للحصول على وظيفة اكتشفت هناك أن مؤهلي المتوسط الثانوية العامة لا تعترف به الدولة وذلك عندما ابلغوني بان الثانوية العامة ليس لها بند في الوظائف!! بعد ثلاثة أشهر تم الاعلان في بلدتنا عن الحاجة الى حملة المؤهلات المتوسطة للعمل كمدرسين في مشروع محو الامية وتم قبولي وسمح لي بفتح فصل دراسي أمحو فيه أمية ٢٠ رجلا واستمر الحال اكثر من شهرين إلا أنني فوجئت عندما ذهبت الى المشرف على محو الأمية على مستوى المركز لتلقي بعض المحاضرات التي تساعدنا على التدريس بانه يسألني عن مؤهلي فابلغته به فقرر لي انه مرفوض، صرخت ماذا أفعل والدارسون؟ ذهبت الى المدير العام لمحو الامية وتعليم الكبار على مستوى المحافظة ابلغني بضرورة احضار وثيقة تثبت انني معوق ذهبت الى مكتب التأهيل وامتحنت آلة كاتبة واستخرجت شهادة التأهيل ذهبت بها الى السيد المدير ابلغني مجددا لابد من الاتيان باستثناء من محافظ الشرقية لم اتمكن من مقابلته ، بعد ١٥ يوما تقدمت بشكوى لمكتب خدمة المواطنين فجاء الرد الذي أخرسني نعم أخرسني.. ان الثانوية العامة مرحلة غير منتهية وليست مقبولة!! كيف بالله عليكم وماذا افعل؟





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

استئناف الدراسة اليوم بالجامعات والمدارس

لانجاح أو رسوب فى نتائج امتحانات الفصل الأول من العام الدراسى

كتب - يسرى موافى ومحمد حبيب:

تستانف الدراسة اليوم بالجامعات والمدارس بمختلف نوعياتها بعد ان انتهت اجازة نصف العام وقررت الجامعات ان تبدأ امتحانات آخر العام الدراسى خلال مايو القادم، وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضرورة استمرار الدراسة حتى اليوم الاخير من العام الدراسى، والاهتمام بمجموعات التقوية وخاصة للشهادات العامة، وان نماذج الاسئلة التى يتم طبعها حاليا سوف توزع على المدارس، وقال السيد طلعت الليثى ان كشوف درجات الطلاب فى امتحان نصف العام ليست نهايته وليس فيها نجاح أو رسوب.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بأن الفصل الدراسى الثانى يختلف اختلافا كليا عن الفصل الأول خاصة فى مواعيد المحاضرات والفصول التطبيقية وكتب جامعية جديدة يدرسها الطالب لأول مرة وهى ليست مقررة بالفصل الأول وسيقوم بتدريسها أساتذة غير الذين قاموا بتدريس موادهم فى الفصل الدراسى الأول.

وصرح الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس بان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول لن تعلن فى اية كلية وفقا لقرار مجلس الجامعة حتى يمكن الطلاب الاستفادة من قواعد الرأفة مرة واحدة فى نهاية العام.

وقال الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان ان الدراسة اغلبها عملية تحتاج إلى متابعة خلال العام الدراسى كله، ولهذا تقرر ان تعطى الفرصة لكل كلية لمتابعة عملية الدراسة والامتحانات.

وأكد السيد محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة الجيزة ان مواعيد الدراسة فى شهر رمضان تختلف من مدرسة لاخرى فمدارس الفترة الواحدة تبدأ الساعة الثامنة والنصف صباحا، ومدارس الفترتين الساعة ٨ إلا عشر دقائق، والفترات الثلاث ٧ صباحا ويكون الخروج الخامسة إلا ربعا.



التعليم هو المشكلة الأولى ! في مصر والدول الأخرى !



محمود عبد المنعم مراد

كنت استعد للكتابة في هذا الموضوع الخطير المتشعب المليء بالتفصيلات إضافة إلى الموضوعات الكلية المندرجة تحت عنوانه . ثم إن التعليم الذى هو موضوع اليوم هو سبيل كل مجتمع إلى التقدم . وهو الوسيلة لبناء الإنسان الملائم للعصر وللجو الذى يعيش فيه . وهو الموضوع الذى يتعلق بالمستقبل . لأنه يخص الأطفال والشباب الذين سيتولون أمور الوطن بعد سنوات قليلة .. ويقومون بتربية الأجيال الجديدة المتلاحقة ، ثم إن التعليم فى بلادنا أصبح مشكلة يشعر بها المتخصصون كما يشعر بها الآباء والأمهات . بل الطلاب والتلاميذ أنفسهم ، كبير جدا هذا الموضوع ويحتاج إلى دراسة مستفيضة .

وأقول كنت أستعد للكتابة وأقلب الرأى وصفحات أوراق الكتب والدراسات المختلفة عندما وصلنى من السيد المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة كتاب تفضل بإرساله وعنوانه ما بعد السلام ، وكان المشير قد قرأ واهتم بما قرأه فى كتاب صدر بالانجليزية للرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون فترجمه ، وقدم له وعلق عليه واختار له عنوانا هو « ما بعد السلام » جاءنى الكتاب وبادرت بإلقاء النظرة العاجلة عليه ، ومع أنه كتاب سياسة دولية ومحلية خاصة بأمريكا فإنه كتاب مهم وشامل ومفيد لاعتبارات شتى ، منها شخصية كاتبه والتوقيت الذى صدر فيه وطبيعة النظام السياسى والاجتماعى الذى خرج منه الكتاب وصاحبه وهو النظام الأمريكى ، ثم إن مضمون الكتاب الذى يتجه إلى المستقبل من وجهة نظر أمريكية كما يقول المشير أبو غزالة



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اكتوبر

التاريخ : ٥ . فبراير ١٩٩٥

فى مقدمة الكتاب ، وهى وجهة نظر على درجة عالية من الخبرة تتجه إلى مستقبل السنوات القليلة الباقية فى القرن العشرين ثم تتوجه إلى القرن الحادى والعشرين وتفكر فى المستقبل بجرأة ، حتى تمهد الأرض للأولاد والأحفاد لتصنع لهم عالما أفضل وأكرم وأكثر أمنا وتحررا ، وكما قلت إن الكتاب يتناول العالم كله لأن أمريكا أصبحت هى القوة الكبرى الوحيدة فيه والمتربعة على قمته ، فهو يتحدث عن

العلاقات الدولية الجديدة ومستقبلها ، وعن الشرق الأقصى وأوربا والكتلة التى كانت تؤلف الثنائية المهمة مع الولايات المتحدة كتلة الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية الموالية له ، قبل أن تنفصم عراها وتتحلل كما تحدث عن الشرق الأوسط والعالم الإسلامى وغير ذلك من القضايا الدولية ، ومع ذلك فقد خصص ريتشارد نيكسون جزءا كبيرا من كتابه عن مشكلات الولايات المتحدة الداخلية ، وأوضح مدى ما يتعرض له المجتمع الأمريكى من انتشار الجريمة والمخدرات وتفسخ الأسرة الأمريكية وانهيارها ، وتحدث عن علاج هذه المشكلات من وجهة نظره قائلا إنها أمراض يجب استئصالها لأنها تهدد دور أمريكا على الصعيد العالمى .

وقد جاء فى حديثه الكثير مما يمكننا الاستفادة منه فى علاج مشكلاتنا الخاصة وتطوير خطط التعليم بوجه خاص ، وفى ذلك يقول المشير أبو غزالة فى نهاية تقديمه لهذا الكتاب الخطير ، إن الولايات المتحدة أغنى دولة فى العالم ومع ذلك يقلق قادتها ما يرونه من مشكلات داخلية وينادون بالإصلاح ، فمن باب أولى بالنسبة لنا فى دول العالم الثانى (وهو فى الحقيقة ليس بنام وإنما نائم نائم) فمن الأحرى أن يعمل قادته بسرعة كبيرة على تطوير التعليم والشئون الصحية والضمان الاجتماعى وغير ذلك من الأمور ، وإلا فسيفوتنا القطار نهائيا لأن العالم الذى كان يتحرك بسرعة الطائرة النفاثة فى القرن العشرين .. سيتحرك بسرعة الصاروخ فى القرن الحادى والعشرين . وإذا بقينا على سرعة السلحفاة فإن المصير غير سار . وقال تعالى فى محكم كتابه :

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .

على أن الذى استوقفنى من كتاب نيكسون أنه أفرد فصلا طويلا عن أزمة التعليم فى الولايات المتحدة ، وجدت فيه ما يشبه إلى حد كبير ، بعض مشاكلنا التعليمية رغم الفروق الشاسعة بين الولايات المتحدة ومصر . من حيث التقدم العلمى والتكنولوجى والقوة المادية والاقتصادية وكبر الدولة واتساعها وموقعها من العالم الذى تعيش فيه . إن نيكسون يقول فى بداية حديثه عن التعليم فى الولايات المتحدة « لسنوات كان التعليم الأمريكى فى انحدار حلزونى . فقد انحدر مستوى القراءة بصورة ملموسة بين الأطفال الأمريكيين

من كل الطبقات والثقافات .. وتشير الفحوص الحديثة إلى أن تسعين مليون أمريكى لا يمكنهم القراءة بشكل مناسب وحوالى ٢٥ فى المائة من الأمريكيين يفشلون فى الحصول على الشهادة المتوسطة مع أن هذه النسبة يقابلها ثلاثة فى المائة فقط فى اليابان ، وفى روسيا مع كل مشكلاتها نجد أن ٩٥ فى المائة من قوتها العاملة حاصلون على ما يعادل التعليم المتوسط . وكان للرئيس بوش هدف هو أن يجعل الطلبة الأمريكيين أوائل الطلبة فى العالم فى الرياضيات والعلوم بحلول عام ٢٠٠٠ ، ولكن لا يزال يبدو هذا وفقا للأداء الحالى ، حلما بعيد المنال .. » .

ويستطرد نيكسون قائلا « إذا كان على المدارس العامة (الحكومية الأمريكية) أن تقوم بالمهمة المكلفة بها فعليها أن تصبح مرة أخرى أماكن متحضرة للتعليم وليست مناطق حرة لإطلاق النار . إن النظام فى الفصل أمر حيوى إذا أردنا أن يكون التعليم ممكنا ، والأبعد من ذلك يعتبر الضبط والربط الشخصى والاجتماعى والثقافى عناصر حيوية للتعليم ذاته ، ومع هذا فلعدة حقب كثيرة ، فقدت معظم المدارس العامة (الحكومية) بصورة متزايدة ثقة الآباء والمجتمعات الموجودة بها واستسلمت لسوء النظام ولحكم العصابات .

وكان هذا اجراء متمما للانهيار الأوسع نطاقا الذى استشرى فى الستينيات ، وكان الدمار الذى سببه فشل المدرسة بعيد المدى . وتضاعفت آثاره لأن الطلبة الذين تعرضوا لذلك أصبحوا آباء وأمهات يقومون بتربية أطفالهم .. إن الفكرة القائلة بأن فشل المدارس كان بسبب أننا ننفق القليل عليها ما هى إلا هراء واضح . ففى عام ١٩٩٠ أنفقت الولايات المتحدة ٥٢٤٧ دولارا فى المتوسط على كل تلميذ وهذا يعادل مرتين ونصف المرة لما أنفقناه عام ١٩٦٠ وأكثر مما ينفق فى أية دولة أخرى ديموقراطية صناعية .. وأظهرت دراسة تلو أخرى أن طلبة الولايات المتحدة متخلفون عن نظرائهم فى باقى أنحاء العالم فى مجالات مثل الرياضيات والعلوم » ..

ولنتوقف عند هذه العبارة ولنعد إلى حالتنا هنا فى بلادنا . لقد كنت .. حتى قراءة هذه السطور التى أتيحت لى قراءتها بمحض المصادفة وأنا ألم أوراقى للحديث عن مشكلة التعليم فى مصر ، كنت أعتقد دون أدنى شك ، أن المشكلة التعليمية فى بلادنا ترجع أساسا إلى مشكلتنا الاقتصادية ، ولكنى بعد أن قرأت عبارات نيكسون رأيت أن أعدل موقفى وأطور معتقداتى ، وليس ذلك لأننا لا نواجه مشكلة قصور الموارد المالية المطلوبة للتعليم فى بلادنا ، ولكن لأن مشكلتنا ليست فقط مشكلة موارد . ولكنها جملة مشاكل مترابطة ومعقدة ، وتتناول مجال التعليم كله ، ومازلت أقول إن مواردنا المتاحة للانفاق على التعليم غير كافية ولكن هناك أمورا أخرى جعلت



هذه المشكلة أكثر تعقيدا كما جعلتها فى حاجة ماسة أكثر من أى وقت مضى إلى الدراسة والتشخيص والعلاج .

ولنضرب لذلك مثلا بسيطا .. والمثل مستمد من جزئية صغيرة ولكننا سنرى كيف إنها وحدها أدت إلى اضطراب الأمور بما لم نكن نتوقعه . فقد كنا رأينا منذ بضع سنوات أو فى عام ٨٨ بالذات ، توفيرا للنفقات التى تنفقها على التعليم الأساسى فى مصر ، أن ننقص مدة هذا التعليم الأساسى سنة واحدة من سنى الدراسة التى كانت تسع سنوات ، هنا وفى معظم بلاد العالم ، ولكن رغبتنا فى توفير بعض المال بسبب نقص الموارد المالية لدينا أدت إلى وقوعنا فى عدد من المشكلات السياسية والقانونية والتعليمية ، ومن هذه المشكلات وجود دفعتين معا فى امتحان الثانوية العامة هذا العام . وعدم الاعتراف ببعض شهاداتنا الدراسية فى عدد من الدول العربية .

ويبدو – كما جاء فى دراسة ومناقشة دارت بالمجالس القومية المتخصصة فى الجلسة الأولى التى عقدت لبحث تطوير التعليم – يبدو أن هناك عدة اعتبارات معينة لم توضع فى الاعتبار عند إنقاص سنة من مدة التعليم الأساسى ، فى مقدمتها قصور الإمكانات وتعدد فترات الدراسة فى الفصول وكثافة التلاميذ فيها وقصر العام الدراسى واليوم المدرسى وضعف كفاءة نسبة كبيرة من المعلمين .

هذا إضافة إلى أن خفض عدد سنوات التعليم من وجهة النظر القانونية تخالف نصوص اتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المنبثقة من إعلان حقوق الإنسان التى وقعتها مصر .

وعندما بدأنا نراجع أو نعيد النظر فى هذا التصرف المتعجل بدأنا نتساءل : هل نضيف السنة المنقوصة إلى مدة التعليم الابتدائى أو إلى التعليم الإعدادى ؟ وانقسمت الآراء حول ذلك ، كما أن من الجلى أن يعمل على توفير قدر أكبر من الاستقرار للسياسات التعليمية فلا تتعرض للتغيير والتبديل كل بضع سنوات .

ومن خلال المناقشات الموسعة التى دارت حول التعليم إضافة إلى جزئية السلم التعليمى وعدد سنوات التعليم الأساسى ، أثيرت مشاكل عديدة أخرى لو تفحصناها لوجدنا أن معظمها يبين أننا فى حاجة ماسة إلى تدبير قدر كبير من الموارد المالية لنصل إلى مستوى مقبول للتعليم فى بلادنا بمختلف مراحله .

إننا أولا وقبل كل شىء ، فى حاجة إلى بذل الجهود الجادة المتواصلة للقضاء على الأمية الهجائية فى بلادنا . إن نسبة الأمية لا تزال فى مصر تقترب من ٦٠ فى المائة وهى أعلى نسبة أمية فى جميع الدول العربية ، ماعدا اليمن . أى أننا أصبحنا فى ذيل الدول العربية فى هذا الموضوع الخطير ، ولاشك أن برامج مكافحة الأمية لم تشق طريقها بالسرعة الواجبة لقصور الموارد ، وعدم اعتماد الموازنات الخاصة بها ، ومكافحة الأمية هى بداية لابد منها للانتقال إلى الحديث عن التقدم ومواجهة الأمية التكنولوجية والأمية الثقافية اللتين لابد من الخلاص منهما لنرتفع بمستوى شعبنا الثقافى والتعليمى والمهنى ، وكذلك لابد من تدبير التمويل الكافى لبناء وتجهيز المدارس اللازمة لاستيعاب جميع الأطفال الملزمين . ويجب الاعتراف بأن المدارس التى هدمها الزلزال منذ أعوام ، لم يتم إصلاحها أو بناء ما يعوضها حتى الآن .

ورغم الجهود الشاقة المبذولة للقضاء على آثار الزلزال، فإن الأمر يتطلب بذل جهود خرافية أخرى كما نحتاج إليها منذ ما قبل الزلزال ، لكى تنشىء المدارس الكافية بالمهمات والأدوات الكافية من أفنية ومعامل ومكتبات مدرسية وما إليها.

ثم إن التعليم ليس مجرد مدارس ومعامل ومكتبات . إن المدرس المصرى يحتاج إلى كثير من التدريب العملى والنظرى والتربوى ليكون أداؤه التعليمى والتربوى فى المدارس والجامعات أكثر تقدما وأوفى بالغرض .

وقد ذكر السيد المهندس سعد هجرس النائب السابق لوزير الزراعة أن المدارس والمعاهد الزراعية الثانوية والمتوسطة ، تخرج لنا كل عام ٣٤ ألف زراعى لا يؤدون عملا بالمعنى الحقيقى للكلمة ، ويضاف إليهم ستة آلاف خريج كل عام يحصلون على درجة البكالوريوس فى الزراعة ، وهم جميعا غير مؤهلين للعمل الحقيقى فى المزارع والحقول والمنشآت المتصلة بالزراعة والثروة الحيوانية .

وذكر المستشار عادل عبد الباقى أن التعليم التجارى فى مصر ليس أحسن حالا من التعليم الزراعى ، فالمدارس والمعاهد التجارية المتوسطة والثانوية ، لا تخرج قوى عاملة حقيقية فى مجال البنوك والنشاط التجارى بوجه عام . وذكر الدكتور إبراهيم بدران أن التعليم الطبى فى مصر يحتاج إلى وقفة تأمل وتدبر ويحتاج إلى علاج سريع ، كما أن الدكتور يحيى الجمل يؤكد أن كليات الحقوق بجامعاتنا لا تخرج شبابا على المستوى المطلوب من الثقافة القانونية والسياسية . وقد عقدت اختبارات فى وزارة العدل لاختيار من يصلحون من خريجى كليات الحقوق للعمل فى النيابة العامة ، فكانت نتائج الاختبار التحريرى فى ثلاث سنوات متتالية صفرا ، ولم ينجح أحد فى كل هذه الاختبارات .

إن المدرسين فى مصر أصبحوا فى حاجة إلى إعداد طيب ويلزمهم أساتذة يعدونهم الإعداد المناسب وإن كانت وزارة التعليم قد أدركت أخيرا هذه الحقيقة وقررت إرسال بعثات قصيرة الأمد لمئات من المدرسين يتلقون الأصول العلمية الحديثة للتربية والتعليم فى عدة دول أوروبية وأمريكية أيضا .

ومن الممكن أن نتصور أن كل الذى ذكرته الآن لا يمس





المصدر : الأكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

مشكلة التعليم فى بلادنا فى الأساس أو فى الصميم . فنحن فى حاجة إلى فلسفة وصحوة تعليمية تعتمد على اعتبار التعليم عملية انتاجية تستهدف تخريج نوعيات ذات كفاءة عالية عليها العمل فى مختلف المجالات بكفاءة واقتدار .

إن علينا أن نقوم بدراسة خاصة بتطوير المناهج الدراسية فى مدارسنا ومعاهدنا حتى يتوافر لنا خريجون قادرون على التكيف مع مجتمع المستقبل بعد هذا التغير السريع فى أحوال العالم ككل ، ومن الجدير بالنظر أن نعرف أن تطوير المناهج لا يعنى تطوير مقررات الدراسة ، بالحذف منها أو الإضافة إليها ، بتطويلها أو بتقصيرها ، فالمناهج الدراسية تحتل مكانة أساسية بين الوسائل التى تستعين بها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية وتأمين حاجات التعليم الأساسية . وعلى السلطات التعليمية أن تلتزم بسياسة منضبطة ومنهجية علمية عند إعداد المناهج الدراسية أو تطويرها . والمناهج الدراسية أهم وأشمل كثيرا من المقررات الدراسية . لأن المقرر الدراسى لا يخرج عن كونه أداة واحدة من أدوات المنهج الدراسية ، ومنهاج التعليم يرتكز على أركان ثلاثة مثل كافة الأنشطة البشرية الأخرى . وهى تحديد الأهداف ، ثم الأداء بكافة تخصصاته ومستوياته ووظائفه ، وأخيرا التقويم بكافة معاييره .

والسياسة التعليمية فى المجتمع لا يمكن عزلها عن السياسة الاقتصادية والسياسة الاجتماعية والحياة السياسية والنظرة إلى العلاقة بين الفرد والمجتمع . فكل جانب من هذه الجوانب يؤثر فى الجوانب الأخرى ويتأثر بها معا .

وإذا كانت عملية تطوير المناهج تحتاج إلى قدر من الاستقرار ، فإن هناك ما يقتضى مراجعة وتطوير المناهج وتحديثها ، بسبب التغيرات السريعة التى يمر بها المجتمع فى كل مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبسبب التقدم العلمى والتكنولوجى والحضارى الهائل والسريع الحادث فى المجتمعات المتقدمة والمؤثر فى المجتمعات المحلية . ولقد تفجرت ثورة العلم بحيث أصبح التقدم الذى يحدث حاليا فى العلم والمعلومات لايكاد يتابعه المتخصص فى مجال تخصصه ، ولاشك أن متطلبات التطور فى العلوم وظهور الابتكارات الجديدة المتتابعة فى كل نواحى الحياة ، كل هذا يقتضى تطورا مناسبا فى مناهج الدراسة ، كما أن الأيديولوجيات الاجتماعية والمتغيرات السياسية والتكتلات والتجمعات الدولية التى طرأت على العالم من حولنا ، أصبحت تؤثر على جوانب حياتنا مما يتعين أن نضمنها مناهج التعليم . ثم إن متطلبات التنمية تؤدى إلى تطوير مناهج تعليمنا ، لأن التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية والتنمية السكانية والتنمية الزراعية ، كل ذلك يحتاج إلى دراسات ومناهج خاصة .

وعند البدء فى دراسة تطوير المناهج ، ينبغى أن نعرف أن التعليم منظومة مكونة من مجموعة من الأجزاء والمكونات التى يؤدى كل منها وظيفة معينة ، وللمنهج كمنظومة عدة مكونات متفاعلة ، منها أهداف المنهج ومحتواه وطرق وأساليب تنفيذه والقائمون على التنفيذ والتقويم ، وهو كائن نام مرن متطور يتواءم مع الاحتياجات المتجددة ويتابع التغيرات التى تحدث فى المجتمع والعالم .

وقبل أن أنهى حديثى هذا عن التعليم فى بلادنا ، يجب أن أشير إلى أن المدرسة ليست وحدها هى المسئولة عن التعليم . إن المرأة المصرية المعاصرة أصبحت مشغولة بالعمل مثلها مثل الرجال . كما أن مشاغل الحياة الاقتصادية بالذات قد أدت بالمرأة إلى تخصيص جانب كبير من وقتها وجهدها لتدبر موارد الأسرة فى الموقف الاقتصادى العام الراهن ، وذلك أدى بدوره إلى التقصير فى أداء واجبها نحو أطفالها . وفى ذلك يقول ريتشارد نيكسون فى كتابه الذى أشرت إليه فى بداية المقال ، إن أساس إصلاح التعليم بأمريكا يجب أن يكون أوسع بكثير من مجرد المدارس ذاتها . فالآباء الذين يتركون تعليم أبنائهم للمدارس ، يتنازلون عن مسئولياتهم . فالمنزل هو أهم عنصر فى تعليم الطفل . فالعادات التى تعلمها ، تظل متأصلة فيه مدى الحياة ، والأطفال الذين ينشأون فى بيوت تقدر المعرفة وتشجع القراءة والكتابة ، يحضرون إلى المدرسة ولديهم الرغبة فى التعليم . وأولئك الذين ينشأون فى بيوت لا يكون التعليم جزءا من حياتها يدخلون باب المدرسة وبهم عيوب تعوقهم عن التعليم . إن أولياء الأمور الذين يطلق عليهم أب وأم من التنابلة ، ينتجون أطفالا تنابلة أيضا . وكما لاحظ لى كوان يو فإنه يجب ألا تحل الدولة محل الآباء أو الأسرة . إن المؤسسات الخاصة التطوعية التى ترعى الأطفال المعرضين للضياع ، تثبت أعمالهم أنهم يقومون بعمل إيجابى نافع لأنهم يفعلون ذلك بالتركيز على شخصية الطفل ، بتفكير سليم وتربية وتغذية سليمة وبتحديد مستويات عالية يصلون إليها . إن تحديد المستويات وتوقع الوصول إليها هو ما أحله نظام التعليم الأمريكى العام » .

وفى النهاية أعود فأكرر أن الضائقة المالية التى تمر بها بلادنا لها آثار واضحة على وجود كثير من السلبيات فى تعليمنا العام والجامعى على السواء ، ومع ذلك ، فإن من المستطاع تحسين الأوضاع بشىء من الجهد والجدية والإخلاص وتحمل المسئوليات . فهناك الكثير من السلبيات التى خلقها التهاون واعتبار المصلحة الخاصة والإهمال والتسيب وقلة الحرص على المال العام . وهناك أيضا الحاجة





الماسة إلى تعديل القوانين التى تحتاج إلى مواءمة الظروف الحاضرة ، والنظرة الواقعية البعيدة عن مجرد حمل الشعارات . إن ربط التعليم بالمجتمع واحتياجاته والقيام بإصلاحات تعليمية مواكبة وموازنة لما تقوم به من إصلاحات اقتصادية ، أمران جديران بالاهتمام . ولو وضعنا هنا عناوين المشكلات التعليمية الفرعية لاستهلكتنا مساحة كبيرة من الورق وعددا من الأقلام . ففى كل جوانب حياتنا التعليمية أوجه نقص وسلبيات ينبغى علاجها فى أقرب وقت مستطاع . التلميذ وبيته وأسرته ، والمدرسة ودورها والنشاط الذى يؤدى فيها ، ومعاملها ومكتباتها ؛ والمدرسون وظروفهم المادية ومستوياتهم العلمية والتربوية ، وكليات التربية ومعاهدها ، والتعليم المتوسط بكل تخصصاته ، كل ذلك يحتاج إلى دراسة وإلى تطوير ملائم للعصر الجديد الذى نعيش فيه . ومن هنا لن يكون مثل هذا المقال وافيا لدق الأجراس ، وعلينا أن نعود إليه ، فالعود إليه أحمد ، وأقدر على المواجهة والحل . □



مع الجماهير

.. وأسئلة الثانوية العامة تحت الطبع

حامد دنيا

كل سنة وأنت طيب .. اليوم - السبت ٤ فبراير - ومع عودة الدراسة بعد انتهاء إجازة نصف السنة التى استمرت أسبوعين .. ارتفعت حالة الطوارئ فى وزارة التعليم وأجهزتها المختلفة، وكذلك فى الأسر المصرية إلى الدرجة القصوى استعدادا لامتحانات آخر السنة .. أصبحت الحالة « أ » فى كنترولات الثانوية العامة، و« أ ، ب ، ج » فى البيوت المصرية .. كل الآباء وكل الأمهات، أصبحوا تحت إمرة فلذات أكبادهم .. الأمهات يسهرن ليل نهار بجوار أبنائهن وبناتهن متيقظات تماما للعمل على راحتهم .. يقدمن إليهم فى حب وحنان المشروبات والوجبات المغذية والأكلات اللذيذة التى يحبونها .. والآباء ينصتون لكل طلبات أولادهم .. يستمعون إليهم بمنتهى الاهتمام والعطف، ويشدون من أزرهم، يشجعونهم على مضاعفة الاستذكار والتحصيل .. لعلهم يستطيعون أن يلتهموا المنهج عن آخره، فيهضمونه جيدا .. وكل أطراف الأسرة تقف « انتباه » .. صاغية ومستسلمة .. وفى حالة زنهار ! .. إرضاء وتحقيقا لرغبات ومطالب معلمى الدروس الخصوصية ..

●● إن بروتوكول الدروس الخصوصية يلزم الطالب وذويه بالخضوع التام والاستسلام الزؤام لتعليمات المعلم.. البروتوكول ينص : « على المدرس الأمر والإشارة .. وعلى الأسرة الطاعة والتنفيذ، وإلا !! » ..

وبالطبع، تنحنى الأسرة إجلالا وتعظيما من أجل عيون أبنائهم .. من أجل أن يشرح المعلمون للأبناء فى الدروس الخصوصية ما لم يشرحوه لهم الشرح الكافى والمناسب أثناء الحصة الرسمية داخل الفصل الحكومى .. من النقاط الصعبة فى المنهج .. ومن أجل أن يحل لهم ومعهم داخل مراكز الدروس الخصوصية كثيرا من أسئلة الامتحانات السابقة، ولكى ينجح أيضا فى تنبيههم لكيفية التغلب على الحيل التى تجىء فى أسئلة الامتحانات .. إن الجميع - وهم يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وهلعا من شبح وعقد الأسئلة - يدعون الله سبحانه وتعالى : « يارب .. فَوِّتْ هذا العام على خير .. اجعل أسئلة امتحانات الثانوية العامة بردا وسلاما على قلوب الطلاب .. يارب وفق أبناء طلاب الدفعة المزدوجة للحصول على أعلى الدرجات ودخول الكلية الجامعية التى يريدونها » ..

وأنا أردد معهم : آمين يارب ..

●● ومن اليوم - السبت ٤ فبراير - تبدأ أيضا لجان وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة بنظاميها الجديد،



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو الذى تبدأ امتحاناته يوم ٢٤ مايو القادم ، ويدخله ٢٤٠ ألف طالب وطالبة .. والنظام القديم التقليدى الذى تبدأ امتحاناته يوم السبت ٢٤ يونيو القادم ، ويدخله ٤٢٠ ألفا هم طلاب الدفعة المزدوجة .. تبدأ لجان وضع الأسئلة إعدادها تمهيدا لوضعها ثم طبعها طبقا للمواصفات والضوابط والمعايير التى وضعها د . حسين بهاء الدين وزير التعليم عند اجتماعه منذ أيام بأعضاء هذه اللجان .. ومهمتهم سامية وعظيمة ، ولكنها فى الوقت نفسه فى منتهى الخطورة .. لأنها سلاح ذو حدين .. فإن أحسنت لجان الأسئلة التقدير والتزمت بالمعايير فى وضع الأسئلة .. أصابت الهدف المنشود ، واستطعنا أن نحكم من إجابات الطلاب على مستوى ما حصله أبناؤنا من علم نافع مفيد ، وإن ابتعدت اللجان عند وضع الأسئلة عن الضوابط والمواصفات .. جاءت النتيجة عكسية ومخيبة للآمال ..

□□□

وفى ظل هذا المناخ الصعب ، وجو الشك والتشكيك ، والقلق والرعب اللذين يسيطران على كثير من أسر طلاب الثانوية العامة المصرية .. وتحت الإلحاح المستمر ، وأسئلة الآباء والأمهات التى لا تنتهى .. وخوفا من أن تجىء أسئلة الامتحانات — التى هى تحت الإعداد والوضع والطبع فى هذه الأيام — معقدة وشاذة ، وبعيدة عن المنهج ، وليست من الكتاب المدرسى .. وحتى يطمئن أولياء أمور طلاب الدفعة المزدوجة بصفة خاصة — وفقهم الله — من أن كل طالب ينجح فى الامتحان .. سوف يجد له مكانا تحت قبة الجامعة ، أو فى أحد المعاهد العالية .. كان هذا الحوار السريع مع د . حسين بهاء الدين .. حول قضية الساعة التعليمية .. أسئلة امتحانات الثانوية العامة .. ومستقبل طلاب الدفعة المزدوجة ..

■ قلت : لماذا لا تَطَّلعْ بنفسك على أسئلة الامتحان ، وهذا من حقك .. حتى تتأكد من مطابقتها للمواصفات والضوابط الموضوعة ؟

□□ د . بهاء الدين : أنا أثق تماما فى أعضاء لجان واضعى الأسئلة ، وهم مختارون بمنتهى الدقة والموضوعية والكفاية والنزاهة من بين أساتذة الجامعات المتخصصين فى المواد المختلفة ، وكذلك من بين خبراء التقويم التربوى ومستشارى المواد والموجهين العامين . وجميع هؤلاء التزموا أمامى شخصيا وتعهدوا كتابة بعدم خروج الأسئلة عن المنهج المقرر والكتاب المدرسى .. إننى أؤكد أن أسئلة الامتحانات ستكون فى مستوى الطالب المتوسط ، فهى لن تكون مفاجئة أو من النوع الخيالى الهولامىّ أو التعجيزى أو « حزّر فزر » .. سوف تكون أسئلة مباشرة من صميم الكتاب المدرسى ، وبلا أى تعقيدات أو فذلكة أو لوغاريتمات .. وسوف يتوافر فيها عنصر الاختيار ، كما أنها ستكون مناسبة للزمن المخصص للإجابة .. وفى الوقت نفسه سوف تتضمن الأسئلة سؤالا أو جزءا من سؤال تقيس إجابته مستوى الطالب المتميز من الطالب فوق المتوسط من الطالب العادى .

■ يعنى .. لن يجىء سؤال مثل سؤال عربة الخنطور الذى جاء ضمن أسئلة امتحان اللغة الفرنسية منذ عدة سنوات ؟ ! ..

□□ وزير التعليم : كما قلت .. لا فذلكة فى أسئلة الامتحانات .. ومن يخالف ذلك من واضعى الأسئلة فسيكون حسابه عسيرا .. سيعرض للمساءلة القانونية وسيحرم من المكافآت ، وسيبعد نهائيًا من وضع أية أسئلة فى المستقبل .. كما سيعرِّض نفسه لعدم الترقية ..

وسكت وزير التعليم لحظة وأضاف بصوت ولهجة حازمة قائلا : بصراحة المسألة فى منتهى الجد . والأسئلة لابد أن تطابق الضوابط الموضوعة لها بمنتهى الدقة . إننى لن أتسامح ولن أتهاون إطلاقا مع أى عضو يخالف التعليمات الواجبة فى أسئلة امتحان الثانوية العامة .. إن الطلاب هم أبناؤنا جميعا ، ولذلك فنحن نحرص على مستقبلهم تماما .. وهم فى أيد أمينة .. وبناء على ذلك فلا مجال للهزار أو الدلع أو إظهار العضلات فى وضع الأسئلة .. ولا مكان للعقد أو الاستفزاز أو للأسئلة الخرافية من خارج المنهج ، إننا نريد قياس مستوى أبنائنا بحق .. مستوى ما حصلوه من معلومات وفهم للمنهج .. وفى الوقت نفسه لا نريد أن تعتمد الأسئلة على الحفظ الصم .. بل نريد أن يكون جزء منها تبين إجابته مدى قدرة الطالب على الفهم والابتكار والخلق والإبداع .. فليطمئن أبناؤنا الطلاب وذووهم من أن أسئلة امتحانات الثانوية العامة ستجئ من صلب المنهج .. وسيستطيع الطلاب الذين انتظموا فى دراستهم وحضورهم للمدرسة حتى آخر وقت ، ومراجعتهم فى الكتاب المدرسى ، ومناقشتهم للمدرسى فى الحصة لمعرفة النقاط الصعبة .. هؤلاء الطلاب سوف ينجحون بكل تأكيد وبتفوق بإذن الله ..

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن كل طالب ينجح فى امتحان الثانوية العامة سوف يجد له مكانا فى الجامعة أو فى المعاهد العالية ، لأنه لن تكون هناك مشكلة فى القبول بالجامعات على الإطلاق .

وقد أعددنا الخطة لذلك تماما ، وتم تدبير مكان لكل طالب ناجح فى الدفعة المزدوجة مهما كان عدد الناجحين إن شاء الله ..



المدوسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ يوليه ١٩٩٥

□□□

تمنياتنا بالنجاح والتوفيق لكل أبنائنا الطلاب ، فى التعليم العام والجامعات ، خاصة بالنسبة لطلاب شهادات الدبلومات الفنية ويبلغ عددهم ٧٠٠ ألف ، وطلاب الدفعة المزدوجة - ٤٢٠ ألفا - كما صرح بذلك المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام للامتحانات . □





المصدر : .... الأهـــــــرام.......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٥ فبراير ١٩٩٥

الدراسة بدأت فصلها الثانى بالجامعات والمدارس أمس:

إعلان نتائج الفصل الأول آخر العام وتعديل مواعيد المحاضرات

كتب ـ يسرى موافى ومحمد حبيب :

بدأ الفصل الدراسي الثانى أمس بالجامعات ويستمر حتى نهاية أبريل القادم وتبدأ الامتحانات النهائية فى مايو. وارعت الجامعات ظروف الدراسة خلال شهر رمضان ومواعيد الإفطار فعدلت مواعيد المحاضرات المسائية لتكون صباحية، وانتظم أكثر من ٧٥٠ ألف طالب وطالبة فى الدراسة.

وتقرر إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول وفقا لمجالس الجامعات التى تركت لبعض الكليات حرية إعلانها أو تأجيلها لنهاية الفصل الثانى ليستفيد الطالب من قواعد الرأفة.

كما استؤنفت الدراسة أمس بجميع المراحل التعليمية بعد انتهاء أجازة نصف العام، وكانت نسبة الغياب قليلة وسلمت المدارس التلاميذ وأولياء الأمور بيانات بدرجات امتحان النصف الأول للاسترشاد بها ومعرفة مستوى التلاميذ، ويبدأ الأسبوع الحالى ملء استمارات التقدم لامتحان الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم والدبلومات الفنية والشهادة الإعدادية.


حسين بهاء الدين

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن صندوق التكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات سيوزع مليونى جنيه خلال الفصل الثانى على الطلاب غير القادرين، وأكد أهمية تخصيص يوم لممارسة الأنشطة المختلفة بالجامعات دون العطلة الأسبوعية، مما يعود بالنفع على الطلاب بجانب الدراسة العلمية

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن الجامعة عدلت مواعيد المحاضرات لتناسب الطلاب مع شهر رمضان وتقرر أن تبدأ امتحانات نهاية العام يوم ٢٧ مايو القادم على أن تنتهى الدراسة بالكليات يوم ٢٥ مايو.

وقال إن الجامعة تقوم بتقديم الأنشطة المختلفة للطلاب والتى يستفيد منها ٣٥ ألفا و١١٧ طالبا وتقدم ٢ مليون و١٥٩ ألف وجبة يومية لطلاب المدن الجامعية وخلال شهر رمضان أيضا ويتم زيادتها لهذا الشهر.

وقال الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس إن الجامعة قررت تأجيل إعلان نتائج الفصل الأول لتكون فى نهاية الثانى والذى سيعقد امتحانه يوم ٢٠ مايو القادم ماعدا كلية الحقوق التى تبدأ امتحاناتها ٦ مايو.

وقال الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان إنه تقرر أن تبدأ الامتحانات التحريرية للكليات التى تطبق نظام الفصلين الدراسيين ٢٠ مايو القادم، والفصل الواحد ٦ مايو، ويسبقهما الامتحانات العملية.

وعلى مستوى المدارس قام طلعت الليثى وكيل أول الوزارة بالقاهرة بتفقد سير العملية التعليمية، وطلب من مديرى التعليم بالقاهرة الالتزام بتعليمات وزير التعليم بانضباط اليوم الدراسى.

وسيتم تكثيف مجموعات التقوية المتميزة بالمدارس وخاصة لطلاب الشهادات العامة ومراقبتها لتكون بديلا للدروس الخصوصية.

وأعلن محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة أنه تم اعتماد ٢ مليون جنيه من صندوق الخدمات التعليمية لشراء أثاث للمدارس، كما تقرر شراء ٥٠٠ آلة كاتبة جديدة إلى جانب الموجودة حاليا وعددها ٦٠٠ آلة تم شراؤها بقرار سابق و١٥٠٠ منضدة آلة كاتبة للمدارس التجارية.

وأضاف أنه تم اعتماد نصف مليون جنيه لإجراء الإصلاحات والترميمات اللازمة بمدارس الجيزة وأدوات للنظافة بالمدارس التى يتم تشغيلها فصولا للخدمات.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٥

المجلس القومي للتعليم يطلب:

التركيز على خطط تحديث التعليم وتنمية الأسلوب العلمى لدى الطلاب

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمى بضرورة التركيز على خطط تحديث التعليم وتنمية الأسلوب العلمى للتفكير لدى الطلاب إلى جانب القيم السلوكية والمفاهيم البيئية السليمة التى ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالجانب المعنوى من ثقافة المجتمع وتراثه الحضارى.

ودعا المجلس ـ فى إجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ إلى أن تكون مدة التعليم الالزامى ٩ سنوات، والإبتدائى ٦ سنوات، والإعدادى ٣ سنوات، على أن تقوم الدولة بتقديم كل الإمكانات لوزارة التعليم لتنفيذ هذه التوصيات.

وطالب المجلس بأن تستهدف المقرارات الدراسية تكوين الإتجاهات وإستنباط الحقائق وإدراك أبعاد القضايا الإجتماعية، مع مراعاة التكامل بين المواد التقارية فى المراحل المتتابعة لسنوات التعليم بما يتيح فهم وإستيعاب التحولات والتطورات المعاصرة فى شتى المجالات مع الأخذ فى الإعتبار إختلاف ظروف البيئة المحلية.

كما أوصى المجلس بأن يراعى فى إعداد المعلم لجميع مراحل التعليم الاهتمام بمفهوم التقويم المتكامل لجميع جوانب العملية التعليمية ، وإعداد دليل المعلم فى كافة مجالات وأنواع النشاط المدرسى.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٥

مجلس رؤساء الجامعات يناقش اليوم

أسلوب عمل اللجان العلمية لترقيات أعضاء هيئة التدريس

كتب ـ محمد حبيب:

يعقد مجلس رؤساء الجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم اجتماعا مع مقررى وأعضاء اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بعد تشكيلها الجديد وبدء عملها أول فبراير ، وذلك لمناقشة اسلوب عمل اللجان المختلفة حيث ستستمر فى تطبيق قواعد النظام القديم عن طريق اللجنة الثلاثية لترقية العضو حتى نهاية اغسطس القادم بعدها تبدأ فى تطبيق النظام الجديد من خلال لجان خماسية أو سباعية ..

كما يعقد المجلس اجتماعا آخر مساء اليوم مع المجلس الأعلى لشئون التعليم والطلاب .. وغدا مع المجلس الاعلى لشئون الدراسات العليا والبحوث .. وبعد غد مع المجلس الأعلى لشئون البيئة والمجتمع وذلك بعد تشكيلهم لأول مرة ليكونوا مجالس مساعدة للمجلس الأعلى للجامعات .

وصرح الدكتور على الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات بالانابة بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات تحديد الاختصاصات المختلفة لكل مجلس أعلى حتى لايكون هناك تضارب بين المجالس المختلفة وتحديد إطار لكل منها لبحث الموضوعات المرسلة من الجامعات ودراستها بالشكل العملى والعلمى وتقديمها للمجلس الاعلى للجامعات فى أول اجتماع له.





١١ فبراير آخر موعد لتحرير استمارات الثانوية العامة:

السماح بدخول الامتحان القديم للراسبين دون التقيد بأى عدد من السنوات

كتب - يسرى موافي:

بدأ طلاب المدارس الثانوية العامة في ملء استمارات التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة بنظامها القديم والحديث وتقرر ان يكون ١١ فبراير آخر موعد لتحريرها، وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة بأنه تم السماح للراسبين بأى عدد من المرات بدخول الامتحان على النظام القديم بشرط تقديم بيان نجاح ضمن استمارات التقدم من الصف الثاني إلى الثالث الثانوى وبدون التقيد باى عدد من سنوات التقدم للامتحان على أن يؤدى رسم امتحان قدره ١٠٢ جنيه.

وأضاف أن رسم التقدم للامتحان للنظام القديم ٧ جنيهات للطالب المتقدم للمرة الأولى و١٠٢ جنيه للمرة الثالثة أو أكثر، وفي النظام الحديث يدفع الطالب ٣٠ جنيها للمرحلتين معا و٢ جنيه عن كل مادة من مواد المستوى الرفيع التى يرغب اداء الامتحان فيها وكذلك لامتحان القدرات عن كل اختبار لمن يرغب من الطلاب. ويسدد طلبة المنازل فى مصر رسم الامتحان بحوالة بريدية باسم وزارة التربية والتعليم «صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية» ويلصق طابع دمغة فئة ٩٠ قرشا و١٠ قروش رسم تنمية على الاستمارة الملونة وبالنسبة لطلبة المنازل من خارج مصر يتم تسديد الرسوم بعملة أجنبية بما يساوى قيمة الرسوم المقررة.

وتقرر رد رسوم الامتحان إلى الطلاب في حالة تحصيل الرسم بالزيادة فيرد الفرق الزائد أو اذا عدل الطالب عن التقدم للامتحان بعد تحرير الاستمارة وقبل تقديمها إلى لجان النظام والمراقبة.

وقد تحدد يوم ١١ فبراير آخر موعد لتحرير الاستمارات للطلاب المقيدين بالمدارس وطلاب المنازل وامتحان ابنائنا في الخارج وطلاب المنازل الوافدين لتكون فى لجان النظام والمراقبة فى موعد أقصاه يوم ١٨ فبراير بالنسبة للنظام الحديث و١٦ فبراير للنظام القديم ليكون فى لجان النظام والمراقبة ٢٢ فبراير.





المصدر : العربي

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

المجلس القومي للتعليم يوصي بعودة السنة السادسة الابتدائية

كتبت ماجدة خضر:



د. عبد القادر حاتم

علمت «العربي» أن المجلس القومى للتعليم سوف يرسل تقريرًا للرئيس مبارك عن نتائج دراسته لأحوال التعليم الابتدائي وتوصيته بعودة السنة السادسة الملغاة.

وكان المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي قد أوصى في اجتماعه الذى عقد أول أمس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة وشارك فيه كبار علماء وخبراء التربية والتعليم بضرورة العودة إلى السلم التعليمى وأن تكون مدة التعليم الإلزامى ٩ سنوات منها ٦ سنوات للابتدائي و٣ سنوات للإعدادى على أن توفر الدولة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك واستند المجلس فى توصيته إلى أن مدة الـ ٦ سنوات ضرورية لتوفير الفهم والاستيعاب للمقررات الدراسية للطالب حتى لا يرهق بسبب ضغط المناهج وانتقاص مدة الدراسة مما يضطر كثيرا من التلاميذ للاعتماد على الدروس الخصوصية التى انتشرت بشكل كبير، أكدت توصية المجلس أن الإحصائيات تؤكد أن هناك عددًا كبيرًا من التلاميذ وخاصة الفتيات يتخلفن عن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية لذلك فإن اختصار مدة التعليم الإبتدائى إلى ٥ سنوات أدى وسيؤدى إلى ارتداد نسبة كبيرة من الإناث إلى الأمية.



مراجعة تشكيل اللجان ومحكمى الأبحاث العلمية عند ترقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المجلس الأعلى للجامعات سيقوم بمراجعة تشكيل وعمل اللجان العلمية لترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كل ٦ أشهر والمحكمين للأبحاث العلمية المقدمة كل سنة حتى لاتكون هناك هزات فى التطبيق وأن المجلس سيقر خلال مارس القادم القواعد واللائحة التنفيذية الجديدة التى ستطبق على ترقيات الأساتذة المتقدمين بالبحوث أول سبتمبر القادم وأنه سيتم ارسال قوائم المحكمين الجدد الى الجامعات خلال الأسبوع القادم فى كل التخصصات العلمية ويشارك فيها الأساتذة الذين مر عليهم ٥ سنوات فى درجة الأستاذية . وقال الوزير خلال اجتماعه امس برؤساء الجامعات ومقررى اللجان العلمية أن المجلس الأعلى لم يستبعد اى أستاذ من اللجان وأن الترشيحات جميعها جاءت من الجامعات، وأن المحكم للبحوث الذى لايلتزم بالموعد المحدد لكتابة تقريره فى البحث المقدم له يعتبر معتذرا من قائمة المحكمين . وتقرر من حيث المبدأ أن يقدم طالب الترقية مجموعه الأبحاث التى قام بنشرها او قبلت للنشر حسب القواعد ويختار من بينها عددا يتراوح بين ٤ و ٧ بحوث لكى يتم فحصها وتقييمها على أن يؤخذ فى الاعتبار مجمل الانتاج العلمى وأن تتأكد اللجنة من توزيع البحوث المقدمة على سنوات المدة التالية لآخر ترقيه وأن تغطى بحوثه ٦٠٪ على الاقل من تلك الفترة .

حسين بهاء الدين

خفض نسبة النجاح إلى ٢٥٪ في اللغة العربية للطلاب الأجانب في امتحان الثانوية العامة

كتب - يسرى موافى:

تقرر تخفيض نسبة النجاح فى اللغة العربية فى امتحان الثانوية العامة الى ٢٥٪ من النهاية الكبرى المقررة لها للطلاب غير العرب الذين درسوا فى بلاد غير عربية والحقوا بعد امتحان قبول بمدارس فى مصر تدرس المناهج بالعربية وعلى هؤلاء الطلاب أن يرفقوا باستمارات التقدم لامتحان الثانوية العامة ، قرار تمتعهم بهذا التخفيض والحاقهم بالمدارس المصرية. اما الطلاب الوافدون من غير العرب الذين درسوا فى بلاد غير عربية ، عليهم أن يتقدموا بطلب التخفيض الى لجنة النظام والمراقبة المختصة، ومثبتا فيه جنسياتهم ، ومعتمدا من سفاراتهم بالقاهرة ، وتبعا لذلك يتم تخفيض النهاية الصغرى لكل من اللغة العربية والمجموع الكلى للدرجات بما يعادل عدد الدرجات التى خفضت . وفى هذه الحالة لا يحق للطالب ان يدرج فى سجلات أوائل الطلبة لعدم تكافؤ الفرص .

وبالنسبة للطالب الوافد غير العربى الذى الحق بمدارس اللغات بعد قرار اعفائه فى امتحان القبول من اللغة العربية والمواد القومية واللغة الأجنبية الثانية، او من بعض هذه المواد واستمارة تمتعه بهذا الاعفاء ، عليه ان يرفق باستمارة التقدم لامتحان الثانوية العامة القرار الخاص بهذا لاعفاء من الامتحان فى كل او بعض هذه المواد.

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة ان حالات الاعفاء من الامتحان فى اللغة الأجنبية الثانية تنطبق على الطلاب الذين كانوا يدرسون فى بلاد لا تدرس هذه اللغة فيجوز اعفاؤهم من الامتحان فى الحالتين التاليتين:

● ان يكون الطالب قد اجتاز بنجاح الصفين المناظرين للصفين الأول ، والثانى الثانوى المصرى فى دولة لا تدرس لغة اجنبية ثانية .

● أن يكون الطالب قد اجتاز بنجاح الصف المناظر للصف الأول الثانوى المصرى فى دولة لا تدرس لغة آجنبية ثانية ، والتحق بالمدارس المصرية بالصف الثانى الثانوى ، وأعفى من اداء الامتحان فى اللغة الأجنبية الثانية.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تعديلات على تشكيل لجان الترقيات

كتب عبد الحى محمد:

أكد مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للجامعات أنه لن تجرى أية تعديلات على تشكيل اللجان العلمية الدائمة الجديدة لترقية أعضاء هيئات التدريس، وأشار المصدر إلى أن اجتماع وزير التعليم بمقررى وأعضاء اللجان العلمية (والذى بدأ أمس والصحيفة ماثلة للطبع)، يهدف إلى مناقشة أسلوب عمل اللجان العلمية وكيفية مواجهة الانتقادات الواسعة التى شنها كبار أساتذة الجامعات ونوادى التدريس على وزير التعليم بسبب سيطرته على تشكيل اللجان الجديدة، واختيار غالبية مقرريها، وأعضائها من أعضاء الحكومة ومنظمة الشباب

البقية ص ٦





لا تعديلات

الاشتراكي، التي كان وزير التعليم يتولى
مسئوليتها في الستينيات. ويعد اجتماع أمس
اجتماعا مخالفا لكافة القواعد والأعراف
الجامعية التي درجت عليها الجامعات خلال
العشرين عاما الماضية، حيث إن مقرري
وأعضاء اللجان العلمية بمثابة قضاة محايدين
لا ينبغي أن يتعرضوا لضغوط سياسية أو
يجتمعوا مع الوزير المختص. وقد واصل كبار
أساتذة الجامعات المصرية انتقادهم لتشكيل
اللجان العلمية الجديدة، حيث أكدوا أنها
افتقدت عنصرين مهمين وهما الأقدمية
والتخصص، وهما أساس تشكيل اللجان
القديمة، كما أنها ستؤدى إلى تدهور البحث
العلمي في الجامعات، وستعمل على استشراء
الفساد الحالي بالجامعات، والذي فشل وزير
التعليم في أن يضع حدا له خلال توليه رئاسة
المجلس الأعلى للجامعات.



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحيل أستاذ جامعى

فى زمن عصيب تزداد وطأته حيث تفاجئنا الايام بكل ما هو غير متوقع وغير سار نفاجأ برحيل استاذ جليل وقدوة جامعية غير مسبوقة . رحيل استاذنا الكبير الدكتور ابراهيم صقر.

شريط من الذكريات المضيئة يملأ نفسى ونفس جميع الزملاء الذين لم يتتلمذوا مباشرة على يديه ولكنهم نهلوا من نبع انسانيته الفياضة وقلبه الذى اتسع لهموم اجيال متتابعة ليسوا من دارسى العلوم السياسية فحسب بل استطاع هذا القلب الكبير ان يفرد عباءة العطاء بلاحدود على كل من اسعدتهم ظروف الحياة بأن يقتربوا منه طلابا فى الجامعة ، او زملاء فى المهنة، او رفاق نضال من أجل كرامة واستقلال الوطن وابنائه، رحل استاذنا ابراهيم صقر وترك لنا الألم لاننا دوما لا نتوقع رحيل الاحباب ورغم اننا تعلمنا اول درس فى الحياة وهو ان الرحيل حق ونهاية محتومة لجميع البشر ولكننا دائما نستبعد او نستثنى احباءنا والمقربين منا.

كان مكتبه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يغص دوما بطلاب العلم من مختلف التخصصات وعلى الأخص المضطهدين منهم احدهم يشكو من عدم حصوله على حقوقه الاكاديمية والآخر يشكو من مطاردة الأمن له دون وجه حق والثالث يتطلع الى تزكية أستاذه للسفر للخارج لاستكمال دراسته والرابع يتمنى ان تعود المياه الى مجاريها مع زوجته ويامل وساطة استاذه والخامس جاء يتلمس طريق الهداية محاولا ان يغترف من قيم الاستاذ المحب المعطاء وكان منزله مزارا لطلاب العلم والحيارى الذين اعيتهم رحلة الحياة ومشقتها يأتون اليه طلبا للعون النفسى والمساندة.

خلال أربعين عاما استطاع ابراهيم صقر ان يغرس اشجار المحبة والثقة والمساندة بلاحدود داخل جامعة القاهرة وفى كافة المنتديات والهيئات العامة التى كان يرتادها ، اتذكر الجمعية الافريقية ومدى حرصه ودأبه على ان يربى جيلا من المؤمنين بقضايا القارة الافريقية وهمومها.

وداخل حزب التجمع واحتضانه للشباب والشابات ينصح باخلاص ويعطى بأمانة ويرفع المعنويات ويعزز الثقة بالنفس فى مواجهة الخصوم ويغرس بسلاسة الانتماء للوطن وللناس الطيبين الذين انجبونا ومنحونا رعايتهم ومحبتهم. لا انسى دوره خلال احداث سبتمبر ١٩٨١ عندما كان وهو المريض بالقلب لا يتوارى عن المرور يوميا على عائلات المعتقلين يطمئن عليهم ويهدىء من روعهم ويزودهم بالاخبار عن ذويهم ثم يلتقى بالمحامين ويوضح لهم ما غمض من جوانب مشرقة فى حياة زملائه ورفاقه ويستنهض همتهم للدفاع عن انبل من انجب الوطن ويذهب رغم مشاغله لحضور المحاكمات ويجمع التبرعات والأغذية والكتب والملابس ويذهب على رأس الوفود الطلابية والعائلية ليس لمواساة ابنائه وزملائه بل لمنحهم القدرة على الصمود ولتشجيعهم على رفع هاماتهم والاعتزاز بما قدموه للوطن.

تعلمنا من استاذنا ابراهيم صقر كيف نفرق بين الاختلاف فى الراى وبين الرصيد الانسانى الذى يربطنا بمن نختلف معهم تعلمنا منه كيف نهتم بكل طلابنا مهما اختلفت افكارهم ومواقفهم عما نؤمن به.. تعلمنا منه ان الجامعة ليست محرابا للعلم فحسب بل منارة انسانية ومرفأ امان وأمل متجدد وعطاء لايتوقف لكل من تضمهم داخل جدرانها طلابا واساتذة وسعاة وموظفين وتعلمنا منه كيف نقترب من اهلنا البسطاء بلا فجاجة ولا ادعاء بل بقلوب عامرة بالمحبة وعقول متفتحة راغبة فى الفهم والتعلم من خبراتهم وسخائهم الانسانى الذى لن نجده فى الكتب أو المدرجات العلمية.

كان ابراهيم صقر يؤمن بان الجامعة وطن ثان للطلاب والاساتذة وان العلم مالم يعززه الفهم وروح السماحة والرحابة العقلية فإن الجامعة لن تتسع لمئات الازهار والافكار كى تتفتح وتبدع وتمنح مصر اجمل وانبل وأرقى ما تملك من فكر متجدد.

لقد اعطانا ابراهيم صقر القدوة التى نفتقدها كثيرا فى ايامنا الصعبة القدوة كاستاذ جامعى عزف لنا سيمفونية جميله من العطاء والصلابة والخلق الرفيع والنبل النادر وأسرة كبيرة من السائرين على دربه لا تقتصر على هالة وخالد وزوجته الفاضلة هند، بل تمتد عبر ثلاثة اجيال والعديد من المئات الذين عايشوه وتعلموا منه واستلهموا منه القدرة على ترجمة الانتماء للوطن عطاء بلاشروط.

د . عواطف عبدالرحمن
رئيسة قسم الصحافة كلية الاعلام
جامعة القاهرة





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8 فبراير 1995

من قضايا التعليم الجامعي (٤):

تطوير نظام ترقية الأستاذ الجامعي

منذ ثلاثة أشهر وعلى وجه التحديد في ١٩٩٤/١١/٢، وعلى هذه الصفحة كتبت مقالا بعنوان «الأستاذ الجامعي» من واقع رؤية رئيس جامعة قناة السويس، حيث عرضنا فيها لفكرة جديدة لتطوير نظام الترقية لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وطرحنا الحوار حولها على ضوء رؤية الأستاذ الدكتور/ أحمد دويدار - رئيس جامعة قناة السويس الذي كان قد قدم هذه الورقة ضمن الحوار الوطني ثم وجدت سبيلها في القنوات الرئيسية والرسمية داخل المجلس الأعلى للجامعات ومكتب الوزير المتحمس أساسا لهذه القضية منذ فترة وكان ينتظر فقط اللحظة المناسبة. وبدون الدخول في تفاصيل تطور هذه المسألة، ربما ذكرناها في مقال قادم عن كيفية صناعة قرار التطوير، الا أنه مايعنينا في هذا المقال الاشارة الى ردود الفعل لهذا النظام الجديد، ثم جدواه، وفعاليته، وامكانية تلافي اية سلبيات ناجمة عنه.

ومن المعروف بديهيا أن أى نظام جديد لابد أن تكون له ردود أفعال تختلف دائرتها، وحدتها طبقا لما يمكن أن يمسه هذا النظام. فان استطاع النظام أن يقبض على مركز الدائرة فإن بكل تأكيد سيصل الى محيطها، اى أنه وصل الى القلب وبالتالي سيسهل له الوصول الى الأطراف، وهنا سيكون تأثيره عاليا وبالتالي ردود فعله واسعة النطاق على عكس اذا ماوصل النظام الى الأطراف دون أن يصل الى المركز فان التأثير وبالتالي الصدى سيكونان ضيقى النطاق وواهنين. وعلى اية حال فان النظام الجديد الذى اتخذ بشأنه قرار نهائي وأقره المجلس الأعلى للجامعات وصدرت بشأنه القرارات الوزارية، هو نظام من النوع الأول الذى يسيطر على المركز، ويصل الى الأطراف، ولذلك كان صداه بين أعضاء هيئة التدريس كبيرا.

ويمكن بلورة مجموعتين رئيسيتين من ردود الأفعال هما: -

المجموعة الأولى: وتتمثل فى رفض كثير من أعضاء هيئة التدريس فى درجة مدرس واستاذ مساعد لهذا النظام باعتباره أنه سيكون فى الحصول على الترقية، وأن هذا النظام تحكمي، ومعقد، ويؤكدون انه لن تتم ترقية أى استاذ جامعي على الاطلاق!! كما انه ستعطى الفرصة لعدد محدود من الأساتذة يتحكمون فى خلق الله من الأساتذة الذين لم يرقوا، وأن هناك فرصة لتصفية الحسابات مع الاساتذة الكبار عن طريق عقاب طلابهم الذين لا ذنب لهم!! وبالتالى فان النظام الجديد حكم بالاعدام على الغالبية ممن لم تتم ترقيتهم حتى الآن بكل اسف!! هكذا يقول ويبرر غالبية اعضاء هيئات التدريس فى وظيفة مدرس وأستاذ مساعد، موقفهم ازاء النظام الجديد، ويصرون على استمرار الوضع القديم، والحفاظ على الأوضاع القائمة!!

المجموعة الثانية: وتتمثل فى الغالبية من الأساتذة الذين خرجوا بحكم النظام الجديد الذى يحدد عضوية اللجنة المنظمة بعدد (٧) أعضاء، وكانت من قبل نحو (٢٥ - ٥٠) أستاذ ا. حيث أنهم يحتجون، كل من زاويته: البعض يتسم بالموضوعية حيث يشير الى أن تشكيل بعض اللجان لم تراعى فيها اقدميات الأساتذة وتركت لأهواء بعض المقررين!! وقد يكون هذا صحيحا فى بعض اللجان، والبعض يشير الى أن اللجنة ستكون ايضا متحازة وستمارس ماكانت تمارسه اللجان السابقة، وكأنه بذلك يعترف بالأخطاء التى كانت ترتكب من قبل وكان شريكا فيها!!

ومن الطبيعي انه فى حالة اختصار العدد ومحدوديته أن يخرج البعض، لكن ليس من الطبيعى الا توضع معايير للاختيار ضمن النظام الجديد بما يمثل قيدا على الأهواء لكى يطمئن المستهدفون من النظام ويتفاعلون معه ويثقون فى عدالته.

وقبل ان نعلق على ردود الأفعال، نشير الى المضمون الفعلى لهذا النظام باختصار. فالنظام الجديد خلق كيانين بدلا من كيان واحد، الأول ويتمثل فى لجنة الترقية للاساتذة والأساتذة المساعدين، مكونة من (٥ - ٧) أعضاء ممن مضت على أستاذيتهم (٧) سنوات على الأقل، وهى لجنة مهمتها تطبيق المعايير على الشخص المطلوب ترقيته، واحالة أوراقه الى محكمين (الذين يمثلون الكيان الآخر)، ثم استقبال نتيجة التحكيم ثم التقييم النهائى، واتخاذ القرار، اى انها لجنة يغلب على عملها الجانب التنظيمى، والاعداد لاتخاذ القرار النهائى الخاص بالترقية فى ضوء عملية التحكيم. أما الكيان الثانى فيتمثل فى المحكمين وهم جميع الأساتذة الذين مضت على أستاذيتهم فى التخصص (٥) سنوات. وهؤلاء بكل تأكيد سيصلهم انتاج الأشخاص المطلوب ترقيتهم. والأمر هنا يتوقف على اللجنة المنظمة بوضع قائمة مرتبة ترتيبا أبجديا محددا فى محاضر رسمية لدى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات لتحديد من يقع عليهم الاختيار اولا بأول لعدم تخطى أحد حرصا على العدالة وللاستفادة من كافة الاساتذة دون انحياز، وإلا وقعنا فى شرك التحايلات وماأكثرها فى أعرافنا كمصريين!! وهنا فقد أصبحت اللجنة المنظمة هى لجنة واحدة لجميع الأساتذة والأساتذة المساعدين، بدلا من لجنتين، واحدة للأساتذة ولها مقرر، واخرى للمساعدين، ولها مقرر.

كما أن على كل الاعضاء الراغبين فى الترقية التقدم بأبحاثهم المختارة بعدد من (٤ - ٧) وفى هذا تطور معقول، مع الاشارة إلى تميز فى كل درجة سواء فى الأستاذ أوالأستاذ المساعد، بالاضافة إلى مسح شامل لجهوداته العلمية ونشاطاته الأخرى فى المجال الثقافى والفكرى والتدريسى والاشراف على الرسائل .. الخ .. وقد تم وضع (٧٠٪ للأبحاث، ٣٠٪ للنشاطات)، وكلاهما معا يتخذ بشأنها القرار النهائى من اللجنة المنظمة، مع الأخذ فى الاعتبار أن نتيجة الأبحاث تأتى أساسا من الحكمين، وهى على اية حال تعد مقبولة لدى أعضاء اللجنة لعدم الدخول فى شبهة الانحياز.



د.جمال على زهران

ثم ينقل الأمر إلى جامعة كل شخص للنظر في استكمال قرار الترقية النهائي وحصوله على الدرجة العلمية، ثم الدرجة التالية وخلافه.

وهنا يأتي الحديث الصريح عن حدود الجامعة في ترقية الأعضاء بقرارات ادارية لدرجات أساتذة وأساتذة مساعدين منتهكين قرارات اللجان العلمية، وهذه المهزلة لابد أن توقف فوراً مع النظام الجديد لأنه ليس من المعقول مع الاصلاح المبتغى أن تتم ترقية من لا ترقيه اللجان العلمية، وإلا فان السؤال: لماذا توجد هذه اللجان أصلا؟! فالأنسان الذى يعتز بهذا المسمى هوالذى يحصل على درجته وترقية من أساتذته الذى يدين لهم بالولاء والتقدير والاحترام، وأن هذه التقاليد لابد وأن تترسخ. وأنه طالما أن لكل مولود والد. فان لكل تلميذ استاذا، ولكل أستاذ أستاذا آخر يعلوه ولابد أن نعترف بذلك دوما في اطار من علاقة الاحترام المتبادل.

* وفي ضوء مضمون النظام الذى أشرت اليه تصبح ردود الفعل هشة وضعيفة، خاصة ما يتعلق بالسادة المدرسين والأساتذة المساعدين. فالمسألة تنحصر في القدرات العلمية التى يفرضها الباحث على أى لجنة، وكل عضو هيئة تدريس مطالب ببذل جهد كبير في اجراء عدة دراسات علمية رصينة تفوق المستوى العلمي للدكتوراه، سواء في سبيله للترقية للأستاذ المساعد، أو للأستاذ، حتى يصبح في مصاف الباحثين الممتازين، وحتى يتمكن من تعليم أبنائه الطلاب في الدراسات العليا بصفة خاصة. ففاقد الشئ لا يعطيه، لأنه كيف يعلم البحث العلمي، وهو لا يمارسه؟! هذه هي المعضلة الحقيقية ؟

فالمهمة الرئيسية لأستاذ الجامعة هي البحث العلمي الذى من خلاله تتبع المهمة الأخرى وهي التدريس. لأن التدريس بدون بحث علمي للأستاذ، سيكون كمن يسبح بقارب في بحر بلا ماء !!

وهذه بكل أسف ما يغيب عن الكثيرين من أعضاء هيئات التدريس لدرجة أن عددا كبيرا يحتاج الى حصر يمكثون في درجة (مدرس)، وفي درجة (أستاذ . م) فترات طويلة، ويعتبرون ان الدكتوراه هي نهاية المشوار !!، وأن مهمتهم هي التدريس فحسب !!.

ان هؤلاء يحتاجون إلى وقفة، ومع ذلك فان المتابع، يتفهم بسهولة حقيقية رد فعل هؤلاء ازاء هذا النظام الجديد، وأى نظام آخر يحرك الأوضاع القائمة.

اما عن ردود الفعل الصادرة من عدد من الأساتذة الذين خرجوا، فانني مع البعض الذين يتسمون بالموضوعية، حيث اعرف بعض اللجان، وكتبت الصحافة عن أخطاء بعض اعضائها، ولم تراع أقدميات أومعايير فيها، لكن ما يجعلني أقل تحفظا بصفة عامة، بل أهدئ من ردود فعل هؤلاء، أنه اذا سمحت الظروف بتكوين بعض هذه اللجان على هذا النحو في هذه الفترة لظروف معينة أو لسوء معلومات، خاصة أن الوزير لا يمكن أن يعرف كل المعلومات، ولا تتوافر لدى الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات كل الأمور، فان هذه اللجان سيعاد النظر فيها كل (٣) سنوات، كما أن موازين القوى للاشخاص الذين يقترحون هذه اللجان تتغير، وتبقى في النهاية معايير النظام الذى وضعت لتبقى ويتم التفاعل معها بغية الاصلاح، وتطوير جزء من النظام الجامعي الذى ننشده.

كما انه من الأمور الجديرة بالتسجيل، ان النظام الجديد وضع فترة انتقالية قبل تطبيقه قدرت بـ(٧) أشهر من أول فبراير حتى أول سبتمبر وهو تاريخ العمل بالنظام الجديد، وبالتالى فان هذه الفترة الانتقالية ستأخذ بالنظام القديم من خلاله اللجنة الجديدة، ومن ثم فالنظام الجديد لم يطبق عنوة .

* وختاما، فان السيد الوزير وهو بصدد صياغة القرار التنفيذى لقرار المجلس الأعلى للجامعات - على حد معرفتنا، يأمل أعضاء هيئة التدريس في وضع مزيد من الضوابط، توضيحها، وتبسيطها، ووضع استمارة يتم ملؤها بالبيانات الشخصية ومجهودات للتقدم للترقية، وارسالها للجامعات لتكون في متناول الجميع ليكونوا على بينة من هذا القرار لاستيعابة والتفاعل معه من جانب القاعدة العريضة لأعضاء هيئة التدريس في مواجهة الأخطاء الحادثة التى سبق أن وقعت من اللجان السابقة في ظل النظام السابق والذى أشرت سيادتكم لها في أحاديث متكررة..

وفي المعنى الأخير: فان هذا النظام الجديد هو خطوة في طريق الاصلاح المنشود ويحتاج لمزيد من التأييد والدعم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

كلية التربية الموسيقية

على وشك الانفجار !

رئيس الجامعة يقرر نقلها الى حلوان ، والطلاب والأساتذة يرفضون





اضراب الطلبة ، واستقالة الأساتذة ، وخسارة ٥٠ مليون جنيه اذا تم التنفيذ

تحقيق
أحمد الدسوقى





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

أصدر د. محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان قرارا بنقل كلية التربية الموسيقية من الزمالك الي المبني الجديد للجامعة في عين حلوان - واستثمار ثمن المبني القديم لصالح الجامعة .. وما ان اصدر القرار حتي تفجرت أزمة بين طلبة الكلية وهيئة التدريس من جانب، ورئاسة الجامعة من جانب آخر .. هدد الطلبة بعدم التنفيذ وبدأ الاساتذة في التعاقد مع كليات اخري في الخليج

الأزمة لها ابعاد اخري خطيرة حولت الكلية الي مخزن للبارود قابل للانفجار في أي لحظة .

القصة تعود الي اكثر من ٦٠ عاما عندما أنشئت كلية التربية الموسيقية لتمارس دورا مهما وقياديا في توجيه الثقافة الفنية وتخريج الكوادر القادرة علي العمل كمعلمين للتربية الموسيقية في مصر والعالم العربي ..

وكان المبني الذي تقع فيه الكلية الآن ملكا لأسرة « هانو » اليهودية وفرضت الحراسة عليه وتم تحويله للمنفعة العامة وتم اختياره لكي يكون مقرا لكلية التربية الموسيقية ، لكنه وفق قواعد الحراسة يؤول لاصحابه في حالة هدمه ، الأمر الذي دفع الجامعة الي اعادة ترميمه وتدعيم الاساسات اكثر من مرة واضافة مبان جديدة بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب ، حتي كان عام ١٩٨٥ ونجحت عميدة الكلية د. اميمة امين في شراء المبني من اصحابه بمبلغ مليون جنيه ، لكن ادارة الجامعة بدلا من ان تدعم استقرار طلبة الكلية واعضاء هيئة تدريسها قررت استثمار الأرض خاصة بعد ان ارتفع سعرها في عصر الانفتاح وتزايد الطلب عليها ، خاصة انها تقع في أجمل موقع بحي الزمالك ..

الاضراب الثمن

وتكررت محاولات البيع الي ان تولي رئاسة جامعة حلوان الدكتور محمد كمال العتر في عام ٨٩ وقام ببناء مبان جديدة للجامعة في عين حلوان ، وتم نقل كليات التجارة والاقتصاد المنزلي والخدمة الاجتماعية وتقرر نقل باقي الكليات في سبتمبر من هذا العام ... الا ان طلاب كلية التربية الموسيقية وهيئة تدريسها اعلنوا رفضهم لقرار النقل اعلن الطلاب رفضهم لقرار النقل وهددوا بالاضراب عن الطعام اذا اجبروا علي تنفيذه ، والسبب في هذا الموقف المتشدد من الطلاب يرجع الي ان المبني الجديد المزمع نقلهم اليه غير مجهز لتعليم فنون الموسيقي كما هو الحال في المبني الذي تحتله الكلية في الزمالك الآن .. حيث الحوائط مزدوجة والارضيات من النوع الذي يمتص الموسيقي علي عكس المبني الجديد الذي سيحول الكلية دفعة واحدة الي ورشة حدادة لانه غير مجهز تماما .. ويضيف حسام البرماي امين اتحاد طلاب الكلية قرارا بانه اغتيال لصرح فني يصنع الابداع ويساهم في خلق الذوق العام للمجتمع المصري ، الكلية هي الوحيدة في الوطن العربي التي تعلم الموسيقي اكاديميا ، بالاضافة الي انها تخدم ٢٢ كلية تربية نوعية علي مستوي الجمهورية بتوفير

الاساتذة والمعيدين .. كمالة عدد

وتركز شويكار ابراهيم امينة لجنة الأسر علي ان الجامعة لم توفر مبني بديلا يستوعب طلاب الكلية الذين يصل عددهم الي ٦٤٠ طالبا يحتاج كل واحد منهم الي رعاية تعليمية خاصة ، ولكن الخطورة الحقيقية هي ان الجامعة تنظر الي هؤلاء الطلاب علي انهم مجرد اعداد تضاف الي سوق العمل مع أن استراتيجية الكلية تهدف الي تخريج مبدعين وفنانين حقيقيين ، ويوافق عماد الدين عوض - طالب بالكلية علي ان الكلية تهدف الي تخريج مبدعين ويقول انهم قاموا بتمثيل مصر في المهرجان الدولي لموسيقي السلام في مدينة بون علي ضفاف نهر الراين لمدة اسبوع بداية من ٢٧



اغسطس ١٩٩٤ وقدموا عروضا أروكسترالية بقيادة دكتور حسين العيسوي بالاضافة الي عزف منفرد علي الآلات الوترية ومنها الربابة والكمان واستطعنا ان نبهر ٤٥ دولة مشاركة في المهرجان .

وطلاب كلية التربية الموسيقية كما يقول الطالب تامر سعيد صالح يطالبون بمناقشة قضيتهم بهدوء وبمراعاة الصالح العام .. لقد اجتمع رأي الطلاب علي رفض قرار الانتقال وجمعوا التوقيعات ويطالبون بأن يسمع المسؤولون صرختهم .

جامعة الشتات

أما رأي الجامعة فيلخصه الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان بان الوقت قد حان لكي تتجمع كليات جامعة حلوان في حرم واحد وفي مكان واحد وهو

هدف مقبول الا ان هناك تفاصيل تستحق المناقشة .. فماذا ستفعل الجامعة بالمباني الأصلية للكليات في الزمالك وجاردن سيتي ؟ وهل المباني الجديدة مجهزة لاستيعاب كليات ذات طبيعة خاصة كالتربية الموسيقية ؟ واذا كان هدف الانتقال قد اعلن مسبقا منذ عام ١٩٧٥ حينما تحولت المعاهد الي كليات فلماذا انفقت الجامعة اكثر من ٥٠ مليون جنيه في انشاء مبان جديدة الي جوار المبني الجديد في الزمالك

والاجابة عن هذه الاسئلة تجرنا الي البداية عندما تقرروا انشاء جامعة حلوان وتم اختيار ٢٠ فدانا بمدينة نصر بقرار من ممدوح سالم رئيس الوزراء علي ان يوضع حجر الاساس في ٦ أكتوبر عام ١٩٧٥ غير ان اختيار مدينة نصر واجه عقبات كثيرة فتم اختيار منطقة عين حلوان وعند وضع حجر الاساس قال ممدوح سالم : إنها مناسبة قومية تحمل في طياتها دلائل انطلاقة مصر نحو افاق مستقبل أفضل يحدوه العلم والايمان وهذه النظرة تستند الي حقيقتين أولا : ان نقل التكنولوجيا واستيعابها وتطويرها واستخدام البحث العلمي علي أوسع نطاق في مختلف مجالات العمل الوطني انما يعتبر أقصر الطرق التي توصل الي مجتمع التقنية والتقدم والرخاء ،وثانيا : انها تستند الي تهيئة سبل التربية المتكاملة للشباب والتي تجعله قادرا علي تحمل مسئوليته في بناء الوطن وتعني تطويرا جديا للأنظمة التعليمية يربط بينها وبين احتياجات البيئة والمجتمع ومن هاتين الحقيقتين وعلي أساسهما تقرر انشاء جامعة حلوان اول جامعة تكنولوجية في منطقة الشرق الأوسط وكنمط جديد للتعليم الجامعي .. واختيار حلوان كان بسبب عراقتها لأنها قلعة للصناعة المصرية

كلام في الهوا

ورغم البريق الذي تحمله كلمات ممدوح سالم رئيس الوزراء في ذلك الوقت

فقد انشئت الجامعة علي الورق فقط وظلت في الواقع مجرد معاهد « تحولت الي كليات » في مواقعها حيث تقع كلية الفنون التطبيقية في الجيزة ، والتربية الرياضية بنين بالهرم والهندسة والتكنولوجيا نصفها فى حلوان والنصف الآخر فى المطرية ، والعلوم فى حلوان ، والتربية الرياضية بنات فى الجزيرة ، والخدمة الاجتماعية فى جاردن سيتى والسياحة والفنادق فى المنيل ، والاقتصاد المنزلى فى بولاق اما كليات التربية الفنية والموسيقية والفنون الجميلة والتجارة وادارة الاعمال ففى الزمالك ورئاسة الجامعة فى المهندسين والشئون الادارية فى المبتديان والتنظيم والتدريب فى

جاردن سيتى وشئون تعليم الطلاب فى لاظوغلى والمكتبة العامة فى الجيزة .. فهل هذه حقا جامعة (؟!)

كل هذا الشتات جعل الدكتور محمد الجوهرى يقرر ضرورة نقل كل الكليات الى حلوان ولكن المشاكل تفجرت بسبب كون منطقة حلوان كما هو معروف واحدة من اكثر المناطق تلوثا فى العالم لقربها من مصانع الاسمنت .. بالاضافة الى ان كليات مثل التربية الموسيقية تحتاج الى حجرات ذات عوازل ، والى استديوهات تسجيل لاتحتمل تسرب الغبار كما ان شخصية الكلية ومعالمها تتفاعل مع البيئة حسب وصف استاذة بالكلية ، وبعد المبنى الجديد عن وسط المدينة خاصة والطلبة والطالبات يحتاجون الى قضاء ساعات طويلة للمذاكرة على الالات الموسيقية وقد يؤخرهم الى التاسعة مساء.

هذه المشاكل جعلت الاساتذة اعضاء هيئة التدريس - يهددون بالاضراب عن العمل اذا اصر رئيس الجامعة على نقلهم .. بل ن بعضهم بدأ يتفاوض بالفعل على السفر الى الخليج لانه لن ينفذ قرار الدكتور الجوهرى .

قصة البيع

ويعترف استاذ بالكلية بان ارض الكلية بالزمالك تمثل مطمعا حقيقيا ، وتكشف عن صفقة مازالت تدور خلف الستار بين وزارة الثقافة والجامعة والحروف الأولى للصفقة تقول ان الأرض تقدر بحوالى ٥٠ مليون جنيه ، والسعر المعلن للبيع ٨ ملايين فقط على ان يدفع المشترى ٧ ملايين اخرى من تحت الترابيزة

وهناك حكاية رددها كل الاساتذة الذين التقينا بهم تقول : ان رئيس الجامعة حينما زار كلية التربية الموسيقية لأول مرة وشاهد مكتب العميدة قال بالحرف الواحد «مكتب العميدة احسن من مكتبى الف مرة .. دا كلام ماينفعش» وحاول المقربون ان يثنوا له نقل الكلية الى حلوان وتحويل مبنى الزمالك الى مكتب لإدارة الجامعة وهى فكرة مطروحة على كل حال .

ولأن عميدة الكلية الحالية الدكتورة صافيناز السلانيكلى تم اختيارها فى اول اغسطس ٩٤ ولمدة ثلاث سنوات من قبل رئيس الجامعة فهى مغلوبة على امرها اما ان ترضخ للقرار وتتنازل عن ارض الزمالك وتظل عميدة وإما ان تستجيب لنداء الطلاب واعضاء هيئة التدريس وتضحى بتجديد العمادة لفترة ثانية .

وعند هذا الحد فإن كلية التربية الموسيقية تحولت من مكان يشع فنا تتناغم فيه الأوتار مع نسمات الهدوء والطيب الى مخزن للبارود على وشك الانفجار .





٥٠٠٪ زيادة في رسوم الثانوية العامة الجديدة

كتب سامي فهمي: ينتهي يوم "السبت" القادم تحرير استمارات التقدم لامتحانات الثانوية العامة الجديدة. . ارتفعت رسوم التقدم للامتحان إلى ٣٠ جنيهاً بعد ان كانت سبعة جنيهات في النظام القديم. ويسدد الطالب ٤١٠ قروش قيمة دمغة، و جنيهين لكل مادة من مواد المستوى الرفيع او القدرات إذا رغب في اداء الامتحان فيها. شددت التعلميات على ضرورة مراعاة الطلاب للدقة التامة عند كتابة بيانات الاستمارة، وأن تملأ بخط الطالب نفسه علل المهندس محمد أحمد الهريدي رئيس امتحانات الثانوية العامة زيادة الرسوم بإتاحة ٤ فرص للطالب لدخول الامتحان خلال المرحلتين بالصفين الثاني والثالث الثانوي. من المتوقع مد فترة تحرير الاستمارات في حالة وجود تاخيرات بالمدارس.



فى جامعة القاهرة:

نتائج الفصل الأول خلال أيام ودرجات الرأفة فى الفصل الثانى

كتبت حنان حماد: صرح د. فاروق أبو زيد، عميد كلية الإعلام، أن نتيجة امتحانات الفصل الدراسى الأول لكليات جامعة القاهرة ستعلن هذا الاسبوع. وقد تقرر أن تطبق درجات الرافة الأربع كاملة على نتيجة الفصل الدراسى الثانى.

يذكر أن بداية الفصل الدراسى الثانى قد شهدت إقبالا ضعيفا من طلاب أغلب الكليات بسبب توافقه مع بداية شهر رمضان.

من جهة أخرى تنظم الجامعة سهرات رمضانية طوال الشهر الكريم تضم امسيات شعرية وندوات ثقافية وفنية وعروضا لفرق الثقافة الجماهيرية وهيئة قصور الثقافة.

ومن المنتظر أن يستمر تراجع أنشطة الأسر الطلابية خلال الفصل الدراسى الثانى بسبب تكدس المناهج فى الوقت الذى ستتعطل فيه الدراسة مرتين بسبب العيدين كان النشاط الطلابى قد شهد تراجعا حاداً خلال الفصل الدراسى الأول بسبب تأخر تشكيل الاتحادات الطلابية والاضطرابات الطلابية التى شهدتها أغلب الجامعات بسبب التدخل الأمنى فى قوائم الترشيح.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٥

كليتان لتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلى افتتاحهما بجامعة الزقازيق

الشرقية ـ من عبدالمجيد الشوادفى:

قرر مجلس جامعة الزقازيق ـ فى اجتماعه برئاسة الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة ـ افتتاح كليتين جديدتين لتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الآلى فى الزقازيق وفرع الجامعة فى بنها، وتشكيل لجنة من أساتذة كليات العلوم والهندسة والتجارة تتولى وضع المقررات الدراسية اللازمة لهاتين الكليتين.

كما قرر المجلس استحداث وظيفة «زميل» لأول مرة فى المستشفيات البيطرية التابعة لكليات الطب البيطرى بالجامعة وتعيين ٣ من الأطباء البيطريين على هذه الدرجة الوظيفية الجديدة. كما قرر مجلس الجامعة تحديد مواعيد امتحانات هذا العام بحيث تبدأ ٢٠ مايو القادم فى كليات الجامعة بالزقازيق وفرعها فى بنها.



بهاء الدين في اجتماع المجلس الأعلى للتعليم والطلاب

مبارك وافق على زيادة ميزانيات الجامعات لدعم خطط تطويرها

١٥٠ مليون جنيه لشراء حاسبات ودعم معامل كليات العلوم والمكتبات

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك وافق على زيادة ميزانيات الجامعات ودعم خطط التطوير بها، وتخصيص ١٥٠ مليون جنيه منها ٥٠ مليونا لشراء حاسبات الية وتطوير دراسة الحاسب في الجامعات، و٥٠ مليونا لدعم معامل كليات العلوم و٥٠ مليونا للمكتبات الجامعية.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير أمس مع المجلس الأعلى للتعليم والطلاب والذى يعقد لأول مرة بعد انشائه وناقش المجلس سياسة القبول في الجامعات العام القادم، ومشكلة الدفعة المزدوجة للثانوية العامة هذا العام، مؤكدا أنهم سيحصلون على نفس الفرصة التي أخذها طلاب الثانوية العامة في الأعوام السابقة، وان الجامعات تقوم من فترة بالاستعداد لمواجهة متطلبات هذه الدفعة، وانه سيتم التوسع في القبول وانشاء الكليات. كما ناقش المجلس تطوير المناهج الجامعية بما يتفق مع التطور العالمي، وضرورة اعداد خريجين قادرين على المنافسة في مجالات العمل المختلفة.

حرمان الطالب الوافد من المنحة إذا فصل أو رسب سنتين متتاليتين

كتب ـ يسرى موافى:

حددت الإدارة العامة للطلبة الوافدين بوزارة التربية والتعليم القواعد العامة لحرمان الطلاب الوافدين من المنحة الدراسية بمدارس التعليم العام والفنى وما فى مستواها ومراكز التدريب المهنى. ومن أهمها: إذا فصل الطالب من الدراسة، أو إذا رسب سنتين متتاليتين بالصف الأول أو الثانى بالمرحلة التعليمية، أو إذا رسب أكثر من مرتين فى المرحلة الواحدة. وتحتسب سنوات الرسوب التى توجب الحرمان من المنحة ابتداء من تاريخ قيد الطالب على المنحة.

وتقرر منح طلاب السنوات النهائية الذين استنفدوا عدد مرات الرسوب فرصة استثنائية للقيد على المنحة، وذلك مرة واحدة طوال مدة الدراسة، ويتم وقف صرف المنحة للطالب إذا تغيب عن الدراسة دون عذر مقبول وأدى ذلك إلى فصله من الدراسة، ويعاد صرف المنحة للطالب إذا أعيد قيده بالمدرسة مع خصم الأيام التى تغيبها بدون عذر.

وإذا مرض الطالب وأدى مرضه إلى انقطاعه عن الدراسة، يتم تحويل الشهادة المرضية المقدمة منه إلى الجهة الطبية التابع لها المعهد أو المدرسة لاعتمادها، وإذا وافقت هذه الجهة على منحه اجازة مرضية، تصرف له المنحة عن فترة انقطاعه ولمدة أقصاها ستة أشهر، ويجوز لوكيل الوزارة المشرف على إدارة العلاقات الثقافية مد الفترة إلى ستة أشهر أخرى.

وإذا ترتب على مرض الطالب رسوبه فى الامتحان فلا تعتبر السنة التى انقطع عن الدراسة خلالها ورسب بسببها ضمن مرات الرسوب التى تحتسب المنحة بمقتضاها، ولا يتمتع الطالب بهذا الحق إلا مرة واحدة خلال مدة قيده على المنحة الدراسية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

لا تفكيـــر فى تأجـيل تحـــرير استمارات امتحان الثانوية العامة

اكد المهندس محمد احمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة انه لا تفكير حاليا فى مد موعد تحرير استمارات امتحان الثانوية العامة لانه تحدد لامتحان الثانوية الحديثة مايو القادم. واشار الى ان الوقت ضيق الا انه اذا استدعى الامر التأجيل فستكون اقصى مدة للمهلة اسبوعا وكان الطلاب المتقدمون لامتحان الثانوية العامة هذا العام قد شكوا من عدم وجود او توافر طابع الصفة الخاص بالتشكيليين الذى يوضع على استمارات التقدم للامتحان، مما جعلهم يطلبون مد موعد تحرير الاستمارات وقال الهريدى انه طلب من الهيئة القومية للبريد الاسراع بتوفير طوابع التشكيليين فى مكاتب البريد.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

إقرار خطة البعثات إلى الجامعات الأجنبية

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم اقرار خطة البعثات لشباب الباحثين ليتمكنوا من اعداد دراستهم العليا فى الجامعات الأجنبية من خلال الخطة الخمسية التى وضعتها وزارة التعليم وفقا لسياسة الدولة بالتوسع فى سياسة البعثات الخارجية خاصة فى التخصصات النادرة التى تحتاج اليها البلاد فى المرحلة القادمة.

وكان الوزير يتحدث خلال اجتماع المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحوث الذى يعقد لأول مرة بعد انشائه. وقد حدد المجلس سياسة البحث العلمى بالجامعات، بحيث تكون البحوث أكثر ارتباطا بالمشكلات التى يواجهها المجتمع، وناقش وسائل تطوير برامج الدراسات العليا لتتواكب مع التقدم العلمى فى العالم.

وصرح الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات بالانابة بأن المجلس تناول تطوير المكتبات الجامعية وتحديثها بنظم المعلومات خاصة بعد أن أنشأ المجلس الأعلى للجامعات شبكة معلومات عملاقة تربط كل الجامعات معا وبالجامعات الأجنبية، واتصالها بكبريات شبكات المعلومات فى العالم، وسياسة الايفاد العملي والبعثات، وأفضل الطرق فى اختيار الدارس فى التخصصات النادرة.





المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة جديدة في الجامعة

حول لجان ترقية الأساتذة

● أستاذ يتقدم للترقية ببحث مسروق من مجلة أردنية

وبدلا من إحالته للتأديب يعين عميدا لكلية إقليمية .





المصدر : المصور

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● يدور لغط شديد داخل الجامعات بين الأساتذة وأعضاء هيئات التدريس حول صدور التشكيلات الجديدة للجان ترقيات الأساتذة من درجة مدرس إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ ، وانقسم الأساتذة إلى فريق يضع آمالاً كبيرة على اللجان الجديدة لانقاذ المستوى العلمى للجامعات والفريق الثانى اعتبرها شرا مدبراً وتآمرا على الجامعة ●●

تحقيق : حلمى النمنم

قبل صدور التشكيلات الجديدة فى الأسبوع الماضى كانت الوزارة قد ملأت حلوق عدد كبير من الأساتذة بسبب تردى أوضاع اللجان القديمة ، الأمر الذى دفع اثنين من كبار علماء مصر إلى الاستقالة من تلك اللجان وهما الدكتور مصطفى سويف والدكتور محمد القصاص ، رغم أن كلا منهما فى تخصص مختلف ويرى د . محمد أبو الاسعاد - أستاذ التاريخ الحديث بجامعة المنيا - أنه فى ظل تلك اللجان وصلت الحال إلى ترقية بعض الأساتذة «إداريا» بمعنى أن يرقى الأستاذ كموظف إدارى ودون نظر إلى جهده العلمى ، يضاف إلى ذلك أن وضع اللجان غير سليم ومن ثم اضطر البعض إلى أن يلجأ للقضاء للترقية ، ذلك أن اللجان العامة التى تنظر فى الترقية كان يحق لها أن تأخذ برأى الفاحصين الثلاثة أو ترفضه، ولان أعضاء اللجان العامة غالبا من غير المتخصصين وهؤلاء تحكمهم شبكة علاقات تتيح الترقية فقط لمن ينجح فى الاقتراب من نسيج هذه العلاقات .

ويستطرد د . أبو الاسعاد قائلا فى تخصص مثل التربية ، فإنه يمكن للباحث أن يتقدم بأبحاث منشورة فى «صحيفة التربية المعاصرة» ويعتبر نشر البحث فى المجلة اعترافاً علميا للترقية ، وكانت المجلة تدفع للباحثين الذين ينشرون انتاجهم ، ولكن أصبح الوضع مقلوباً حيث ظهرت مجلات مُحكّمة يدفع الباحث لها مبلغاً من المال ، ويتحمل النفقات كاملة ويرقى بهذه الأبحاث ، وبعد الترقية يطبع تلك الأبحاث كمذكرات للطلاب ويحصل ما أنفقه مضاعفاً . وبعض الأساتذة القدامى - يقول د . أبو الاسعاد - أنشأ مجلة للتربح من نشر تلك الأبحاث ووصلت أتعاب نشر البحث إلى ثلاثة آلاف جنيه .

المزاج والهوى وليس العلم

دكتور روف عباس - أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة - يرى أن المسألة فى اللجان القديمة تركت للمزاج والهوى ولم تكن هناك معايير واضحة ومحددة وعلى سبيل المثال ، فى إحدى المرات تقدم أحد أساتذة التاريخ بعدد ١٦ بحثاً للترقية ، وفحصته اللجنة فوجدت أن أربعة أبحاث فقط صالحة ورفضت ١٢ بحثا لسوء المستوى ، وهذا يعنى أن مستوى هذا الباحث لا يتجاوز ٢٥٪ ، ولكن اللجنة اكتفت بأن لديه أربعة أبحاث جيدة وتغاضت عن الباقى وتمت الترقية .

ويذكر قصة أخرى ، ففى إحدى المرات تقدم أستاذ بستة أبحاث للترقية وبعد الفحص اكتشفنا أن من بين الأبحاث خمسة مسروقة ، ورفضنا الترقية وأبلغنا الجامعة بالموقف ، ولكن إدارة الجامعة رقته - جامعة إقليمية - .

- ويضيف د . روف ان الكثيرين بعد





المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الترقى لدرجة الأستاذية لا ينتجون شيئا جديدا ويتوقفون وينبغى أن يكون هناك تجديد الفكر بدلا من الجمود . وفى وقت من الأوقات كان هناك تفكير فى جامعة القاهرة لايجاد درجة جديدة تسمى «أستاذ متميز» تمنح عن طريق مجالس الكليات الذين يقدمون شيئا ذا قيمة ولكن أساتذة كلية الطب أجهضوا الفكرة وقتها .

ويطالب د . روف بأن تتغير طريقة التقييم فنحن هنا نقيم بالانتاج العلمى فقط وهذا غير كاف . بل يجب أن يكون البحث العلمى ٥٠٪ فقط والباقى للمساهمة فى الدراسات العليا والنشاط الادارى بالقسم والسلوك والتعامل مع الزملاء وتقييم الأداء مع الطلاب .

أعضاء معارون

د . عونى عبد الروف – أمين لجنة ترقيات فى قسم اللغة العربية ومقرر لجنة الأساتذة المساعدين قبل التغييرات يقول : إن العدد فى اللجنتين كان ٢٥ عضواً . عدد غير قليل منهم فى إعارات قصيرة أو طويلة ولا يحضرون الجلسات العلمية . وبعضهم يفضل أن ينشر مقالاً له عن أن يقرأ الأبحاث المقدمة للترقية . ونعانى فى أحيان كثيرة ونحن نوزع أبحاث المتقدمين على اللجنة وغالباً ما اضطررنا إلى توزيع الانتاج كله على اثنين أو ثلاثة من الأعضاء .. ويضيف «عانينا أيضا من عدم سرية الفحص . فالمفروض ألا يعرف المتقدم للترقية اسم الأستاذ الذى سيفحص أبحاثه ولكن غالباً ما تكون الأسماء معروفة ومعلنة والعلانية تخلق أشياء وملابسات كثيرة لا علاقة لها بالجامعة ولا بالقضايا العلمية . وفى أحيان اكتشف أن كل ما دار فى الجلسة قد نقل إلى الباحثين ربما بالصوت وبالصورة .

ويضيف د . عونى انه تحدث حالات غريبة فى الترقية . فقد تقدم باحث للترقية واكتشف الأستاذ الفاحص أن البحث مسروق حرفياً من مجلة تصدر فى الأردن . وعرف صاحب الإنتاج أن اللجنة اكتشفت السرقة فجاء ببساطة ليقول : «لقد نسيت وأرسلت هذا البحث للتطبيق فقط» ولكن مع الأسف – يقول د . عونى – رقى إلى درجة الأستاذية بل وعين فى السنة نفسها عميداً بإحدى الجامعات الاقليمية .

ضرب الاحتكارات

د . شبل بدران – الأستاذ بجامعة طنطا – من أشد المتحمسين للجان الجديدة وتحديداً زيادة أعداد الفاحصين يقول : بالتأكيد زيادة العدد ستحرر من يريد الترقى من سيطرة أستاذين أو ثلاثة ، لأن عرض انتاجه على سبعة أساتذة سيعطى الفرصة لتعدد الآراء .

ويؤكد على هذا البعد د . محمود أبو زيد – أستاذ المناهج بجامعة عين شمس – قائلاً توسيع المشاركة سيضرب احتكار الترقية الذى اتسمت به اللجان القديمة . ومع تغيير اعضاء اللجان فائدة أخرى ذلك أن طول المدة أضر كثيراً بالبحث العلمى . فإن الباحثين كانوا يراعون مطالب تلك اللجان فى البحوث التى يجرونها . واذا كنا نجد باحثاً يضطر إلى اجراء جانب تجريبى فى بحث نظرى أو العكس وفقا لما يفضله اعضاء اللجنة الذين سيمثل أمامهم . ولنعترف صراحة بأن اللجان كان بها عدد كبير من قدامى الأساتذة . ومع كل تقديرنا لهم فإن هناك مستحدثات فى العلم والمعرفة ليس هؤلاء «الكبار» على علم بها . ويضطر الباحث إلى تجاهلها حتى يمر فى الترقية .. لكن أهم ما فى التغييرات الجديدة التركيز على التخصص العلمى الدقيق ولجوء



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وزير التعليم : لاعلاقة للدكتور فتحى سرور والدكتور عاطف صدقى بلجان الترقيات ولكنهما فقط يرسمان سياسة قطاعين فى التعليم.

لجان القطاعات هى رسم السياسات العلمية والتعليمية وفقا لتخصص كل لجنة ، وهذه اللجان هى اللجنة الاقتصادية التى يرأسها د . عاطف صدقى . واللجنة القانونية ويرأسها د . فتحى سرور .

وأضاف الوزير : أن الوزارة اتجهت إلى إعادة تشكيل اللجان العلمية بعد أن تعددت الشكاوى من سلبيات شابت أداء بعض لجان الترقيات باعتبار أن الترقية فى بعضها كانت تتم بطريقة روتينية ، تفتقد فى أحيان كثيرة إلى الموضوعية والمعايير الجادة فى التقييم ..»

● هل - فعلا - تم استبعاد بعض الأساتذة من بعض اللجان لاعتبارات غير أكاديمية ؟

●● لم نستبعد أحداً وإنما اختير عدد محدود من الأساتذة العاملين مع بقية الأساتذة لتوسيع قاعدة الفحص .

● هل تم تشكيل اللجان بشكل ديمقراطى وفقا لقواعد محددة أم أن الاختيارات صدرت بعيداً عن مشاركة الجامعات ؟

●● الاختيار تم بطريقة علمية ومنهجية

اللجنة إلى متخصصين من خارجها ، وهذا ما لم يكن يحدث ، فكنت تجد - مثلا - أعضاء لجنة «الفلسفة وعلم النفس» من المتخصصين فى علم النفس فقط .

ويرى د . حامد طاهر - وكيل كلية دار العلوم - أن من مزايا النظام الجديد أنه «يفتح مجال الفحص أمام أكبر عدد من الأساتذة الفاحصين ولا يقصره على أعضاء اللجنة وحدهم ، فهناك عدد من الأساتذة الكبار غير المشتركين فى هذه اللجان لابد أن يستعان بهم ويستشارون فى الأمور المهمة .. وهناك نقطة قد تكون سلبية كما يقول د . حامد وهى أن أعضاء اللجنة قد يتحكمون فى إرسال انتاج شخص معين لأشخاص بعينهم ، وقد يتكرر ذلك منهم ، ولكن إذا انتبهنا إلى ذلك مبكراً وأحسنا الظن والنية والتزمنا بضرورة التغيير فإن هذه النقطة يمكن تجاوزها .

ويجانب د . حامد طاهر هناك عدد من الأساتذة الذين يرون أن التشكيلات الجديدة ستخلق مزيداً من الشللية والمستفيدين وبينما كانت الشلة تقتصر على عضوين أو ثلاثة صارت الآن سبعة ، وبعض الأساتذة أبدوا تخوفهم من تعيين كل من د . عاطف صدقى و د . أحمد فتحى سرور و د . عبد السلام عبد الغفار فى رئاسة القطاعات .. وقال أحد الأساتذة «ليس لدى كل منهم الوقت لقراءة الأبحاث ومراجعتها ومن ثم سيعهدون بها إلى أساتذة آخرين وهذا سيخلق مراكز قوى فى الجامعات.»

خلط بلامبرر

ذهبت إلى وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين فنفى بشدة أن يكون الدكتور عاطف صدقى أو الدكتور فتحى سرور أى علاقة بلجان الترقيات وقال «الذين أثاروا هذا الموضوع وقعوا فى خلط بين اللجان العلمية الدائمة للترقيات ولجان القطاعات .. ومهمة



أساسها مراعاة المصلحة العامة للجامعات .

ويشرح الوزير ذلك قائلاً .. تم استطلاع آراء الجامعات فى تطوير أداء اللجان العلمية واتفقت الآراء على تقليص عدد اللجان العلمية بحيث يتراوح بين ٥ و ٧ أعضاء يستطيعون العمل كفريق واحد كما اتفقت الآراء على أن عضو اللجنة يجب أن يكون ممن مضى على شغله لوظيفة أستاذ ٥ سنوات على الأقل وأن يكون مشهوداً له بالكفاءة العلمية والسمعة الطيبة .. »

ويزيد أمين عام المجلس الأعلى للجامعات د. على الدين هلال هذا الجانب تفصيلاً ويقول « .. لقد سبق اختيار اللجان عدة خطوات بدأت بتكليف المجلس من الوزارة ببحث الموضوع وأرسلنا خطابات فى ٢٨ مايو الماضى إلى كل الجامعات بترشيح أسماء من تراهم من الأساتذة لعضوية اللجان وتلقينا الترشيحات حتى أول أغسطس الماضى ، ثم اعددنا قوائم بكل المرشحين فى كل تخصص وعرضناها على رؤساء الجامعات ، ثم نوقشت كل هذه الترشيحات على مدى يومين كاملين فى اجتماع بالفيوم حضره جميع رؤساء الجامعات .. وقبل ذلك كله استعنا بالاقتراحات التى وردت إلى المجلس منذ عامين من مقررى اللجان العلمية .

ستة مبادىء

● ما هى معايير الاختيار ؟

●● يقول د . على الدين هلال «اجتمعت لدينا عشرات الأسماء الصالحة للاختيار وعلى سبيل المثال كان هناك فى اللجنة العلمية الدائمة للجراحة العامة ١٧٦ أستاذاً يصلحون ولجنة الكيمياء اللاعضوية ١٢٦ ولجنة اللغة العربية ٧٦ ، ومن ثم فإن الذين اختيروا لا يعنى على الاطلاق حكما سلبيا على من لم يقع عليهم الاختيار .. ولكننا راعينا عدة اعتبارات أهمها أن تكون الأجيال الشابة – تحت الستين – ممثلة وهم العاملون بالجامعات الآن ، أيضا أن تكون المدارس العلمية والفكرية المختلفة موجودة وكذلك أن تكون معظم الجامعات ممثلة، فلو اعتمدنا – مثلا – على الأقدمية فقط فإن جامعة القاهرة باعتبارها الأقدم ستستأثر بكل المقاعد .

ويندهش د . على من حجم الضجة التى حدثت حول اللجان الجديدة قائلاً .. اللجان الجديدة تعمل بالأسس والقواعد القديمة ، ولم يتم وضع أسس أو قواعد جديدة لنظام الترقيات ، والذى حدث أن المجلس الأعلى تبنى مجموعة توجهات ومبادىء سوف تطرح للنقاش فى مجالس الجامعات وبين اعضاء هيئة التدريس قبل صدور القرار الوزارى المنظم لها، وكل الذى حدث فقط هو اعادة تشكيل اللجان وهذا يتم وفقا للقواعد واللوائح الجامعية ، وما نقوم به هو نوع من التطوير والتغيير ، الذى لا يعنى أن كل ما سبقه كان خطأ ولكنها محاولة للاستفادة من خبرات الممارسة والارتقاء بمستوى الأداء الجامعى ..»

● ما هى المبادىء التى ستطرح للنقاش ؟

●● ستة مبادىء جديدة طرحها المجلس الأعلى للجامعات وهى ..

ـ سرية عملية الفحص فينزع اسم الباحث حتى لا يعرفه الفاحص والعكس ضمانا للحيدة وتجنيبا للمشاعر الخاصة .

ـ الحفاظ على المستوى العلمى للباحث بمعنى أن كل البحوث تكون قد تمت فى ٦٠٪ من الفترة الزمنية التى تتلو آخر ترقية ، بحيث نضمن أن يكون الباحث قد عمل طوال سنوات ما بين الترقية ولأن الذى يحدث أن معظم





الباحثين يجرى مجموعة الأبحاث قبل شهور فقط من الترقية .

ـ البحوث المنتزعة من رسائل ماجستير أو دكتوراة فى التخصصات العلمية تحديداً ، ينبغى أن تتم أثناء وجود المتقدم للترقية فى مصر وفى جامعاتها ولا تتم وهو معار فى إحدى الجامعات غير المصرية .

ـ ألا تكون هناك علاقة لأى مسئول فى مناصب الدولة العليا من أساتذة الجامعة باللجان العلمية .

ـ لا يحق لأعضاء اللجنة أن يشتركوا فى التحكيم إلا بعضو واحد فقط ، وأن يكون ثلثا المحكمين من خارج اللجنة .

ـ التركيز على الكيف ، ولا نعول على «كم» الأبحاث ولكن مدى علميتها والاضافة التى تقدمها وسوف يطلب من كل باحث أن يقدم بحثاً عن مشكلة اجتماعية أو علمية حالة ، ونجمع هذه الأبحاث فى نهاية العام فى مجلد ونقوم بطبعه .

● ولكن تبقى مشكلة الوقت ، فالفاحصون لا يلتزمون بالوقت المحدد «شهر» للفحص وإعداد التقرير ؟

●● ما لم يلتزم الفاحص بالوقت المحدد شهرا أو أربعين يوماً سنعتبر ذلك انسحابا واعتذارا ونسحب البحوث التى لديه ونسلمها لفاحص ومحكم آخر ، وفقا للائحة وهذا النص لم يكن يعمل به وخضعت المسألة للمجاملات ولكن أقول : انتهى عهد المجاملات.

ويرى د . محمود أبو زيد أن الهجوم الشديد على اللجان الجديدة جاء من المستفيدين من أوضاع اللجان القديمة وأصحاب المصالح ، ويضيف «يجب ألا يؤثر هذا الهجوم على اللجان الجديدة فهى أكثر صوابا من سابقاتها ويكفى أن القرار الجديد ضرب الاحتكارات التى كانت قائمة .. »

أما الدكتور محمد إبراهيم بكر مقرر لجنة الآثار قبل التشكيلات الجديدة وعضو اللجنة بعد التشكيل الجديد فيعترف أن اللجان القديمة كانت بها الكثير من المجاملات غير المطلوبة ويرى أن الضوابط الجديدة سوف تقلل من تلك المجاملات ولكن لن يقضى عليها بين يوم وليلة .

حلمى النمنم



إعلان نتائج الفصل الأول بجامعة القاهرة قبل العيد
الاحتفال بعيد العلم أبريل القادم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس عمداء كليات جامعة القاهرة إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول بالكليات قبل أجازة عيد الفطر المبارك ماعدا كليات الطب ، ودار العلوم، والعلاج الطبيعى التى تقرر تأجيل إعلان نتائجها حتى نهاية العام لطبيعة الدراسة بها كما تقرر الاحتفال بعيد العلم بالجامعة فى النصف الثانى من ابريل القادم ليواكب ذكرى تحويل جامعة القاهرة من جامعة أهلية الى حكومية .

وقرر المجلس فى إجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة أن يتضمن إحتفال الجامعة بعيد العلم تكريم الحاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية والدكتوراه والماجستير وأوائل الكليات من الطلاب حيث تم تشكيل لجنة من نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات للإعداد لهذا الحفل.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن عدد الأساتذة من جامعة القاهرة فى اللجان العلمية لترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بلغ ٤١ أستاذا من ١٠٢ أستاذ وسيتم توفير كافة الامكانيات لهم للقيام بعملهم بعد أن طالب عمداء الكليات بتوفير وتسهيل العمل لهم. ووافق المجلس على عرض مشروع تطوير جامعة القاهرة الذى وافق عليه مجلس الجامعة على مجالس الاقسام بالكليات للبدء فورا فى تطبيق العناصر الأساسية التى وافق عليها المجلس والحصول على موافقة المجالس العليا بالمجلس الأعلى للجامعات فى البنود التى تحتاج الى موافقتها .





المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible]

مراكز تسويق بالجامعات لحل مشاكل الوحدات الانتاجية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن المجلس الاعلى للجامعات يدرس حاليا إقامة مراكز تسويق بكل جامعة مهمتها التعرف على الموارد المادية والعلمية الموجودة لدى الجامعات لتكون مصدرا للتمويل ويقوم أساتذة الجامعات بالنزول الى مواقع العمل والتعرف على المشكلات التى تواجهها وحدات الانتاج والخدمات فى الواقع لتكون الجامعات بيوت خبرة وطنية ومراكز إستشارية تتضمن كل التخصصات العلمية ووضع الحلول المناسبة لها علميا.

وناقش الوزير خلال اجتماعه بالمجلس الأعلى لخدمة المجتمع وتنمية البيئة الذى يعقد لأول مرة بعد انشائه دور الجامعات فى تعمير سيناء حيث دعا الجامعات الى أخذ زمام المبادرة، وامكانية أن تتعاون اكثر فى تنفيذ مشروع ما تتكامل فيه القدرات والأمكانيات الجامعية حيث أن الجامعات لا يقتصر دورها على الجانب العلمى الأكاديمى وانما عليها دور هام فى حل المشكلات التطبيقية. وصرح الدكتور على الدين هلال أمين المجلس بالانابة بان المجلس الجديد للبيئة تحددت اختصاصاته بحيث يقوم برسم السياسة العامة التى تكفل تحقيق دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشاركة فى حل المشكلات التى تواجهها وحدات الانتاج والخدمات ودور البحث العلمى التطبيقى فى حلها وتبادل الخبرات بين الجامعات فى هذا الاتجاه.

بعدما أصبح طبيبا طالبته الكلية بأداء الامتحان فى مادتى اللغة العربية والدين فامرت المحكمة بتسليمه شهادة البكالوريوس

كتب . مريد صبحى:

بعد أن حصل الطالب بجامعة الاسكندرية على بكالوريوس الطب والجراحة وانهى الدورات التدريبية كطبيب امتياز واصبح عضوا بنقابة الاطباء رفضت الكلية منحه شهادة البكالوريوس بحجة وجوب أدائه الامتحان فى مادتى اللغة العربية والتربية الدينية اللتين لم يسبق امتحانه فيهما عند معادلة شهادته «الثانوية العامة» التى حصل عليها من أمريكا، فقضت محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار عميد الكلية بالامتناع عن منح الطالب «الطبيب» شهادة البكالوريوس، صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد محمود جمعه نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين عادل فهيم ومحمد مبارك بحضور المستشار محمد عبدالوهاب خفاجى مفوض الدولة.

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها إن الطبيب المدعى اتم دراسته بكلية الطب جامعة الاسكندرية وحصل على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة عام ٩٢ وادى فترة الامتياز وبالتالى لايجوز للكلية ان تنازعه فى الحصول على تلك الدرجة بعد ان اصبح فى مركز قانونى مستقر.

واضافت المحكمة انه لايغير من ذلك ماتذرعت به الكلية من وجوب ادائه امتحان الثانوية العامة فى المادتين المذكورتين طبقا لقرار وزير التعليم الخاص بمعادلة شهادة التعليم العام «G.C.Ea» بشهادة الثانوية العامة، إذ انه كان يتعين على الكلية ان تبادر الى عقد امتحان له فى المادتين المذكورتين منذ إبلاغها بقرار وزير التعليم رقم ١٥١ لسنة ٧٣ لا ان تنتظر حتى حصوله على درجة البكالوريوس ثم تقوم باجراء الامتحان له. وكان المدعى قد أقام دعواه بعد رفض عميد الكلية تسليمه شهادة البكالوريوس بدعوى انه لم يدرس مادتى اللغة العربية والتربية الدينية فى الولايات المتحدة التى حصل فيها على شهادة الثانوية العامة . وتوجه الطبيب الى المحكمة حاملا كتاب «الاضواء» متسائلا عن كيفية استذكار هذه المواد المقررة على التلاميذ بعد ان اصبح طبيبا، فاصدرت المحكمة حكمها المتقدم.





المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٢ فبراير ٢٠٠٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم يبدأ من الروضة

د . فؤاد العابد
دكتوراه فى التربية

اصدر الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم - قرارا بمنع اجبار اطفال الروضة «الحضانة» على القراءة والكتابة وتكليفهم بواجبات منزلية مؤكدا سيادته ان مثل هذا الامر يشكل جريمة بحق اطفال مصر.

ولاشك ان سيادته قد اصدر هذا القرار منطلقا فى ذلك من دوافع تربوية بل من قاعدة تربوية هامة مسايرا بذلك احدث النظم التربوية وكخطوة هامة فى مسيرته الرائدة نحو تطوير التعليم ولكن يبدو - وهذه سنة الكون - ان هناك من لايزال محافظا على القديم ويتخوف من التجديد والحديث ومن ذلك ما قرأته فى بريد الأهرام من ان ابوين «يستغيثان» بالاستاذ الدكتور وزير التعليم ليتراجع عن قراره هذا ومن عجب ان يستغيث هذان الابوان اذ ان الاستغاثة تعنى ان انسانا فى محنة كبيرة ويستغيث بمن ينقذه منها - ويتضح لنا ان هذين الابوين وقد يكون هناك غيرهما لم «يستغيثوا» بعد لم يدركا البعد التربوى الهام لهذا القرار - والواقع ان هذا ما دفعنى للكتابة فى هذا الموضوع من خلال خبرتى المتواضعة فى المجال التربوى والتعليمى، وفوق هذا كله تجربتنا التى مضى عليها اربع سنوات فى مصر وفق هذا الاسلوب التربوى الذى قرره السيد الوزير قبل بضعة اسابيع هذه التجربة التى اعطت نتائج ايجابية كبيرة لمس اثارها اولياء الامور رغم ماكان ينتاب البعض منهم من تخوف فى بداية الامر لاختلاف هذا الاسلوب عما كان مطبقا فى مدارس اخرى. ونعود لموضوعنا ونقول: باديء ذى بدء لابد ان ندرك ان مرحلة الروضة «الحضانة» هى من اخطر مراحل حياة الانسان، اذ فى هذه المرحلة تتشكل الكثير من صفات شخصيته وسلوكياته - ويطلق عليها مرحلة ماقبل التعليم وهذا يعنى انها ليست مرحلة تعليمية، وانما هى مرحلة تربوية فى المقام الاول - ومن هنا اجمع خبراء التربية على ضرورة وضع اهداف لهذا المرحلة من شانها ان تحقق تنمية شخصية الطفل وتوسيع مداركه واكتشاف مواهبه.

وعلى ذلك يمكن تلخيص الاهداف الرئيسية لهذه المرحلة بما يلى:

١ - حب الطفل للمدرسة وتعوده عليها   ٢ - تعويد الطفل على حب المطومة والتفكير بها.

٣ - تعويد الطفل على الاعتماد على المدرسة دون مساعدة كبيرة من البيت.

وحتى نحقق هذه الاهداف يصبح من الضرورى الابتعاد عن كافة اساليب الضغط على الطفل حتى لانجعله يحس بان المدرسة مسئولية وحساب وعقاب اذ ان هذا الشعور فى سن مبكرة من شانه ان يخلق ضغطا نفسيا عند الطفل وبالتالى ينعكس سلبا لدرجة مدمرة لكل ابداعاته حيث تتولد فى داخله كراهية المدرسة والتعليم ومن ثم يتحول الى امعة يحفظ مكرها حتى يفرغ ما حفظه على ورقة الامتحان ويتبخر بعد ذلك كل ماحفظه من معلومات - على حين ان تحقيق الاهداف التى ذكرناها تتطلب من التربويين التعامل مع الاطفال بحرص وعناية فائقة، وهكذا نكون قد حققنا هدفى حب المدرسة وحب المطومة والتفكير بها. وان طفلا جرى بناؤه بهذا الاسلوب التربوى السليم سنجده فى مرحلة التعليم طالبا محبا للعلم محافظا على كتابه على عكس الطالب الذى عاش طفولته فى مرحلة الروضة تحت ضغوط نفسية ناجمة عن اجباره على القراءة والكتابة والحفظ.

ونخلص الى القول ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم - قد خطا خطوة هامة فى تصحيح مسار هذه المرحلة الخطيرة فى حياة الانسان المصرى.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعطى الرئيس مبارك عملية اصلاح التعليم على مختلف مراحله اولوية عالية فى سلم الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى فى مصر ولاغرابة فى ذلك حيث ان التعليم اصبح معترفا به كمطلب اساسى للتقدم الاقتصادى والاجتماعى فى كل المجتمعات النامية وضرورى للحفاظ على تقدم الدول الصناعية ومن هنا فان القضايا التى ترتبط بعملية التعليم تصبح غاية فى الاهمية وتستحق عناية خاصة منا جميعا وليس فقط من العاملين فى مجال التعليم مباشرة. ومن ثم يجب ان نفتح المجال واسعا أمام الآراء المختلفة والمقترحات المتنوعة بغية الوصول الى افضل البدائل والترتيبات ولايمكن ان ينتج عن السرية والتكتم الا القصور والثغرات التى تهدد باجهاض اصلاحات نظام التعليم وغنى عن القول ان التعليم متعدد الجوانب كثير الابعاد، والمسألة التى نتعرض لها هنا هى اللجان العلمية الدائمة لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين بالجامعات المصرية.

اللجان العلمية وإصلاح التعليم

د. سلطان ابو على

لقد ثار جدل طويل حول اللجان العلمية منذ فترة ليست بالطويلة عندما رفضت احدى هذه اللجان ترقية احد الاستاذة. وماكان ينبغى ان يخرج هذا الحديث عن اطار الجامعة او الاطار الموضوعى او التعرض لاشخاص بعض الاساتذة اذ من المعروف ان أداء اللجان الفرعية قد تاخذ بها اللجنة العامة أو لا تاخذ .؟ وليس ثمة مشكلة ان تتاجل ترقية احد الاساتذة لمدة عام أو يطلب منه تقديم مزيد من البحوث العلمية .

وفوجئنا مؤخرا بصدور تنظيم جديد للجان العلمية وذلك بعد تكتم شديد وعدم طرحه على بساط البحث والمناقشة بين المتخصصين على الاقل ولذلك جاء به قصور كبير على النحو الذى سنوضحه بعد قليل.

ويتلخص التنظيم الجديد فى تشكيل لجنة دائمة من عدد يتراوح بين ٥ و ٧ اساتذة فى كل فرع تخصص . ويكون مقررها اسبقهم اداريا بغض النظر عن اقدميته فى الاستاذية بالمقارنة لأعضاء اللجنة الآخرين. على ان يشكل الاساتذة الآخرون المتخصصون فى كل فرع معين يستعان به لتقييم الابحاث المتقدم بها للترقية وتقوم اللجنة المصغرة باتخاذ القرار.

ويلاحظ على هذا التشكيل عدة ملاحظات اهمها: أولا : ان موضوع الترقية قضية علمية فى المقام الاول ويجب عدم خلطها بالمسائل الادارية وليس هذا اقلالا من شأن الجوانب الادارية ولكن اقحامها فى غير مكانها والتنظيم الجدى ينفى المكانة العلمية للاساتذة عند فحص الانتاج العلمى ومن المفيد ان نتذكر هنا ان احد اسباب تدهور التعليم الجامعى منذ نحو ربع قرن يرجع فى جزء رئيسى منه الى الغاء «كرسى الاساتذة» وتوقف غالبية الاساتذة عن البحث الجاد طالما ترقى الى درجة استاذ ومن ثم توقفت اسهاماتهم العلمية وترتب على ذلك اتساع الفجوة بين المستوى العلمى لجامعاتنا ونظيره فى الجامعات العالمية بل وبعض الجامعات العربية الناشئة.

ثانيا : لقد ذكر فى تبرير هذا التشكيل انه يقضى على جانب المجاملات فى الترقيات التى زعم بوجودها فى اللجان السابقة. وتقول انه اذا صح ذلك فانه يصبح بدرجة كبيرة فى اللجان الدائمة بتشكيلها الجديدة.. ذلك ان كبر عدد اعضاء اللجان السابقة كان يجعل من الصعب انتشار المجاملات على نطاق واسع ان لم يمنعها كلية.

ثالثا : والمبرر الآخر الذى يتردد هو ان صغر عدد اللجنة الدائمة يجعل من اليسير اكتمال نصاب الحضور وهذا ايضا ليس مبررا صحيحا فمن ناحية لم تكن هناك مشكلة لاكتمال النصاب فى ظل اللجان السابقة بحسب تجربة احداها على الاقل ومن ناحية اخرى فان صغر عدد اللجان الجديدة يتوقع ان يؤدى الى عدم اكتمال النصاب بدرجة اكبر وذلك بالنظر الى المناصب الادرية التى يتولاها كثير من اعضائها وارتباط ذلك بتكرار سفرهم فى مهمات الى الخارج فضلا عن ارتباطاتهم المتعددة فى الداخل.

ولايعنى ماسبق الرضا عن اللجان العلمية بتشكيلها السابق او المطالبة بالعودة اليه ولكن نرى ان التشكيل الافضل لها يجب ان يكون على النحو التالى:

١ - عدم مركزية لجان الترقية فى مستوى الجامعات المصرية جميعها وذلك انسياقا مع السياسة العامة للدولة فى ظل سياسة التحرير. اى انه ينبغى ان يكون لكل جامعة لجنة خاصة بها للترقية، مع الاكتفاء





بوضع ارشادات عامة من قبل المجلس الاعلى للجامعات وذلك كمرحلة أولى يتم الغاؤها فيما بعد عندما تقيم كل جامعة على اساس المستوى العلمي لخريجيها ونوعية البحوث التي تخرج منها.

٢ - ان تكون اللجنة العلمية لكل جامعة من اساتذتها بحسب اقدميتهم العلمية وليست الادارية.

٣ - ان تستعين هذه اللجنة بالاساتذة من الجامعات جميعا داخل مصر وخارجها لفحص الانتاج العلمي للمتقدمين للترقية.

ومثل هذا النظام معمول به في كثير من الدول ومن بينها بعض الدول العربية ويتمتع بالمزايا التالية:

أ - استبعاد شبهة المجاملة وذلك نتيجة للاستعانه باساتذة من مختلف الجامعات لاتربطهم صلة شخصية مع المتقدم للترقية .

ب - الاهتمام بالمستوى العلمي للمتقدم حيث ان اللجنة تابعة للجامعة ذاتها وليست خليطا منفصلا عنها ولذلك فان درجة التقدم العلمي لاساتذتها يكون هاما لها وهذا ماكان غائبا في اللجان العلمية بتشكيلها السابق، ومازال كذلك في التشكيل الجديد..

جـ - الاعتراف بالاستاذية في العملية التعليمية وفصلها عن الامور الادارية التى لها اهميتها في مجالات اخرى .

وماسبق ذكره لاينبغي النظر اليه الا من المصلحة الوطنية ولااعتبار في ذكره للانضمام لعضوية اللجنة الدائمة.. وذلك ان عضوية هذه اللجان لاتشكل تشريفا علميا او نفعا ماديا بل انه عبء ومشقة خاصة في ضوء التشكيل الجديد لهذه اللجان الذى لم يراع مكانة علمية أو سمعة أدبية للاساتذة.

واخيرا فان العناية الفائقة التي يوليها رئيس الدولة لاصلاح التعليم تتيح لنا فرصة كبيرة لاطراد تعديل نظامنا التعليمي نحو التنظيم الملائم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحرام علينا ان نهدرها من اجل تصفية حسابات شخصية أو تحقيق مكاسب ذاتية.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

٤٠ جامعة عربية تشارك في اجتماع بالإسكندرية ٢٦ مارس

يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالاسكندرية يوم ٢٦ مارس القادم المؤتمر السنوى السادس عشر للمنظمة العربية لعمداء القبول والتسجيل بالجامعات فى الدول العربية.

يناقش المؤتمر، الذى سيعقد بمقر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، عدة ابحاث حول استخدام التقنية الحديثة فى أعمال القبول والتسجيل والامتحانات بالجامعات وأهداف النظام الجديد للثانوية العامة فى مصر، والمعايير الأمثل لاختيار سياسات القبول فى الجامعات العربية وكذلك اساليب رعاية خريجى الجامعات.

ويشارك فى المؤتمر ممثلون من اتحاد الجامعات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمستشارون الثقافيون بسفارات الدول العربية الاعضاء فى المنظمة.

والمعروف ان مقر المنظمة العربية لعمداء القبول والتسجيل بالجامعات العربية فى دولة الكويت، وتضم ٤٠ جامعة من مصر والاردن والامارات والبحرين والسعودية والسودان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان واليمن.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاط اللجان

كتب : أحمد الغمرى

واصلت لجان مجلس الشعب أمس أعمالها بمناقشة عدد من المواضيع الحيوية التى تهم المواطنين، حيث قامت لجنة التعليم برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز بمناقشته الشكوى المحالة من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس الى اللجنة لبحث طلب العاملين بالأزهر الشريف بشأن مساواتهم بالعاملين بالتربية والتعليم فى المكافآت والترقيات حيث أكدت اللجنة ضرورة مساواة المدرسين بالأزهر الشريف مع المدرسين بالتربية والتعليم.

كما قامت لجنة الشئون الدينية برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم بمناقشة الاجراءات الكفيلة بتيسير عملية الحج للحجاج المصريين هذا العام حيث ألقى المستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء وممثلو وزارات الداخلية والسياحة والأوقاف بيانات حول هذه الاجراءات، وقد تقرر أن يتم توزيع تأشيرات الحج المخصصة لمصر والبالغة ٦٠.٠٠٠ تأشيرة هذا العام على النحو التالى: ٢٤ الف تأشيرة توزع على الشركات السياحية، و٢٤ الف تأشيرة لحجاج القرعة، و١٢ ألف تأشيرة توزع على الجمعيات، كما أكد وكيل وزارة الداخلية كافة الاجراءات الكفيلة بالتيسير على الحجاج المصريين هذا العام حيث سيقيم أغلب الحجاج على قرب ٢٠٠ متر من الحرم وأقصاها ٨٠٠ متر، كما سيتم تخصيص مشرف وطبيب لكل ٣٠٠ حاج فى سبيل تلقى أى شكاوى.



مد موعد تحرير استمارات الثانوية الحديثة حتى ١٦ فبراير

تقرر مد موعد انتهاء تحرير استمارات امتحان الثانوية العامة الحديثة فقط الى يوم ١٦ بدلا من ١١ فبراير لاستيفاء الحوالات والدمغات المطلوبة. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة انه بذلك سينتهى الموعد مع تحرير استمارات النظام القديم المقرر له يوم ١٦ فبراير. وأضاف انه أصبح من الضرورى أن تقوم المدارس بتسليم هذه الاستمارات للجان النظام والمراقبة فى موعد أقصاه يوم السبت ١٨ فبراير، وسوف تحاسب المدارس التى لم تلتزم بهذا الموعد.



إلزام جامعة القاهرة بدفع ٢٠ ألف جنيه تعويضا لطالبة

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة وأمانة سر يونان ميخائيل بالزام جامعة القاهرة بدفع تعويض نقدى يبلغ ٢٠ ألف جنيه لاحدى طالبات الدراسات العليا بالجامعة وذلك تعويضا لها عن سلسلة القرارات التى صدرت بشأنها وعطلت حصولها على درجة الماجستير لمدة ٤ سنوات .

وقالت المحكمة أنه يجب على الجامعات وهى مناطق الاشعاع الثقافى والعلمى ان يسودها العدل والمساواة وتحيط أبناءها المتفوقين بصنوف الرعاية والتشجيع .





أخذ رأى اللجان العلمية فى قواعد ترقيات الأساتذة

كتب ـ محمد حبيب :

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين أخذ راى اللجان العلمية الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس فى القواعد واللائحة التنفيذية لتقييم ترقية الأساتذة والتى ستطبق ابتداء من أول سبتمبر المقبل على ان يكون آخر موعد لإرسال الآراء للمجلس الأعلى للجامعات قبل ٦ مارس القادم حتى يمكن إقراره من المجلس فى إجتماعه القادم.

وصرح الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة بأن امانة المجلس أعدت عدة اقتراحات لهذه القواعد على ضوء خبرة اللجان العلمية السابقة وناقشها المجلس الأعلى فى اجتماعه الاخير ووافق عليها من حيث المبدأ وتضمنت القواعد ان توزع البحوث المقدمة من الأستاذ للترقية على سنوات المدة التالية لآخر ترقية له توزيعا ينم عن إستمرار الجهد العلمى له وان تغطى ٦٠٪ على الاقل من تلك الفترة وان تكون البحوث قد تمت اثناء وجوده فى مصر وليس فى بعثة أو إعارة، وفى حالة البحوث المشتركة بين المتقدم وآخرين تفضل البحوث التى يأتى فيها اسم المتقدم أولا ويقترح ألا يقل عدد البحوث المنفردة طبقا للتخصص الدقيق عن بحث واحد للأستاذ المساعد واثنين للأستاذ .

وأضاف الدكتور هلال أن كل لجنة من اللجان العلمية ستقوم بتحديد اسماء المجلات التى يعتبر النشر فيها مقبولا من الناحية الاكاديمية وأن يرسل كل بحث او مجموعة من البحوث الى ٣ محكمين مع مراعاة السرية بحجب اسم المتقدم عن المحكم من واقع قائمة المحكمين التى اعدتها أمانة المجلس بناء على ترشيحات الجامعات ثم تقوم اللجنة بإعداد التقرير النهائى والجماعى من واقع التقارير الفردية الخاصة بكل بحث.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

قواعد تقدم طلاب الشهادتين الانجليزية والألمانية لامتحان الثانوية العامة فى نظامها الحديث

كتب ـ يسرى موافى:



حسين بهاء الدين

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بمعادلة شهادة I. G. C.S.E الانجليزية بشهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة المصرية بنفس الشروط الموجودة حاليا على ان يؤدى الطالب بنجاح امتحانا فى اللغة العربية والتربية الدينية والجغرافيا والتاريخ على مستوى الصف الأول الثانوى تحت اشراف الادارة التعليمية، أمام احدى المدارس وذلك حسب جداول امتحانات النقل بهذه المدارس. كما يؤدى الطالب امتحانا فى التربية الدينية واللغة العربية على مستوى الثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها فى المواعيد التى يتم تحديدها فى امتحانى مايو وأغسطس فى كل من المرحلتين الأولى والثانية. كذلك يمتحن الطالب فى التربية القومية على مستوى الثانوية العامة فى مرحلتها الثانية الصف الثالث لأن هذه المادة لا تدرس الا فى المرحلة الثانية فقط. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة بانه سيسمح بدخول امتحان الثانوية العامة للطلاب الذين يدرسون هذه الشهادة بأداء امتحان اللغة العربية والتربية الدينية فى مقرر الصف الثالث الثانوى مع طلاب الثانوية العامة بشرط ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الاعدادية او ما فى مستواها وأن يكون عام التقدم للامتحان فى هاتين المادتين هو العام الثالث على الأقل من حصوله على الاعدادية.

وأضاف انه يشترط ان يكون الطالب ناجحا فى مقرر الصفين الأول والثانى الثانوى فى اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية والمواد الاجتماعية بإحدى المدارس التى سمح لها بتدريس المناهج الاضافية على نظام I. G. C.S.E او ان يكون ناجحا فى هذه المواد بإحدى المدارس الرسمية او الخاصة بمصروفات ثم تم تحويله الى دراسة الشهادة الانجليزية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩٣٪ نتيجة امتحان بكالوريوس طب المنصورة

المنصورة - من عطية عبد الحميد:
اعتمد الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة امس نتيجة امتحان بكالوريوس الطب والجراحة دور نوفمبر ١٩٩٤ وبلغت نسبة النجاح ٩٣٪.

وصرح الدكتور محمد حافظ عميد الكلية بأن ٢١ طالبا وطالبة حصلوا على تقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف و٦٤ على جيد جدا مع مرتبة الشرف و٤٩ على جيد جدا و٧٥ على جيد و١٤ على مقبول وجاء فى المركز الأول الطالب أحمد محمد العاصمى.





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة الأمريكية تحتفل بتخريج ٢٨٤ طالبا وطالبة

★ فى حفل اقيم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات احتفلت الجامعة الامريكية بتخريج دفعة جديدة ٢٨٤ طالبا وطالبة من حاملى البكالوريوس ودرجة الماجستير، وكان من بينهم نورا ابنة د. عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ،وحصلت على ماجستير ادارة اعمال، ومعتز بن كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى «بكالوريوس اعلام» ومعتز بن د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد «الاسبق «ماجستير اقتصاد واحمد بن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى «ماجستير ادارة اعمال » وعبير ابنة المخرج جلال الشرقاوى «بكالوريوس فنون مسرحية»

وكان من بين الخريجين ايضا ه من طلبة المدارس الحكومية الحاصلين على منح دراسية لتفوقهم ،وحصلت على كاس التفوق الطالبة سمية احمد عبد الغنى العياط، وفازت الطالبة عبير وجدى بكاس مجلس الاباء، واهدى رئيس الجامعة د. دونالد ماكدونالد الدكتوراه الفخرية لهيرمان ايلتس السفير الاسبق للولايات المتحدة بالقاهرة.



عبير جلال الشرقاوى نالت البكالوريوس



حوافز للعاملين بالمدارس التى تطبق اليوم الكامل

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بصرف حوافز شهريه لجميع العاملين بالمدارس الرسمية التى تطبق نظام اليوم الكامل على اختلاف مراحلها ونوعيتها اعتبارا من اول أكتوبر حتى نهاية يونيه من كل عام بحيث يتم صرف ٢٥ جنيها شهريا لوظائف الادارة المدرسية و٢٠ لهيئات التدريس و١٥ جنيها للفنية والادارية والمكتبية و٨ جنيهات للخدمات المعاونة. وصرح حسن الصاوى وكيل أول وزارة التعليم بالشرقية بأنه تم تخصيص مليون و٢٥٧ ألف جنيه لمديرية التربية والتعليم بالشرقية لصرف هذا الحافز اعتبارا من اكتوبر ٩٤ حتى مارس ٩٥.



المصدر : العربى

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقابر لتعليم الصغار

كتب صالح رجب:

تلاميذ هذه المدارس المقامة فى المقابر بمنطقة قلعة قايتباى الممتدة من مدافن أسرة محمد على بجوار القلعة وحتى قرب باب النصر.. فى هذه المنطقة تعيش أكثر من خمسة الاف أسرة، يتكوم أفرادها الى جانب جثث الموتى فى القبور.. وهناك أيضا انشئت ثلاث مدارس ومعهد ازهرى طلبتها يتحولون إلى تربية مع طلعة شهرى رجب وشعبان.

لكنها.. ليست ككل المدارس!!

مدرسة البطل احمد عبد العزيز تعمل أربع فترات دراسية، واحدة لتلاميذها وثلاث فترات لطلاب معهد الحسين الأزهرى الذى تهدم مبناه، كمال عمر أقدم عمال المدرسة يقول انها انشئت عام ١٩٧٢ وكانت فى الأصل مقبرة ملك عائلة سعيد الغلاف ثم قامت وزارة التربية والتعليم باستئجارها. ويذكر أنه أثناء بناء المدرسة تم تكسير مئات من الجماجم البشرية والهياكل العظمية وسط مهرجان من الصراخ غامض المصدر والمستمر حتى الآن!

ليسوا ككل التلاميذ!!

داخل هذه المدارس أطفال مختلفون عن الذين نعرفهم.. محمد محمد حلبى ناظر المعهد الحسينى يقول ذلك ويشرح: انهم نتاج بيئة لايسعدها شىء قدر الموت! أطفال لايخافون الموت ولاجثث الموتى، الجنائز بالنسبة لهم خبز وحلوى وبهجة يومية ولا تسأل عن قدراتهم فى تحصيل العلوم لان العلم هو آخر مايستهويهم ومنتهى أمانيهم أن يمارسوا مهنة اللعب مع الموت التى ورثوها عن أهاليهم.

ومن حضرة الناظر الى أحمد الفار اشهر تلاميذ المعهد والذى يتباهى دائما بأن دخله يبلغ عشرين جنيها على كل رأس (يقصد كل ميت) وهو مبلغ يزيد كثيرا عما يحصله أحمد أبو النصر (فى الصف السادس الابتدائى) والذى يساعد والده فى الصنعة والذى لاتتعدى أحلامه حفظ القرآن الكريم ليتلوه على شواهد القبور كى يصبح ثريا مثل بقية المشايخ الكبار! أما زميله الذى لم يذكر اسمه فهو أيضا لايخاف الموت.. يخيفه فقط تجار البودرة «لانهم يسرقون الجماجم لطحنها ثم خلطها بالصنف وبيعها لأصحاب الكيف، دون ان يعطونا حقنا».





المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٥



عين

إيزيس في الواسطى!

بدأت المهزلة مع بدء العام الدراسي في مدرسة الثانوية بنات بالواسطى بني سويف، دخلت المدرسة إلى الفصل مع وفد مدرسي ورفعت في وجوه الطالبات أوراقا كالسيوف مهددة: اللى عايزه تطلع رقاصة ماتمضيش الورقة دى من ولى أمرها.. واللى عايزة تطلع كويسة تمضيها من ولى أمرها علشان تتحجب..

وبالطبع أخذت كل طالبة ورقة وفي اليوم التالي كان ٥٠٪ من الفصل محجبات، وبالضغط صار الفصل كله بعد ذلك من المحجبات.. وتستطرد الرسالة من المفكر الصديق العزيز الدكتور سيد القمني د.. ولأني والدها ولأن اسمها إيزيس (١٣ سنة) في السنة الأولى ثانوى البنت مضطهدة لأن أباها متهم بالعلمانية رغم أنها الأولى على مدارس مركز الواسطى والرابعة على مستوى المحافظة في الإعدادية.. وطبقاً لنشرة وزارية أن يكون الطالب المتفوق في فصل المتفوقين وأثناء سفرى للعلاج في أمريكا وضعت البنت في الصف الأخير (!!) وهي البنت الحاصلة على لقب «التلميذة المثالية»، وعندما اعترضت شنّ المجاهد - كما يلقب نفسه - عبد العزيز عبد الرحيم مدرس اللغة العربية، شن حملة ضدي، ولما كانت ابنتي هي المتحدثة في الميكرفون وكانت تعرض كتاباً من كتب التنوير أرسلته هيئة الكتاب للمدرسة.. فقد انتهز المجاهد الفرصة وانتزع منها الميكروفون وصرخ فيه: الكلام اللى بتقوليه في الميكروفون كلام معتوهين.. ثم اتبع ذلك بكوكبة من القذائف الشفوية يعف عن ذكرها رجل الشارع، ثم اتبع ذلك بقوله.. في الميكروفون أصل دى أبوها علماني وكافر وبنته كافرة مثله، ووقفت له أكثر من تلميذة معترضات.. وبالطبع ظفرن بالاضطهاد منه..

وبعد عدة أيام من هذه الواقعة قرر مدير المدرسة وهو ضمن حيتان الدروس الخصوصية أن يعيد الحق إلى نصابه فأعلن - في الميكروفون برضه - ترشيح المجاهد الملتحى مدرس العربي مدرساً مثالياً (!) وعندما عدت من أمريكا كتبت رسالة إلى مدير المدرسة لتطبيق اللائحة ووضع ابنتي في فصلها مع المتفوقات فما كان من هذا المدير إلا أن جمع مدرسي ومدرسات المدرسة وقال إن سيد القمني يشكو من ضعف مستوى المدرسين الذين يدرسون لابنته - وهذا كذب - مما جعلهم يحملون على ابنتي ويضطهدونها..

وبالطبع عف قلم د. سيد القمني أن يذكر لي المزيد الذي عرفته من رسائل أخرى وصلتني من نفس المدرسة عن البطش اليومي الذي يمارسه المجاهد وأمثاله على الطالبات اللاتي يكررن في رسائلهن أنهن يعشن في سجن تتزايد كثافة قضبانه، وأنا أعرف أن الدكتور سيد القمني لايتحدث كثيراً ولايكتب كثيراً.. ومعنى أن يكتب لي هذه الرسالة هو أن الكيل فاض به.. وأن اهتمام الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم لابد أن يمتد إلى مثل هذه المدارس ولابد أن يتابعها رجال من عنده مشهود لهم بالكفاءة والاستنارة والحيدة والنزاهة ومن غير فلول العصابات الإرهابية التي تتستر بالاسلام وترتدى عباءة الدين وأيديهم وضمائرهم ملوثة بدماء الضحايا الأبرياء الذين يتساقطون في صعيد مصر.. فالنضال ضد هذه الموجة الوحشية والهمجية لون من العبادة وشكل من أشكال الجهاد..

جمال سليم

المصدر : الأهرام الاقتصادى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥





التعليم
و
الجامعات

لبيب السباعى

عمرو موسى ..
وحـــوار فى جامعة القاهرة

من جديد.. عادت جامعة القاهرة. اقدم الجامعات المصرية واعرقها تمارس دورها الثقافى والفكرى والتنويرى فى المجتمع المصرى إلى جانب دورها التعليمى والبحثى.. عادت تؤدى هذا الدور الهام من خلال موسمها الثقافى الذى اضاء الحياة الثقافية فى مصر.. فى هذا الموسم التقى وزير الخارجية السيد عمرو موسى باساتذة الجامعة وطلابها حيث طرح محاضرته ثم دار حــــوار بينه و بين الموجودين..

فى البداية قال السيد عمرو موسى لقد ارتبطت جامعة القاهرة بالتنوير وبالتقدم فى مصر، وبالدور الثقافى المصرى وطنيا واقليميا وعالميا ولاشك ان تلك المناسبات الثقافية التى تدعو إليها جامعة القاهرة ومختلف كلياتها تبعث دورا غاية فى الأهمية فى إطلاق نقاش قومى حول مختلف القضايا ذات الاهتمام من الرأى العام المصرى والعربى.

سوف اتحدث إليكم فى مجريات ا... تتعلق بمشكلة السلام فى الشرق الأوسط ... ليس فى شكل محاضرة وأبدا بكلمة الدكتور مفيد شهاب وهى ولو ان للموضوع خصوصية الا انه مرتبط بأمور عديدة وتطورات كثيرة على المستوى الاقليمى والعالمى تجعل من المنطقى أن نتحدث عن التطورات من حولنا قبل التحدث عن السلام فى الشرق الأوسط. ففى السنوات الاخيرة تطور العالم وتغير تغييرا جذريا حيث انتهت الحرب الباردة وتغيرت النظريات السياسية والأمنية الحاكمة فى العالم وتبلور البعد الاقتصادى العالمى ليأخذ مكانه بجانب الأبعاد السياسية والأمنية الأمر الذى يعطى العالم الجديد شكلا متغيرا ومتطورا عما انتهت إليه الحرب العالمية الثانية.

من المهم أن نشير أيضا.. إلى أننا بصدد عالم جديد قد لا تكون محدداته وقطره قد تبلورت بعد وقد لا يكون قد وصلنا إلى الصورة التى سوف يتشكل عليها هذا العالم بعد، ولذلك نعتبر أن عقد التسعينات مرحلة انتقالية ينتقل فيها العالم من



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

عهد ونظام إلى عهد ونظام آخر. تتم فيه ترتيبات عديدة عالمية واقليمية سياسية واقتصادية تجعل من اى دبلوماسية نشيطة فعالة مثل مصر ان تأخذ فى اعتبارها طبيعة التطورات التى تمر بنا وطبيعة التطورات العالمية والاقليمية من هنا يأتى الدور المصرى فى عملية السلام فى الشرق الأوسط. والشرق الأوسط او العالم العربى ليس منفصلا ولا مستقلا بذاته عن العالم فاذا تغير العالم من حولنا فسوف يتغير الشرق الأوسط.. تلك سنة التطور، ومن يريد منا ان يقف مكانه فى اقليم ما فسوف تجرفه الأحداث ولذلك يجب ان نستعد لهذه التطورات ونرتفع إلى مستوى التحديات ليس بالجمود وانما بالحركة ليس بالتراجع وانما بالتقدم ليس بالحرب وانما بالسلام.

من سمة الوضع العالمى منذ الحرب العالمية الثانية حتى سقوط الاتحاد السوفيتى انه كان يحكم بنظريات امنية عالمية معينة.. تقوم على الاحلاف العسكرية والاستعدادات العسكرية وتعبئة وتجميع كل الطاقات الاخرى لخدمة هذا الاستعداد

العسكرى والأمنى والآن بعد سقوط الاتحاد السوفيتى ومعه الشيوعية انتهى التحدى الذى كان قائما منذ نهاية الأربعينات وحتى جزء من الثمانينات.. أصبحنا نسمع عن الاتحاد الأوروبى ومنطقة شمال أمريكا الاقتصادية والاتحاد الاقتصادى للمحيط الهادى والاتحاد الاقتصادى لدول جنوب شرق اسيا بعد ما كنا نسمع عن حلف الاطلنطى وحلف وارسو.

اذن التركيز والمنطق اختلفا.. كنا نسمع عن منازعات اقليمية لا تنتهى فى أمريكا الوسطى وجنوب شرق اسيا وجنوب افريقيا ومشكلة فيتنام وكمبوديا، ولم يكن من المتصور ان كل هذه المشاكل توضع على مائدة التفاوض ويتم حلها واحدة وراء الاخرى.. وتترك المشكلة الفلسطينية او تستثنى من الحل بعد هذا ومع ذلك فالنقد الذى يوجه للنظام الدولى الجديد يتمثل فى مشكلة البوسنة والهرسك، خاصة وإن اغلب المشاكل الاقليمية وجدت طريقها إلى الحل، وحقيقى ان بعض هذه الحلول فشلت مثل مشكلة افغانستان وصورتها الآن غاية فى السوء وهى من المشاكل التى لابد ان نواجهها فى

السنوات الحالية لانها من المشاكل الجذرية التى شكلت صورة الصراع منذ الاربعينات حتى التسعينات.

والتساؤل الآن هل كان من الممكن ان تترك المشكلة الفلسطينية على الرف بدعوى صعوبتها وجمود أطراف المشكلة عند مواقف معينة؟

ان موقف الدبلوماسية المصرية ينصرف إلى انه طالما تم البدء فى حل المشاكل الاقليمية فلابد ان يتم حل المشكلة الفلسطينية ولكى تحل لابد للدول ذات الدور الفعال عالميا واقليميا ان تتدخل فيها وهنا يأتى دور مصر كدولة ذات دور فعال واساسى فى الشرق الأوسط.. بل ان الذى فتح باب الحلول السلمية فى المنطقة كانت مصر التى أدت إلى تراجع وانسحاب اسرائيل الأول فى تاريخ اسرائيل الذى تم فى سيناء وانسحابها الكامل بعد حرب ١٩٧٣.

عملية السلام عملية استراتيجية ورئيسية والعالم بمعناه الشامل عندما يتحرك فى اتجاه.. لا يمكن ولا يصح ان نستثنى منه منطقة ما.

فعندما حدث الغزو العراقى للكويت فى اللحظة التى كانت تنتهى فيها الحرب الباردة ويتوجه العالم نحو نوع من الصلة والتواصل والتكامل بين مختلف الدول والتى بدا ايضا يتشكل فيها فى شكل جديد دخل العراق الكويت.. بمعنى انه استخدم الاسلوب القديم الذى كان يستخدم أيام الحرب الباردة وليس بعد انتهائها.

اى ان السياسة العراقية كانت تريد ان تضع العالم العربى فى موقف تصادمى مع كل التيارات العالمية وعزله ووضعه فى موقع اتهام وربما لو كانت تركت تداعيات هذا الموقف، ولو مكثت حرب الخليج مساحة ووقتا أطول وأعرض من هذا.. لكان المتصور وجود فوضى كبرى فى الشرق الأوسط تمس حياة كل شعوب هذه المنطقة ومنها الشعب المصرى.



ان علينا ان نكون من ضمن الدول ذات الفاعلية فى تطوير العالم.. اى انه اذا كان العالم الآن يتطور ويتحدث عن مصالحة وتعايش وتكامل فلابد من حل عادل للمشكلة الفلسطينية وحل عادل لمشكلة الاحتلال الاسرائيلى للبلاد العربية وهذا موقف مستمر لمصر منذ الكارثة التى المت بنا حتى يونيو ١٩٦٧ ونحن نقول نريد انسحابا اسرائيليا من

الأراضى العربية منذ حرب يونيو ١٩٦٧.. هذا هو موقف الدبلوماسية المصرية حتى العهد الناصرى والعهد الساداتى والآن.. الانسحاب الاسرائيلى من البلاد العربية التى احتلت فى ١٩٦٧ فى إطار القرار ٢٤٢.

ان القضية الفلسطينية كانت تغرق فى التطورات العالمية الكبيرة التى حدثت فى العقدين الاخيرين لولا وجود منظمة التحرير الفلسطينية والدعم العربى والمصرى لها.

ويضيف السيد عمرو موسى قائلا إننى أؤكد هنا الدعم المصرى لأنه كان دعما يتوجه فقط لصالح الشعب الفلسطينى ولم تكن هناك اهداف مصرية معينة للعب تكتيكيا بالسياسة لاستخدام منظمة التحرير او منظمات من داخل منظمة التحرير


عمرو موسى


مفيد شهاب

للتنافس واللعب على الساحة العربية كما حدث وكان يحدث من دول عربية اخرى.

وعملية السلام التى نحن الآن بصدد متابعتها فى العملية التى بدأت فى مدريد سنة ١٩٩١ والقائمة على اساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وهذا ما قبله الفلسطينيون والسوريون والأردنيون واللبنانيون، وهذا يعنى السلام مع اسرائيل فى مقابل استعادة الأرض العربية التى احتلت فى ٥ يونيو ١٩٦٧ وحقوق الفلسطينيين كما تمت الاشارة إليها فى الدعوة لهذا المؤتمر وتعهدات الولايات المتحدة للاطراف العربية الأربعة.

اذن عملية السلام قائمة بين ٤ أطراف عربية واسرائيل، وبالنسبة للدول العربية الثلاث سوريا والأردن و لبنان فلها مواقف معينة ومحددات لمواقفهم حيث ان الحدود الدولية ومبادىء السيادة موجودة والدخول فى اتفاقيات السلام سهل ولكن بالنسبة للجانب الفلسطينى.. فهذه المحددات اقل من المحددات الاخرى.. بمعنى هل هذا الخط.. هو خط التقسيم ام خط يونيو ٦٧ والانسحاب الاسرائيلى وتقرير المصير موضوع يجب ان يتقرر قبل ان نتحدث عن الوضع النهائى للشعب الفلسطينى.

المستوطنات عمل غير مشروع

يقول السيد عمرو موسى: لقد كنا نعتبر ان المستوطنات الاسرائيلية عمل غير مشروع، ولا يمكن احلال السلام وهى موجودة بالشكل الذى هى

عليه ولذلك كان لابد من دعم الجانب الفلسطينى فى عملية السلام، والدور المصرى فى عملية السلام ينبع من نظرة استراتيجية تعتبر انه آن الأوان لوضع حد وحل القضايا التى تعثر حلها وعلى راسها القضية الفلسطينية.

وفى حالة اعادة حقوق الشعب الفلسطينى بطريقة تقبلها منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعى ومع احلال سلام عادل وانسحاب اسرائيل من الأراضى المحتلة وتسليمها بحق تقرير المصير للفلسطينيين.. وممارسة الشعب الفلسطينى لهذا الحق.. فإن العالم العربى يجب ان يتهيأ لوضع جديد عهد ينتهى فيه الصراع العربى - الاسرائيلى الذى بدأ فى نهاية الاربعينات.. ولكن الوضع فى منطقة الشرق الأوسط كلها لن يكفيه هذا فقط.. بل سوف يحتاج إلى ترتيبات اخرى.. فلابد من التفاوض عن ربط التسلح فى منطقة الشرق الأوسط وأسس الأمن الاقليمى فى اطار السلام فى حالة التوصل إليه بجانب الأمن العربى وصلته بالأمن العالمى بالاضافة إلى التفاوض حول سوق شرق اوسطية رغم ان ما يدور حولها الآن مجرد احاديث حيث لا توجد اتفاقات ولا خطط حتى الآن عن هذه السوق وكل ما يطرح حولها الآن مجرد تصورات ولكن فى حالة حدوث سلام فى الشرق الأوسط فمن الممكن وجود سوق وتعاون اقتصادى بجانب التفكير ايضا فى الناحية الأمنية وكيفية الحفاظ على الأمن وعدم اخذ



حق دولة على حساب دولة اخرى، بجانب التفاوض ايضا عن شكل التعاون السياسي والاقتصادي.

إذن الموضوع طويل ونحن لا نزال نتفاوض في النقطة الاولى منه وهي التوصل إلى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية والقضايا الاخرى.

مطلوب تضامن عربي

من الضروري ان نستعد لهذا عربيا لانه ليس من مقتضيات السلام ان ينتهي التجمع العربي ولذلك فمطلوب تضامن عربي يناقش موضوع الأمن الاقليمي من منطلق واحد ويناقش ايضا الوضعين الاقتصادي والاقليمي ونزع السلاح والسياسة العامة من فكر ومنطلق واحد، ولذلك فالتضامن والتجمع والتنظيم العربي مطلوب، حيث انه ليس من مقتضى السلام ان ننسى او نتخلى عن اهمية الاتفاق والتجمع العربي، والجامعة العربية يمكن تطويرها تطويرا جذريا لتقوم بهذا الدور في التضامن العربي.

ومصر باعتبارها اكبر دولة في المنطقة عليها واجب كبير لمتابعة هذا الموضوع وفي تشكيل الجسور التي تؤدي لذلك من هنا يأتي التحرك المصري للتناغم في عملية السلام في الشرق الأوسط.. إلى التضامن العربي لدرجة مناسبة تحقق لنا القدرة على الانطلاق بمواقف موحدة لمواجهة التحديات الضخمة القادمة واحاطة ذلك بموقف افريقي مواز وموقف لدول العالم الثالث بجانب موقف متناغم مع الدول الكبرى ذات التأثير في العالم.

وتوجد بالفعل مبادرة مصرية عن تجمع لدول البحر المتوسط، كما نجحت مصر في الاطار الافريقي وقيام الية لحل منازعات افريقيا يرتبط بها ايضا التعاون بين الدول الافريقية.

ولذلك فالدور السياسي المصري هو دور في الاساس اقليمي كبير وهام ولم يكن من المتصور ان تستمر عملية السلام الجارية بدون اسهام مصري فعّال وشرعي، كما لم يكن من المتصور ان تتطور افريقيا ناحية التنفيذ والقبول بآليات فعالة لحل النزاعات بدون مصر بالاضافة إلى انه لم يكن من الممكن ايضا ايجاد تعاون في اطار دول البحر المتوسط بدون المبادرة المصرية التي انتهت مؤخرا إلى ان توافق الدول الأوروبية على هذه المبادرة لاننا سوف نبدأ المناقشات بالفعل مع دول البحر المتوسط من الجنوب والشرق اي بين الدول العربية والدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط لنبحث المشاكل الاقتصادية والسياسية والأمنية ومشاكل البيئة.

اهمية الاصلاح الاقتصادي

ولكي يتدعم الدور المصري والاوراق السياسية المصرية القوية لابد ان يواكب هذا نجاح في سياسة تطوير الاقتصاد والاصلاح الاقتصادي لان مصر القوية لن تكون قوية ابدا بدون اقتصاد قوي خاصة ان كل معايير القوى الاخرى اصبحت تأتي في المرتبة الثالثة واصبح المعيار الأول والأهم هو قوة اقتصاد الدولة ولذلك علينا جميعا في مختلف الدوائر المثقفة والدوائر التي تضم الفكر المصري ان ندعم سياسة الاصلاح الاقتصادي لانه ينقل مصر نقلة نوعية هامة في غذائها وتجارتها واستثماراتها والأهم من ذلك في حياة كل مصري ليطمئن على نفسه وعلى عائلته ومستقبله، ومن ثم يسهم في المجالات الاستراتيجية الاخرى.

الأرض مقابل السلام

ان القضية الفلسطينية المطروحة على مائدة التفاوض لها خصوصية معينة تختلف عن الخصوصية الموجودة في قضايا الدول العربية الثلاث، واذا اعترفنا بأن الجانب الفلسطيني يتحدث عن اراض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧ ونستطيع تحديدها اخذين في الاعتبار كثيرا من اساسيات التفاوض مثل وجود مستوطنات اسرائيلية وهي بكل المعاني وجود غير شرعي وعمل غير مشروع خاصة مع تزايد وجودها فقد كان عدد المستوطنات ايام اتفاقية كامب ديفيد يعد بالعشرات فكان عدد المستوطنات ١٨٠ مستوطنة وعدد المستوطنين بضعة الاف.. الآن وصل عدد المستوطنين إلى ١٢٠ ألف مستوطن، وهذا يتطلب وقفة ازاء خطر الاستيطان المتزايد.

والى جانب ذلك يوجد ايضا موضوع القدس ثم موضع اللاجئين ثم موضوع الأرض وحق تقرير المصير كل هذه الموضوعات هامة وتجعل القضية الفلسطينية ذات ابعاد مختلفة، ولهذا فقد وجدنا من الاهمية ان تضم الدبلوماسية المصرية إلى الدبلوماسية الفلسطينية في مواجهة المفاوض الاسرائيلي لاننا مؤمنون بحق تقرير المصير للفلسطينيين ولابد ان يمارسوه لحل القضية الفلسطينية.

ان موقفنا من موضوع القدس واحد وهو ان القدس عربية ومرفوض وجود اسرائيل فيها، ومرفوض ايضا وجهة النظر الاسرائيلية



والاجراءات الاسرائيلية بضم القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل، وبالفعل اشار الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير إلى ان موضوع القدس سيكون محلا للتفاوض في المفاوضات النهائية التي ستبدأ في موعد لا يتجاوز عامين بعد اتمام انسحاب اسرائيل.

تساؤلات الاساتذة والطلاب

وقد بدأت بعد ذلك تساولات الاساتذة والطلاب وقال الدكتور مفيد شهاب: ان هناك العديد من الاسئلة وكثير منها لابنائنا الطلاب يتضمن تساؤلات عن الموقف المصري من قضية المذبحة الاسرائيلية في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل وهل مازالت الدبلوماسية المصرية تؤمن بأن التفاوض هو وسيلة التسوية العاملة في هذه القضية في ظل تحكم الدول الكبرى فيما يصدر من قرارات، وفي ظل سلبية مجلس الأمن حتى الآن؟ وهل هناك امكانية للتعايش السلمي مع اسرائيل رغم ان ما حدث تتحمل مسئوليته اسرائيل بصورة مباشرة او غير مباشرة؟ وهل وجود المستوطنات في حالتها الراهنة يسمح بإمكانية التعايش السلمي بين بالاسرائيليين والفلسطينيين عندما يتم تقرير المصير للفلسطينيين مع هؤلاء المستوطنين المسلحين القادمين من دول متعددة وكثير منهم يحمل السلاح، واغلبهم متعصب ومتطرف وهل يكفي ان يكون الموقف المصري هو إدانة وشجبا فقط.. ام لابد ان يكون هناك دور اكبر من هذا؟ بالاضافة إلى تساولات اخرى من الطلاب تنادي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل او بطرد السفير الاسرائيلي من مصر بعيدا عن إدانة هذا الموقف الذي تم بيد احد المستوطنين المتطرفين والذي اثبتت التحقيقات ان الجيش الاسرائيلي كانت لديه تعليمات بعدم الرد على المستوطنين عندما يطلقون النار على العرب الفلسطينيين.

وقال السيد عمرو موسى: المسألة ليست إدانة وشجبا فقط.. بل هو موقف من الحكومة المصرية فهمته اسرائيل وامريكا، وتتمثل في ان هذه المذبحة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان كلمة الأمن الاسرائيلي وحدها كلمة لا تقف على منطق فهناك كلمة الأمن الفلسطيني الذي يجب الحفاظ عليه، والأمن الفلسطيني تعبير يختلف عن الحماية الفلسطينية ولذلك فلابد ان نتحدث عنه في اطار عملية الحل والتوصل إلى تسوية بجانب اصرارنا عليه مثلما كانت اسرائيل تصر على الأمن الاسرائيلي وقد كان اول بيان عربي يصدر من اي حكومة هو البيان المصري وموقفنا من اول لحظة هو حماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة واعادة التفاوض إلى موضوع الاحتلال والتزام الدول القائمة بالاحتلال بحماية سكان الاراضي المحتلة طبقا لاتفاقيات دولية اهمها اتفاقية جنيف بجانب ان يرتفع الأمن الفلسطيني ليتوازى مع الأمن الاسرائيلي ويصبح في مقابل نظيره الاسرائيلي، وما حدث في الحرم الإبراهيمي يمكن ان يحدث في اي منطقة اخرى وهذا لا يمكن قبوله ولذلك يجب ان نناقش الأمن الفلسطيني وحمايته بما فيها حماية الفلسطينيين انفسهم بأنفسهم.

إذن الأمن الفلسطيني يعتبر رقم واحد تليه أعمال القانون الدولي والاتفاقيات الخاصة العاملة لحماية الأمن والسكان في الأراضي المحتلة.

ان المستوطنين الاسرائيليين يزدادون اجراما وخاصة ما حدث من المجرم في الحرم الإبراهيمي وغير مقبول اطلاقا ان نترك لهؤلاء المجرمين المستوطنين الاسرائيليين ان يعيثوا في الأرض فسادا دون عقاب وردع ودون حماية للفلسطينيين، وقد ذكرت هذا رسميا من قبل الحكومة المصرية للاسرائيليين وللأمريكان.

طالبنا ايضا بتجريم منظمات ارهابية معينة في الاراضي المحتلة مثل كاخ وكاهان ونزع سلاح المستوطنين الاسرائيليين إزالة كاملة وإزالة بعض المستوطنات الموجودة.

ضرورة التعرض لعدة موضوعات هامة وجديدة واساسية حينما تستأنف عملية التفاوض.

اننا لو قطعنا عمليات التفاوض فلن يكون هناك مجال لأن نتعرض لهذه القضايا، وبالنسبة للاسئلة التي تتحدث عن التفاوض.. لا توجد مائدة تفاوض مصرية - اسرائيلية ولكن توجد مفاوضات ثنائية بين فلسطين واسرائيل وبين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل وبين الأردن واسرائيل وأي حديث خاص بقطع التفاوض يجب ان يوجه إلى اطراف التفاوض لأن مصر لا تقوم بالتفاوض ولذلك فهي لا تستطيع قطع التفاوض.. نحن نساعد فقط في عمليات التفاوض حين ندعى إلى ذلك، ومع هذا فهل نستطيع ان نوجه اللوم إلى سوريا او الأردن او لبنان او فلسطين لأنهم يتفاوضون لاسترداد حقهم هم أصحاب القرار في ان يتفاوضوا مع اسرائيل او لا يتفاوضوا لأن الأرض محل التفاوض ارضهم



والحق الضائع حقهم ولا يمكن لكتاب او شعار او مقالة مهما كان حماس كاتبها ان تعوض هؤلاء عن الأرض او عن الحق.

ان الذى يتفاوض مع اسرائيل هم منظمة التحرير الفلسطينية والحكومات السورية واللبنانية والاردنية وليس الحكومة المصرية حيث انها استردت سيناء وهؤلاء هم المسئولون عن قطع التفاوض وليس مصر بالاضافة الى انه لا يمكن الحصول على الارض والحق الا بطريقتين اما بحرب او تفاوض اما الهتاف فلا ينفع.

لقد قدمنا احتجاجا على كل هذه النقاط إلى الأمم المتحدة، كما يوجد تحقيق فى اسرائيل الآن عن ان الجنود الاسرائيليين لم يكن لديهم تعليمات بالتصدى للمجرمين بالاضافة إلى ان الحكومة الاسرائيلية قامت بتجريم منظمتين ارهابيتين غاية فى الاجرام والتحدى مع التأكيد على ان الوقت قد تأخر بالنسبة لهذا التجريم.

وطرح الدكتور مفيد شهاب مجموعة اسئلة اخرى تتعلق بقضية القدس وتصريح الرئيس الأمريكى كلينتون الاخير بأن القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وهل هذا الموقف الجديد من الولايات المتحدة هو موقف تكتيكى من جانبها ام انه تغيير حقيقى تجاه نظرتها لهذه القضية وما هو اثر ذلك على محادثات السلام فى الشرق الأوسط بصفة عامة واثره على اتفاق غزة - اريحا بصفة خاصة واثره كذلك على العالم العربى والإسلامى باعتبار ان هذا العالم ملتزم بمبدأ تم اعلانه من قبل بأن القدس الموحدة ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية؟ وهل هناك تراجع للموقف المصرى او العربى او الإسلامى بالنسبة لنظرته لقضية القدس وهل من الممكن فى النهاية تحقيق سلام حقيقى بين الدول العربية الإسلامية وبين اسرائيل فى الوقت الذى تصر فيه اسرائيل على ان القدس عاصمة موحدة لها وفى الوقت الذى يخرج فيه تصريح كلينتون الاخير اجاب السيد عمرو موسى ان اموضوع القدس موضوع رئيسى وهام وموقف مصر هو ان كل الاجراءات الاسرائيلية التى تم اتخاذها فى القدس اجراءات باطلة ونحن لا نعتبر القدس عاصمة اسرائيلية ولا نعتبر ان القدس المحتلة خارجة عن تعبير الأراضى العربية المحتلة او الأراضى التى تم احتلالها عقب حرب ١٩٦٧ ولا اعتقد ان الرئيس كلينتون بتصريحه هذا كان يحرك الموقف الأمريكى إلى ناحية جديدة او على الأقل ارجوا الا يكون الأمر كذلك وبصرف النظر عن كل شىء نحن نختلف مع الموقف الذى عبر عنه الرئيس الأمريكى، ومعلوم لدينا حتى اليوم بالنسبة للموقف الأمريكى هو عدم اعتراف امريكا بالقدس عاصمة لاسرائيل والسفارة الأمريكية فى تل ابيب وليست فى القدس.

الأمم المتحدة تقودها اللجان

وطرح رئيس جامعة القاهرة تساؤلات حول الأمم المتحدة وتصريح الأمين العام للأمم المتحدة، وهل هو مجرد منفذ لارادة الدول الكبرى؟ وما هو تقويمك لهذا؟ وما دور الدبلوماسية المصرية نحو الأمم المتحدة.

أجاب السيد عمرو موسى: الأمين العام للأمم المتحدة لن يستطيع ان يقود الأمم المتحدة لان الذى يقودها اللجان والمجالس الموجودة بناء على رغبة الدول الكبرى وهى التى تقود الموقف ولذلك فكثير من المواقف التى اتخذها السكرتير العام فرضت عليه والأمم المتحدة تعيش الآن مرحلة تدهور فى دورها. —



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

بلاغ إلى شيخ الأزهر والمفتى وعلماء الإسلام:

وزارة التعليم تفترى على أمير المؤمنين عثمان بن عفان!!

الوزارة اتهمت سياسة عثمان بالفشل وبرأت اليهودى من دمه

في هذا التحقيق تكشف «الشعب» بالوثائق افتراءات وزارة التعليم على أمير المؤمنين عثمان بن عفان وتبرئتها لليهودى عبد الله بن سبأ وطائفته من دمه!!

بداية نشير إلى أن الطالب في ظل مشروع تطوير التعليم المزعوم يدرس صفحة واحدة مشوهة عن سيدنا عثمان بن عفان وذلك في صفحة ١٥٢ من كتاب «جغرافية الوطن العربي وتاريخه في العصر الإسلامي» المقرر على الصف الثاني الإعدادي.

لم توضح السطور القليلة مناقب ومآثر وجهاد سيدنا عثمان بل اتهمته باللين وبتقريب أهله من بني أمية إليه واختصاصهم برعايته. وياليت الأمر وقف عند هذا الحد بل وصلت افتراءات الوزارة على سيدنا عثمان إلى قولها بأن سياسة عثمان الداخلية لم تلق قبولا من الكثيرين من المسلمين خاصة في الأمصار الإسلامية فخرجت وفود من الأمصار للحج وطالبوا عثمان بعزل ولاته فوعدهم بإجابة مطلبهم، غير أنهم تشككو في نواياه فحاصروه وتسللوا إلى داره وقتلوه سنة ٣٥ هـ وقد أدى مقتله إلى الفتنة والانقسام في صفوف المسلمين.





هكذا انتهت الوزارة دون أن تذكر دور ابن سبأ اليهودى وعصابته فى مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ولم تنصف الشهيد المظلوم كما انصفه الكتاب الذي كان مقرراً على الصف الثانى الإعدادى قبل أن يجيء وزير التعليم الحالى!!

لقد تناست وزارة التعليم أن سيدنا عثمان بن عفان بايعه المسلمون بالخلافة بالإجماع بسبب ورعه وتقواه وجهده بنفسه وماله وأهله فى سبيل الله، وهناك عشرات من النماذج الرائعة من جهاده لم تذكر وزارة التعليم واحداً منها!! قال الإمام احمد ابن حنبل: «لم يتفق الناس على بيعة كما اتفق على بيعة عثمان، ولاه المسلمون بعد تشاورهم ثلاثة أيام، وهم مؤتلفون متفقون متحابون متوادون معتصمون بحبل الله جميعا وقد أظهرهم الله ونصرهم على الكافرين».

وفى عهد سيدنا عثمان كانت الشريعة مطبقة والحدود مقامة والإسلام هو الذى يوجه حياة الامة كلها سواء الاقتصادية أم الاجتماعية أم التعلمية أم الإعلامية فامتدت حدود الدولة الإسلامية إلى المغرب فى الغرب وما وراء النهر سيحون وجيحون «فى الشرق وعبر الإسلام أسيا الصغرى وجزر البحر الأبيض وصارت الدولة الإسلامية أعظم دولة فى العالم. وفى خلافته أنشيء أول أسطول إسلامى انتصر على أسطول الروم بقيادة الملك «قسطنطين» فى معركة «ذات الصوارى».

وفى عهد سيدنا عثمان عم الرخاء وكثر المال بشكل لم يسبق له مثيل وشهد بذلك الإمام حسن البصرى الذى قال: «سمعت منادى ينادى عثمان يقول: اغدوا على أرزاقكم.. اغدوا على كسوتكم.. اغدوا على السمن والعسل» وقال المؤرخ الشهير ابن سيرين: كثر المال فى عهد عثمان حتى بيعت جارية بوزنها!!

دور ابن سبأ اليهودى

لقد زورت وزارة التعليم التاريخ حين زعمت أن سبب مقتل سيدنا عثمان هو فساد ولاته وعدم ثقة المسلمين به وبهم. إن السبب الحقيقى وراء مقتل سيدنا عثمان -كما ذكرت الروايات الصحيحة التى تضمنتها كتب التاريخ الكبرى- هو وجود يد خفية كانت تحرك فتنة فى بلاد المسلمين وهى يد عبد الله بن سبأ اليهوى.

الإمام الطبرى هو المصدر الأول الذي عرض حياة ابن سبأ اليهودى بالتفصيل، فذكر أنه كان يهوديا أتى من اليمن من أهل صنعاء فاسلم زمن عثمان وظلت يهوديته ملتصقة به حتى بعد إسلامه، ألقى ابن سبأ بأفكاره فذكر أن النبى -صلى الله عليه وسلم- سيرجع وأنه فى غيبة مؤقتة، وأن عليًا ينوب عنه حتى يرجع، وبذلك يكون هو (أى على) صاحب الحق فى الخلافة لأنه وصى رسول الله، وذكر للناس أن عثمان أخذ الخلافة بغير حق وقال لهم عن الإمام على «هذا وصى رسول الله فانهضوا فى هذا الامر فحركوه» ورسم لاتباعه خطة يسيرون عليها تقضى بان يبدأوا بالطعن على أمرائهم وأن يظهروا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فإذا ما استمالوا الناس دعوهم إلى ما يريدون، بعث ابن سبأ دعاته وكاتب من كان، استفسد فى الامصار وكاتبوه ودعوا فى السر إلى ما عليه رأيهم وجعلوا يكتبون إلى الامصار بكتب يصفون فيها عيوب ولاتهم ويكاتبهم إخوانهم بمثل ذلك حتي أوسعوا الأرض إذاعة بأن المفاسد والبلايا قد عمت وأن الحال قد بلغ من السوء مبلغه، وأصبح أصحاب كل قطر يتصورون أن الاقطار الاخرى تعانى الظلم والفساد وسوء الحال إلى قطرهم بانهم لا يرون شيئاً من ذلك»!!

كان ابن سبأ اليهودى يتنقل بين بلدان المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم بلاد الشام ثم مصر حيث استقر بها وبدأ ينشر سمومه.

شعر سيدنا عثمان بأن شيئا ما يحاك ضده فى الامصار فكتب إليهم يقول: «أما بعد: فإنى آخذ العمال بموافاتى فى كل موسم وقد سلطت الامة منذ وليت على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فلا يرفع على شيء ولا على أحد من عمالى إلا اعطيته وليس لى ولعيالى حق قبل الرعية إلا متروك لهم وقد رفع إلىّ أهل المدينة أن أقواما يشتمون وآخرون يضربون، فيامن ضرب سراً وشتم سراً وادعى شيئاً من ذلك أن يوافى فى الموسم ليأخذ بحقه حيث كان منى أو من عمالى أو تصدقوا فإن الله يحب المتصدقين»!

ابن سبأ يواصل مؤامرته

لما قرىء كتاب سيدنا عثمان فى الامصار وبكى الناس ودعوا له بالخير إلا أن ابن سبأ اليهودى سير أنصاره جميعا من الامصار وأشياعهم إلى سيدنا عثمان بالمدينة ليحاجوه فى المظالم -على زعمهم- ويذكروا له أخطاءه ويحملوه على الاعتراف بها فإن فعل زعموا بعد ذلك للناس أنه لم يتركها ولم يتب فيحل لهم بذلك دمه فيتولى الخلافة من هو أحق بالخلافة منه.

كان ابن سبأ قد أقنع أنصاره فى مصر بأن عليًا أحق بالخلافة من عثمان وأقنع أنصاره من أهل البصرة بأن طلحة أحق بها وأقنع أنصاره من أهل الكوفة بأن الزبير بن العوام أحق بالخلافة وذلك حتي إذا ما تم له قتل عثمان اختلف الناس فيما بينهم فتبقى الفتنة قائمة بين المسلمين! (قاتل الله خبث اليهود ومكرهم وكيدهم).

سيدنا على يفند اتهامات السبئيين

عندما اقترب السبئيون من المدينة -كما يذكر الإمام الحافظ بن كثير فى تاريخه «البداية

الأهرام
المصدر : الشعب
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:
عبد الحى محمد

والنهاية» – أمر عثمان بن عفان عليا بن أبى طالب أن يخرج إليهم ليردهم إلى بلادهم قبل أن يدخلوا المدينة، فانطلق إليهم وكانوا يعظمونه ويبالغون فى أمره فردهم وأنبهم وشتمهم فرجعوا على أنفسهم بالملامة. وقالوا: هذا الذى تحاربون الأمير بسببه وتحتجون عليه به. ويقال إن سيدنا على ناظرهم فى عثمان وسألهم ماذا ينقمون عليه، فذكروا أشياء منها أنه حمى الحمى وأنه أحرق المصاحف وأنه أتم الصلاة وأنه ولى الأحداث الولايات وترك الصحابة الأكابر وأعطى بنى بيته أكثر من الناس. فأجاب على عن ذلك قائلا: أما الحمى فإنها حماه لإبل الصدقة لتسمن ولم يحمه لإبله ولا لغنمه وقد حماه عمر من قبل، وأما المصاحف فإنما حرق ما وقع فيها من اختلاف، وأما إتمامه الصلاة بمكة فإنه كان قد تأهل بها ونوى الإقامة فأتمها، وأما توليته الأحداث فلم يول إلا رجلا سويا عدلا وقد ولى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عتاب بن أسيد على مكة وهو ابن عشرين (عتاب صحابى أسلم يوم الفتح واستعمله النبى –صلى الله عليه وسلم– على مكة يوم سار إلى حنين) وولى أسامة بن زيد بن حارثة وطعن الناس فى إمارته فقال: إنه لخليق بالإمارة. وأما إيثاره بنى أمية فوالله لو أن مفتاح الجنة بيدى لأدخلت بنى أمية إليها. (ابن كثير ص ١٧٠، ١٧١)

وتذكر بعض الروايات الصحيحة أن سيدنا عثمان خرج إلى هؤلاء الناس خارج المدينة فدعاهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فاحتكموا ورد عليهم كثيرا من التهم الباطلة وأقنعهم بذلك، كما رد على قولهم إنه أحب أهل بيته وأعطاهم فقال: «أما حبى لأهل بيتى فإنى لم أمل معهم إلى جور بل أحمل الحقوق عليهم، وأما إعطاؤهم فإنى أعطيهم من مالى ولا أستحل أموال المسلمين لنفسى ولا لأحد من الناس، وقد كنت أعطى العطية الكبيرة الرغيبة من صلب مالى أزمان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وأبى بكر وعمر وأنا اليوم شحيح حريص أفحين فنى عمرى وودعت الذى لى فى أهلى قالوا ما قالوا!!»، أقنع سيدنا عثمان أنصار ابن سبأ واتفقوا وتعاهدوا وأخذ عليهم ألا يشقوا عصا الطاعة ولا يفارقوا الجماعة.

مؤامرات السبئيين مستمرة

غادر السبئيون وأشياعهم أمكنتهم باتجاه بلدانهم –كل حسب جهته– وظن المسلمون فى المدينة أن الأمر قد انتهى فخرج كثير منهم إلى الحج وكان ذلك فى شهر ذى القعدة عام ٣٥هـ لكن قادة السبئيين أقنعوا طائفتهم وأشياعهم. بالرجوع إلى المدينة فرجعوا ولم يشعر أهل المدينة بهم إلا والتكبير فى نواحيها فأقبل إليهم سيدنا على وقال: ماردكم بعد ذهابكم ورجوعكم عن رأيكم؟ قال السبئيون وأشياعهم من أهل مصر: أخذنا مع البريد كتابا موقعا من عثمان يأمر عامله بقتلنا. قال على: كيف علمتم يا أهل الكوفة ويا أهل البصرة بخبر الكتاب المرسل إلى والى مصر وقد سرتم مراحل على طريق بلدكم؟ هذا والله أمر أبرم بالمدينة. فقال زعماء السبئيين: ظنوا ما شئتم فلن نحيد عن طلب اعتزال عثمان واستقروا بالمدينة.

ولاشك أن هذا الكتاب كان مزوراً على سيدنا عثمان لإشعال الفتنة، حيث تؤكد الروايات الصحيحة أن حامل هذا الكتاب كان يسير على مقربة من أهل مصر فيتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويسبقهم حتى قالوا له مالك.. إن لك أمراً.. ما شأنك؟ فقال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ففتشوه فإذا هم يجدون الكتاب، وواضح تماما أن هذا الرجل كان قاصدا أن يعرف، هذا بالإضافة إلى أن سيدنا عثمان طلب من زعماء السبئيين التحقق من ذلك فقال: إما أن تشهدوا على رجلين من المسلمين أو أن أحلف لكم يميناً أن هذا ليس بكتابى بل زور على، بل طلب منهم أن يحكموا فيه بعض الذين لهم معرفة بالخطوط ولكن دعاة الفتنة رفضوا وقالوا قد أحل الله دمك ونقضت العهد والميثاق.

بعد ذلك قام سيدنا عثمان على المنبر ليدافع عن نفسه فحصبه دعاة الفتنة بالحجارة حتى سقط مغشيا عليه وحمله الصحابة إلى بيته.

كان التوقيت الذى اختاره دعاة الفتنة السبئيين مهما للغاية إذ أن كثيراً من أهل المدينة قد خرج إلى الحج فى الفترة التى غادر فيها دعاة الفتنة وأشياعهم المدينة وقبل عودتهم إليها ثانيا.

عثمان يستنجد

كتب سيدنا عثمان إلى الأمصار يستنجد بهم ولزم داره إلا أن السبئيين حالوا بينه وبين وصول الماء إليه وجاءت السيدة أم حبيبة زوج رسول الله –صلى الله عليه وسلم– على بغلة لها والماء معها فقيل: أم المؤمنين أم حبيبة: فضربوا وجه بغلتها وقطعوا الحبل بالسيف فهربت البغلة بأم المؤمنين وكادت يومذاك تقتل.

خشى السبئيون قدوم النجدة من الأمصار فرأوا أنه لا ينجيهم إلا قتل عثمان لأن الناس سيشغلون بقتله فاقتحموا داره ودخل رجال سبئيون لقتله وكان بيده القرآن يقرأ فيه فكان كلما دخل إليه رجل قال له بينى وبينك كتاب الله فيخرج خوفا، حتى دخل إليه أحد المقربين إلى ابن سبأ اليهودى واسمه «الغافقى» فضرب سيدنا عثمان بحديدة وضرب



المصحف برجله، وجاءت زوجة سيدنا عثمان تحجز عنه فتعمدها أحد المجرمين السبئيين فضرب يدها فقطع أصابعها وضرب عثمان فقتله، ثم قتلوا غلمانا لسيدنا عثمان ونهبوا داره وقصدوا بيت المال لنهبه ولم يستطع أحد من الصحابة أن يقترب من سيدنا عثمان، فلما كان جوف الليل خرج مروان واتى بعض الصحابة وبعض الناس والصبيان ثم حملوا سيدنا عثمان إلى البقيع فدفنوه فيه ودفنوا بعض غلمان سيدنا عثمان الذين قتلوا لكنهم لم يستطيعوا أن يصلوا إلى غلامين اخرين القيا خارج الدار فاكلتهما الكلاب!!

شجاعة عثمان

وخلال الفتنة لم يكن سيدنا عثمان لينا أو ضعيفا بل كان قويا ثابتا مستمسكاً بكتاب ربه وجوار رسوله، تروى كتب التاريخ أنه قبل أن تشتد الفتنة أتى سيدنا معاوية بن أبى سفيان -وكان عامل عثمان على الشام- سيدنا عثمان وعرض عليه أن يرحل معه إلى الشام فإنهم قوم كثير طاعتهم للامراء فقال: لا أختار بجوار رسوال الله -صلى الله عليه وسلم- سواه، فقال معاوية: أجهز لك جيشاً من الشام يكونون عندك ينصرونك: «فقال عثمان: إنى أخشى أن أضيق بهم بلد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه من المهاجرين والانصار. قال معاوية: والله يا أمير المؤمنين لتغتالن - أو لتغزين- فقال عثمان: حسبى الله ونعم الوكيل!!

ويصور الشيخ المحقق محمد الصادق عرجون فى كتابه القيم «عثمان بن عفان الخليفة المفترى عليه» قوة سيدنا عثمان بقوله:

«من أروع الادلة على قوة عثمان ورباطة جاشه موقفه حين اشتد عليه هجوم البغاة وأصحاب الفتنة يقتحمون عليه داره ليقتلوه وكبار الصحابة الصناديد مع ابنائهم يرجونه للدفاع عنه فيعزم على كل من رأى أنه له عليه سمعا وطاعة أن يكف يده ويلقى سلاحه حرصا على دماء المسلمين ولو بتعريض حياته -أى عثمان- للهلاك والقتل- ليت شعرى أى شجاعة نفسية وأى صبر يطلبه الناس وراء هذا؟ إذا كانت الشجاعة هى ضبط النفس عند النوازل فى غير قلق والصبر على المكاره من غير جزع ومصابرة الحوادث فى غير سأم والثبات لجسام الاحداث بلا تزعزع فلم تنجب الامهات مثل عثمان فى شجاعته ورباطة جاشه وقوة يقينه وثباته على رأيه وكيف بصبر ينتهى بصاحبه -على علم منه وبصيرة- إلى الموت قتلا وكان له مخارج ينفذ منها ولكن عثمان رضى الله عنه لم يكن ضعيفاً ولا مستضعفا -كما يزعم القاصرون والمقصرون- بل كان قوى الإيمان عظيم اليقين كبير النفس عبقرى الشجاعة نبيل الصبر، نفاذ البصيرة، ففدى الأمة ووضع لها بذلك أعظم قواعد النظام فى تكوينها الاجتماعى» (ص ٦٥)

لقد قتل ابن سبأ اليهودى وطائفته عثمان ومن يومها انتشرت الطائفة السبئية كالسرطان الخبيث فى جسد أمتنا وكما قال الإمام الشيخ أبو الحسن الندوى فى كتابه «المرتضى»!: لم تحقق - فى ما علمنا ودرسنا فى التاريخ- حركة تآمرية نجاحا وخلفت من الاثار والبذور ما حققته حركة عبد الله بن سبأ التآمرية وقد تفاعلت فى فكرته وحركته عدة عوامل منها العامل الدينى والعقل اليهودى الذى اشتهر وتميز فى كل دور من أدوار التاريخ بمحاولة تخريب المجتمعات البشرية والأدب والثقافات والأخلاق والميول الإنسانية وأحداث الفوضى والأفكار الثورية»!

والسؤال الآن لم افترت وزارة التعليم على أمير المؤمنين عثمان بن عفان وشوهت تاريخه وحياته، ولماذا أخفت دور ابن سبأ وجماعته فى قتل سيدنا عثمان وزورت تاريخ المسلمين؟ هل تطبق الوزارة توصيات اتفاقية العار والشنار أم تنفث عن كرهها للإسلام وأتباعه؟ أو كلاهما معا؟!

أفيدونا يهدكم الله!!



المصدر : ...... الأهـــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......

حول لجان الترقية بالجامعات

د . أحمد شوقى

أستاذ الوراثة ـ جامعة الزقازيق

تعرض كاتب هذه السطور لقضايا التعليم فى عشرات المقالات ، ولفترة طويلة كان معارضا للعديد من الاجراءات والسياسات. وعندما ظهرت التوجهات الخاصة بربط التعليم بالأمن القومي والعمل الدائب على مواجهة مشاكله بجرأة وزيادة ميزانيته باستمرار وانعكس ذلك على اجراءات هامة مثل زيادة المعتنين بالتعليم العالى والجامعى ، حتى نستطيع ان ننافس فى عالم المستقبل، أقول عندما حدث كل ذلك وجدتنى من نفس المنطلق «النقدى» الذى يرصد الايجابيات مثلما يرصد السلبيات أؤيد هذه التوجهات فهذا هو الموقف المبدئى الذى لا ينطلق من الانفعال المندفع او المدفوع ، ولاتعميه الغيرة المهنية الحادة ولاتستغرقه أساليب الغمز واللمز والضرب تحت الحزام.

ان الأساليب الانفعالية للحوار تعد أخطر الامور على مسيرة التطوير فى اى مجال من المجالات لانها تجعل صاحبها يمارس «القراءة المغلوطة» لكل خطوة من خطوات التصوير. ومادام الحديث عن التعليم ، فالادبيات التربوية تزخر بوصف اشكال ودوافع «مقاومة التغيير» وبعضها مبرر ومفهوم ويتم التعامل معه على هذا الأساس، لكن الأساليب الانفعالية تتجاوز حدود الحوار واللياقة فى كثير من الأحيان. لقد حدث ذلك بالنسبة لموضوع اللجان العلمية الدائمة فى الجامعات ، ولانه فى صلب اهتمامات اساتذة الجامعات ولان غالبيتنا ـ والحمد لله ـ تنشد الحوار الموضوعى الهادف والهادئ فى آن واحد ، عزمت على الكتابة عن هذه اللجان متمسكا بعدم كتمان الشهادة عموما، وفى هذا الشهر الكريم بالذات خصوصا وانني لست بعيدا عن مسرح الأحداث.

لقد كانت الرغبة فى التغيير حادة، وسيل الشكاوى لاينقطع، ومعيار العضوية بيروقراطى بحت منحصر فى الأقدمية المطلقة، فبينما يسمح القانون بعضوية من أمضى خمس سنوات فى لجان الاساتذة المساعدين ومن امضى سبع سنوات فى لجان الأساتذة ، تجد من تخطى فى الأستاذية اكثر من عشر سنوات لايجد سبيلا للمشاركة فى اعمال هذه اللجان ، إلا فى الحالات النادرة التى تفكر اللجنة فى تحويل الانتاج العلمى لأحد المتقدمين الى استاذ من خارجها، وفى ذلك إهدار كبير للطاقات العلمية، يدرك مغزاه من يهتم بالقضايا التعليم الجامعى وإدارته دون ان يكن شعاره الوحيد «فيها لإخفيها» الذى كنا نردده فى طفولتنا حتى وان ادى التغيير المقترح الى ان يكون الكل «فيها» من حيث المشاركة فى التحكيم والتقويم ضمن قائمة للمحكمين فى كل مجال من المجالات بناء على التخصص العام والدقيق واستيفاء الشرط القانونى ـ وليس التعسفى المطلق ـ للأقدمية، اما اللجنة نفسها فمع المشاركة الواسعة فى التحكيم لكل أساتذة المجال، كان من الضرورى ان يكون عدد افرادها محدودا لادارة وتنظيم عمليات تقويم الانتاج العلمى للمتقدمين . وكان العدد المقترح متمشيا ـ كما هى العادة مع القانون الذى يشترط خمسة افراد على الأقل، حيث وصل اعضاء اللجان فى كثير من الحالات الى سبعة أعضاء ولم ينص قرار تشكيل اللجان ـ كما هو منشور ومعروف ـ على أن اعضاءها هم الافضل، حتى يغضب من هو ليس بعضو ، فبلادنا بها الكثير من الفضلاء والحمد لله الذين لاتستطيع ان تستوعبهم اللجان بالنظام القديم او الجديد، لكن التطوير الذى يؤيده كل منصف هو ان تستوعبهم قوائم التحكيم، ولذلك فقد قام التطوير على المشاركة الواسعة ، وان وصفته «القراءة المغلوطة» بأوصاف مثل الشللية والمركزية والاستبعاد .. تصوروا !! لقد تمادت «القراءة المغلوطة» فى الخلط بين لجان القطاعات ، التى ترسم السياسات العامة لقطاعات التعليم الجامعى «الزراعى ، الهندسى، الطبى ، الخ» وبين اللجان الدائمة لترقية الأساتذة التى يزيد عددها بحكم كثرة التخصصات على المائة ، فقد ذكر المعارضون ان المسئولين الكبار قد عينوا رغم مشاغلهم فى اللجان الدائمة ، والحقيقة أن بعضهم موجود فى لجان القطاعات فقط، وسمعت من يقول باتجاه لاستبعاد الاساتذة أعضاء مجلسى الشعب والشورى ، بينما تؤكد القوائم المنشورة للجان وجود سبعة عشر عضوا من المجلسين فى مختلف اللجان، أى بنسبة تزيد على ٢.٥ ٪ من اعضاء اللجان ، وهى نسبة تزيد كثيرا على نسبتهم بين مجمل اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، الذين تنطبق عليهم شروط عضوية اللجان الدائمة ، اهكذا يكون الاستبعاد؟

ام ان الحكم على الاستبعاد المزعوم ، رغم وجود الجميع فى قوائم التحكيم ، له طابع شخصى بحت؟ وهل يعنى عدم وجود هذا الاستاذ او ذاك فى عضوية اللجنة ان «الفساد قد عم البلاد ووصل الى الجامعة» ؟ لقد عايشت مع استاذى الدكتور السيد حسانين رئيس جامعة المنوفية السابق، عندما كان امينا للمجلس الأعلى للجامعات ، تجربة مشابهة ـ ولا اقول مماثلة ـ لتطوير اللجان الدائمة لكنها لم تتم واليوم جاء هذا النظام الجديد، بشكل مستقل عن هذه التجربة المذكورة او غيرها ، واستوفى دراساته ، ثم اصدر المجلس الاعلى للجامعات تشكيل اللجان وعرضت مقترحات القواعد المنظمة للترقية، التى سيتم العمل بها بعد مرحلة انتقالية تنتهى فى ٩٥/٩/١ على مقررى اللجان الجديدة والمجالس الجامعية العليا للطلاب والبحوث وخدمة المجتمع. فهل هذه هى المركزية ام هذه هى شجاعة التغيير بعد الدراسة والتشاور؟ وهل هنالك امل فى التطوير دون امتلاك شجاعة التغيير؟ دعونا من كل أشكال «القراءة المغلوطة» ولنأمل ان تصدر القواعد المنظمة بصورة تحقق كل الايجابيات المستهدفة من التغيير، وما اكثرها وعلى رأسها احداث «تطور كيفى» فى تقويم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، باعتبارهم عماد العملية التعليمية وكتيبة الوطن العلمية التى تشق طريقه نحو المستقبل.



افتتاح كليتين جديدتين بالزقازيق وبنها

الشرقية - عبد المجيد الشوادفى

- قرر مجلس جامعة الزقازيق فى اجتماعه برئاسة الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة افتتاح كليتين جديدتين لتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسب الالى فى الزقازيق وفرع الجامعة فى بنها وتشكيل لجنة من اساتذة كليات العلوم والهندسة والتجارة تتولى وضع المقررات الدراسية اللازمة لهاتين الكليتين.





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

من قضايا التعليم الجامعي (٥):

حوار مع وزير التعليم في جامعة قناة السويس

قام الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين بزيارة جامعة قناة السويس لتفقد منشآتها الجديدة والوقوف على درجة التطور فيها، مع اجراء حوار مع طلاب الجامعة، وحوار مستقل آخر مع أساتذة الجامعة. وقد تشرفت الجامعة التي يقودها باقتدار الأستاذ الدكتور العالم احمد دويدار محتويا كافة التيارات والاتجاهات بحب وتقدير، محتضنا الجميع لكي يتفرغوا لمهمتهم المقدسة وهي البحث والتدريس والبعد عن الصراعات والخلافات التي اجتاحت الجامعة في فترات سابقة، باستقبال السيد الوزير، ويصحبته الأستاذ الدكتور/ على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكذا السيد اللواء عبد السلام المحجوب - محافظ الاسماعيلية، وذلك يوم الخميس الماضي ٩ فبراير ١٩٩٥. وتأتي أهمية هذا اللقاء الذي جعلنا نرصده مضمونه الأساسي في هذا المقال، أنه يأتي في ظل ظروف عاصفة في مواجهة الوزير بسبب آخر قراراته بتغيير (نظام الترقيات لأعضاء هيئة التدريس)، والذي يختزله البعض في مجرد تغيير اللجان فحسب. ويحسب لهذا الوزير انه لا يصدر قراراته ثم يغلق الباب على نفسه، بل على العكس، يذهب الى مواقع الأحداث ليواجه ويناقش ويحاور، ويحكي التفاصيل ويرد ويفند الحجج، ويمتلك الشجاعة عندما يكون هناك شعور بالخطأ فيستدرك ويعلن انه ستتم معالجة هذا أو ذاك. ومنذ صدور هذه القرارات المتعلقة بنظام الترقيات منذ ما يقرب من شهر وهو لا يهدأ عن المواجهة والذهاب للجامعات وعقد اللقاءات والمؤتمرات الصحفية ومعه الدينامو الذي لا يهدأ د. على الدين هلال (أمين عام المجلس) الذي يوضح ويشرح للرأي العام من خلال وسائل الاعلام، ولأعضاء هيئات التدريس. وبعيدا عن اي استطراد في هذا الأمر، فان اي شخص مهما كان درجة خلافه أو اتفاقه مع وزير التعليم الحالي (د. بهاء) الا أن لا يملك الا أن يقدره ويحترمه لماضيه وتاريخه ورؤيته المتكاملة ونظرته الموضوعية لقضايا التعليم.

* اللقاء الأول للسيد الوزير كان مع طلاب الجامعة من مختلف الكليات، وتحدث من الطلاب ما يقرب من (١٥) طالبا وطالبة. وبالمناسبة لم تستغرق كلمات الافتتاح للجلسة والترحيب دقائق معدودة، حتى أن السيد الوزير اشار الى أنه من الضروري أن نستمع للطلاب بأنفسهم ونرد عليهم بلا أسئلة مكتوبة، كما انه ترك حديثه كردود على الطلاب، واستغرق الحوار ما يقرب من الساعة والنصف، تحدث فيها أحد الطلاب عن خطأ تطبيق فكرة الحاسب الآلي في الثانوية وبالتالي في الجامعة وأن الطالب أصبح غير مستفيد!!، فرد الوزير: أن العصر هو عصر المعلومات، وأن اليابان تؤكد أن من لا يعرف الكمبيوتر وثلاث لغات سيكون «أمياء» مع بداية القرن العشرين. ونحن قد دخلنا التجربة حديثا بعدد (٢٠٠) مدرسة بربطها بشبكة معلومات المجلس الأعلى للجامعات وبالشبكة الدولية وستتسع بعد ذلك والأمر يحتاج الى أمور أخرى تعززه كتدريب المعلمين، وصيانة الأجهزة، وتطوير شبكة المعلومات للوصول للمستوى العالمي، ولذلك وافقنا على انشاء عدة كليات للمعلومات احداها في الاسماعيلية، وبعض المدارس الصناعية لخدمة هذا الغرض، والمسألة تحتاج لبعض الوقت، بالاضافة الى استمرارية التعاون مع الجامعات لتطوير البرامج وتدريب الكوادر للدخول بقوة وقدرة على المنافسة عصر المعلومات وسؤال آخر، حول التفكير في انشاء جامعة لسيناء يكون مقرها العريش في اطار تنمية سيناء والمشروع القومي رد الوزير: يعجبني طموح الشباب، وهذا عموما في التفكير لكن لابد من خلق الأرضية المناسبة للجامعة، وأن انشاء جامعة في سيناء قادم مع اكتمال المشروع القومي لتنميتها حيث تبذل الدولة جهودا جبارة لتوفير موارده المالية التي تصل الى ٧٥ مليار جنيه.

وسؤال ثالث: حول التفكير المستقبلي لتطوير الجامعة والتوسع في القبول فيها على عكس ما كان سائدا من قبل ورد الوزير: لابد أن نعلم أن هناك ارتباطا قاطع الدلالة بين التوسع في التعليم الجامعي وبين النمو الاقتصادي، ونماذج ذلك دول النمور الآسيوية. وأخص كوريا الجنوبية في بداية الستينات كانت نسبة التعليم الجامعي ٦٪ والنمو لا يتجاوز ١.٥٪ وحاليا في التسعينات نسبة التعليم الجامعي ٣٩٪ والنمو ٨.٥٪، لذلك فنحن نتوسع في التعليم الجامعي لانعكاسه على النمو الاقتصادي، وهو ما قرره الرئيس مبارك منذ عام ١٩٩٢، والأمر لا يتوقف عند التوسع الكمي، بل الاهتمام الكيفي بادخال الكمبيوتر واللغات لكل الجامعات والكليات لتتلاءم قدرات الخريج الجامعي مع سوق العمل.

وسؤال رابع: حول التعديلات المحتملة في المرحلة الاعدادية لزيادة عدد السنوات الى اربع بدلا من ثلاث نظرا لاختصار سنوات المرحلة الابتدائية من ست الى خمس من قبل رد الوزير: أن هذه كانت توصية للمؤتمر القومي للتعليم الاعدادي، وقد وجه السيد رئيس الجمهورية بعرض الأمر على المجالس والهيئات المختصة للدراسة وقد خلصت بعض الجهات الى ضرورة عودة السنة السادسة مرة أخرى، وعموما ستتم احالة الموضوع الى مجلس الشورى للدراسة ثم مجلس الشعب لاقرار القانون وعموما فالقرار الذي يحقق مصلحة مصر وابنائنا هو الذي سيطبق باذن الله ودارت الأسئلة الأخرى غالبها في اطار الأسئلة السابقة، بالاضافة الى أسئلة جزئية تتعلق بفئات الطبيب البيطري وفتح المعامل، وغير ذلك من أمور فئوية رد عليها الوزير وأوضحها.

ثم كان اللقاء الثاني: السيد الوزير مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ودار حوار طويل استغرق نحو ساعة ونصف ايضا، تحدث فيه الكثيرون، وأثاروا قضايا هامة وحيوية وأدار الجلسة أ د. أحمد دويدار رئيس الجامعة، واتسم الحوار بالهدوء رغم سخونة القضايا المثارة. وكان في مقدمة الأسئلة والحوار ما يتعلق بنظام الترقيات الجديد حيث طرح البعض الاستعانة بمحكمين عرب أو محكمين من الخارج، ورد آخرون على هذا الاقتراح بأن

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين هم الذين يحكمون لكل الجامعات العربية فكيف تقلب المسألة!!، وتدخل الوزير ليحكي تفاصيل ما حدث في تغيير نظام الترقيات وأختيار اللجان الجديد. حيث قال: أن اللجان الجديدة أختيرت من خلال الترشيحات التي طلبت من رؤساء



د.جمال على زهران

الجامعات إرسال قوائم بجميع الأساتذة الذين مرت عليهم (٧) سنوات فأكثر مع ملاحظاتهم. ثم تجمعنا لمدة يومين لمراجعة كافة الأسماء في الفيوم وتم الأستقرار على هذه اللجان، ثم حكى مهمة اللجنة وأن هناك المحكمين الذين مضت عليهم (٥) سنوات على الأستاذية. ورد على كافة ردود الفعل المثارة حول هذه اللجان، حيث أشار إلى أنه يتعامل مع الأساتذة لا بصفتهم أعضاء مجلس شعب أو معارضين أو في الحزب الحاكم أو خلافه، بل يتعامل معهم كعلماء أساسا والدليل واضح أن هناك من لم ينضموا من الأساتذة ممن هم من الحزب الحاكم وآخرون أنضموا ولهم رؤية سياسية معارضة، ومنهم أعضاء في الحزب الحاكم أعضاء، وهذا المعيار لا وجود له في الاختيار، لكن المسألة أن اللجنة أصبحت (٥ ـ ٧) أعضاء بدلا من (٢٥ ـ ٣٠) شخصا كما كان سائدا من قبل، فمن الطبيعي أن يحدث لغط وردود فعل. ثم كان لي شرف محاورة الوزير بإعتباري عضو هيئة تدريس بالجامعة، وأشرت إلى أن سمات أي تغيير طالما كان شاملا أن يحدث رد فعل، وعلى القيادة ممثلة في شخصكم أن يتسع صدرها لذلك. ورغم موضوعية بعض ردود الأفعال وهذا ما أشرت إليه في مقال لي بالأمس ـ أقصد الاسبوع الماضي ـ عن بعض اللجان، إلا أن هذا يمكن لسيادتك أستدراكه ونحن على ثقة من عدالة أساتذتنا وتقديرنا لهم، لا نخافهم، بل على العكس نحترمهم ونقدرهم وعلى صلة دائمة بهم وأستاذي يجلس بجواركم ويعلم ذلك تماما. والترقية بالنسبة لنا هي تحصيل حاصل لأنتاجنا العلمي المتواصل، لكن طالما أن هناك تغييرا، إذن لابد أن تستكمل أركانه الموضوعية لأنه حدث قلق في صفوف الأساتذة المساعدين والمدرسين في خضم ردود الفعل الواسعة ولذلك تطلب ضرورة أن يصدر قرار تنفيذي يوضح ضوابط عمل اللجنة السباعية، وضوابط عمل المحكمين ومعايير التحكيم مثل الجامعات الأجنبية، وقائمة رسمية بترتيب المحكمين تودع نسخة بها لدى الجامعات، والمجلس الأعلى للجامعات، وعلى اللجنة السباعية عدم تخطي أحد حرصا على العدالة. وبهذا فنحن نتحدث عن تغيير نظام إلى الأفضل وليس مجرد لجان. فرد الوزير: إنني معك في هذا، والحديث موضوعي تماما وسيتم ذلك فوراً بعد استكمال كافة المعلومات الخاصة بالقوائم التي وصلت إلى حوالي ٧٠٪. كما أن اللجان السباعية سيتم اعادة النظر فيها كل ستة أشهر لتعديلها أو تغييرها كلما أقتضت الحاجة وليطمئن الجميع إزاء ذلك.

● وتحدثت أيضا عن المستوى المادي السيء لأستاذ الجامعة، وعدم تحريك بند بدل الجامعة منذ صدور القانون عام ١٩٧٢ حتى الآن، والمطالبة برفع جميع البنود الأخرى، ووافقني الوزير وأنه يسعى جاهدا لذلك.

● ثم توالت الحوارات حول رفع مستوى الأداء بالمعامل والمنح بالبلاد الأجنبية، وأجهزة الكمبيوتر بالجامعة، ودور الجامعة البيئي، وتوفير موارد ذاتية للجامعة، وقضية كلية المعلومات والمشاكل المتعلقة بها.. الخ ورد الوزير مشيرا إلى أنه في العام الماضي صدرت توصية عن مؤتمر قمة التعليم في نيودلهي بأن ما يجب أن يتم الانفاق منه على التعليم كنسبة من الدخل القومي لا يجب أن يقل عن ٦٪، ونحن في مصر كنا ٦.٤٪، ولكن هذا المستوى لا يحقق طموحاتنا. كما أنه في دراسة لليونيسيف قام بها أحد أساتذة الاقتصاد عن تكلفة التعليم، رأى أن الأنطلاقة الاقتصادية لا تحدث إلا إذا كانت سنوات الدراسة في التعليم الأساسي لا تقل عن ست سنوات، وأن الانفاق على التعليم للفرد سنويا يزيد على ٥٠٠ دولار. ولذلك فإن الجامعة مطالبة بإنشاء بيوت خبرة، وتقوم بتسويق أعمالها وخبراتها، وترتبط بالبيئة لتوفر ميزانيات لتزيد من مستواها العلمي، وتصبح أكثر وثاقة وأرتباطا بالبيئة، وهو ما يحقق الهدف الأكبر أن تكون الجامعة في خدمة البيئة والمجتمع.

● وأنتهى اللقاء، رغم طلب العديد من الطلاب الكلمة في لقائهم، والأساتذة، ولكن الموعد قد وصل للثالثة ولابد أن يغادر الوزير الاسماعيلية للقاهرة لكي يلحق بموعد الافطار واجتماع مجلس الوزراء، ووعد بلقاء آخر بعد رمضان.

ولاشك أن هذه الحوارات تمثل أهمية كبيرة، حيث تقرب المسافات المتباعدة، وأردت أن أسجل أهم ما فيها من وجهة نظري، علني أكون قد وفقت فيما أثير من قضايا التعليم الجامعي.





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٥

نظام الترقيات الجامعية و «الكعب الداير»

بداية أرجو أن يكون واضحا تماما أن هذا الحديث غير موجه الى زملائنا أعضاء اللجان العلمية للترقي، فهم جميعا اصدقاء وأخوة واساتذة افاضل نعتز جميعا بهم، ولكنه حديث موجه الى المجلس الاعلى للجامعات والمبادئ التى قام عليها النظام الجديد للترقيات داخل الجامعات المصرية.

د. حنفى سليمان

عميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق

لقد طلع علينا المجلس الاعلى للجامعات مؤخرا بنظام مبتكر للترقيات الجامعية يقوم على تكوين لجان سباعية او خماسية بكل تخصص علمى حيث تتولى هذه اللجنة تسلم جميع بحوث المفحوصين وتقوم بتوزيعها على اساتذة التخصيص وفقا لما لديها من قوائم باسمائهم وتخصصاتهم ثم تسلم التقارير الفردية منهم، حيث تصبح اللجنة هى صاحبة القرار النهائى. ليس هذا فحسب بل ان اجراءات الفحص تتم بعد قيام اللجنة بنزع الغلاف الذى يحمل اسم المفحوص، ثم يتم توزيع بحث واحد فقط لكل فاحص (وليس جميع بحوث المفحوص) وبعد ذلك يصبح عدد الفاحصين لكل من يرغب فى الترقية عبارة عن ثلاثة فاحصين لكل بحث، بمعنى آخر، فاذا قدم طالب الترقية اربعة بحوث (وهو الحد الادنى) فان عدد الفاحصين يصبح اثنا عشر استاذا فاحصا، حيث يقفز هذا الرقم الى واحد وعشرين استاذا فاحصا اذا بلغ عدد البحوث المقدمة سبعة بحوث (وهو الحد الاقصى).

وهنا فاننى اوجه هذه التساؤلات الى متخذى واصحاب قرارات تشكيل اللجان العلمية بشكل عام ولجنة ادارة الاعمال بشكل خاص:

أولا : ما هى الحكمة البالغة فى اقرار هذا النظام الجديد الذى ادى الى احساس عارم بالمرارة والأسى ممزوج باللامبالاة من جانب الاعضاء من اساتذة جامعات مصر الذين اعطوا فى هذا المجال ولفترات زمنية طويلة تزيد على الخمسة والعشرين عاما دون توقف. فهل بهذه البساطة يصبح كبار اساتذة مصر الذين قاموا بترقية العشرات من ابنائهم وزملائهم مجرد فاحصين يؤتمرون بتوقيعات اللجان. ألم يراع متخذو هذا القرار الفريد من نوعه حين صدوره مدى ما يترتب عليه من آثار على مشاعر زملائهم والذين قد يسبقونهم فى الاستاذية ذاتها؟!

ثانيا : ما هى المعايير التى استند اليها متخذو القرار فى تشكيل عضوية هذه اللجان. ولقد حاولت جاهدا ان اجد معيارا موضوعيا واحد ولكن للأسف لم اجد شيئا على الاطلاق وقد كنت اتصور ان ترتبط هذه المعايير بالاقدمية او الخبرة السابقة او بلوغ سن المعاش او التوزيع الجغرافى للجامعات او حتى تكامل التخصصات ولكن للأسف لم اجد شيئا، بل الاكثر من ذلك فقد تضمنت بعض هذه التشكيلات بعض الزملاء الذين لم يرقوا الى عضوية لجنة الاساتذة فى النظام القديم. اغلب الظن ان متخذى القرار لم يكن لديهم اى معيار موضوعى من اى نوع حين اقرار هذه التشكيلات فى الوقت الذى يتوافر لدى امانة المجلس الاعلى للجامعات سيرا ذاتية كانت يتم تحديثها كل عام عن جميع اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية. واذا غابت مثل هذه المعايير الموضوعة فليرشدنا المجلس الاعلى للجامعات عن المعايير التى استند اليها!!

ثالثا : ما هى الحكمة البالغة فى نزع البحث الذى يحمل اسم طالب الترقية قبل توزيعه على الفاحصين، وكذلك اعطاء الفاحص بحثا واحدا فقط (بدلا من جميع بحوث طالب الترقية). وقد يقال ان الحيدة هى الهدف حتى يصبح التقييم موضوعيا. واذا كان هذا هو التبرير المنطقى فاننى اعتبره اكبر اهانة واكبر لطمة توجه الى اساتذة جامعات مصر الذين افنوا اعمارهم فى العطاء المتواصل. ودعونى أسأل متخذى هذا القرار، اذا كانت لديكم الثقة فى هؤلاء الاساتذة لمنح درجات الماجستير والدكتوراه لأجيال ابنائهم فكيف تنزع هذه الثقة منهم فجأة حين فحص بحوثهم (علما بان النظام القديم كان قد اقر عدم توزيع بحوث طالبى الترقية على اساتذة نفس الكلية ضمانا للحيدة).

رابعا: اننى اتساءل عن الحكمة فى قيام المجلس الاعلى للجامعات باتخاذ مثل هذا القرار الخطير دون العرض أولا على اساتذة جامعات مصر، وبصفتى عميدا لاحدى الكليات الجامعية وعضوا بمجلس جامعتها وعضوا بلجنة القطاع، فإن هذا الموضوع لم يطرح للمناقشة من قريب او بعيد.

خامسا : ووفقا لاجراءات الفحص المبتكرة فإن اللجنة ستقوم بعد نزع الغلاف الخارجى الذى يحمل اسم طالب الترقية بتوزيع البحوث على قوائم الفاحصين (بمعدل اثنى عشر الى واحد وعشرين استاذا فاحصا).

واننى اتساءل كيف يتم التوزيع على هذا العدد الكبير من الفاحصين، وكيف يمكن الزام الفاحص بتقديم التقارير الفردية فى مواعيدها، وكيف يتم اعادة هذه التقارير الى اللجنة.

سادسا : كيف يتسنى للجنة الترقية اتخاذ القرار النهائى فى حالة وجود اختلافات فى وجهات النظر للأساتذة الفاحصين فى حالة عدم وجودهم باعتبارهم ليسوا اعضاء باللجنة، أم ان اللجنة سوف تدعو من تشاء من كبار الاساتذة الفاحصين للمثول إمامهما. وهنا اتساءل اين كرامة استاذ الجامعة ايها السادة؟!

ان اقل ما يوصف به النظام الجديد للترقيات الجامعية هو انه نظام اشبه بنظام «الكعب الداير» الذى تتبعه اقسام الشرطة فى تعقب المشتبه فيهم، فطالب الترقية والفاحصون واعضاء لجان الترقية جميعهم يدورون فى حلقات مفرغة لا هدف من ورائها سوى التعقيد واثارة مشاعر الاستياء والمرارة لعل من الواضح للقارئ ان انتقاداتى هى انتقادات موضوعية لا تمس الاشخاص وانما تمس المبادئ والاهداف التى قامت عليها التشكيلات الجديدة.

واخيرا دعونى اتساءل والتساؤل موجه الى المجلس الاعلى للجامعات ماذا يحدث لو ان كبار الاساتذة الفاحصين، معظمهم او جميعهم وحفاظا على كرامتهم قرروا الاعتذار عن قبول اى بحوث للفحص، هذا حقهم الطبيعى ؟!

وهل يجوز فى الوقت الذى ينادى فيه الرئيس مبارك وينبه مرارا وتكرارا الى اهمية التطور والتطوير لمواجهة تحديات المستقبل القريب بما يحمله ويملك من خصخصة الادارة وبلوغ المواصفات العالمية وتطوير التعليم باعتباره قضية محورية، هل يجوز فى مثل هذه الظروف ان يكون هذا هو الفكر الابداعى للمسئولين عن الجامعات فى ادارة صروحها الشامخة؟ لا استطيع ان اقول سوى لنا الله.. وعمار يا مصر.





المصدر : الأهـــالــــى

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأول مـــــرة:

السماح للراسبين منذ عام ١٩٨٩ بالتقدم لامتحانات الثانوية العامة

كتب سامى فهمى: تبدأ المدارس بجميع المديريات التعليمية فى تسليم استمارات الثانوية العامة إلى لجان النظام والمراقبة. ينتهى الطلاب من تحرير الاستمارات غداً الخميس. لن تقبل أى استمارة للتقدم للامتحان بعد انتهاء الموعد المحدد. شددت تعليمات وزارة التعليم على عدم قبول أية استمارة غير..............

مستوفاة لجميع المستندات التى تثبت احقية الطلاب فى التقدم للامتحان وخاصة بالنسبة لطلاب المنازل. ولأول مرة هذا العام يسمح باداء الامتحان للطلاب الراسبين فى سنوات سابقة بعد تعديل قانون التعليم وإطلاق فرص التقدم لامتحان الثانوية العامة. يسمح للطلاب الراسبين عام ١٩٨٩ وما بعده بالتقدم للامتحان هذا العام فى المواد التى رسبوا او تغيبوا فيها. وفى هذه الحالة تحسب درجة الطالب فى المواد التى ادى الامتحان فيها بما لا يجاوز ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة. ويسمح لهؤلاء الطلاب ايضاً باداء الامتحان فى المستوى الرفيع إذا رغبوا. وأوضح محمد احمد هريدى وكيل اول وزارة التعليم، ان تعديل القانون سمح للطلاب الراسبين منذ اى عدد من السنوات بالتقدم للامتحان فى جميع المواد ماعدا الراسبين منذ عام ١٩٨٩ وما بعده الذين يستفيدون من قرار اداء الامتحان فى مواد الرسوب فقط يسدد الطالب الراسب رسوماً تبلغ ١٠٢ جنيه.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

وزير التعليم:

إضافة سنة رابعة للمرحلة الإعدادية مجرد توصية تدرسها الجهات المختصة

كتب سامي فهمي: اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان إضافة سنة رابعة إلى المرحلة الإعدادية مازالت في إطار التوصية. وقال إن الرئيس مبارك طلب دراسة هذه التوصية من كل الجهات والمجالس المتخصصة من اجل المصلحة العامة والحفاظ على مستقبل الطلاب.

وقال وزير التعليم فى لقائه مع طلاب واساتذة جامعة قناة السويس، ان الإرهاب يستغل الدين لتحقيق اغراض واهداف دنيوية، واشار إلى ان ضعف مستوى التعليم يساعد على انتشار التطرف. فالتعليم الذى يعتمد على الحفظ والتلقين يسهل التأثير على التفكير والانقياد نحو التطرف. وتعمل وزارة التعليم على العناية بتدريس التربية الدينية بالمدارس. وتم زيادة حصص التربية الدينية من ٢ إلى ٣حصص وتطوير الكتب لتشمل القيم والمعاملات بجانب الشعائر والعبادات.



تعميم الحاسب الآلي بالمدارس الثانوية وربط ٢٠٠ مدرسة بشبكة المعلومات العالمية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه تم ادخال الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية، وتم ربط ٢٠٠ مدرسة ثانوية بشبكة المعلومات العالمية، وجرت زيادة حصص التربية الدينية من حصتين الى ٣ حصص، وتطوير الكتب لتشتمل على القيم والمعاملات بالاضافة الى الشعائر والعبادات وأنه مازال موضوع زيادة سنة بالمرحلة الاعدادية قيد الدراسة، حيث وجه الرئيس حسني مبارك الى دراسته من كل الجهات المتخصصة لمصلحة الطلاب.



حسين بهاء الدين

واكد وزير التعليم ان الارهاب يستخدم الدين لأغراض دنيوية وأن التطرف نشأ نتيجة لضعف مستوى التعليم والذى كان قائما على الحفظ والتلقين، وأن المجلس الأعلى للشئون البيئية والمجتمع ـ يبحث موضوع تعمير سيناء، وأن انشاء جامعة بها يتم باتباع الخطوات العلمية المطلوبة، وذلك بعد أن يتم تدعيم جامعة قناة السويس بفروعها الموجودة بالعريش وتدريب الكوادر، وأن الوزارة أعدت كل الامكانات لقبول طلاب الدفعة المزدوجة من الثانوية العامة بالجامعات وفى العام الماضى تم قبول ١٥٠ الف طالب وطالبة وسيزاد هذا العام لقبول جميع الناجحين.

وأكد أن الجامعات المصرية سيكون لها مراكز تسويق مثل الجامعات العالمية المتقدمة تقوم بالتعرف على حجم المشكلات التى يتعرض لها المجتمع وجوانب النشاط المحتمل من صناعى وزراعى وتجارى، واحتياجات التنمية ، وأن تذهب الى مواقع الأحداث لتضع لها نظرة مستقبلية وأن تتغلب الجامعات على مشاكل تمويلها بالتمويل الذاتى من خدمة المجتمع والصناعة والزراعة والتجارة.

وأشار وزير التعليم الى أن الكتاب الجامعى هو فى الأصل مرجع علمى، وليس كتابا مقررا وأن الطالب الجامعى يجب أن يكون لديه القدرة على عمل المذكرة العلمية الخاصة به من مجمل اطلاعه على المراجع العلمية وأن موضوع الكتاب العلمى والمذكرات الجامعية سوف تتم مناقشتها فى فترة قادمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

رجم التعليم الطبى.. لصالح من؟

د. محمد عوض تاج الدين

وكيل طب عين شمس

لاهمية التعليم والصحة تصدت الدولة بكل إمكانياتها نحو دعم جناحي تقدم الأمة ورصيد مستقبلها وضمان الأجيال الحاضرة والمستقبلة، وهما التعليم والصحة وتسابق الزمن فى تحديث وتطوير وتقييم الواقع والتخطيط للمستقبل السليم فى مجالين هما بحق امل مصر.

وأدخل إلى موضوع مهم هل التعليم الطبى فى مصر انخفض مستواه؟ وهل مستوى الطبيب المصرى أصبح يهدد مستوى الخدمات الصحية فى مصر؟!

إنه سؤال مطروح على الساحة وفى حاجة إلى تحليل صريح وواضح، ويجب أن نفرق بوضوح بين مستوى التعليم الطبى الجامعى وكذلك المستوى العلمى والتعليمى المهنى للطبيب من ناحية.. ومستوى الأداء الصحى كخدمة صحية وقائية وعلاجية من ناحية أخرى.

وإذا تحدثت عن الشق الأول وهو التعليم الجامعى فى مصر فانه بخير وجيد . ويؤكد ذلك ان جزءا من هؤلاء الخريجين فى غمرة الحماس ولتامين المستقبل ومحاولة لنقل التعليم الطبى فى الخارج يتقدمون لامتحانات شهادات طبية معادلة تؤهلهم للعمل فى خارج مصر وهى امتحانات صعبة ومعقدة وطويلة وينجحون بجدارة فى مثل هذه الامتحانات.

وفى كليات الطب.. هناك مؤتمرات عالمية وندوات طبية يحضرها دائما كنوع من نقل الخبرة العالمية والاحتكاك العلمى والعالمى الذى تحتاج إليه كل دول العالم فى مجال الخبرة الطبية والمؤتمر الدولى الطبى السنوى لكلية طب عين شمس نوع من هذه المؤتمرات يحضره أيضا طلاب الكلية، مما يعطيهم خبرة الاحتكاك والاستماع إلى الخبرات العلمية المصرية والأجنبية، وقد أشاد الكثير من العلماء الأجانب بمستوى الطلاب والأطباء.

هذه أول لبنة فى بناء الطبيب.

ولكن.. لكى يتحول الطبيب الخريج إلى طبيب ممارس ومعالج فهذه تحتاج إلى الكثير.. والكثير جدا.. اى تحويل الخبرة التعليمية الاكلينكية الجامعية إلى خبرة تطبيقية مهنية وعلمية، فهذه فى حاجة إلى مقومات الأداء الطبى المتكامل والمتميز، وهى تحتاج إلى عناصر اساسية لا حيدة فيها، وهذه العناصر يشكل فيها الطبيب الأساس، ولكنه ليس كل البناء والبناء غير المتكامل وغير كامل الخدمات والمرافق هو ليس ببناء إنه فقط هيكل.. وبالتالى لا يستطيع أن يؤدى دوره على الوجه الأكمل، المقومات تشمل المكان.. المستشفى مثلا أو المركز الطبى المجهز، ويكتمل البناء الإدارى ذو «نظام عمل طبى» وبه الإمكانيات والأدوات والأجهزة والأدوات الأساسية.. وأؤكد على كلمة «الأساسية» وليس بالضرورة أن تكون معدات ضخمة وحديثة.

والمقومات تشمل البشر: ولابد أن يكون هناك بشر أو قوة بشرية مجهزة للخدمة الطبية من أول الشخص الذى يستقبل المريض على باب المركز أو المستشفى الذى لديه وعى طبى، فقد يتسبب كاتب الاستقبال أو موظف الخزينة فى خطر داهم لمريض يطلب النجدة فى المستشفى عندما يتلكا فى الإجراءات ويضيع الوقت فى طلب بطاقة شخصية وكتابة البيانات، ثم يتحول الموقف ليشمل العاملة والتمريض والفنيين.. والمقومات تشمل الكوادر الطبية: الطب أيضا مهنة، بمعنى أن الطبيب فى حاجة إلى عملية تدريبية تراكمية مستمرة، وعلى ذلك فإن الطبيب يحتاج إلى من هو اكثر وأكبر منه خبرة وعلما واحتكاكا يحتاج إليه فى كل لحظة وفى كثير من المجالات.. فكيف الحال عندما نضع طبيبا فى مكان لا يجد فيه مثل هذا الاحتكاك والخبرة.. وبالطبع قد يخطئ وقد يصيب، ولكن كيف ومن يحدد له هذا؟ .

وهكذا تستمر دورة التدريب لهذا الطبيب أو زملائه فى المستشفيات التدريبية والتعليمية الاخرى ذات المستوى العلمى والطبى العريق، ويظل الطبيب فى حالة تدريب وتعليم وتثقيف طوال حياته العلمية، وبالطبع تشمل المقومات: وسائل التشخيص وكذلك وسائل العلاج خاصة للحالات الحادة والحرجة والإصابات.

والتعليم الطبى فى مصر للطلاب فى مرحلة ما قبل التخرج اى مرحلة البكالوريوس، وكذلك التعليم الطبى للدراسات العليا لعدة آلاف كل عام من مختلف التخصصات يدفع بهم للخدمة الطبية والصحية على مستوى العالم والمستوى العربى وفى جميع أنحاء مصر ذوى مستوى علمى وتدريبى جيد ومؤثر وأكيد.

ولكن بدون شك قد يحدث فى بعض الأحيان وفى بعض الأماكن خلل ما بين التعليم والأداء.. وفى هذا المجال لابد أن أشير إلى عدة حقائق مهمة:

أولا: الخدمة الطبية على الساحة المصرية لملايين السيدات الحوامل كل عام وما يتبعها من ولادة آمنة على أيدى الأطباء فى مصر.

ثانيا: حقيقة أن نسبة وفيات الأطفال فى مصر قلت للغاية عن مستوياتها فى العقد السابق، والسبب فى ذلك الرعاية الصحية والأولية للأطفال ومشروعات الصحة الناجحة فى مجال مكافحة النزلات المعوية والإسهال والتهابات الجهاز التنفسى وحملات التطعيم.

ثالثا: ملايين من الحالات المرضية والعمليات الجراحية تجرى فى المراكز الطبية والمستشفيات فى مصر بكل نجاح .

ولابد ان أؤكد انه لابد من اعتبار العلاج الطبى الخاص فى مصر جناحا للخدمة الطبية، وهو جناح مهم ولابد من الاعمار عليه لأنه ثروة قومية اقتصادية وبشرية وقوة احتياطية مهمة رابعا: هناك آلاف من الأطباء وهيئات التمريض والعاملين فى الحقل الصحى من عمالة مدربة وفنيين يعملون فى جميع أنحاء العالم.. وهم يحملون فقط الخبرة والعلم والتدريب الذى حصلوا عليه فى مصر.



اليوم آخر موعد لتحرير استمارات الثانوية العامة

كتب - يسرى موافى:

ينتهى اليوم موعد تحرير استمارات التقدم لامتحان الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم، بعد مد الاسبوع المهلة بالنسبة لتحرير استمارات النظام الحديث وطلب المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة من جميع المدارس ارسال الاستمارات الى لجان النظام والمراقبة فى موعد غايته ٢٣ فبراير بالنسبة للنظام القديم، و١٨ فبراير للنظام الحديث، وأكد أن أى تأخير سيعرض المسئول بالمدرسة للمساءلة.

وشكت بعض المدارس أمس من عدم توافر الاستمارات الخاصة بالكمبيوتر التى سترفق باستمارات التقدم للامتحان، وان هذه الاستمارات لا توجد بمخازن التوريدات بالادارات التعليمية، مما قد يؤخر تسليم الاستمارات الى لجان النظام والمراقبة فى الموعد المحدد.

وسوف لا تقبل أية استمارة بعد انتهاء موعد تقديم الاستمارات بأى حال من الاحوال حسب تعليمات الادارة العامة للامتحانات، وسوف تعاد كل استمارة ترد بالبريد للادارة.

كما تقرر عدم قبول أية استمارة غير مستوفاة لجميع المستندات التى تثبت أحقية الطالب فى التقدم للامتحان بالنسبة لطلبة المنازل أو الوافدين وترد الى صاحبها أو إلى السفارة المعنية ، ولا يقبل أى نوع من أنواع التعهدات أو الاقرارات مهما كانت الاسباب وحذر مديرو المدارس الطلاب من عدم الغياب والانقطاع عن الدراسة بعد تحرير الاستمارات، وسوف تخطر المدارس لجان النظام والمراقبة عن حالة قيد الطلاب المتغيبين وتحويلهم الى طلبة المنازل اذا تجاوز غيابهم ١٥ يوما متصلة أو ٣٠ يوما متقطعة. وكل من يتقدم للامتحان من المنازل ويكون قد قدم جميع المستندات التى تثبت احقيته فى دخول الامتحان ولم تصله بطاقة الاخطار برقم الجلوس ومعها المستندات الاصلية عليه أن يقوم بالاتصال بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا أو الكتابة اليها موضحا اسمه بالكامل والمديرية التعليمية التابع لها وعنوانه وذلك قبل موعد الامتحان بحوالى ١٥ يوما على الاقل.

وهناك آلاف من خـريجى كليـات الطب فى مصر يعملون بكل نجاح وكانت أسس نجاحهم وخبرتهم هى التعليم الطبى فى مصر..

خامسا: هناك حالات كثيرة مرضية سافرت للعلاج بالخارج وعادت لتؤكد أن النظام الطبى فى مصر جيد ومؤثر.

هل معنى هذا الكلام أن كل شىء على ما يرام؟

بالطبع لا.. هناك قصور وهناك سلبيات.. وننادى جميعا بالتقدم والإصلاح والعلاج.

لقد وضع الرئيس حسنى مبارك أولويات المرحلة القادمة وحدد سياسته بالتحديد التعليم والصحة. ويتولى شئون التعليم وشئون الصحة أ.د. حسين كامل بهاء الدين وأ.د. على عبدالفتاح، وهما من قلب التعليم والصحة ويعرفان جيدا الإيجابيات والسلبيات ويعرفان جيدا مواقع الإصلاح والانطلاق.

لقد أثيرت على صفحات «الأهرام» حالة مرضية حتى بالتسلسل العاقل الذى عرضت به لم نجد إطلاقا ما يؤيد خطا للطبيب المعالج، فقد عامل الحالة الإكلينيكية بخطوات متزنة وعلمية، خاصة أن الغيبوبة السكرية تشابه وتماثل ويصحبها كثيرا أعراض دماغية وعصبية قد تشابه أو يصاحبها أعراض جلطة أو نزيف فى المخ.

ولكن فجأة وبدون مقدمات بدأت عملية رجم شديدة للطب فى مصر والتعليم الطبى وانهالت الخطابات التى تعبر كلها عن مشاكل شخصية، أو بعضها يحمل عقدا نفسية تاركة لب القصيد.

وأغرب هذه الخطابات هو خطاب أستاذ باطنى فى نفس جامعة الطبيب المعالج يتبرأ منه ويدعى أنه طبيب أمراض متوطنة.

نعم إننا نسعى إلى الأفضل ونسعى إلى الكمال ونسعى إلى الجدية والإتقان فى كل مجالات الحياة. كلها.. إنه أمل الأمة.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وزير الأوقاف في ندوة بالجيزة:

برنامج قومى لمحو الأمية الدينية والثقافية والفكرية

كتب ـ عادل الديب:

طالب الدكتوور محمد على محجوب وزير الاوقاف بوضع برنامج قومى لمحو الامية الدينية والثقافية والفكرية مؤكدا أن الأمة أمة العلم وقال إن مساجد وزارة الاوقاف وعلماءها سيكونون فى مقدمة الصفوف، بل وستفتح المساجد ابوابها لاستقبال كل أمى وسيلتزم الائمة التزاما دينيا وطنيا بتعليم الأميين وقال أنه سيخصص ١٠٠ جائزة سنويا للعمرة للعلماء والعاملين المتميزين فى مجال محو الامية

محمد على محجوب

وأضاف الوزير ان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر حين ينزل ويلتقى بالجماهير فى كل مكان فان ذلك يرتبط بمحو الامية الدينية فهو يناقش ويحاور ويعرض قول الحق فى قضايا ضللت بعض شبابنا نتيجة لاميتهم الدينية، ولابد للعلماء من مواجهة الارهاب بسلاح فكرى لمحو الأمية الدينية مشيرا الى ان الارهابيين يقاتلون من أجل الامارة والخلافة ومن اجل قضايا بعيدة كل البعد عن واقع بلادنا. حضر الندوة الدينية الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وعزت محمد على امين الحزب الوطني بالجيزة وصالح عبدالعاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار. وقال المحافظ ان قضية القضايا فى مصر هى الأمية حيث تصل نسبتها فى بعض القرى بريف محافظة الجيزة الى ٦٥٪ بين الفتيات وهذا لا يتناسب مع تاريخ وحضارة مصر وانه يجرى حاليا فى الجيزة برامج لمحو الامية فى ٢٥٠ قرية وكفرا ونجعا حيث يعمل ١٥٠٠ شاب ضمن ٣ برامج بتكلفة ٤.٥ مليون جنيه. وأضاف انه تقرر تكليف جميع الخريجات فى برنامج الخدمة العامة للعمل فى محو الأمية وتنظيم الاسرة كما تم تكليف الجمعيات والنقابات والاحزاب السياسية الشرعية لفتح فصول محو الامية.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرسة كل طلابها من المسجونين.. والمدرسين أيضاً! الطلاب ٦٦ والمدرسون ٣٠ ونسبة النجاح ١٠٠٪

● هذه المدرسة لامثيل لها فى مصر.. فهى الوحيدة التى تقبل طلابا من مختلف الاعمار والبلاد ولاتفرض اية رسوم او مصاريف دراسية عليهم.. وتصل نسبة النجاح بها الى ١٠٠٪ كل عام.. ورغم كل هذه المزايا الفريدة فعدد طلابها لايزيد على ٦٦ طالبا يقوم بتعليمهم والاشراف عليهم ٤٠ مدرسا واداريا اى بنسبة مدرس لكل طالب ونصف !!

انها مدرسة الشهيد يوسف عباس الثانوية الصناعية داخل سجن الرجال بالقناطر .

وانا فى طريقى لزيارة المدرسة برافقني المقدم مجدى فليـــقل بمصلحة السجون تخيلت انها اكثر فوضى من مدرسة المشاغبين لان جميع طلابها من المسجونيـــن وعتاة الاجرام وبعض مدرسيها ايضا.. وكانت المفاجأة المذهلة لى ان مبنى المدرسة ملىء بالزهور والاشجار وانضبـــاط الـــدراسة «الذاتى» فاق ماهو موجود فى المدارس الاخرى .

●● قال محمود ابراهيم عباد مدير المدرسة انها انشئت عام ١٩٧٧ بقرار وزارى بعد اتفاق تم بين وزارتى التعليم والداخلية على قبول المسجونين الحاصلين على الاعدادية من مختلف الاعمار .

يضيف: لدينا ٦٦ طالبا فقط رغم ان المدرسة تستوعب ٥٠٠ ويرجع سبب قلة هذا العدد الى تدخل مباحث السجن فى عملية الالتحـــاق والافـــراج عن بعض الطلبة المسجونين خلال الدراسة بعد قبول النقض المقدم منهم فى الاحكام مثلا.. ورغم قلة هذا العدد فطاقم التعليم والادارة فى المدرسة كامل وجميعهم يتبعون التربية والتعليم ويقبضون مرتباتهم منها ولكل مدرس من الـ ٣٠ مدرسا الموجوديـــــن ١٨ حصة فى الاسبوع .

وفى مدرسة المسجونين ٩ فصول دراسية وبها تخصصات ميكانيكا سيارات واصلاح وصيانة كهرباء وتشكيل معادن وهى نفس التخصصات الوجودة فى المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات فى مصر ويمنح الطالب شهادة بالمؤهل تمكنه من الالتحاق بأى عمل لاننا لانسجل فيها اى شىء عن سجنه ولكن ينقصنا اشياء مهمة لاكمال الرسالـــة التعليميـــة مثل مواتيـــر الجـــاز والبنزين لسيارات مستعملة لكى يعرف الطالب حركة التشغيل لان الموجـــود بورشة السيـــارات بالمدرسة مواتير صامتة فضلا عن حاجتنـــا لصناديـــق المرعـــات ومحركات ٣ اوجه حديثة ودوائر انارة وتحكم ومحركات لادروفر صغيرة باللمس تساعد فى العملية التعليمية بقسم الكهرباء .

●● اميل جرجس وكيل المدرسة يطالب ايضا ادارة السجن بالسماح لقسم السيارات بالمدرسة بتعليم الطلبة القيادة فى الملعب المجاور لها فلايعقل ان يتعلم الطالب كل شىء فى السيارة ولايتعلم القيادة !

●● عبدالعادل عباس ناظـــر المدرسة يؤكد ايمانه بان الرياضة هى المتنفس الوحيد للمسجونين لشغل اوقات فراغهم ولذلك فيتم تنظيم مسابقات والعاب رياضيـــة ومهرجـــان ريـــاضى مع مدارس القناطر .

ويتمنى ان يتم تدعيم المدرسة بالادوات والمـــلابس الرياضيـــة اللازمة لهذه الالعاب حيث ان هذه المدرسة هى الوحيدة التى لاتحصل رسوما من طلابها وتعتمد على تبرعات المدرسين !

● لفت نظرى خلال جولتى داخل مدرسة المساجين وجود مكتبـــة ضخمـــة.. بداخلهـــا عدد من المسجونيـــن الطلبـــة يقومـــون بالاطلاع.. قالت ناهد اسماعيل شاهين امينة المكتبة ان بها ٢٥١٥ كتابا فى مختلف العلوم كلهـــا بالجهود الذاتية وفازت علـــى مستـــوى مكتبـــات مدارس الجمهورية مرتين وقال عنها وفد





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق: حسن الشايب
تصوير: سليمان عطيفى

من الامم المتحدة خلال زيارته للمدرسة انه ليس لها مثيل فى كثير من مدارس العالم كما يوجد بالمكتبة عشرات الابحاث التى اعدها المسجونون فى مختلف القضايا مثل الارهاب والمخدرات .

فى دفتر تشريفات المكتبة اسماء الوزير صفوت الشريف وهمت مصطفى رئيس التليفزيون السابقة ووفد امريكى ووزراء داخلية المغرب وتونس والسودان ونائب رئيس جمهورية المالاديف وشخصيات سياسية وفنية لامعة.. ونجل الشهيد يوسف عباس وهو ضابط شرطة حملت المدرسة اسمه ويعمل الابن مستشارا بوزارة العدل .

● العميد طلعت عبدالعزيز مدير الشئون المالية والادارية بسجن القناطر يؤكد ان ادارة السجن توفر الرعاية الكاملة لطلبة المدرسة لتهيئة المناخ المناسب لاستذكار دروسهم فضلا عن التعاون التام مع ادارة المدرسة لانجاح الرسالة التعليمية تنفيذا لتوجيهات اللواء نبيل صيام مساعد اول الوزير لقطاع مصلحة السجون .

الطلاب يتحدثون

وفى لقاء مع بعض الطلاب داخل اقسام المدرسة.. قال عبداللطيف محمد امين من زفتى بالغربية انه رغم حصولى على ليسانس الاداب شعبة الفلسفة قبل دخولى السجن الا اننى التحقت بهذه المدرسة «قسم السيارات» للاستفادة ومعرفة الكثير

● جلال البيلى شحاته «٣٦ سنة» اولى قسم تشكيل ولحام معادن: حصلت على بكالوريوس تربية رياضية وحكم على بالسجن ٦ سنوات وفور علمى بوجود هذه المدرسة التحقت بها لتعلم الحدادة

● داخل احد الفصول الدراسية.. قال الطالب عشماوى جمعه عشماوى «٢٨ سنة» الذى يقضى السجن ٦ سنوات امضى منها ٥ سنوات لننى لم اكن احب التعليم وبعد حضورى الى هنا درست الاعدادية «منازل» والتحقت بالمدرسة والان فى السنة الثانية قسم السيارات

وفى مدرسة الشهيد يوسف عباس بالقناطر تخرج مسجونون من جنسيات مختلفة مغربى وسورى واردنى وكولومبى.. كمال حصل سجين كان حاملا للدكتوراه على دبلوم الصنايع منها ولايزال ٤ طلبة يترددون عليها لمواصلة الدراسة رغم انتهاء عقوباتهم وذلك بموجب تصريح من مصلحة السجون !

ولايقتصر الامر على كون الطلبة من المسجونين فيوجد ايضا مدرسون مسجونون



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

وقف قرار وزير التعليم بمنع النقاب

كتب صبحي بحيري:

أصدرت محكمة القضاء الإدارى حكماً جديداً بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم القاضى بمنع دخول الطالبات المتنقبات إلى المدارس والجامعات وإلزام الجهة الإدارية بالمصروفات وتنفيذ الحكم بمسودته وبغير إعلانه.

وكان أحمد سعد الخطيب المحامى قد أقام دعوى قضائية ضد وزير التعليم ومحافظ بنى سويف ووكيل وزارة التعليم بالمحافظة ومدير مدرسة جابر جاد الثانوية بمركز ناصر بعد أن منعت إدارة المدرسة الطالبة أسماء جمعة أبو القاسم بالصف الثانى الثانوى من الدخول لارتدائها النقاب.

صدر الحكم برياسة المستشار عبد العزيز حمادة بجلسة ١٧/ ١/ ١٩٩٥ ولم يتم تنفيذه حتى الآن وتقدم المدعى بشكوى إلى المحامى العام لنيابات بنى سويف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

□ المجالس المتخصصة تواجه أخطر مشكلة تهدد المجتمع

دراسة

((الأمية الدينية))

هذه أهم عناصرها .. وأعنف تأثيراتها

فى مقدمة دراسة هامة اشرت الجمعة الماضى الى عرضها هذا الاسبوع، اعدتها المجالس القومية المتخصصة تحت عنوان «دور الازهر فى محو الامية الدينية وفى تكوين الشخصية الاسلامية».. قالت الدراسة «ان من اخطر صور الأمية الدينية على سلامة المجتمع التطرف الفكرى الذى ابتلى به العالم الاسلامى فى السنين الاخيرة».

وفى تناول الدراسة بعد ذلك بالتفصيل لهذه الصورة التى تهدد حياة وأمن وارزاق الناس والتى تأتى فى مقدمة صور «الامية الدينية» تقول الدراسة:

□ هناك من طوائف المسلمين الذين ابتلى بهم العالم الاسلامى هؤلاء الذين يعلمون قليلا من النصوص يجمدون عليها، ويقفون عند ظواهرها فلايستطيعون ان يوفقوا بين اطوار الحياة المتغيرة واحكام الدين، وقد يجنح بعض هؤلاء الى التزمت والغلو فى اصدار الاحكام فيما هو حلال وحرام.

□ ومن هذه الفئة من يلجأ الى العنف فما ايسر ان يرموا الناس بالكفر وقد يمتد عنفهم الى الانتقام من المجتمع، والعدوان على الابرياء من الناس الذين لايسيرون على هواهم فيما يحسبون انه تطبيق للشريعة الاسلامية، فكأنما يأخذون سلطة التشريع والتنفيذ فى ايديهم.

ثم تورد الدراسة صورة ثانية للأمية الدينية قائلة:

□ تتمثل هذه الصورة فى سوء الفهم لأحكام الدين ومجافاة الطبيعة السمحة للشريعة الاسلامية، ونعنى بها تلك الامية المتمثلة فى التعصب الاعمى البغيض وفى نظرة البعض الى الاديان السماوية الاخرى بعين البغضاء بل الخصومة التى قد تخرج عن طورها احيانا، فتلجأ الى المشاحنة والعدوان.

□ وحتى اذا كان وراء هذا المسلك العدوانى لبعض الفئات يد خفية تبغى اثارة الفتنة فى المجتمع لتنال من وحدته وتذهب بريحه وتشغله عن البناء والتنمية حتى اذا كان الامر كذلك - وهو امر وارد - فان هذا يعنى ان الامية قد طمست على عقولهم فلم يستبينوا ما يبيت لهم، ولم يدركوا ما فى دينهم من سماحة ومن رعاية لحرمة الاديان السماوية، وحماية لحقوق اتباعها فى حريتهم الدينية، وحقوقهم المدنية مع المسلمين على قدم المساواة، لهم مالنا وعليهم ماعلينا اضف الى ذلك ان المجتمع المصرى ذاته كان ولايزال مجتمع المودة والمحبة، لم يعرف فى تاريخه الطويل قط التعصب ضد الاديان.

□ واذا قورن مجتمعنا المصرى بكثير من المجتمعات الاسلامية من حيث انتشار الامية الدينية فاننا نستطيع القول ان مجتمعنا احسن حالا واقوم سبيلا فليس فيه رواج للملاحدة والمشركين، وليست لدينا فرق دينية متناحرة، او مذاهب متصارعة كما هو الحال فى كثير من المواطن ثم ان هناك صحوة اسلامية واضحة نلمسها فى المساجد العامرة بالمصلين والندوات الدينية يؤمها الوف الشباب والمسنين ومئات الجماعات الدينية التى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وكتب الثقافة الدينية التى تدل الاحصاءات على انها اكثر الكتب رواجا فى سوق النشر ومعارض الكتب.

□ ومع هذا فان هناك امية دينية فى نسبة ليست بالقليلة تسيء الى مجتمعنا المسلم الى حد كبير، وتتمثل فى الظاهر والسلوكيات التى ما كان ينبغى ان تكون فى بلد الازهر الذى حمل المشعل بنور الاسلام منذ قرون عديدة.

ولكن دور الازهر فيما يتعلق ببناء المسلم لايقتصر على مجرد محو اميته الدينية فذلك هو الحد الادنى من اهداف التعليم والدعوة، وانما تمتد رسالة الازهر الى نشر المعرفة بين الناس، والى وضع الخطط واتخاذ الوسائل الكفيلة بتربية الشخصية الاسلامية فى ضوء ماجاء به القرآن الكريم والسنة الشريفة.

□ هذا إلى جانب ماينبغى ان تقوم عليه شخصية المسلم من الدعوة الى الحق والمعروف والفضيلة، فان هناك مقومات مكملة لشخصية المسلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، بعض المبادىء العامة التى تعتبر من اركان الشخصية الاسلامية والتى افاض فيها الشراح والمفكرون المسلمون مثل التكامل والتوزان والاعتدال والوسطية وكذلك المبادىء التى تحدد العلاقة بين الفرد والمجتمع مثل الحرية والمساواة والعدالة والتى تكتمل الشخصية الاسلامية بممارستها فى المجتمع الاسلامى.

التوصيات

الجمعة القادم

مضاعفة ميزانيات الاتحادات الطلابية بالجامعات إلى ٦٠ ألف جنيه سنويا

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مضاعفة ميزانية الاتحادات الطلابية بالجامعات للقيام بالانشطة المختلفة لصالح الطلاب من ٣٠ الفا جنيه الى ٦٠ الف فى السنة لكل جامعة بالاضافة الى دعم الجامعات للاتحادات وصناديق التكافل الاجتماعى والمساعدات وعودة اسبوع شباب الجامعات الى الانشطة الطلابية بعد توقفه بناء على رغبة اتحاد الطلاب وستستضيفه جامعة الزقازيق فى الاسبوع الاخير من اكتوبر القادم. وقرر مجلس رؤساء الجامعات فى اجتماعه امس انشاء عدد من اللجان العلمية الجديدة لترقيات الاساتذة فى بعض التخصصات بناء على اقتراح مجالس الجامعات وهى لجنة التشريح والهستولوجيا «العلوم البيطرية» ولجنة الفسيولوجيا فى العلوم البيطرية ولجنة العلاج الطبيعى ولجنة الاقتصاد والمالية العامة والتشريع الضريبى لكليات الحقوق وسيتم اصدار القرار الوزارى الخاص بعضوية اللجان اليوم بعد موافقة رؤساء الجامعات. وطلب الوزير من الاتحادات بذل المزيد من الجهد لحل مشكلات الطلاب وتوفير احتياجاتهم من مذكرات جامعية وغيرها من الخدمات التى تساعد الطلاب على متابعة سير العملية التعليمية. وتقرر عقد لقاءات دورية بين وزير التعليم ورؤساء الجامعات والامناء والامناء المساعدين بالاتحادات الطلابية لمناقشة المستجدات على الساحة الطلابية والجامعية بين كل فترة وأخرى.. واعداد دورات تثقيفية لهم لاتساع نوعية الموضوعات السياسية والاقتصادية والفنية وغيرها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

اخبار الصباح

● «مستقبل التعليم قبل الجامعي فى مصر» موضوع ندوة ينظمها المجلس الاعلى للثقافة ٩ مساء بعد غد بقاعة الندوات بمكتبة القاهرة الكبرى ويتحدث فيها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. عبد الفتاح جلال مقرر لجنة علم النفس والتربية بالمجلس الاعلى للثقافة ود نادية جمال الدين العضو بها .

● وحدة طب وصحة المسنين بطب عين شمس ، برئاسة د . عبد المنعم عاشور تنظم ندوة عن الجديد فى طب المسنين ١٢ الشهر القادم .

● اسرة مجلة علاء الدين تستضيف مساء اليوم فنانى الكوميديا محمد هنيدى وعلاء ولى الدين فى امسية رمضانية مع القراء ليتحدثا فيها عن مشوارهما الفنى.

● د. محمد فريد أستاذ العظام والعمود الفقرى بطب عين شمس طار الى مدينة اورلاندو الأمريكية للمشاركة فى أعمال المؤتمر السنوى للأكاديمية الأمريكية لجراحات العمود الفقرى الذى يستمر حتى الأربعاء القادم

● تجتمع اليوم اللجنة الرباعية المختصة بتخفيف أعباء الأم المصرية المتزوجة من أجنبى وتضم د . محمد فتحى نجيب نائب وزير العدل و د . ليلى تكلا مندوب الأمم المتحدة ولواء أحمد فهمى مساعد وزير الداخلية الأسبق ود . فؤاد رياض استاذ القانون العام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

ومازالت المعاهد الأزهرية تؤذن فى مالطة!

على مدى عشرة قرون أهدى «الأزهر» لمصر والأمة الإسلامية رجالا صنعوا التاريخ، كما أراده أبناء أمتهم، وعلماء كانوا مصابيح على طريق تقدم البشرية، لكن «دوام الحال من المحال» فيما يبدو، فمع دخول مدارس اللغات إلى مصر تعمد القائمون على الأمر أن يكون الأزهر هو الضحية، وأن يوقن الناس أن الالتحاق بالأزهر هو المحطة الأخيرة قبل ترك الدراسة، وكأن الشرقاوى وسليمان الحلبى، وعمر مكرم، ومحمد عبده، ورفاعة الطهطاوى، والشيخ أبو زهرة، والمئات غيرهم تخرجوا فى أزهر، غير الذى تطارده الحكومة الآن! وباختصار.. المحاولات مستمرة لإفساد التعليم الأزهرى، وتحويله إلى يأس مرحلى يسبق الفشل الدراسى النهائى!!

فى المنوفية: المسئولون يعاندون الطالبات .. والمدرسون بلا تخصص

المنوفية - مراسل الشعب:

فى محافظة المنوفية والتى شهدت بناء عشرات المعاهد فى السنوات الاخيرة تدنى مستوى الخدمة التعليمية فى هذه المعاهد بشكل كبير مما اضطر أولياء الامور إلى الاستعانة بالمدرسين الخصوصيين لتعليم أبنائهم فى كل المراحل. والمدرسون فى المرحلة الابتدائية غير متخصصين فخريجو الدبلومات الفنية يمكنهم التدريس بهذه المعاهد بغض النظر عن الخبرة أو التخصص.. ومعظم مدرسى الرياضيات واللغة الإنجليزية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية من الحاصلين على بكالريوس التجارة أو ليسانس الآداب لم يسبق لهم التدريس.

يقول أحد قيادات الازهر بالمحافظة: كان من المفروض عمل دورات تدريبية للمدرسين لتأهيلهم تربويا، لكن ذلك لم يحدث.. فمن المسئول عن عدم قدرة طلاب الثانوية الازهرية على كتابة كلمة واحدة إنجليزية وكذلك رسوبهم جميعا فى معظم المواد ودخول الدور الثانى وبعدها دخول الجامعة؟

٢٤حصة أسبوعياً

وصل عدد الحصص المكلف بها المدرس فى بعض المعاهد الازهرية إلى ٢٤ حصة فى الاسبوع، مثل معهد طليا ومعهد أبو على بمنيل عروس وذلك لنقص عدد المدرسين، فى حين أن معهد الغنامية به ٢٥ مدرساً وبه خمسة فصول فقط.

وبالنسبة للمحفظين فكل محفظ له ٢٤ حصة فى الاسبوع بواقع ٩٦ حصة كل شهر ويتقاضى ٤٠ جنيها.

أيضاً فإن معهد فتيات شبين الكوم الابتدائى بالبر الشرقى عبارة عن منزل قديم متهدم مكون من طابق واحد مؤجر والدور الثانى مهدم وبدون شبابيك أو أبواب.

وفى المعهد الابتدائى برملة الانجب بمركز أشمون يتلقى الاطفال دروسهم فوق سطح المسجد المجاور للمعهد لعدم وجود حجرات دراسية حيث إن المعهد كان منزلاً وتم بناء خمسة فصول بجوار المنزل منذ عام وبه ثمانية فصول وخمس حجرات دراسية فقط.

تحاصر معهد فتيات أشمون الدينى الإعدادى مجموعة كبيرة من الورش الميكانيكية التى لاتكف طوال اليوم عن أحداث الضجيج. وسور المعهد رغم حداثته غطته تماما هياكل السيارات القديمة مما يؤثر على استيعاب الطلاب لدروسهم، كذلك معهد دروة الذى تأثر بالزلزال ولم تتم إعادة بنائه حتى الآن رغم اعتماد مبلغ مالى لهذا.

ضاقت ١٢٥ طالبة من مختلف قرى ومدن محافظة المنوفية بكثرة وتكرار الشكوى للمسئولين بالأزهر لبناء معهد قراءات لهن فى شبين الكوم، وبناء سكن خاص لهن حيث إن هؤلاء الطالبات من اللاتى حفظن القرآن الكريم كاملا والتحقن بمعهد القراءات الوحيد بالمنوفية الموجود بقرية شبرانجوم مركز قويسنا مما يجعل سفر الطالبات غاية فى المشقة مما اضطر بعض الطالبات للمبيت عند زميلاتهن فى شبين الكوم والمدن القريبة من المعهد فى فترة الامتحان ولذلك يعد هذا الطلب ملحا لحافظات القرآن الكريم بالمنوفية بإنشاء معهد لهن فى شبين الكوم وإنشاء سكن خاص بجوار المعهد.

مشاكل المدرسين

يعانى معلمو الازهر عدة مشكلات منها خصم ٢٪ من رواتبهم لصالح صندوق التكافل الاجتماعى مقابل حصول المعلم على ٣٠ شهراً عقب إحالته للمعاش، فرفض بعض المدرسين ذلك بل ورفعوا قضية مطنين عدم موافقتهم على انضمامهم للصندوق وذلك عقب اقتطاع ٧ جنيهات من الحوافز لصالح الصندوق ناهيك عن أن هؤلاء المدرسين ليست لهم نقابة تحمى حقوقهم.

وفى منوف تم إغلاق المعهد الإعدادى الذى تم افتتاحه منذ عامين فقط ولم تتم إعادة بنائه أو ترميمه حتى الآن وتم نقل الطلاب إلى المبنى القديم المخصص للفتيات. ولم يحصل الطلاب على معظم الكتب الدراسية حتى الآن. أيضا صدر القرار بصرف وجبات غذائية للطلاب ولم تصل إليهم بعد.

ورغم ضعف مستوى التحصيل الدراسى بين كل طلاب المحافظة إلا أن المقررات الدراسية التى تم وضعها منذ سنوات تفوق كثيراً ماهو مقرر على طلاب التعليم العام، فهناك ١٨ مادة دراسية مقررة على تلاميذ الصف الاول الابتدائى إضافة إلى حفظ جزئين من القرآن الكريم، ويرتفع هذا المقرر إلى ثلاثة أجزاء فى الصف الثانى. وهكذا.

ويتردد الآن بين العاملين بالازهر أن الدولة سوف تصدر قراراً بعدم إنشاء معاهد أزهرية جديدة بقرى ومدن الجمهورية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

إحصائيات

يبلغ عدد المعاهد الابتدائية بمحافظة أسوان ٥٦ معهداً تشمل ٣٩٨ فصلاً بها عشرة آلاف و٩٦١ تلميذاً، ويقوم بالتدريس ٥٧٣ مدرساً، وهناك ٣٢ معهداً للإعدادى تضم ١٠٩ فصول، يدرس بها ٢٥٣٧ طالباً ويقوم بعملية التدريس ٤٣٨ مدرساً.

وفى المرحلة الثانوية يوجد ١٦ معهداً فقط تشتمل على ١٢١ فصلاً، يدرس بها ٣٦٣٩، يقوم بالتدريس ٣٩ مدرساً.

كما أن المحافظة بها معهد واحد للمعلمين وآخر للقراءات، ويبلغ عدد فصول معهد المعلمين خمسة يدرس بها ٢٠٧ طلاب، ويقوم بالتدريس ١٠ مدرسين، وعدد فصول معهد القراءات ٤ وطلابه ١١٤ ومدرسوه ٧فقط.

كما تزيد الكثافة فى بعض المعاهد على ٤٠ تلميذاً فى الفصل الواحد!







وقائع أزهرية مؤلمة!!

وكما توقعنا أنه بمجرد أن ناشدنا القراء بضرورة تعاونهم معنا لكشف مزيد من جوانب القصور والإهمال، التي تحيط بالمعاهد الازهرية بصفة خاصة والتعليم الازهري بصفة عامة، انهالت علينا هذا الاسبوع العديد من الرسائل، اتفقت جميعها في مضمون واحد وكلمة واحدة، وهي أن المعاهد الازهرية والتعليم الازهري مجرد هامش تعليمي في اهتمامات المسئولين، عن تطوير التعليم والارتقاء بمستوى ابنائنا.

ففي العياط كما يقول مجدي عباس عواجة في رسالته: على الرغم من أن جميع المعاهد الازهرية بالعياط قد صدرت لها قرارات إزالة فورية، منذ أحداث زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢ (ابتدائي وإعدادي وثانوي)، إلا أن المسئولين تغاضوا عن هذا التحذير، وأغمضوا أعينهم عن هذا الخطر المتربص بالتلاميذ، تاركين هذه المعاهد الازهرية تعمل بكامل طاقاتها الطلابية على مسئولية أولياء الامور والمدرسين، الذين ترتجف قلوبهم يومياً خوفاً من أن تحدث الكارثة، وتختلط دماء تلاميذ الازهر بكراريس الإهمال.

والأمر لا يختلف كثيراً في معهد أبو شوشة الديني الابتدائي، بمركز أبو تشت محافظة قنا، حيث أنه نتيجة لخلاف مع المقاول المسئول عن الإنشاءات، لارتكابه العديد من المخالفات، وعدم قيامه بتنفيذ المطلوب حسب المواصفات الهندسية، توقفت إنشاءاته، وأصبح مجرد أعمدة خرسانية يهددها البعض بالإزالة، وإخفاء معالم معهد نيني القرية الصغيرة في حاجة شديدة إليه.

وأما في سنديون بالقليوبية- كما يقول حسين الصباغ: فقد تسببت خلافات في وجهات النظر بين رئيس الوحدة المحلية وأعضاء المجلس المحلي، في توقف عملية بناء معهد فتيات، على الرغم من أن قطعة الارض المقرر إقامة المعهد عليها موجودة، وجاهزة للبناء. ولكن حسبما يبدو أن تصفية الحسابات بين رئيس الوحدة المحلية لقرية سنديون وأعضاء المجلس المحلي، هي محور الاهتمام الأول بين الطرفين، ، وخسرت فتيات القرية وجود معهد أزهري لهن، يحميهن من مخاطر الطرق والسفر في الأمكنة البعيدة، ليبقى أولياء أمورهن في حالة قلق دائم.

المحرر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

المساواة المجحفة فى التعليم الاساسى

معاملة المنقطع عن الدراسة كالمجتهد

حاول مسئولو وزارة التعليم معالجة التسرب التعليمي بوضع قانون يسهل للمتسربين امكانية العودة للتعليم، بل والانتقال للصف الاعلى اذا مكث عامين ولم ينجح. وهكذا بدا الامر بصورة مجحفة بين التلميذ المجتهد والتلميذ المستهتر، مما يمثل نوعا من الاهدار، والمساواة المجحفة التي لاتستند الى أى مبادىء تربوية او علمية، حيث يوضح القانون ٣٩ لسنة ٨١ والذى تم تعديله عام ٨٨ بالقانون ٢٢٣ ان التلميذ المنقطع عن الدراسة في الصف الثاني يستمر قيده في نفس عام الانقطاع فى الصف الثانى ثم يرسب ويقيد فى العام التالى بالصف الثاني ايضا، وينقل بعد ذلك الى الصف الثالث، ويستمر قيده بالصف الثالث عامين ايضا ثم ينقل الى الصف الرابع ويستمر قيده.. وهكذا حتى الصف الخامس.

يقول السيد محمد طاهر مدير مدرسة بالتعليم الاساسي ان القانون في بدايته كان يركز على تغريم اولياء الامور فى حالة انقطاع التلاميذ، على ان تكون هذه الغرامة مستمرة ومنتظمة من خلال تحويل الانذارات الموجهة للتلميذ الى النيابة العامة التي تحكم بالغرامة مباشرة وهذا الاسلوب اكثر جدوى من ترك التلميذ والاكتفاء السلبي بقيده دون ملاحقته باعتبار انه سيمثل استمرارا لطبقة الامية الخطيرة على مستقبل البلاد، ورغم ان هذا الجانب الخاص بالغرامات كان اجدى لو وجد من يتابعه خاصة من المفتشين الاداريين، فهذه مسئوليتهم بصفة اساسية، كما انها مسئولية مديرى المدارس وأصبح الآن مدير المدرسة يكتفى بانذار او انذارين ثم ييأس ولايتابع.. وتقول بدرية عبدالنعيم وكيلة مدرسة بالتعليم الاساسى إن المديريات أصدرت نشرات مؤخرا مقتضاها ان تلتزم المدارس بالتعليم الاساسي بانجاح التلميذ المنقطع تماما عن الدراسة كل عامين اى يتم استبقاؤه عاما ثم ينجح في العام التالي.. وهكذا اعتقد ان الحل الاجدى هو ترغيب الاهل والتلاميذ فى التعليم لأن التلميذ المتسرب دائما يكون من مستوى اجتماعى ليس جيدا ويتطلب نوعا من الرعاية. وفى حوار مع السيد محمد عاصم المدير العام بالتعليم قال : ان الهدف من هذا النظام يرجع الى سياسة الوزارة فهو من تخطيطها وأن وجهة النظر فى ذلك ترجع الى اعطاء اكبر فرصة ممكنة للتلميذ أو الطفل لكى ينتظم فى أى سنة دراسية ولو بعد سنين طويلة.

وفى المقابل التقينا بفضيلة الشيخ مصطفى النجار مدير عام بالتعليم الأزهرى الذى أكد ان التلميذ تعطى له فرصتان واذا لم يدخل الامتحان يتم فصله فورا.. كما انه يتاح له عامان آخران للامتحان بنظام المنازل، وفيما عدا ذلك لانفرط فى حق التلميذ المنتظم بمساواته بالتلميذ المنقطع عن الدراسة، لأن التعليم اذا كان من حق المواطن فهو من طاقة الدولة التى يجب أن يحترمها المواطن

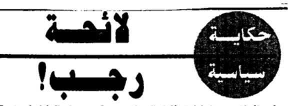
وجيه الصقار





المصدر : الأهـــرام

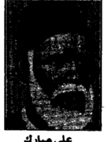
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٥



حكاية سياسية

لائحة رجب!

فى طفولته وصباه لطمته أنواء الحياة، وعصفت به رياح الدنيا.. لم يكن قد بلغ الثانية عشرة من عمره عندما زجوا به فى السجن لانه تجاسر وتقاضى أجره من الكاتب «العرضحالجى» الذى كان يعمل معه ليتعلم حرفة يقتات منها.. الفتى «على مبارك» عندما أطلقوا سراحه رق قلب رجل طيب لحاله، فتوسط له ليعمل لدى مسئول كبير اسمه عنبر افندى مامور زراعة القطن بابى كبير.. عندما التقى الفتى بالسيد عنبر توهجت احلامه وطفت امنياته على ماساته وتهللت اساريره لان عنبر تبوأ مكانته باقتداره وتعليمه وليس بحسبه او نسبه. لقد تعلم فى مدرسة قصر العينى فصعد باجتهاده من السفح الى القمة.. مرحى، مرحى.. التعليم هو البوابة السحرية للفتى الفقير النابه والعنيد للافلات من براثن الواقع وفظاظته.. البوابة السحرية، دون الوصول الى مشارفها القصية مصاعب جمة.. لكن الفتى لم يكتف باحلام اليقظة، وانما التحق بكتاب فى قرية كانوا يختارون من بين تلاميذه أنجبهم لالحاقهم بمدرسة قصر العينى.. وتحققت للفتى امنية عصية، وغدا تلميذا فى المدرسة المنشودة.. لكن حلمه سرعان ما تحول الى كابوس، لم تكن المدرسة فردوسه المفقود، وانما كانت قطعة من الجحيم.. اصطلى فى نيران صرامة نظامها وسوء طعامها وقذارة فصولها وعنابر النوم فيها.. فاصابه المرض وفكر فى الهرب وحثه والده على ذلك.. لكن الفتى تراجع عندما علم ان من يهرب يطاردونه حتى يلقوا القبض عليه، ولا يتورعون فى الحاق الاذى بافراد اسرته.. لقد هرب من قبل من كتاب قريته عندما افرط معلمه فى القسوة عليه. ولم يخش لفعلته عاقبة، لكن الامر الآن يختلف.. «الصبر يا على الصبر» حتى تنال المراد..



على مبارك

على مبارك يمن الله عليه بالفرج.. لقد نقلوا مدرسته الى ابى زعبل لاخلاء قصر العينى لتعليم الطب.. وبدأ يدرس الهندسة فظهر فيها وبرز على اقرانه فاختاروه فى اواخر عهد محمد على ضمن بعثة الى فرنسا. مكث هناك خمس سنوات درس الهندسة المدنية والحربية وتعلم الفرنسية واطلع على نظم التعليم والاحوال الاجتماعية.. لكنه لما عاد الى الوطن وجده فى كبد.. تخيم فوق ربوعه سحابة كثيفة لاتمطر.. كان الخديو عباس الاول يحكم بر مصر وكان يمقت التعليم وبناء المدارس ويهتم ببناء القصور.. فلم يستطع على مبارك ان ينفذ بافكاره الجديدة من طوق الحصار، وتعثرت احواله.. فعمل فترة فى التجارة واخرى فى العمارة مهندسا مدنيا.. ولما ضاق به الحال عاد الى قريته برنبال بالدقهلية ليعمل فى فلاحة الارض.. وكان يمكن ان يقضى نحبه غما وكمدا لولا ان الاحوال تبدلت باعتلاء الخديو اسماعيل العرش.. كانت تراوده فكرة ان يجعل مصر قطعة من اوروبا فاهتم بشئون التعليم والعمران ووجد فى على مبارك ضالته لتحقيق طموحاته.. البوابة السحرية لبناء الوطن يعبرها على مبارك شامخا وعظيما.. يتولى تنفيذ مشروعات هندسية، يشق الشوارع والدروب ويشيد المساجد ويطور القناطر الخيرية.. مهندسا قديرا يضع اسس العمران.. لكن عظمته فى الهندسة لم تكن وحدها سر عبقرية انتمائه المشبوب بالحماس لمصر وبالشوق لانتشال الخلق من عتمة الجهل وصقل عقولهم بالتعليم والعلم.. على مبارك كان يؤمن ايمانا راسخا بان مفردات المعرفة هى اللبنات النورانية للنهضة والتقدم، وان اصلاح شئون الامة يبدأ بالتعليم.. فعكف على وضع لائحة جديدة للتعليم اطلق عليها العامة والخاصة «لائحة رجب» لصدورها فى شهر رجب.. يقول الراوى ان اللائحة تعد خطوة خطيرة فى تاريخ التعليم فى مصر.. الفتى المصرى الاصيل الذى اثخنته ايام الفاقة والتعاسة بجراحها يبرأ تماما ويسترد عافيته ويعانق هموم الوطن.. ويجاهد لفك طلاسم ازماته بنشر التعليم وينبوع المعرفة.. على مبارك ينضم الى كوكبة المصريين العظماء يؤمنون بالتعليم بلسما للعقل والوجدان ولبعث الامة من رقدتها الخاملة.. ويقف نبيلا ومتواضعا مع فرسان عصره رفاعة الطهطاوى، ومحمد عبده، وعبدالله فكرى.. يرسون دعائم النهضة، وينضم اليهم بعد حين على ذات الصراط المستقيم «طه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

حسين.. التعليم للجميع كالماء والهواء. على مبارك يصول ويجول في بر مصر.. ينشيء المدارس وقاعات المحاضرات ودار الكتب، ويصدر مجلة روضة المدارس، ويكتب كتابا فريدا ورائعا هو الخطط التوفيقية امتدادا لخطط المؤرخ الكبير المقريزى.. على يهدف الى ان تتالق دوما ذاكرة الوطن.. يصف في كتابه المحروسة بكل مدنها وقراها، ويسجل تاريخ اعلامها واقطابها، ويرصد احوالها الاجتماعية.. ووسط غمرة الفرح تنحسر الايام الجميلة بانكسار الثورة العرابية، وتسلط الاحتلال البريطاني على مصر.. ويجد على مبارك نفسه محاصرا لا يقوي على مواصلة تنفيذ مشروعاته في التعليم والمعرفة.. ماذا يفعل؟.. يقدم استقالته من منصب وزير المعارف (التعليم) ويعود الى قريته وهو حزين حيث يموت وهو فى نحو السبعين من عمره.. لا ادرى ماذا كتبوا على شاهد قبره ؟ هذا رجل أسس مع نخبة زمنه من ابناء الوطن مفردات عصر المعلومات الذى تستشرفه الآن وتخشى ان يبتلعنا اليم اذا لم نحط به علما.. لسنا غرباء عن الزمن الجديد بكل علومه وتجلياته واعاجيبه.. يا أحفاد على ورفاعة وطه امعنوا النظر فى تراثكم قليلا او كثيرا لتدركوا انكم طرف أصيل فى معادلة العصر والعالم الآتى.. لا وقت للتقاعس ولا للثرثرة..

محمد عيسى الشرقاوى



اللجان العلمية بين التجديد والقصور الذاتى

لقد حسم تكاثر الجدل والجدال ترددى فى الكتابة حول ماأثاره تشكيل اللجان العلمية لترقية اعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فقد كان اقتناعى أن التشكيل الجديد يضع تلك الأمانة فى ضمائر اساتذة من الجامعة، كما كان التشكيل القديم الذى استمر أكثر من خمسة قرون. وخلال تلك الحقبة الطويلة ظهرت بعض الثغرات والسلبيات على مجريات الأمور، جاء بعضها نتيجة للاستئثار بتلك السلطة زمنا طويلا مما جعلها لدى المتطلعين الى الترقية أشبه بمراكز نفوذ فى محيط الجسم الجامعى.

د. حامد عمار

ومما لاريب فيه انها كانت مصدرا لكثير من النقد المكبوت فى معظم الأحيان، ولبعض المخاصمة والدعاوى القضائية فى احيان أخرى. وتجسدت فى بعض اللجان أنواع من الشللية أشار اليه بعض أساتذة الجامعات أنفسهم فى عمود الأهرام الأسبوعى الذى يحرره الدكتور مصطفى عبدالغنى، وفيما كتبه أساتذة آخرون فى سلسلة مقالات مجلة الهلال بعنوان «الجامعة: الى أين؟». وكتب فى هذا الأستاذ الدكتور سعيد اسماعيل أستاذ التربية بجامعة عين شمس مقالا منذ سنتين فى صحيفة «دراسات تربوية - العدد ٢٥» وكان عنوانه «آثار سلبية للجان العلمية» وقد أثنيت على ملاحظاته فى مقال بنفس المجلة العلمية فى «دعوة لمراجعة اللجان العلمية» فى العدد التالى.

وأورد فى هذا الصدد ماكتبه أحد الأساتذة حول تلك الشللية نتيجة لطول المقام وتوزيع مراكز القوى، اذ يقول فى شأن مواقف أعضاء بعض اللجان المؤلفة من ٢٥ عضوا يحتكرون عملية التقييم (يختص كل منهم بنباتحه أو مناطق نفوذه، فهؤلاء عشيرة هذا، وأولئك عشيرة ذاك، وليفعل كل امرىء فى عشيرته ماارتضت نفسه). ومع مافى مثل هذه العبارة من مبالغة وتزيد، ومع انها لم تكن القاعدة العامة، فإنها تكشف عن بعض ماكانت تضطرب به نفوس بعض أعضاء هيئة التدريس من تصورات للعمليات التى يتم بها تقييم الانتاج العلمى. كذلك من تجاربى فى هذا الصدد أن لجنة ثلاثية لفحص انتاج أحد الأساتذة المساعدين كنت من بين أعضائها، اجاز اثنان منهم انتاج المتقدم على أنه يرقى لدرجة الأستاذية فى بحوث أربعة، بينما عضو اللجنة الثالث قد أعطى التقييم المطلوب للترقية فى ثلاثة بحوث فقط ويبقى عليه بحث واحد آخر ليستكمل متطلبات الترقية فى رأى ذلك العضو. ونظرا لما كان لهذا الأستاذ من نفوذ عتيق فى اللجنة، تأجلت الترقية الى عام آخر يتم فيه تقديم بحث رابع يرضى ذلك الأستاذ عن مستواه. وتساءلت اذ ذاك عن المبرر الذى اصطنعته اللجنة الدائمة للموافقة على ذلك الاجراء.. وأترك للقارىء أن يستنتج مايراه مناسبا من مبررات.

ومع تقديرى الجم لجهود اللجان العلمية السابقة، وماكانت تبذله من جهود مضنية لقاء جزاء زهيد للغاية، فإننى لم اكن اتوقع ان يحدث تشكيل اللجان الجديدة تلك الزوبعة الخماسينية. ولماذا لايفسح القدماء الأجلاء المجال لزملائهم كى يسهموا بدورهم فى هذه المهمة من خلال التنظيم الجديد، وأن يرحبوا بذلك، وأن يدعوا لهم بالتوفيق، وأن يحكموا على التنظيم المطور بعد ممارسته ليقيموا أحواله ونتائجه..

والحاصل أن نظام التقييم الجديد سوف يعالج مشكلات عدة منها تأخير أعضاء اللجان الفاحصة فى تقديم نتائج التقييم عن المدة المقررة كحد أقصى، كما انه يعالج الترقية عن الطريق الادارى من خلال مجلس الجامعة فى تخطٍ لقرار اللجنة العلمية الدائمة كما كان يحدث أحيانا.

ولعل أهم ضمانات التدقيق والموضوعية والضبط فى النظام الجديد تشكيل هيئة المحكمين للانتاج العلمى من جميع الأساتذة الذين مضى على شغلهم لتلك للرتبة خمس سنوات على الأقل من الأساتذة العاملين فضلا عن الأساتذة المتفرغين، وذلك من جميع الجامعات المصرية. وتقوم اللجنة الخماسية أو السباعية بتوزيع كل بحث من البحوث المقدمة لفحصه على ثلاثة أساتذة من قائمة المحكمين حسب التخصص. ويعنى هذا أن كل متقدم للترقية سوف يتم تقييمه من خلال «١٢» أستاذا اذا تقدم بأربعة بحوث كحد أدنى، أو من خلال «٢١» أستاذا اذا تقدم بسبعة على الأكثر كحد أقصى. ولايحق للجنة الدائمة أن تشارك فى الفحص إلا بمحكم واحد من أعضائها اذا اقتضى الأمر. أليس فى ذلك فرصة أوسع وأكثر موضوعية فى التقييم الجديد فى مقابل تقييم ثلاثة فقط من المحكمين فى النظام القديم. أضف الى هذا مايتخذ من حفاظ على سرية أسماء الأساتذة المحكمين لانتاج علمى معين. وبهذين العاملين وهما اتساع قاعدة المحكمين وسرية أسمائهم ينعدم مايزعمه البعض من امكانية شيوع المجاملة، بل انهما يقضيان على الاتصالات الهاتفية وغير الهاتفية بأعضاء اللجنة المعروفين كما هو الحال فى النظام القديم. وتلك ضمانات حاكمة لأقصى درجة من الموضوعية والسداد فى عملية التقييم.

ومن ضمانات تكوين اللجان الجديدة كذلك ماتسمت به من تمثيل لمختلف التوجهات والمدارس الفكرية بل والسياسية أيضا، والمطلع على الأسماء يستطيع التحقق من هذا المنطلق ترسيخا لمفهوم الحرية الأكاديمية وتداعياتها فى تقييم الانتاج العلمى. وهذا بعد كان من الممكن لو تم تجاهله ان يصبح موطنا للتحيز ومجالا للنقد، لكن الجامعات قد اهتدت فى الاختيار بمعيار الكفاءة العلمية ونقاء السيرة. كذلك التزم الاختيار بالمعيار الذى تتخذه الأمم المتحدة فى عدم تعيين الزوج والزوجة او الأقرباء من الدرجة الأولى فى مؤسساتها سدا للذرائع حسب مصطلح الأصوليين فى الفقه الاسلامى. كذلك يتفادى التشكيل الجديد وهو القليل فى عدد أعضائه مواطن الحرج حين يكون المتقدم للترقية مشتركا فى التأليف مع واحد أو أكثر من أعضاء لجنة الخمسة والعشرين القديمة والتى سوف يقيم الانتاج فيها ثلاثة منهم. وهكذا حاول النظام المطور التغلب على كثير من السلبيات التى أفرزتها الممارسات السابقة فى قصورها الذاتى، والتى من أهمها «سلق» كثير من الأبحاث خلال السنة الأخيرة من حلول موعد التقدم للترقية حيث يشترط النظام الجديد أن يكون معظم البحوث قد تم خلال ٦٠٪ من الفترة الزمنية التى تتلو آخر ترقية، أى أن الجهد البحثى قد شغل حيزا ملائما من وقت المتقدم للترقية.

ومع عدم الوقوف طويلا عند كثير من النقد للتشكيل الجديد الناجم عن مصادر التمحور حول السلطة، أو حتى عند بعض من الثناء المنبعث عن رد فعل لمراكز القوة فى اللجان القديمة، نود أن نشير الى النقد المتمثل فى شغل الأساتذة الذين يتولون مواقع ادارية لمسئوليات المقرر فى النظام المطور. ولعل من شدد على هذا الجانب قد



تجاهل ان هناك لجانا مقررها لايحتل موقعا اداريا. ثم ان لختيار الفريق الأول جاء بصفته استاذا أولا، وان موقعه الادارى قد جاء تاليا ومعززا، حيث انه قد يعين اللجنة فى مهامها التنظيمية والاتصالية والكتابية من خلال الاستعانة بما هو متاح لديهم من امكانات ادارية تيسر عمل اللجنة. ونتساءل ألم يكن فى اللجان القديمة مقررون من عمداء الكليات، بل من الوزراء السابقين احيانا؟

لقد رددت مقولات البعض انهم استبعدوا فى حين أن تلامذتهم قد لختيروا، ولا أجدنى شخصيا متذمرا من مثل هذا الاختيار، بل أعتبره رصيدا للاعتزاز والتقدير حين يصل تلامذتى الى مثل هذا الموقع ثقة فيهم وفى كفاءتهم. وعجبت من بعض الناقدين حين يطمئن ذاته بمقولة ان آراءه تنشد المصلحة الوطنية فحسب، لأن عضوية اللجان بالنسبة له لاتمثل تشريفا علميا. ومااظن انها قناعة حقيقية لأستاذ جامعى، اذ الواقع أن العمل فيها تشريف وأى تشريف يستحق بذل الجهد وتحمل كل اعباء الامانة. أوليس عجيبا كذلك أن يمتد خيال آخرين الى الزعم بأن هذا العمل الضخم فى اعادة تشكيل عشرين لجنة جديدة انما هو رد فعل لما قامت به احدى اللجان القديمة من حجب الترقية عن أستاذ معين؟..

ويبقى الاعتراض المتصل باستمرار مركزية اللجان العلمية على مستوى الجامعات فى حين انه كان ينبغى أن تكون لكل جامعة لجنة خاصة بها. ولست أدرى ماالعلاقة بين هذا الاعتراض وبين تبريره بأنه «انسياقا مع السياسة العامة للدولة فى ظل سياسة التحرير!!» ومفهومى لهذا التبرير ينطبق على سياسة الخصخصة فى القطاع الاقتصادى بوجه خاص، فهل يراد من هذا الاقتراح تحرير الجامعات من مسئولية الدولة وبيعها للقطاع الخاص.. وتلك قضية لامحل لها من القضايا التى يعالجها تشكيل اللجان العلمية الجديدة. ثم ان مركزية هذه اللجان هى الضمان الأكيد للحفاظ على مستوى علمى موحد للترقية فى مختلف الجامعات طالما كانت اللجان الدائمة والمحكمون ممثلين لمختلف الجامعات المصرية.

وملاحظتى الأخيرة حول إغفال الناقدين لأى حديث عن المضمون وتركيزهم على من اختير ومن لم يختر فى هذه اللجان. وأعتقد ان الباب لايزال مفتوحا لاقتراحات حول المعايير العلمية لما يمكن أن يتم عليها التقييم فى ضوء ماقرره المجلس الأعلى للجامعات من محاولة للشمول فى تلك المعايير التى تقيم على أساسها مدى الوفاء بمسئوليات عضو هيئة التدريس الجامعى. وهنا أود أن ينهض الجامعيون بالاسهام بآرائهم ومقترحاتهم فى هذا الصدد خدمة للارتقاء بالمستوى العلمى فى جامعاتنا. كذلك أود أن أشير الى عنصرين هامين ينبغى - فى رأيى - أن يشملهما مفهوم الانتاج العلمى.. أولهما الكتاب الجامعى «وليس المذكرات» الذى يؤصل مقررا يضمنه خلاصة المعرفة الحديثة فى مجال علمى، ويوضح بطريقة مبدعة وشيقة تداعيات ذلك المقرر بالنسبة للواقع المصرى وامكانات توظيفه فى التطوير والاصلاح. وثانيهما ترجمة بعض المصادر القيمة من اللغات الأجنبية ترجمة رصينة الى العربية، سواء كانت كتبا أو بحوثا، مما يغنى المكتبة العربية ومما ينفع الطلاب وغيرهم من المعنيين بهذا المجال التخصصى..





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قـــرارات وزير التـــعليم : إفـــــساد أم إصـــلاح

د. عبدالعظيم رمضان

الاصلاح في مصر أصبح يمثل مشكلة لصانعي القرار بعد ان أصبح للاقليات السياسية المعارضة صوت صاخب مضلل تعبر عنه على صفحات صحف لايقرؤها الا بضع مئات أو الوف ولكن صوتها يدوي خارج مصر على نحو خادع يصور الامور في مصر تصويرا زائفا مغرضا لايبتغي وجه مصر ولامصلحة الشعب المصري وانما يبتغي تشويه سمعة الحكم تهيئة للانحدار بمستقبل مصر الى هاوية مظلمة ليس لها قرار وهذه الاقليات السياسية تحقق نجاحات مرموقة ربما كان آخرها تقرير الخارجية الامريكية حول اوضاع حقوق الانسان في مصر عام ١٩٩٤ الذي لم يخرج عن كونه ترديدا لما ترسمه تلك الاقلية السياسية على صفحات صحفها الهزيلة من صورة زائفة لحياتنا الديمقراطية وتشويه ماتقوم به اجهزة الامن لحماية الشعب المصري من الارهاب والذي تدفع فيه ثمنا غاليا من ارواح جنودها وضباطها.

وربما كان اكبر الميادين الذي توجه اليه تلك الاقلية السياسية عنايتها هو ميدان التعليم وهوالذي تعلم اهميته في حياة ومستقبل الامم وتأثيره في عقلية الجماهير الشعبية وفي ذلك حققت ايضا نجاحات ضخمة، عن طريق تجنيد عدد هائل من مدرسي التعليم قبل الجامعي، وأساتذه الجامعات والمعاهد العليا الذين أفلحوا في التحول بعقول شبابنا وشاباتنا من المستقبل الى الماضي والاستدارة بمسيرتهم من الامام الى الخلف وصرف انظارهم عن الامجاد التي يمكن ان يحققوها في المستقبل بالحديث عن امجاد الماضي ! ومحاربة كل ما يأخذ به العالم الحديث من أساليب التقدم واعتبارها من آثام العلمانية الكافرة الملحدة.!

ومن هنا كان وزير التعليم الحالي الدكتور حسين كامل بهاء الدين أكثر الوزراء تعرضا للهجوم والمحاربة التي لاتكل ولاتهدأ بعد أن تبين لتلك القوى الرجعية انه اخذ على عاتقه مسئولية تصحيح مسيرة التعليم والاتجاه به الى مايخدم الامة ومستقبل مصر.

ومن هنا أيضا تأتي الضجة التي أثارتها قرارات الوزير الاخيرة حول اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والتي تبدى فيها حرص القوى السياسية الرجعية على استدامة الاوضاع القديمة التي كانت تمكنها من تشكيل مستقبل التعليم الجامعي وفقا لأهدافها التخريبية. ودفاعها المستميت عن تلك الاوضاع.

وربما كانت قراءتنا لما تكتبه تلك القوى الرجعية ضد الاصلاحات الجديدة التي اتخذها وزير التعليم في هذا الشأن مما يكشف لنا الطريقة التي تفكر بها هذه القوى وجزعها الشديد من خروج ميدان التعليم الجامعي من تحت سيطرتها.

بتكتب جريدة الشعب لسان حال جماعات الارهاب تفسر قرارات وزير التعليم بأنها صدرت لتحجيم الدور الوطني والاسلامي للجامعة الذي برز بعد ان رفضت اللجنة العلمية الدائمة ترقية الدكتور نصر ابوزيد بكلية الاداب ولتسهيل ترقية العلمانيين والشيوعيين وتجميد الوطنيين والاسلاميين في امكنتهم.

ويزيد الدكتور عبدالصبور شاهين في الشرح فيقول ان العاملين الماضيين شهدا ضغوطا مكثفة على اللجان القديمة لترقية الدكتور نصر ابوزيد وعندما لم ينجح فوجئنا باعادة تشكيلها.

ويساعدنا الدكتور عبدالصبور شاهين على فهم ما كان يجري في الجامعات المصرية في الاعوام السابقة من تخريب لعقل شبابنا وشاباتنا باسم الديمقراطية فيقول : لقد حصلت الجامعة خلال السنوات الماضية على نفحة من الديمقراطية التي عمل العلماء والاساتذة الوطنيون على بثها داخل جنبات الجامعات لتنتشر وتكون هادية وسراجا منيرا إلا اننا فوجئنا بضربات تتلاحق بشدة وكان آخرها إهالة التراب على اللجان العلمية!

وبدون قصد يفضح الدكتور سعيد سلامة رئيس نادي تدريس جامعة قناة السويس ماكان يجري في الجامعة في السنوات السابقة على يد ذلك النوع من الاساتذة الجامعيين لتعبئة الشباب المصري ضد اسرائيل بنفس المفاهيم التي كانت سائدة قبل المعاهدة المصرية الاسرائيلية وقبل انسحاب اسرائيل من سيناء وطابا فيقول: «ان التشكيل الجديد للجان العلمية للترقيات حلقة من حلقات الهجوم الشرس على الجامعات لاخماد صوتها الوطني الرافض للتطبيع مع العدو الصهيوني وان أساتذة الجامعات نجحوا خلال السنوات الماضية في قيادة الشعب ضد التطبيع مع اسرائيل ومن هنا رأت الحكومة اسكات هذا الصوت الوطني الذي ظل واضحا وقويا خاصة داخل صفوف الطلاب»!

فها نحن اولاء نرى هذا الاستاذ الجامعي يتحدث عن اسرائيل مستخدما الوصف الذي كان يطلق عليها قبل المعاهدة المصرية الاسرائيلية وقبل انسحاب اسرائيل من سيناء وطابا وهو وصف العدو! مهيئا طلبته للحرب القادمة ضد هذا العدو ومتناسيا كل ما طرأ على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية من تطور خلال الاعوام السبعة عشر السابقة.

وبطبيعة الحال فان هذا الاستاذ يعلم ان هذا التصوير للعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية يؤثر بدوره وبصورة حتمية على نظرة الطلبة الى مايجري على ساحة العلاقات المصرية الاسرائيلية من اتصالات وعلاقات وزيارات تجري على مستوى رؤساء الجمهوريات والوزراء، وهي نظرة تنعكس بالضرورة على نظرة هؤلاء الطلبة لمن يقومون بهذه الاتصالات والعلاقات والزيارات ، وتمهد للاطاحة بهم، فالاتصال بالعدو خيانة وطنية محرمة!

واذا نحن تصورنا ان يتعلم الطلبة الاسرائيليون في الجامعات الاسرائيلية على يد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أساتذتهم ان مصر بعد المعاهدة وبعد الانسحاب من سيناء وطابا مازالت هي «العدو المصري» افلا يكون ذلك اعدادا لهم لشن حرب على مصر في المستقبل القريب او البعيد؟

ويسهم الدكتور سيد عبدالستار عضو مجلس ادارة نادي تدريس جامعة قناة السويس، في توضيح نظرة هذا الفريق من الاساتذة الى النظام الجديد للجان الترقيات فيقول ان المقصود بهذا النظام الجديد هو حسب لفي كلامه التضييق على حركتهم الفكرية!

والطريق - في كل ذلك - مايبنى عليه هذا الفريق اعتراضهم على النظام الجديد للجان الترقيات فهو - في نظر الدكتور الشافعي بشير - «تسييس للجان العلمية بالجامعات هكذا واذا لم يكن مايقوم به هؤلاء الاساتذة بين الطلبة هوتسييس تام للتعليم الجامعي لصالح تيارهم الرجعي وتحويل للجامعة من مكان لتلقي العلم الى مكان لصبغ الطلبة بصبغتهم السياسية وتجنيد الشباب المصري لساندة النظام الجديد الذي يدبرونه لوراثة نظامنا السياسي الحالي - فما هو معنى التسييس اذن؟ وفي سبيل اقناع جماهيرنا بوجهة نظرهم فلا بأس من سوق عدد من الاباطيل التي يعلمون قبل غيرهم انها لاتقف امام الحقائق الواضحة فهم يندون بوجود سياسيين من الحزب الوطني في لجان الترقيات الجديدة ويطالبون باقصائهم لضمان حيدة لجان الترقية ! وينسون انهم انفسهم سياسيون من الدرجة الاولى يعملون بعقلية سياسية واعية بين الطلبة وبين لجان الترقية وبين اعضاء نوادي تدريس الجامعات، ويحاولون صبغ كل ذلك بصبغتهم السياسية التي تعمل على تخريب مستقبل هذا الوطن ! واذا كانت هويتهم السياسية واضحة للجميع وهم لا يخفونها بل يظهرونها علانية فما هو وجه اللوم على الحزب الوطني الحاكم في ان يعين في لجان الترقية اعضاء في الحزب الوطني ؟ وهل المطلوب من الحزب الوطني ان يحرم الاساتذة من التعيين في لجان الترقية اذا كانوا يستحقونها لمجرد انهم اعضاء فيه؟

واذا كانوا يرون حرمان من ينتمي لحزب سياسي من التعيين في لجان الترقية فلماذا لم يستقيلوا من لجان الترقية القديمة اتساقا مع هذا المبدأ بدلا من أن يغلبوا اتجاهاتهم السياسية والفكرية على قراراتهم واحكامهم داخل اللجان العلمية؟

وبعبارة أخرى الم يكن الدكتور عبد الصبور شاهين يغلب اراءه السياسية والفكرية على الرأى العلمي وهو يفحص انتاج الدكتور نصر ابوزيد ويصدر حكمه بعدم احقيته في الترقية؟ أو وهو يسعى جاهدا لحمل اعضاء اللجنة العلمية على الانحياز لرأيه وموافقته على منع الترقية؟

وهذا الذي جرى مع الدكتور نصر أبوزيد جرى مع غيره في لجان علمية اخرى للترقية وضحى بهم على مذبح الاتجاهات السياسية والفكرية الرجعية لاعضاء لجان الترقية المنتمين الى التيار السياسي الديني واعتبروه جزءا مما اطلقوا عليه الدور الوطني والاسلامي للجامعة وهو الذي دللوا عليه برفض ترقية الدكتور نصر ابوزيد!

ترى هل كان الاستاذ سعيد سلامة رئيس نادي تدريس جامعة قناة السويس او غيره ممن ينتمون الى مذهبه السياسي يقبلون بترقية مدرس او استاذ مساعد الى الدرجة الاعلى اذا كان يتكلم في اعماله العلمية عن اسرائيل باعتبارها دولة تربطها بمصر معاهدة؟ ولا يتكلم عنها باعتبارها العدو الاسرائيلي؟

حجة تسييس اللجان العلمية - اذن - هي حجة متهرئة مزقها هؤلاء الأساتذة منذ زمن طويل بتغليب لاتجاهاتهم السياسية والفكرية على ارائهم العلمية في فحص الانتاج العلمي للمتقدمين للجان الترقية.

وقد كان النظام القديم للجان الترقية يتيح لهم الفرصة للتسلل الى صفوفها والتحكم من خلالها في مصائر البشر ومصير الجامعة من خلال عنصر الاقدمية الذي اهدره النظام الجديد للجان الترقيات. وهو ما اثار غضب هذا الفريق من الاساتذة:

ففي البيان الذي اصدره المكتب الدائم لنوادي اعضاء هيئات التدريس بالجامعات برئاسة الدكتور بدرالدين غازي ندد بتجاوز النظام القديم للأعراف الجامعية العريقة التي تحترم اقدميات الاساتذة؟



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

والطريف فى هذا الصـــدد انه فى حـين يرفع هذا الفـريق من الاساتذة عقائرهم بالاحتجاج على النظام الجديد للجان الترقية بحجة «تمكين القيادات السياسية والحزبية للحزب الوطنى من مقدرات هذه اللجان - حسب قول بيان المكتب الدائم لنوادى أعضاء هيئات التدريس فأننا نشاهد ثورة أساتذة الجامعات المنتمين للحزب الوطنى فى مجلس الشعب لاستبعادهم من اللجان العلمية الدائمة وعلى رأس هؤلاء الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب والعضوة البارزة فى الحزب الوطنى!

وهذه الثورة هى فى حد ذاتها دليل على فساد الرأى بتسييس اللجان العلمية الذى قام عليه النظام الجديد! ونقرأ التصريحات النارية لاساتذة مثل الدكتور رمضان ابو العلا والدكتووورة حورية مجاهد والدكتورة فوزية عبد الستار والدكتور ابراهيم شلبى بل نقرأ مقالا لوزير سابق هو الدكتور سلطان ابو على يهاجم فيه النظام الجديد!

والغريب ان نواب الحزب الوطنى يتفقون مع فريق الاسلام السياسى فى الاستناد الى مبدأ الاقدمية! فالدكتورة فوزية عبدالستار تعتبره «المعيار الذى تقدسه الجامعات» ! وتقول الدكتورة حورية مجاهد : «كانت تحكمنا قواعد الاقدمية والخبرة التى تعتبر أهم تقاليد الحياة الجامعية المتوارثة! ولكن التشكيلات الجديدة ضربت هذه القيم فى مقتل! ويقول الدكتور ابراهيم شلبى «كانت اللجنة العلمية لكل فرع من فروع المعرفة تشكل على مستوى اقدم المتخصصين فى فرع المعرفة وقد اعتبر هذا العنصر الجوهر الموضوعى المحايد!

وقد فات الجميع انه اذا كان عنصر الاقدمية صالحا فى العمل الادارى فانه لاقيمة له فى العمل العلمى بدليل ان الاستاذ الجامعى لايترقى بالاقدمية وانما يترقى بالانتاج العلمى وقد يبقى فى منصبه حتى يحال الى المعاش اذا لم يقدم انتاجا علميا يرقى به الى الدرجة الاعلى واذا كان الامر كذلك فما هو معنى التذرع بالاقدمية فى التعيين فى لجان الترقية؟

انه من المعروف ان هذا العنصر قد وانحط بمستوى لجان الترقية فى بلدنا الى درجة مهينة ونحط - بالتالى - بسمتوى الاساتذة المرقين الى حد هبط بمستوى التعليم الجامعى فمن المعروف ان الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس لاينتجون علميا الا بغرض الترقى الى الدرجة الاعلى وانهم اذا وصلوا الى درجة الاستاذية توقفوا عن الانتاج العلمى وعندئذ تحدث هذه المفارقة ففى الوقت الذى يتخلفون فيه علميا بالضرورة فانهم يتقدمون باقدميتهم ليشغلوا مقاعد فى لجان الترقية لا يستحقونها بحال من الاحوال!

فالمفروض فى عضو اللجنة العلمية للترقية ان يكون على المستوى العلمى اللازم للحكم على الانتاج العلمى الذى يقدمه صاحبة للجنة الترقية فاذا كان على غير هذا المستوى العملى جاء حكمه بالضرورة مفتقرا الى الاسانيد العلمية الكافية.

وقد شهدت حياتنا العلمية فى السنوات السابقة وجود بعض الاساتذة فى اللجان العلمية للترقية الذين ثبت سطوهم على اعمال غيرهم ومع ذلك دخلوا اللجان العلمية بالاقدمية بل شهدت هذه اللجان العلمية عضوية بعض الاساتذة المنحرفين خلقيا الذين احيلوا الى مجالس التأديب وحكمت بادانتهم ومع ذلك اصبحوا بالاقدمية اعضاء فى اللجان العلمية للترقية!

وتحت يدى حالة استاذ أحيل بقرار من رئيس جامعة المنيا منذ سنوات الى المحكمة التأديبية لمحاكمته فيما يلى وفقا لنص القرار أ- «استغلال صفته كعضو هيئة تدريس على الطالب (...) محاولا اقتراض مبلغ من النقود منه، مهددا إياه بالرسوب إن لم يستجب إلى طلبه.

ب - عدم مراعاته واجب الدقة والأمانة فى تصحيح أورلق امتحان نصف العام الدراسى فى مادة (...) حسب التفصيل الوارد بنتيجة التحقيق بالبنود من ا إلى د.

ومع ذلك فهذا الأستاذ حاليا هو عضو فى لجنة ترقية الأساتذة المساعدين، كما أنه عضو أيضا فى لجنة ترقية الأساتذة، رغم أن المحاكمة التأديبية أثبتت عليه التهم المنسوبة إليه، وحرم من التدريس مدة عام كامل' بل إنه حاليا عميد إحدى الكليات الجامعية. وكانت «الاقدمية» هى مدخله إلى عضوية لجنتى الترقية المشار إليهما، ومعنى ذلك اشتراكه فى فحص الإنتاج العلمى للمتقدمين للترقية، وإصدار حكمه بترقيتهم أو حرمانهم من الترقية.

وهذا يبرهن على ان الأقدمية قد ادخلت فى لجان الترقية أعضاء ضعافا علميا منحرفين خلقيا وسياسيا!

اقول ذلك من واقع مشاهداتى كعضو فى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين، ومراقبتى لما يحدث فيها. وبطبيعة الحال فلم يكن لى أو لغيرى من الأساتذة الآخرين الاعتراض على عضوية أحد ممن رويت عن ضعفهم العلمى أو انحرافهم طالما يتمتعون بالأقدمية!

على أنى بصفتى نائبا فى مجلس الشورى وكاتبا سياسيا كنت ألح على الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى كل مناسبة أن يمد إصلاحاته للتعليم فى مصر إلى اللجان العلمية الدائمة للترقية، باعتبارها المدخل الصحيح لتزويد الجامعة بأساتذة صالحين علميا لأداء رسالتهم الدقيقة. وكان الوزير يطمئننى بأنه فى سبيله إلى القيام بهذا الإصلاح.

واعتقد أن النظام الجديد يفى بالاصلاح المنشود لانه فى الوقت الذى قضى على نظام الاقدمية الفاسد الذى اضر بالحركة العلمية فى الجامعة وأسلم لجان الترقية لكثيرين من المنحرفين خلقيا والضعاف علميا ولصحاب الآراء السياسية الفاسدة والمخربة فانه قام باحكام عملية فحص الانتاج العلمى، كما عمل على ضمان سريتها عن طريق حجب اسم المتقدم عن المحكمين وفى الوقت نفسه فانه وسع دائرة المحكمين فلم يعودوا ينحصرون فى النطاق الضيق لاعضاء اللجنة العلمية الـ ٢٥ بل اتاح لجميع اعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية الذين مضى على حصولهم على درجة الاستاذية خمس سنوات على الاقل وتتوافر فيهم الشروط التى يضعها المجلس الاعلى للجامعات الاشتراك فى فحص الانتاج العلمى عند استعانة اللجنة العلمية الدائمة بهم. ومعنى ذلك انه لم يضيق من فحص الانتاج العملى ويحصره فى يد اللجنة الجديدة المشكلة من سبعة اعضاء - كما توهم البعض - وانما اطلقه ليشمل جميع الاساتذة الذين تنطبق عليهم شروط التحكيم وهو اجراء عادل وصائب لانه يصحح الوضع الخاطئ القديم الذى يجعل مصير اعضاء هيئة التدريس فى يد أساتذة قد لاتنطبق عليهم من شروط التحكيم سوى الاقدمية!

ومن هنا فانى أهنئ الدكتور حسين كامل بهاء الدين على ضربته الإصلاحية الجديدة والتى هدم بها نظاما فاسدا يعد المسئول الرئيسى عن تدهور التعليم الجامعى فى مصر وانحرافه وأقام نظاما جديدا يتفق مع متطلبات التقدم فى العصر الجديد.



خواطر مؤرخ



د. عبد العظيم رمضان

قرارات وزير التعليم إفساد أم إصلاح !

الإصلاح فى مصر أصبح يمثل مشكلة لصانعى القرار ، بعد أن أصبح للأقليات السياسية المعارضة صوت صاخب مضلل تعبر عنه على صفحات صحف لا يقرؤها إلا بضعة مئات أو ألوف ، ولكن صوتها يدوى خارج مصر على نحو خادع يصور الأمور فى مصر تصويرا زائفا مغرضا لا يبغى وجه مصر ولا مصلحة الشعب المصرى وإنما يبغى تشويه سمعة الحكم ، تهيئة للانحدار بمستقبل مصر إلى هاوية مظلمة ليس لها قرار .

وهذه الأقليات السياسية تحقق نجاحات مرموقة ، ربما كان آخرها تقرير الخارجية الأمريكية حول أوضاع حقوق الإنسان فى مصر عام ١٩٩٤ ، الذى لم يخرج عن كونه ترديدا لما ترسمه تلك الأقلية السياسية على صفحات صحفها الهزيلة من صورة زائفة لحياتنا الديموقراطية وتشويه ما تقوم به أجهزة الأمن لحماية الشعب المصرى من الإرهاب ، والذى تدفع فيه ثمنا غاليا من أرواح جنودها وضباطها .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما كان أكبر الميادين الذى توجه إليه تلك الأقلية السياسية عنايتها هو ميدان التعليم ، وهو الذى تعلم أهميته فى حياة ومستقبل الأمم ، وتأثيره فى عقلية الجماهير الشعبية . وفى ذلك حققت أيضا نجاحات ضخمة ، عن طريق تجنيد عدد هائل من مدرسى التعليم قبل الجامعى ، وأساتذة الجامعات والمعاهد العليا . الذين أفلحوا فى التحول بعقول شبابنا وشاباتنا من المستقبل إلى الماضى ، والاستدارة بمسيرتهم من الأمام إلى الخلف ، وصرف أنظارهم عن الأمجاد ، التى يمكن أن يحققوها فى المستقبل ، بالحديث عن أمجاد الماضى ! ومحاربة كل ما يأخذ به العالم الحديث من أساليب التقدم واعتبارها من آثام العلمانية الكافرة الملحدة !

ومن هنا كان وزير التعليم الحالى ، الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، أكثر الوزراء تعرضا للهجوم والمحاربة التى لا تكل ولا تهدأ ، بعد أن تبين لتلك القوى الرجعية أنه أخذ على عاتقه مسئولية تصحيح مسيرة التعليم والاتجاه به إلى ما يخدم الأمة ومستقبل مصر .

ومن هنا أيضا هذه الضجة التى أثارتها قرارات الوزير الأخيرة حول اللجان العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين والأساتذة ، والتى تبدى فيها حرص القوى السياسية الرجعية على استدامة الأوضاع القديمة التى كانت تمكنها من تشكيل مستقبل التعليم الجامعى وفقا لأهدافها التخريبية ، ودفاعها المستميت عن تلك الأوضاع .

وربما كانت قراءتنا لما تكتبه تلك القوى الرجعية ضد الإصلاحات الجديدة التى اتخذها وزير التعليم فى هذا الشأن، ممايكشف لنا الطريقة التى تفكر بها هذه القوى، وجزعها الشديد من خروج ميدان التعليم الجامعى من تحت سيطرتها .

فتكتب جريدة « الشعب » لسان حال جماعات الإرهاب ، تفسر قرارات وزير التعليم بأنها صدرت لـ « تحجيم الدور الوطنى والإسلامى للجامعة الذى برز بعد أن رفضت اللجنة العلمية الدائمة ترقية الدكتور نصر أبو زيد بكلية الآداب » ، و « لتسهيل ترقية العلمانيين والشيوعيين ، وتجميد الوطنيين والإسلاميين فى أمكنتهم » !

ويزيد الدكتور عبدالصبور شاهين فى الشرح فيقول إن العامين الماضيين شهدا ضغوطا مكثفة على اللجان القديمة لترقية د . نصر أبوزيد ، وعندما لم تنجح فرجئنا بإعادة تشكيلها !

ويساعدنا الدكتور عبد الصبور شاهين على فهم ما كان يجرى فى الجامعات المصرية فى الأعوام السابقة من تخريب لعقل شبابنا وشاباتنا باسم الديموقراطية فيقول : « لقد حصلت الجامعة خلال السنوات الماضية على نفحة من الديموقراطية التى عمل العلماء والأساتذة الوطنيون على بثها داخل جنبات الجامعات لتنتشر وتكون هادية وسراجا منيرا ، إلا أننا فوجئنا بضربات تتلاحق بشدة ، وكان آخرها إحالة التراب على اللجان العلمية » !

وبدون قصد يفضح الدكتور سعيد سلامة ، رئيس نادى تدريس جامعة قناة السويس ، ما كان يجرى فى الجامعة فى السنوات السابقة على يد ذلك النوع من الأساتذة الجامعيين لتعبئة الشباب المصرى ضد إسرائيل بنفس المفاهيم التى كانت سائدة قبل المعاهدة المصرية الإسرائيلية وقبل انسحاب إسرائيل من سيناء وطابا ، فيقول : « إن التشكيل الجديد للجان العلمية للترقيات حلقة من حلقات الهجوم الشرس على الجامعات لإخماد صوتها الوطنى الرافض للتطبيع مع العدو الصهيونى ! وإن أساتذة الجامعات نجحوا خلال السنوات الماضية فى قيادة الشعب ضد التطبيع مع إسرائيل ، ومن هنا رأت الحكومة إسكات هذا الصوت الوطنى ، الذى ظل واضحا وقويا خاصة داخل صفوف الطلاب » !

فها نحن أولاء نرى هذا الأستاذ الجامعى يتحدث عن إسرائيل ، مستخدما الوصف الذى كان يطلق عليها قبل المعاهدة المصرية الإسرائيلية وقبل انسحاب إسرائيل من سيناء وطابا ، وهو وصف « العدو » ! مهيئا طلبته للحرب القادمة ضد هذا « العدو » ، ومتناسيا كل ما طرأ على العلاقات المصرية الإسرائيلية من تطور خلال الأعوام السبعة عشر السابقة .

وبطبيعة الحال فإن هذا الأستاذ يعلم أن هذا التصوير للعلاقات المصرية الإسرائيلية ، يؤثر بدوره وبصورة حتمية على نظرة الطلبة إلى ما يجرى على ساحة العلاقات المصرية الإسرائيلية من اتصالات وعلاقات وزيارات تجرى على مستوى رؤساء الجمهوريات والوزراء ، وهى نظرة تعكس



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

التاريخ : 19 فبراير 1995

بالضرورة على نظرة هؤلاء الطلبة لمن يقومون بهذه الاتصالات والعلاقات والزيارات ، وتمهد للإطاحة بهم ، فالاتصال « بالعدو » خيانة وطنية محرمة !

وإذا نحن تصورنا أن يتعلم الطلبة الإسرائيليون فى الجامعات الإسرائيلية على يد أساتذتهم أن مصر بعد المعاهدة وبعد الانسحاب من سيناء وطابا مازالت هى « العدو المصرى » ، أفلا يكون ذلك إعدادا لهم لشن حرب على مصر فى المستقبل القريب أو البعيد ؟

ويسهم الدكتور سيد عبد الستار ، عضو مجلس ادارة نادى تدريس جامعة قناة السويس ، فى توضيح نظرة هذا الفريق من الأساتذة إلى النظام الجديد للجان الترقيات ، فيقول : إن المقصود بهذا النظام الجديد هو – حسب نص كلامه – : « التضييق على حركتهم الفكرية » !

والطريف – فى كل ذلك – ما يبنى عليه هذا الفريق اعتراضهم على النظام الجديد للجان الترقيات ، فهو – فى نظر الدكتور الشافعى بشير – « تسييس للجان العلمية بالجامعات » ! (هكذا) وإذا لم يكن ما يقوم به هؤلاء الأساتذة بين الطلبة هو تسييس تام للتعليم الجامعى لصالح تيارهم الرجعى ، وتحويل للجامعة من مكان لتلقى العلم إلى مكان لصبغ الطلبة بصبغتهم السياسية ، وتجنيد الشباب المصرى لمساندة النظام الجديد الذى يدبرونه لوراثة نظامنا السياسى الحالى –فما هو معنى التسييس إذن ؟

وفى سبيل إقناع جماهيرنا بوجهة نظرهم ، فلا بأس من سوق عدد من الأباطيل التى يعلمون قبل غيرهم أنها لا تقف أمام الحقائق الواضحة . فهم يندبون بوجود سياسيين من الحزب الوطنى فى لجان الترقيات الجديدة ، ويطالبون بإقصائهم لضمان حيدة لجان الترقية ! وينسون أنهم أنفسهم سياسيون من الدرجة الأولى ، يعملون بعقلية سياسية واعية بين الطلبة ، وبين لجان الترقية ، وبين أعضاء نوادى تدريس الجامعات ، ويحاولون صبغ كل ذلك بصبغتهم السياسية التى تعمل على تخريب مستقبل هذا الوطن ! وإذا كانت هويتهم السياسية واضحة للجميع ، وهم لا يخفونها بل يظهرونها علانية، فما هو وجه اللوم على الحزب الوطنى الحاكم فى أن يعين فى لجان الترقية أعضاء فى الحزب الوطنى ؟ وهل من المطلوب من الحزب الوطنى أن يحرم الأساتذة من التعيين فى لجان الترقية، إذا كانوا يستحقونها ، لمجرد أنهم أعضاء فيه ؟

وإذا كانوا يرون حرمان من ينتمى لحزب سياسى من التعيين فى لجان الترقية ، فلماذا لم يستقيلوا من لجان الترقية القديمة اتساقا مع هذا المبدأ ، بدلا من أن يغلبوا اتجاهاتهم السياسية والفكرية على قراراتهم وأحكامهم داخل اللجان العلمية ؟

وبعبارة أخرى ، ألم يكن الدكتور عبد الصبور شاهين يغلب آراءه السياسية والفكرية على الرأى العلمى وهو يفحص انتاج الدكتور نصر أبو زيد ، ويصدر حكمه بعدم أحقيته فى الترقية ؟ أو وهو يسعى جاهدا لحمل أعضاء اللجنة العلمية على الانحياز لرأيه وموافقته على منع الترقية ؟

وهذا الذى جرى مع الدكتور نصر أبو زيد ، جرى مع غيره فى لجان علمية أخرى للترقية ، وضحى بهم على مذبح الاتجاهات السياسية والفكرية الرجعية لأعضاء لجان الترقية المنتمين إلى التيار السياسى الدينى ، واعتبروه جزءا مما أطلقوا عليه « الدور الوطنى والإسلامى للجامعة » ! وهو الذى دللوا عليه برفض ترقية الدكتور نصر أبو زيد !

ترى هل كان الأستاذ سعيد سلامة ، رئيس نادى تدريس جامعة قناة السويس، أو غيره ممن ينتمون إلى مذهبه السياسى ، يقبلون بترقية مدرس أوأستاذ مساعد إلى الدرجة الأعلى إذا كان يتكلم فى أعماله العلمية عن إسرائيل باعتبارها دولة تربطها بمصر معاهدة ؟ ولايتكلم عنها باعتبارها « العدو الإسرائيلى » ؟

حجة تسييس اللجان العلمية – إذن – هى حجة متهرئة مزقها هؤلاء الأساتذة منذ زمن طويل بتغليب اتجاهاتهم السياسية والفكرية على آرائهم العلمية فى فحص الإنتاج العلمى للمتقدمين للجان الترقية .

وقد كان النظام القديم للجان الترقية يتيح لهم الفرصة للتسلل إلى صفوفها ، والتحكم من خلالها فى مصائر البشر ومصير الجامعة ، من خلال عنصر الأقدمية الذى أهدره النظام الجديد للجان الترقيات . وهو ما أثار غضب هذا الفريق من الأساتذة ، ففى البيان الذى أصدره المكتب الدائم لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات برئاسة الدكتور بدر الدين غازى ، ندد بتجاوز النظام القديم « للأعراف الجامعية العريقة التى تحترم أقدميات الأساتذة » !

والطريف فى هذا الصدد أنه فى حين يرفع هذا الفريق من الأساتذة عقائرهم بالاحتجاج على النظام الجديد للجان الترقية بحجة « تمكين القيادات السياسية والحزبية للحزب الوطنى » من مقدرات هذه اللجان – حسب قول بيان المكتب الدائم لنوادى أعضاء هيئات التدريس ، فإننا نشاهد ثورة أساتذة الجامعات المنتمين للحزب الوطنى فى مجلس الشعب لاستبعادهم من اللجان العلمية الدائمة ! وعلى رأس هؤلاء الدكتورة فوزية عبد الستار ، رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ، والعضوة البارزة فى الحزب الوطنى !

وهذه الثورة هى فى حد ذاتها دليل على فساد الرأى بتسييس اللجان العلمية الذى قام عليه النظام الجديد ! ونقرأ



التصريحات النارية لأساتذة مثل الدكتور رمضان أبو العلا والدكتورة حورية مجاهد والدكتورة فوزية عبد الستار والدكتور إبراهيم شلبى ، بل نقرأ مقالا لوزير سابق هو الدكتور سلطان أبو على يهاجم فيه النظام الجديد !

والغريب أن نواب الحزب الوطنى يتفقون مع فريق الإسلام السياسى فى الاستناد إلى مبدأ الأقدمية ! فالدكتورة فوزية عبد الستار تعتبره « المعيار الذى تقدسه الجامعات » ! وتقول الدكتورة حورية مجاهد : « كانت تحكمنا قواعد الأقدمية والخبرة التى تعتبر أهم تقاليد الحياة الجامعية المتوارثة ! ولكن التشكيلات الجديدة ضربت هذه القيم فى مقتل » ! ويقول الدكتور إبراهيم شلبى : « كانت اللجنة العلمية لكل فرع من فروع المعرفة تشكل على مستوى أقدم المتخصصين فى فرع المعرفة » . وقد اعتبر هذا العنصر « الجوهر الموضوعى المحايد » !

وقد فات الجميع أنه إذا كان عنصر الأقدمية صالحا فى العمل الإدارى فإنه لا قيمة له فى العمل العلمى . بدليل أن الأستاذ الجامعى لا يترقى بالأقدمية ، وانما يترقى بالإنتاج العلمى ، وقد يبقى فى منصبه حتى يحال إلى المعاش إذا لم يقدم إنتاجا علميا يرقى به إلى الدرجة الأعلى . وإذا كان الأمر كذلك فما هو معنى التذرع بالأقدمية فى التعيين فى لجان الترقية ؟

إنه من المعروف أن هذا العنصر قد انحط بمستوى لجان الترقية فى بلدنا إلى درجة مهينة ، وانحط - بالتالى - بمستوى الأساتذة المرقين إلى حد هبط بمستوى التعليم الجامعى . فمن المعروف أن الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس لا ينتجون علميا إلا بغرض الترقى إلى الدرجة الأعلى ، وأنهم إذا وصلوا إلى درجة الأستاذية توقفوا عن الإنتاج العلمى ، وعندئذ تحدث هذه المفارقة ، ففى الوقت الذى يتخلفون فيه علميا بالضرورة ، فإنهم يتقدمون بأقدميتهم ليشغلوا مقاعد فى لجان الترقية لا يستحقونها بحال من الأحوال !

فالمفروض فى عضو اللجنة العلمية للترقية أن يكون على المستوى العلمى اللازم للحكم على الإنتاج العلمى الذى يقدمه صاحبه للجنة الترقية ، فإذا كان على غير هذا المستوى العلمى جاء حكمه بالضرورة مفتقرا إلى الأسانيد العلمية الكافية .

ولقد شهدت حياتنا العلمية فى السنوات السابقة وجود بعض الأساتذة فى اللجان العلمية للترقية الذين ثبت سطوهم على أعمال غيرهم ، ومع ذلك دخلوا اللجان العلمية بالأقدمية ! بل شهدت هذه اللجان العلمية عضوية بعض الأساتذة المنحرفين خلقيا الذين أحيلوا إلى مجالس التأديب وحكمت بإدانتهم ، ومع ذلك أصبحوا بالأقدمية أعضاء فى اللجان العلمية للترقية !

وتحت يدى حالة أستاذ أحيل بقرار من رئيس جامعة المنيا منذ سنوات إلى « المحاكمة التأديبية » لمحاكمته فيما يلى - وفقا لنص القرار - (أ) : « استغلال سلطته كعضو هيئة تدريس على الطالب (...) محاولا اقتراض مبلغ من النقود منه ، متوعدا إياه بالرسوب إن لم يستجب إلى طلبه .

(ب) عدم مراعاته واجب الدقة والأمانة فى تصحيح أوراق امتحان نصف العام الدراسى فى مادة (...) حسب التفصيل الوارد بنتيجة التحقيق بالبنود من أ إلى د » .

ومع ذلك فهذا الأستاذ حاليا هو عضو فى لجنة ترقية الأساتذة المساعدين ، كما أنه عضو أيضا فى لجنة ترقية الأساتذة . رغم أن المحاكمة التأديبية أثبتت عليه التهم المنسوبة إليه . وحرم من التدريس مدة عام كامل ! بل إنه حاليا عميد إحدى الكليات الجامعية ، وكانت « الأقدمية » هى مدخله إلى عضوية لجنتى الترقية المشار إليهما ، ومعنى ذلك اشتراكه فى فحص الإنتاج العلمى للمتقدمين للترقية ، وإصدار حكمه بترقيتهم أو حرمانهم من الترقية .

وهذا يبرهن على أن الأقدمية قد أدخلت فى لجان الترقية أعضاء ضعافا علميا منحرفين خلقيا وسياسيا !

أقول ذلك من واقع مشاهداتى كعضو فى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين . ومراقبتى لما يحدث فيها . وبطبيعة الحال فلم يكن لى أو لغيرى من الأساتذة الآخرين الاعتراض على عضوية أحد ممن رويت عن ضعفهم العلمى أو انحرافهم طالما يتمتعون بالأقدمية !

على أنى بصفتى نائبا فى مجلس الشورى وكاتبا سياسيا كنت ألح على الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى كل مناسبة أن يمد إصلاحاته للتعليم فى مصر إلى اللجان العلمية الدائمة للترقية ، باعتبارها المدخل الصحيح لتزويد الجامعة بأساتذة صالحين علميا لأداء رسالتهم الدقيقة . وكان الوزير يطمئننى بأنه فى سبيله إلى القيام بهذا الإصلاح .

وأعتقد أن النظام الجديد يفى بالإصلاح المنشود ، لأنه فى الوقت الذى قضى على نظام الأقدمية الفاسد ، الذى أضر بالحركة العلمية فى الجامعة . وأسلم لجان الترقية لكثيرين من المنحرفين خلقيا والضعاف علميا وأصحاب الآراء السياسية المتصدعة والمنحرفة ، فإنه قام بإحكام عملية فحص الإنتاج العلمى ، كما عمل على ضمان سريتها عن طريق حجب اسم المتقدم عن المحكمين . وفى الوقت نفسه فإنه وسع دائرة المحكمين ، فلم يعودوا ينحصرون فى النطاق



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضيق لأعضاء اللجنة العلمية الـ ٢٥ ، بل أتاح لجميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية الذين مضى على حصولهم على درجة الأستاذية خمس سنوات على الأقل ، وتتوافر فيهم الشروط التي يضعها المجلس الأعلى للجامعات ، الاشتراك في فحص الإنتاج العلمى عند استعانة اللجنة العلمية الدائمة بهم . ومعنى ذلك أنه لم يضيق من فحص الإنتاج العلمى ويحصره في يد اللجنة الجديدة المشكلة من سبعة أعضاء - كما توهم البعض - وإنما أطلقه ليشمل جميع الأساتذة الذين ينطبق عليهم شروط التحكيم . وهو إجراء عادل وصائب ، لأنه يصحح الوضع الخاطئ القديم الذى يجعل مصير أعضاء هيئة التدريس في يد أساتذة قد لا تنطبق عليهم من شروط التحكيم سوى الأقدمية !

ومن هنا فانى أهنئ الدكتور حسين كامل بهاء الدين على ضربته الإصلاحية الجديدة ، التى هدم بها نظاما فاسدا يعد المسئول الرئيسى عن تدهور التعليم الجامعى فى مصر وانحرافه ، وأقام نظاما جديدا يتفق مع متطلبات التقدم فى العصر الجديد . □

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ابريل 1995

العلم والحياة

هناك فرق كبير بين جامعات مصر بالامس وجامعات مصر اليوم.. جامعات الامس كانت ضعيفة الامكانيات المادية.. ميزانيات هزيلة.. معامل عتيقة.. مبانى متهالكة فيما عدا جامعة القاهرة فى مبانيها الحديثة دون مبانيها القديمة.. مثل كلية الطب والصيدلة وكلية العلوم بالعباسية .. ولكن تلك الجامعات كانت غنية بأساتذتها.. ثرية ببحوثها.. عالمية بأنتاجها العلمى المتميز.. لان استاذ الجامعة.. كان استاذا بحق.. وهب حياته للعلم والبحث العلمى.. وكان الوصول الى الاستاذية.. مهمة شاقة جدا لايقوى عليها الا من عرف طريق البحث العلمى الشاق المضنى .

كانت درجة الدكتوراه هى الخطوة الاولى فى طريق البحث العلمى. بها يعرف الطالب الجامعى.. واقول الطالب.. لان خريج الجامعة يظل طالبا حتى ينال درجة الدكتوراه.. يعرف الطالب حلاوة البحث الدقيق المنظم من اجل الوصول الى حقيقة يعرفها لاول مرة.. يكشف عنها للدنيا كلها.. والا كان بحثه ترديدا لما توصل اليه الاخرون.. ولايستحق ان ينال عليه درجة الدكتوراه .

كان الاستاذ الجامعى لايتوقف عن الدراسة والبحث.. وكان لكل استاذ كبير مدرسة .. يلتف حوله الباحثون.. يتشربون الخلق العلمى.. ويتدربون على البحث العلمى ومناهجه وفلسفته.. وينقلون ذلك الى الطلبة والطالبات..

كان للاستاذ مهابة عظيمة.. وكانت له رهبة ومكانة يخشاها الطلبة.. الذين يجلون اساتذتهم الى ابعد الحدود.. لان الاستاذ فى ذلك الوقت كان متفرغا للعبادة فى محراب العلم .

لم يكن هناك سعى الى مجلس الشعب او مجلس الشورى.. او حتى العمل الحزبى.. باختصار لم تكن لاستاذ الجامعة تطلعات سياسية من اى نوع .. لانه على قناعة كاملة.. بان منصب الاستاذ لايعادله اى منصب فى الدنيا .

لذلك خرج من جامعة القاهرة بالذات مصطفى مشرفة واحمد زكى واحمد رياض تركى.. وعلى ابراهيم وعبدالله الكاتب والبحيرى.. وعبدالرزاق السنهورى وبطرس غالى وعبدالملك عودة وطه حسين وسهير القلماوى ووفيه عسكر وفاطمة عابدين.. والعديد من الاسماء التى لمعت فى سماء العلم على المستوى العالمى.. ولم يشغل احد منهم مقعدا فى مجلس الشعب او مجلس الشورى.. او أمانة حزب الاغلبية..

أقول هذا الكلام بمناسبة ماحدث من ضجة حديث الاوساط العلمية بالجامعة.. حول احتجاج البعض من اساتذة الجامعات.. الذين يجلسون فى مقاعد المجالس النيابية.. ويحتلون مراكز الامانة العامة لحزب الاغلبية.. احتجاج هؤلاء لعدم ضمهم الى عضوية اللجان العلمية الخاصة بتقييم البحوث من أجل الترقية فى الجامعات المصرية .

لقد رأى هؤلاء الاساتذة فى العمل السياسى الاغراء الذى شدهم عن العمل العلمى ولو بمقدار خمسين فى المائة.. يعنى تحولوا عن الجامعة ووجدوا ما يشغلهم عنها.. ولاغبار فى ذلك.. فالذى لاشك فيه أنهم يخدمون فى مواقعهم خارج الجامعة ويبذلون الكثير من الجهد للاحتفاظ بتلك المناصب غير الجامعية.. وهى بلاشك تحتاج لامكانيات خاصة.. لايدخل فيها ضرورة الاطلاع المستمر على التقدم العلمى العالمى.. وعلى البحوث العلمية الجارية داخل مصر وخارجها.. وهذا ابسط مايقال لمن يتصدى لتقييم بحوث من يسعون للترقية من الجامعيين .

د. عواطف عبدالجليل

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير



لجان الترقيات الجامعية والزوبعة الجديدة ! !

حامد دنيا

وعادت « ريمة لعادتها القديمة » .. فور إعلان الأسماء الجديدة للجان العلمية لترقيات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات .. حدثت « هيصة وزيطة وزمبليطة » جديدة داخل وخارج أسوار الجامعات .. وهذا ما كنا نتوقعه . وكالعادة دائما .. فكلما خطا د. حسين بهاء الدين المسئول الأول عن التعليم فى مصر خطوة إلى الأمام على طريق إصلاح التعليم وتطويره والارتفاع بالمستوى العلمى للجامعات ، والعودة بالأستاذ الجامعى إلى أيام زمان .. إلى العصر الذهبى للجامعات من حيث البحث العلمى والتمسك بالقيم والتقاليد الجامعية.. ثارت الشكوك ، وارتفعت الأصوات . وعلا الصراخ ، وزادت الضجة ، وهدد البعض بالالتجاء للقضاء ، أو بتقديم أسئلة وطلبات إحاطة ، بل لا مانع من تقديم استجواب لمناقشته تحت قبة البرلمان حول هذه التشكيلات الجديدة ..

وبالطبع ، وكحقيقة معروفة .. فإن أى تشكيلات جديدة ، أو اختيارات بأسماء جديدة .. لابد أن يعارضها المستبعدون .. ولكن لا يمكن إطلاقا اختيار قاعدة عامة يمكن أن ترضى الجميع .. المهم أن تفوز بثقة الأغلبية ، وأن يكون هدفها الأساسى هو مصلحة أساتذة الجامعة ومراعاة مستقبل الجامعات والتعليم الجامعى ..

إن التشكيلات الجديدة للجان الترقيات بالجامعات من درجة مدرس إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ .. قد وضعت النقط فوق الحروف .. وكمبدأ ، فقد تقرر فى الاجتماع الذى عقده المجلس الأعلى للجامعات - منذ سنة مضت - بكامل هيئته - ١٨ عضوا - برئاسة وزير التعليم .. الاتفاق على الخطوط العريضة ووضع الضوابط والمواصفات والمعايير التى ستسير عليها الجامعات فى اختيار أسماء الأساتذة المرشحين لعضوية اللجان .. مراعاة ما يلى :

■ اللجنة العلمية الجديدة سوف تختص بنظر الترقيات إلى درجة أستاذ مساعد ، وأيضا إلى درجة أستاذ .. بدلا من النظام الحالى الذى يقضى بتكوين لجنة مستقلة لكل من الترقيات إلى درجة أستاذ مساعد ثم إلى درجة أستاذ ..

■ تقلص عدد أعضاء اللجنة الواحدة فى النظام الجديد إلى ما بين ٥ و ٧ أعضاء على الأكثر ، بدلا من ٢٥ عضوا فى لجنة النظام القديم .. وهذا التشكيل الضيق يتيح للجنة أن تؤدى عملها كفريق علمى متجانس على خير وجه .. واتفق فى نفس الوقت على أن يختار عضو اللجنة الجديدة من بين الأساتذة الذين أمضوا ٥ سنوات على الأقل فى وظيفة أستاذ ، وأن يكون ذا سمعة طيبة وقدوة حسنة ، ومشهودا له بالكفاءة والخبرة الجامعية والمعرفة والقدرة العلمية الفذة ، والاطلاع الواسع ، والتعمق فى البحث العلمى ..

■ وكان على رأس المبادئ والخطوط العريضة لتشكيلات اللجان العلمية الجديدة .. عدم إدراج اسم أى وزير فى اللجان ، سواء كان عضوا أو مقررا .. مراعاة لكثرة مشاغلهم وعدم قدرتهم على التفرغ للمساهمة بشكل جيد وفعال ومؤثر فى أعمال هذه اللجان .. وذلك فى نفس الوقت الذى يقومون فيه بمهام أعباء المنصب الوزارى ، وهى بطبيعة الحال مسئولية خطيرة وجسيمة ..





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تم تنفيذ هذه القاعدة بالذات بمنتهى الدقة وبدرجة مائة في المائة ، أي بلا استثناء واحد .. حرصا على وقت الوزراء وسمعتهم ، وبعدا بهم عن الشبهات التي كان يثيرها البعض في عمل اللجان القديمة .. من أن الوزراء أعضاء اللجان كانوا يضطرون لتكليف أعضاء آخرين من الباطن ليقوموا بعملهم نيابة عنهم .. وهذا في حد ذاته إساءة بالغة لهم ..

●● ومن هذه القاعدة المهمة ، وتعليقا على ما يثيره عدد من الأساتذة حول مبررات استمرار تعيين كل من د . عاطف صدقي رئيس الوزراء ، ود . أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ، في منصبيهما .. الأول رئيسا لقطاع الاقتصاد ، والثاني رئيسًا لقطاع القانون بالجامعات .. وألا يعتبر ذلك مخالفة صريحة لمبدأ عدم تعيين الوزراء والمسئولين الكبار أعضاء في اللجان الجديدة ..

●● ويؤكد د . حسين بهاء الدين في إجابته عن هذا السؤال .. بأن من يدعون ذلك يكونون قد خلطوا بين الأوراق والحقائق العلمية .. إذ أن مهمة لجان القطاعات العلمية بالجامعات تتعلق برسم السياسة العلمية والتعليمية لكل من لجانها .. وعلى ذلك فلا علاقة إطلاقا لكل من د . عاطف صدقي ود . سرور بأعمال لجان الترقيات لا من قريب ولا من بعيد .

بصراحة .. إن ما يثيره عدد من أساتذة الجامعات حول التشكيلات الجديدة للجان العلمية للترقيات من اعتراضات فيه تجن كبير ، وافتراء على المجلس الأعلى للجامعات .. إن الاختيار تم بطريقة مثلى .. فكل جامعة أرسلت ترشيحاتها للجان إلى أمانة المجلس الأعلى للجامعات منذ ٦ شهور مضت .. وقد تمت مناقشة كل الأسماء المرشحة فردا فردا ..

وفي قراءة دقيقة لقوائم أسماء بعض اللجان المتخصصة .. نجد أنه قد تم اختيار الأعضاء الجدد لكل لجنة .. بمنتهى الدقة والموضوعية الكاملة ، والالتزام بالحيدة والنزاهة المطلقة ، والابتعاد عن الهوى والمصلحة أو المنفعة الشخصية .. والدليل :

١ - في إحدى اللجان تم استبعاد زوج وزوجة كانا عضوين معا في هذه اللجنة وذلك وقاية لهما .. لأن وجود عضوين زوجين في لجنة واحدة .. كان محل تساؤل وإثارة .. فاللجان العلمية ليست لجانا عائلية ، بل هي لجان تختص بنظر الأبحاث المقدمة من عضو هيئة التدريس للوقوف على المستوى العلمي للأساتذة .. وكان وجود هذين الزوجين معًا في لجنة واحدة هو من غرائب وعجائب النظام القديم للترقيات !! ..

٢ - وفي لجنة ثانية .. حذفت اللجنة الجديدة اسم أحد الأساتذة القدامى المشهورين في الطب البيطرى ، الذى يشغل وظيفة أستاذ منذ ١٧ سنة مضت ، وكان عضوا في اللجنة القديمة .. وهذا الأستاذ الكبير هو عديل للدكتور بهاء الدين وزير التعليم ..

٣ - في اجتماع المجلس الأعلى للجامعات .. عندما وضع المجلس قرارا باستبعاد الوزراء من عضوية لجان الترقيات .. قال الدكتور بهاء الدين لكل زملائه رؤساء الجامعات وباقي أعضاء المجلس في الاجتماع : « يجب أن نضرب المثل لكل أعضاء هيئات التدريس ، فننأى بأنفسنا عن أي شبهة .. ولذلك تطبق هذه القاعدة على شخصيا ، ويستبعد اسمي من لجنة ترقيات طب الأطفال » .. وكان وزير التعليم يعمل مقررا للجنة طب الأطفال القديمة .. وهكذا استبعدت أمانة المجلس الأعلى للجامعات أسماء الدكتور علي عبد الفتاح ، ود . مهران ، ود . إبراهيم فوزى وهم وزراء الصحة والسكان والصناعة ، من عضوية اللجان الجديدة .. وكانوا أعضاء في لجان الترقيات القديمة بالجامعات ..

بصراحة .. إنني أتساءل : لماذا كل هذه الضجة الكبرى ؟ وما سر هذا البكاء والعويل والإثارة ؟ ! .. هل التشكيلات الجديدة للجان الترقيات للجامعات فيها مصلحة أو منفعة شخصية لوزير التعليم أو لأحد من رؤساء الجامعات الذين أشرفوا بأنفسهم على اختيار أسماء هذه اللجان ؟ أو أن الحقيقة تؤكد أن هذه اللجان قد أعيد تشكيلها من جديد مراعاة لصالح مستقبل عضو هيئة التدريس ، والعمل على رفع المستوى العلمي للجامعات والرقي بها إلى مصاف الجامعات العالمية المتقدمة تكنولوجيا .. وذلك من خلال أن من شروط ترقي عضو هيئات التدريس إلى الوظيفة الأعلى .. أن يقدم العضو طالب الترقية - ضمن الأبحاث التي يقدمها للجنة الترقيات - بحثا مستقلا يبين فيه وبوضوح مدى متابعة هذا العضو لآخر الأبحاث والتجارب العلمية في مجال تخصصه .. وذلك عن طريق وضع خطة بحث علمية يتضح منها للجنة الحكم على أبحاثه مدى قدرته واطلاعه على آخر التطورات العلمية في تخصصه .. وبذلك تستطيع لجنة الترقيات أن تتأكد من خلال هذا البحث أن هذا العضو قادر على أن يوصل طلابه إلى آخر ما وصل إليه العلم الحديث في هذا التخصص ..

بالله عليكم .. أخبرونا ما الهدف الحقيقي من كل هذه الحملة ؟ وما هو المقصود من هذا المخطط الجديد ؟ ! .. ألا يكفي ما سبق أن ألصق من اتهامات ملفقة وافتراءات كاذبة ضد الدكتور حسين بهاء الدين حول كل الخطوات والأعمال والمحاولات التي قام ويقوم بها على طريق تطوير التعليم ؟ ! ..

١ - هل أذكر بمحاولات التشكيك في قانون الثانوية العامة الجديد ، الذى وافق عليه مجلس الشعب بالأغلبية الكاسحة ، ومحاولات العودة للنظام القديم للثانوية العامة الذى تئن منه وتتوجع وتتأوه الأسر المصرية على مدى ثلاثين عاما ؟ ..

٢ - وهل أتعرض ثانية للحملة المغرضة التي أثيرت ضد د . بهاء الدين أيضا ، عندما أمر بأن تبعد المدرسة عن الإرهاب وكل ما يتعلق به ، وأن يتفرغ المدرس للعلم وحده ، وأن تكون تعاليم الدين الإسلامي السمحة هي الواجبة التنفيذ داخل أسوار المدرسة ..

٣ - وهل أذكر كذلك بالحملة المغرضة حاليا تحت عناوين براقة « سماسرة ومافيا التعليم » .. لأن وزير التعليم أبعد ٢٤ مدرسا من التدريس كانوا ضمن ٤٠٠ مدرس في بعثة تدريبية خلال الصيف بجامعة كلورادو الأمريكية ، لأنهم ارتكبوا أفعالا



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

سيئة مثيرة تسيء إلى سمعة المدرس وكرامته .

ولنا عودة تفصيلية حول هذا الموضوع فى عدد قادم .. لأهمية رسالة المعلم السامية المقدسة .

وبصراحة .. أرجو من المتشككين الحاقدين أن يفصحوا عن نواياهم .. وأسألهم : ماذا تريدون ؟ ! .. إننى أكرر أن اختيار لجان الترقيات الجديدة قد تمت جميعها بواسطة رؤساء الجامعات أنفسهم دون أدنى تدخل من وزير التعليم ، وأرجو ممن لديه مستندات تثبت عكس ذلك أن يقدمها .. إننى أؤكد أنه لا صحة إطلاقا لما يثار من أن اختيار الأعضاء الجدد للجان الترقيات بالجامعات قد تم على أساس مدى اتصال العضو بتنظيم سياسى معين ، أو انتمائه لأى فكر سياسى سابق كمنظمة الشباب .. إن هذا الادعاء باطل من أساسه ، والدكتور حسين بهاء الدين برىء من هذا الاتهام الكاذب براءة الذئب من دم ابن يعقوب .. وأن كل محاولات الإثارة والتشويش ضد اللجان الجديدة لترقيات أعضاء هيئات التدريس ما هى إلا زوبعة فى فنجان .. وسوف ينجح النظام الجديد للجان الترقيات عند تطبيقه بإذن الله من سبتمبر القادم .. حيث رئى أن يظل العمل بالنظام القديم لفترة انتقالية مدتها ثمانية شهور وذلك لكى لا يضار من تقدموا بأبحاثهم للترقية طبقا لهذا النظام .. وسوف يكون شعار اللجان الجديدة للترقيات .. الأبحاث العلمية هى وحدها التى تقرر مصير ومستقبل العضو طالب الترقية .. فلا وساطة ولا محسوبية ولا مجاملات ولا لف ولا دوران على أعضاء اللجان ..

وإن غدا لناظره قريب .. ❑





وزير التعليم فى لقائه بأساتذة وطلاب جامعتى طنطا والمنصورة:

تطبيق نظام اليوم الكامل عام ٩٧ للقضاء على الدروس الخصوصية

طنطا من ـ محمد عيسى مندور :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أنه سيتم تطبيق اليوم الكامل فى المدارس عام ٩٧ للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية الموجودة من عشرات السنين وأن سياسة الوزارة تقوم على بناء عدد كاف من المدارس مزودة بكافة الامكانيات التكنولوجية والعمل على رفع مستوى المعلم ماديا ومهنيا وتطوير المناهج والعناية الكاملة بالطالب من الناحية الاجتماعية.

وأضاف الوزير فى لقائه بأساتذة وطلاب جامعتى طنطا والمنصورة اننا نبنى ٥ مدارس فى اليوم وقد انتهينا من بناء ٢ الاف مدرسة فى العامين الماضيين وسيتم الانتهاء من بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام.

وأكد الوزير تحسين حالة المعلم من خلال زيادة المكافآت والحوافز وماتقدمه النقابات من مميزات للمعلمين.

وقال ان الوزارة تعمل على الارتقاء بمستوى المعلم من خلال الدورات التدريبية وتعليم اللغات والايفاد فى البعثات الخارجية حيث تم ارسال ٤ الاف معلم للتدريب فى العام الماضى وسيتم ارسال ١٠٠٠ معلم هذا العام للاستفادة من تجارب العالم الخارجي.

وأشار إلى ان الوزارة انتهت من تطوير المناهج فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية وسيتم تباعا التطوير فى المراحل الأخرى.

وقال انه تتم سياسة تطبيق الثواب والعقاب بعد ان قطعنا شوطا كبيرا فى العملية التعليمية.

وبالنسبة للدفعة المزدوجة اعلن الوزير ان الناجحين منهم سيجدون لهم مكانا فى الجامعات والمعاهد العليا أسوة بزملائهم من جميع المراحل.

وأضاف ان هناك برنامجا للتثقيف الفكرى وضعه رؤساء الجامعات يحقق آمال وتطلعات الطلاب للوقوف على مشاكل العمل السياسى فى المجتمع وقال اننا نمنع العمل الحزبى داخل الجامعة وليس العمل الثقافى والفكرى.

شهد اللقاء المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية والدكاترة شوقى خاطر رئيس جامعة طنطا واحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة وعلى الدين هلال أمين المجلس الاعلى للجامعات ونواب وعمداء وأساتذة كليات جامعتى طنطا والمنصورة.

معادلة شهادة «اى جى سى اس» الإنجليزية بشهادة الثانوية العامة فى مصر

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بمعادلة شهادة/اى جى سى اس) الانجليزية بشهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة المصرية بنفس الشروط الموجودة حاليا على أن يؤدى الطالب امتحانا فى اللغة العربية والتربية الدينية والجغرافيا والتاريخ على مستوى الصف الأول الثانوى تحت اشراف الادارة التعليمية أمام احدى المدارس وذلك حسب جداول امتحانات النقل بهذه المدارس. كما يؤدى الطالب امتحانا فى التربية الدينية واللغة العربية على مستوى الثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها فى المواعيد التى يتم تحديدها فى امتحانى مايو وأغسطس القادمين فى كل من المرحلتين الأولى والثانية. كذلك يؤدى الطالب امتحانا فى التربية القومية على مستوى الثانوية العامة فى مرحلتها الثانية حيث أن هذه المادة لاتدرس الا فى المرحلة الثانية فقط وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام الامتحانات ووكيل أول وزارة التعليم بأنه سيسمح بدخول امتحان الثانوية العامة للطلاب الذين يدرسون هذه الشهادة بأداء امتحان اللغة العربية والتربية الدينية فى مقرر الصف الثالث الثانوى مع طلاب الثانوية العامة بشرط أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الاعدادية أو مافى مستواها وأن يكون عام التقدم للامتحان فى هاتين المادتين هو العام الثالث على الأقل من حصوله على الشهادة الاعدادية.

تدريس اللغات الشرقية بكلية آداب طنطا وقبول أكثر من ٤٠ ألف طالب بكليات الجامعة

طنطا ـ سوزان وهبي:

وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور شوقي السيد خاطر رئيس الجامعة على عدة قرارات أهمها تدريس مادة اللغة الشرقية (العبرى او الفارسى) بالفرقتين الثانية والثالثة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب .

كما وافق على وضع ضوابط بالنسبة للأعضاء الذين أوفدوا فى بعثات او إجازات دراسية إلى الخارج مع توافر شرط فترة التزام لخدمة الجامعة ٧ سنوات لعضو البعثة، و ٥ سنوات لعضو الإجازات، وذلك بإجازات خاصة وبدون مرتب بهدف الحفاظ على حق الجامعة والدولة فى الأموال التى أنفقت عليهم.

ومن جهة اخرى وافق المجلس على تعيين ٦ بوظيفة مدرس على مستوى كليات الجامعة، ومنح لقب أستاذ لاثنين فقط بطب طنطا، ومنح عدد ٨ بلقب أستاذ مساعد بمختلف الكليات، ومنح درجة الدكتوراة لعدد ٤ بآداب طنطا وزراعة وطب بيطرى كفر الشيخ، ودرجة الماجستير لعدد ١٦ من مختلف كليات الجامعة.

ووافق على الاعداد المقترح قبولها فى العام الجامعى ٩٥/ ١٩٩٦ والتى وصلت اعدادهم إلى ٤٠ ألفا و ٥٢٥ طالبا وطالبة على مستوى كليات الجامعة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

..و قبول ٢٣ ألف طالب وطالبة بكليات جامعة أسيوط

أسيوط- مكتب الأهرام : وافق مجلس جامعة أسيوط برئاسة الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة على نقل أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين والعاملين بكليات أقسام التعليم الجامعى بسوهاج وقنا وأسوان من موازنة جامعة أسيوط إلى موازنة جامعة جنوب الوادى بقنا. كما وافق المجلس على تنفيذ التعاقد المبرم مؤخرا بين جامعة أسيوط وجامعة يورك ببريطانيا ويقضى المشروع بتبادل الأبحاث وطلاب الدراسات العليا فى مختلف المجالات. كما قرر المجلس قبول ٢٣ ألف طالب وطالبة بكليات الجامعة خلال العام الدراسى القادم.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم الأزهرى

● طالبت لجنة التعليم والبحث العلمي فى اجتماعها الأسبوع الماضى بضرورة مساواة مدرسى الأزهر بزملائهم فى التربية والتعليم من حيث المكافآت والحوافز.. وأكدت اللجنة ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لرفع كفاءة وتحسين العملية التعليمية بالأزهر، واعادة بناء أو ترميم المعاهد الأزهرية التى اضيرت من زلزال ١٩٩٢ ومن السيول فى عام ١٩٩٤ والتى لاتزال مغلقة حتى الآن حفاظا على حسن سير العملية التعليمية والحد من تدهور التعليم بالأزهر بسبب نقص الاعتمادات المالية اللازمة كما طالبت اللجنة بتحسين احوال المعلم بالأزهر ماديا وتربويا ووظيفيا لكى يقوم باداء العملية التعليمية على احسن وجه وضمان تخريج اجيال على مستوى جيد من التعليم الأزهرى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

وزير التعليم وتكميم أفواه أساتذة الجامعات

بقلم: د. الشافعي بشير

منذ عشرين سنة ونحن نتعامل مع وزراء التعليم من خلال نوادي أعضاء هيئة التدريس التي تمثل أساتذة الجامعات عن طريق انتخابات حرة نزيهة تسفر عن اختيار قيادات نشطة مهمتها الدفاع عن مصالح أعضاء هيئة التدريس وصيانة قيم وأصول وأعراف الجامعات المصرية.. وفي خلال تلك الفترة الطويلة تقابلنا وتحاورنا مع وزراء تعليم عديدين نذكر منهم بالخير الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي حيث كان يقابلنا بترحاب ويتحاور معنا بقدر كبير من الموضوعية والمجاملة ويودعنا حتى الأسانسير بود واحترام نحفظهما له حتى اليوم.. ونذكر له بالخير أنه استجاب لطلباتنا في السبعينيات بعدم تقديم مشروع تعديل قانون تنظيم الجامعات الذي كان ينص على عدم الترقية إلا بعد الإعلان عن الوظيفة مما أثار جموع أعضاء هيئة التدريس.. ولم يعاند الوزير وإنما استجاب لنبض أعضاء هيئة التدريس وألغى المشروع الذي كان معدا للعرض على المجلس الأعلى للجامعات.. ومرة ثانية استجاب لنا في أبريل عام ١٩٨٤ عندما أوقفنا العمل بالجامعات من أجل المطالب المالية فلم يعاند ويتصادم معنا وإنما سعى إلى إصدار قرارات جمهورية ووزارية حققت مطالبنا العادلة بزيادة الدخول المالية لأعضاء هيئة التدريس.. ولهذا فإننا نحفظ له كل ود وتقدير..

ثم تعاملنا مع الأستاذ الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم وطلبنا منه أن يحضر للمنصورة لحل مشكلة مركز الكلى مع قيادة الجامعة ومشكلات النادي مع إدارة الجامعة واستجاب الوزير وحضر للمنصورة وناقش المشكلتين معنا ومع مجلس الجامعة وزار مركز الكلى وحل الكثير من المشكلات والعقبات.. ولم يتصادم معنا بشأن مشروع إعادة منصب أستاذ الكرسي ولم يعرض المشروع على المجلس الأعلى للجامعات استجابة للرأي العام.

ثم جاء الأستاذ الدكتور فتحي سرور واستهل ولايته للوزارة بدعوتنا للاجتماع حيث أقمنا معه علاقات طيبة أسفرت عن تشكيل لجان لإصلاح الجامعات وقانونها باشتراكنا وعضوية رؤساء الجامعات.. وانتهينا إلى وضع مشروع لإصلاح قانون تنظيم الجامعات ليكون أكثر ديمقراطية وأكثر إنصافا.. ثم تولى الوزارة الأستاذ الدكتور عادل عز وتدعمت أواصر التعاون بينه وبين نوادي أعضاء هيئة التدريس الممثلة لأساتذة الجامعات واستمع لطلباتنا عن تحسين الأوضاع المالية واستجاب لها بتقرير نظام الساعات المكتبية والريادة العلمية مما زاد من دخول أعضاء هيئة التدريس وحفظوا له إيجابياته وأفضاله.. ثم جاء الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. وأشهد أنا وزملائي من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات نوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية أننا لم نصادف وزيرا للتعليم يعادينا مثل سيادته.. فقد رفض جميع الدعوات التي وجهت إليه من المؤتمر العام للنوادي واتهمها بالتطرف وناصبها العداء إلى أن أجريت انتخابات لنادي جامعة الإسكندرية ونجح فيها زملاء أعضاء في الحزب الوطني أو المتعاطفين معه، فزارهم وزير التعليم أكثر من مرة وأشاد بهم متهما المجلس السابق بالتطرف.. أي أن السيد وزير التعليم ينظر للأمور داخل الجامعات بمنظور حزبي، وبذلك وضع الوزير نفسه موضع التحيز لأسباب سياسية وليس موضع الأب والوالد والراعي لأسرة الجامعات المصرية في نواديها.. وأشهد أنا وزملائي الأعضاء المنتخبون عن أساتذة الجامعات المصرية في نواديهم، أن الأستاذ حسين كامل بهاء الدين هو أكثر الوزراء إثارة للمشكلات وأوجه الصراع داخل الجامعات بصفة خاصة وفي مرفق التعليم بصفة عامة وهو أحد هموم أساتذة الجامعات وأصحاب الرأي والفكر في مصر.. بل إن أعضاء الحزب الوطني ذاته بمجلس الشعب قد هاجموا سياسة الوزير الأخيرة المتعلقة باللجان العلمية الدائمة، وقال عنه النائب الأستاذ الدكتور إبراهيم شلبي إنه (نظام جديد يقوم الاختيار فيه على أساس العلاقات الشخصية وروابط الأفراد الذين تربطهم صلات معينة بالقيادات التعليمية، شلل معينة وستتم الترقيات في المستقبل على أساس الارتباط بالشلة.. إن هذه الشلل لها ارتباط فكري بمنظمة الشباب السابقة).. وهاجمته النائبة الأستاذة الدكتورة حورية مجاهد والنائبة الأستاذة الدكتورة فوزية عبدالستار وغيرهما من الكتاب في صحف المعارضة والصحف القومية.. وكما تعرض الوزير للهجوم والنقد بسبب سياسته بشأن اللجان العلمية فقد تعرض لهجوم من الغالبية العظمى لأعضاء هيئة التدريس عند إلغاء نظام اختيار العمداء بالانتخاب وإحلال نظام التعيين محله، وتلك ردة كبرى عن المسيرة الديمقراطية في الجامعات.. ونذكر الوزير بأن نظام التعيين أدى إلى سوء اختيار عميدين بجامعة المنصورة تم فصلهما لأسباب مخلة بالنزاهة والشرف، ولم يحدث ذلك بالنسبة لأي عميد منتخب، لأن الأساتذة أقدر على انتخاب الأستاذ الجدير بالعمادة خلقا وعلما.. وتعرض الوزير لنقد شديد من جموع أساتذة الجامعات والطلاب بسبب إدخاله نظام الفصلين الدراسيين في الكليات النظرية والذي ثبت فشله وإرباكه الشديد لنا وللطلاب بسبب جهد الامتحانات الضائع هباء في منتصف العام الدراسي، وتوصل طلاب حقوق الإسكندرية إلى استصدار حكمين قضائيين بعدم تطبيق هذا النظام.. وتعرض الوزير حسين كامل بهاء الدين لحملة إدانة شديدة من رجال الدين والأزهر الشريف وأولياء الأمور بسبب قراره ضد الحجاب في المدارس، وتناوله خطباء المساجد ومؤتمر الدعاة بالقاهرة وبيان الأزهر الشريف بالإدانة للخروج عن الثوابت في الشريعة الإسلامية.. وتحدى أولياء الأمور القرار كما تحدته التلميذات.. وأي مشاهد لمدارس الأرياف وصعيد مصر يجد البنات يلبسن الحجاب بنسبة مائة في المائة وبنسبة كبيرة أخرى في مدارس المدن باعتبار المسألة تتعلق بتقاليد وأعراف وإسلام أهل البلاد.. وأصدر القضاء أحكاما عديدة بإلغاء قرارات حل مجالس إدارات المدارس الإسلامية مثل مدارس

يعتذر السيد الغضبان

عن عدم الكتابة هذا الأسبوع

ويواصل الأسبوع القادم إن شاء الله





بدر الإسلامية بالإسكندرية وغيرها معتبرا تلك القرارات غير مشروعة.. كما تعرض الوزير لنقد واسع المدى على لسان الطلاب فى التليفزيون والصحافة والبيوت وأولياء الأمور بسبب نظامه الجديد فى الثانوية العامة وتحميل الناس تكاليف باهظة فى الدروس الخصوصية سنتين بدلا من سنة واحدة.. وهكذا أثار وزير التعليم الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين من المشكلات والقضايا والكراهية أكثر مما أثاره أى وزير تعليم آخر منذ عشرين سنة، وساعد فى مضاعفة السخط العام على الحكومة ونظام الحكم..

ولم يكتف الوزير بذلك وإنما نهج مؤخرا منهج تكميم أفواه أساتذة الجامعات حتى لا ينطق أحدهم بكلمة نقد، إذ تم تحويل رئيس مجلس إدارة نادى جامعة الزقازيق لمجلس تأديب بسبب كلمات انتقادية.. وصدر قرار بإحالتنا للتحقيق فى مقالاتنا الصحفية المعارضة لسياسة التعليم العام والجامعى.. ونحن لا يرهبنا تحقيق أو غيره، وسنظل نعارض وننتقد سياسات رئيس الجمهورية والحكومة الضارة بمصلحة البلاد والمنافية للديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان.. ونؤكد للسيد الوزير أننا مازلنا نعارض سياسته التعليمية فى الجامعة ومرفق التعليم بصفة عامة.. نعارض سياسته فى مناهضة الحجاب ونظام اللجان العلمية ونظام تعيين العمداء ونظام الفصلين الدراسيين وغير ذلك من سياسات تلقى معارضة أصحاب الفكر الحر فى مصر.. ولكن أعجب العجائب أن يشمل قرار إحالتنا للتحقيق بند مساءلتنا عن جمع تبرعات لضحايا السيول فى الصعيد دون الحصول على إذن السلطات.. وقد جمعنا فعلا تلك التبرعات وسلمناها للهلال الأحمر المصرى حيث أوصلها بدوره لضحايا السيول والحمد لله.. وقد حاول طلابنا الحصول على إذن السلطات فرفضت.. مرة عندما أرادوا جمع تبرعات للضحايا المسلمين فى البوسنة والهرسك واضطررت شخصيا للتبرع نيابة عنهم بشراء البطاطين والملابس الصوفية وسلمتها للجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء بالإسكندرية حيث أرسلت فعلا إلى سراييفو والحمد لله..

وفى السنة التالية أخبرتنا لجنة الإغاثة الإنسانية بأنها تقبل التبرعات العينية وليس النقدية، فطلبت من أعضاء هيئة التدريس والطلاب التبرع بالبطاطين والملابس الصوفية والأغذية الجافة، فتجمع لدينا مخزون هائل من التبرعات العينية نقلناها إلى الإسكندرية ومنها إلى مسلمى البوسنة والهرسك والحمد لله.. ولم نكن قد تعودنا على بدعة إذن السلطات فى المسائل الخيرية داخل النوادى والجامعات، إذ دعونا نوادى أعضاء هيئة التدريس فى عام ١٩٨٥ إلى جمع تبرعات لأطفال السودان المهددين بالموت جوعا بسبب الجفاف، وبدأت بنفسى وأرسلت شيكا بألف جنيه استرلينى إلى سفير السودان بالقاهرة وأتانى منه خطاب شكر وتقدير باسم حكومة السودان.. ومازلت أؤمن بأهمية تربية وتدريب شباب جامعاتنا على مثل هذه القيم الإنسانية العظيمة، وأن نشجعه على النجدة والنخوة والتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية والجهاد فى سبيل الله بأمواله إن استطاع كما فعل فى تبرعه لمسلمى البوسنة والهرسك وضحايا السيول فى صعيد مصر.. وليس من المعقول أن نحاكم الأساتذة وغيرهم أنهم دعوا إلى هذه القيم والأعمال العظيمة دينيا وإنسانيا وخلقيا، ولهذا فإننا نعجب أشد العجب من إحالتنا للتحقيق بسبب جمع التبرعات لضحايا السيول فى الصعيد المصرى.. ولا نملك إلا أن نقول: مرحبا بالتحقيقات فى هذا الموضوع وغيره من الموضوعات التى تناولتها مقالاتنا الصحفية عن نقد سياسة التعليم فى مصر.. غير أننا نرى أن أسلوب الإحالة للتحقيق الإدارى لا يليق بمقامنا ومقام وزير التعليم.. ونرى أن يجابهنا الوزير فى ساحة الرأى العام كرجل حكم وسياسة وحزب وطنى ولا يستخدم نفوذه فى تحريك آليات وزارته لملاحقة أساتذة الجامعة أصحاب الفكر والرأى والوطنية الصادقة لتكميم أفواههم وإرهابهم وإرهاب غيرهم من الأساتذة حتى لا ينطق أحدهم بكلمة حق فى سياسته التعليمية أو سياسة حكومته التى تلقى كراهية ومعارضة متزايدة من شعب مصر وصفوته الفكرية.





اصلاح الجامعة بالقطارة

اثار قرار المجلس الأعلى للجامعات بتغيير تشكيل اللجان العلمية والمعايير الجديدة التى ادخلها زوبعة ماتزال تثير جدلا واسعاً فى الأوساط العلمية والجامعية، وجرى الانتقاد بشكل خاص لإهدار مبدأ الأقدمية المطلقة فى تشكيل اللجان واحتكارها من ثم للاكبر سنا، وقيل ايضاً أن "الوساطة" لعبت دورها فى التشكيل لأسباب سياسية تخص الحزب الحاكم ونفوذه.

وقد تواكب هذا التشكيل الجديد الذى يوسع قاعدة التحكيم وينأى بها عن الهوى مع قرار وزارة التربية والتعليم بنزع حق هيئة التدريس فى انتخاب العمداء والقيام بتعيينهم من قبل جهات الإدارة ، ورفض السلطة السياسية المطلق الاستجابة لمطلب الحركة الطلابية البسيط بإلغاء لائحة ١٩٧٩ للعمل الطلابي والعودة للائحة ١٩٧٦ التى كانت تتيح حرية أوسع لهذا العمل.

وبذلك تحصر السلطات موضوع اصلاح الجامعات المطلوب والملح من عملية تامين جزئية للمستوى العلمى دون نظرة شاملة للقضية من كل جوانبها.

وقد ضمن التنظيم الجديد سرية عملية الفحص العلمى للإنتاج الذى يتقدم به الباحثون بهدف الترقية ، فحجب أسماء الباحثين ، وأصبح من حق جميع أعضاء هيئة التدريس المعنية والذين مضى على ترقيتهم لدرجة أستاذ خمس سنوات أن يكونوا أعضاء فى لجنة الفحص وأن يدلوا بارائهم فى الإنتاج العلمى المقدم، وهكذا تتوفر ضمانات أكبر لفحص نزيه لاتشوبه الأغراض بحكم اتساع الدائرة وتنوع قدرات ورؤى الأساتذة الذين يقومون بعملية الفحص وتقرير ترقية الباحث من عدمه. بعد إلغاء الاحتكار الذى قام طيلة نصف قرن على الأقدمية وبذلك تتراجع إلى اقصى درجة فرصة العبث بالضمير العلمى أو إعمال معايير أخرى غير الصلاحية العلمية فى التحكيم فضلا عن تكوين شلل ومصالح كشفت عنها بشكل مأساوى سلسلة التعليقات التى كتبها الدكتور "مصطفى عبد الغنى" فى الأهرام خلال الشهرين الماضيين، والرسائل التى تلقاها من أساتذة فضحت صور التدهور لا فحسب فى المستوى العلمى فقط بل والأخلاقى والإنسانى عامة.

وسوف تدلنا الرؤية الشاملة للموضوع - من كل زواياه - ان مصادرة الحريات العامة للمواطنين ومن ضمنها حريات الأساتذة والطلاب قد افضت للوضع المأساوى الذى تعيشه الجامعة، وان تطوير التعليم باعتباره المشروع القومى الأول لمصر حسب "الدكتور حسين كامل بهاء الدين" لن يتم فى إطار معزول أو جزيرة خاصة، بل سيكون ممكنا ومثمرا فى إطار خطة اشمل دون أن تقلل من شأن الخطوات الجزئية الصحيحة والجزئية لوزير التعليم وللمجلس الأعلى للجامعات والتى استهدفت جميعا سد ثغرات نفذت منها طيلة السنوات الماضية كل صور الخراب التى لاتخفى على احد وذلك منذ حملة التطهير الشائنة للجامعات سنة ١٩٥٤ والتى تجددت سنة ١٩٨١ وقد تسببت فى حالة من الشلل بل والذعر فى الجامعة.

والحق ان "حملة" الإصلاح الجديدة رغم إيجابية عناصرها ورؤاها إنما تنطلق من دوافع مشابهة "لحملات" التطهير السابقة لأنها تسعى لمحاربة تيار سياسى رجعى استطاع فى غياب الحريات العامة ومحاصرتها وفى ظل التطهيرات السابقة أن يمد له جذورا قوية داخل الجامعات - وفى المجتمع ككل.

ولهذا كله فإن الاصلاح بالقطارة لن يؤتى إلا ثمارا جزئية وتبقى الحاجة ملحة لإصلاح شامل للجامعات وللتعليم ككل يقضى على ازدواجيته، ويؤسس للوعى النقدى فيه، ويستبعد منهج "التطهير" ويهزم الرجعية والتخلف عبر صراع ديمقراطى شامل.

فريدة النقاش



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

ملاحظات أولية حول اللجان العلمية:

انتهى عصر الأستاذ المقاول



د. شبل بدران

من المستقر فى الأدبيات التربوية المعاصرة، أن إصلاح بنية النظام التعليمى أيا كان نوعه ومستواه مرتبط أشد الارتباط بإصلاح جذرى فى بنية النظام المجتمعى. من هنا ترسخت المقولة: إن الجامعة جزء من المجتمع، وتعبر بشكل أو بآخر عن المجتمع. لذلك فإن أى تطوير أو إصلاح يخص الشأن الجامعى، لابد أن يتواكب مع الإصلاحات الجارية فى بنية المجتمع على كافة الأصعدة.

لذلك فنحن ننظر إلى التغييرات التى تمت فى اللجان العلمية لترقية الأساتذة بمنظور أشمل، يراها من خلال بنية كلية وسياق مجتمعى. فتلك التغييرات التى نرحب بها، لايمكن أن تؤدى فعاليتها، إلا إذا واكبتها تغييرات فى بنية نظام التعليم الجامعى، من تغير فى مفاهيم العلم وآلياته، والبحث العلمى وتقنياته، ونسق نظرياته السائدة، سواء فى مجال العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية.

فلقد ظللنا لسنوات طويلة بح فيها صوتنا ننادى بأن اللجان العلمية السابقة -وغير المأسوف على شبابها- ظلت تمثل عقبة كؤودا فى سبيل تطوير البحث العلمى وتسييد المناهج الحديثة، والمستجدات التى ألمت بحركة العلم والبحث العلمى ونشر المعرفة. وظللنا نركض خلف مفاهيم الخمسينيات والستينيات وذلك بحكم طبيعة ومعرفة القوى المسيطرة على تلك اللجان، وظل المنهج الامبيريقى التجزيئى هو السائد فى البحث العلمى التربوى، وأية بحوث حاولت ربط الواقع المجتمعى المعاش بآليات ومفاهيم العلم، والأيديولوجيا التى تكمن خلف النظريات، كانت توصف دائماً بلون سياسى وعقائدى يجر على أصحابه مشاكل لاحصر لها. من هنا ظللنا نبحث فى فنيات وتقنيات معرفية بدون وعى بالأطر الفلسفية والأيديولوجية التى تكمن خلفها، وغاب عن البحث العلمى دوره الاجتماعى والسياسى والتنويرى.

وترتب على كل ذلك ظهور فئة جديدة فى مجال البحث العلمى والتربوى (والحديث هنا فى مجال علمى وتخصصى) نسميها «الأستاذ المقاول» تحصنت فى كهنوت اللجان وخلقت لنفسها سلطة معنوية، وأخذت تمارس على الباحثين عنفاً رمزياً، سواء تم ذلك فى العلن أو السر. وتلك الفئة اتسمت بثوب العلم والموضوعية والحياد، وأخذت تمارس فى كواليس اللجان كافة الممارسات البعيدة عن الشعار المرفوع، حيث سيدت العلاقات الشخصية والمجالات والنزعات المذهبية، وأخذ دور «الأستاذ المقاول» يتسع ويكبر حيث يتعهد للباحث بانجاحه وحمايته بصرف النظر عن جودة إنتاجه العلمى، سواء كان ذلك التعهد يبدأ بنشر البحوث فى دوريات معينة، أو أخذ الإنتاج من اللجنة نفسها وبصرف النظر عن التخصص الدقيق. فعلى سبيل المثال لا الحصر: ظلت اللجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين فى العلوم التربوية والنفسية ترقى باحثين فى مجال «المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية»، وليس من بين أعضائها أستاذ واحد متخصص فى هذا المجال، وقام بفحص البحوث أساتذة فى مجال أصول التربية وعلم النفس، من هنا كان الباحثون يكتبون وفى وعيهم الباطن أحوال هؤلاء المحكمين. بل إننا شاهدنا باحثين يرسبون على بحث واحد يتم الاختلاف عليه، وشاهدنا وعشنا أحوال باحثين رسبوا فى جميع الأبحاث وبعد مرور عام تقوم نفس اللجنة بترقيتهم وتكتب فيهم تقارير علمية أشبه ماتكون بقصائد المدح. ونحن لايمكن أن نتصور أن باحثاً بلا كفاءة أو مهارة بحثية أو علمية، يستطيع أن يحصلها بكفاءة عالية خلال عام واحد فقط.

أدى كل ذلك إلى تدنى مستوى البحوث وإلى إحباط العديد من الباحثين غير القادرين والراغبين فى الدخول لسكة المجالات ومعرفة هوى ونزوع السادة المحكمين. الذين إذا وعدوا أوفوا الوعد والوعيد معاً. وظلت تخصصات معينة يسيطر عليها نفر قليل لايتجاوز الثلاثة يتحكمون فى منح الألقاب العلمية للباحثين فى طول الوطن وعرضه.

ولاشك أن التشكيل الجديد أمامه مهام صعبة وتراث مؤسف عليه أن يتجاوزه وأن يستوعب دروسه. ويحمل التشكيل الجديد العديد من المزايا التى ضربت الاحتكارات العلمية، وقوضت سلطة «الأستاذ المقاول».

حيث سيتم توزيع البحوث المقدمة على محكمين يتراوح عددهم بين ١٢-٢١ أستاذاً وذلك سوف يقلل التحيز والتعصب إذا تم التحكيم على نحو سرى، وأن يتم توزيع الإنتاج على محكمين من جامعات مختلفة وليس من أبناء جامعة واحدة. كذلك فإن فكرة طبع كتاب سنوى يحوى البحوث المتميزة فى شتى مجالات المعرفة الإنسانية يعد مكسباً علمياً وأكاديمياً ويعد جائزة تشجيعية لهؤلاء المجتهدين من الباحثين.

وإذا كان البعض يكتب معترضا على تشكيل اللجان العلمية، فإننا نؤمن بأن أى نظام لن يكون قادراً على تحقيق مصالح جميع البشر، فكل نظام له أهدافه وغاياته التى يسعى إليها، من هنا فليس من المستغرب أن يعلو صوت هؤلاء الذين ضربت مصالحهم ونفوذهم وقوضت سلطتهم، وهؤلاء الذين كانوا يدرسون ويبحثون فى ظل نمط من العلاقات الشخصية والمجالات وحالات الوعد بالانجاح، لاشك أن هؤلاء سيضارون من التشكيل الجديد، وكانوا يسعون إلى تكريس الوضع القائم لتحقيق مصالحهم الشخصية والاجتماعية والعلمية أيضاً.

والسؤال الذى نطرحه، ماذا يضير هؤلاء إذا كانوا هم سيكونون محكمين ضمن غيرهم من الأساتذة. وإن البحث الواحد يحكم من قبل ثلاثة من الأساتذة، أليس فى ذلك مكسب. أنهم يريدون شدنا إلى الوراء لكى تبقى مصالحهم مصانة وسلطتهم مسلطة علينا، ونمط إنتاجهم وفهمهم للمعرفة سائداً، بصرف النظر عن مصالح مئات الباحثين الذين يسعون بجد لإيجاد مكان لهم تحت الشمس.



المصدر : الأهــــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نراير ١٩٩٥

وزير التعليم:
لا مفاجآت فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام

كتب سامي فهمي: اكد د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عدم وجود مفاجات فى أسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام. طمان وزير التعليم الطلاب الذين يؤدون الامتحان نظام حديث وقديم بان الأسئلة ستكون فى مستوى الطالب المتوسط. شددت تعليمات الوزير.........

للجان وضع الأسئلة على ضرورة البعد عن التعقيد وان تاتى الأسئلة من صميم المنهج الدراسي ومناسبة للوقت، وتحوى أسئلة اختيارية. تم إبلاغ التعليمات إلى لجان وضع الأسئلة للالتزام بها. وينتهى غداً «الخميس» الموعد النهائى لتسليم استمارات التقدم للامتحان إلى لجان النظام والمراقبة بالقاهرة والمحافظات. تبدأ الكنترولات في إعداد البيانات عن سير لجان الامتحان. تقرر عدم السماح للطلاب الراسبين في سنوات ما قبل ١٩٨٩ باداء الامتحان فى بعض المواد. ويسمح للطلاب الراسبين فى سنوات مابعد١٩٨٩ باداء الامتحان فى المواد الراسبين فيها فقط.

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

امتحان القرآن الكريم يثير بلبلة بجامعة الأزهر

أثار قرار مجلس جامعة الأزهر باشتراط حفظ القرآن الكريم واجتياز امتحانه تحريراً وشفوياً قبل مناقشة رسائل الدكتوراه استياء أصحاب الرسائل العلمية في كافة الكليات.

تراجع رئيس الجامعة وقرر عدم تطبيق القرار على الطلاب الذين سبق وأن رخص لهم بتشكيل لجان المناقشة والحكم من مجالس الكليات قبل أول اكتوبر ٩٤. أقام عدد من الحاصلين على درجة الدكتوراة دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإدارى طالبوا فيها بإلغاء المادة الجديدة ووصفوها بأنها قيد يخرج عن سلطات مجلس الجامعة، وأنه لايعقل مطالبتهم بأداء امتحان بعد حصولهم بالفعل على الدكتوراة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

ترشيد قرارات الائتمان فى رسالة دكتوراه يشترك فى مناقشتها محافظ البنك المركزى

كتب ـ ممدوح الولى :

يناقش اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى مساء اليوم الاربعاء رسالة دكتوراه بتجارة الزقازيق حول ترشيد قرارات الائتمان اعدها ممدوح هاشم المدرس المساعد بالكلية تحت اشراف د. محمد فخرى مكى استاذ المحاسبة بالكلية وبمشاركة د. محمد شريف توفيق ود. محمد الباز. واوضح د. فخرى مكى ان قواعد منح الائتمان تتفاوت من فرع لآخر داخل نفس البنك. ومن هنا فان وجود اساليب علمية بالاستعانة بالكمبيوتر والاساليب الكمية يساعد فى تصنيف الشركة الطالبة للائتمان وتصور مستقبلها واذا وجدت ثغرة فى بعض البيانات يتم عمل محاكاة لكل اوضاع الشركة مما يقلل من التخمين.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن:

توفير أماكن بالجامعات والمعاهد لجميع الناجحين «بالثانوية المزدوجة»

بدء الدراسة فى ٢٨ كلية جديدة وإنشاء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان كل طالب ناجح في الثانوية العامة العام الحالى من الدفعة المزدوجة سيجد له مكانا فى الجامعات والمعاهد وان عدد المقبولين بالجامعات قد تضاعف خلال السنوات الثلاث الماضية من ٧٠ الفا الى ١٥٠ الفا وانه سيزداد هذا العام بعد انشاء ٢٨ كلية جديدة تبدأ الدراسة بها العام المقبل.

د. حسين بهاء الدين

واضاف انه تم الانتهاء من بناء ٣ آلاف مدرسة خلال العامين الماضيين وانه سيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة هذا العام الجارى في اطار الخطةالقومية لبناء المدارس لبناء ٧٥٠٠ مدرسة تنتهي بنهاية عام ١٩٩٧ وبهذا يتم القضاء علي تعدد الفترات والعودة الى اليوم الكامل بالمدارس وتصبح مدة الدراسة ٣٤ اسبوعا بدلا من ٣٢ اسبوعا في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية لتعطى الفرصة كاملةللطلاب فى استيعاب وفهم المناهج ومتابعة الدروس وممارسة الانشطة المختلفة مما سيساعد علي محاربة الدروس الخصوصية لانه لن يكون هناك وقت للمدرسن خارج المدارس. واكد وزير التعليم ان اسبوع شباب الجامعات سيعود ابتداء من اكتوبر المقبل وتستضيفه جامعة الزقازيق مشيرا الي ان مبدأ الثواب والعقاب يسرى علي المدرسين حيث انهم نالوا من حقوقهم المالية وتم تحسين مستواهم العلمي والمهني كما سيتم محاسبة الذين يجبرون التلاميذ علي أخذ الدروس الخصوصية او الذين يتركون التدريس فى المدرسة من اجل هذه الدروس.

وأوضح الوزير ان الاقبال علي الدروس الخصوصية هذا العام لم يأت من اجل هذه سببا لتطبيق نظام الثانوية العامة الجديد انما جاء حرصا من الاسرة المصرية على توفير افضل الفرص لابنائها في الدفعة المزدوجة فى النظام القديم للثانوية.

واكد ان تجربة التثقيف السياسى لطلاب الجامعات التى تنظمها الجامعات فى معسكر حلوان والتي يحرص الرئيس مبارك علي اجراء حوار مع الطلاب المشاركين فيها قد اثبتت نجاحها وسيتم تعميمها وبشكل اكبر من ردود افعال ايجابية على الطلاب، واثنى الوزير على الانتخابات التي تمت هذا العام في الجامعات لانتخاب الامناء المساعدين فى الاتحادات الطلابية مؤكدا انه ساد فيها العنصر العقلاني وان القاعدة الطلابية قد استطاعت لفظ التيارات المتطرفة التي تتخذ من الدين شعارا لاغراض سياسية دنيوية.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

ندوة حول الطلبة والسياسة

احتفالاً بيوم الطالب العالمي، ينظم اتحاد الشباب التقدمي ندوة حول الطلبة والسياسة يشارك فيها نخبة من أساتذة الجامعات وممثلو القوى الطلابية، وذلك في الثامنة مساء اليوم الأربعاء بالمقر المركزي للحزب



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٠

فى الثانوية العامة : مشكلة اسمها.. الحوالة البريدية !

● تحقيق : أحمد حمزة

● تصوير : مصطفى عطية

● شهدت مكاتب البريد خلال الأيام القليلة الماضية طوابير من نوع جديد .. كانت تقتصر فقط على طلبة وطالبات الثانوية العامة .. والسبب هو التزاحم للحصول على حوالة بريدية خاصة باستمارة امتحانات القدرات لراغبى التفوق وزيادة درجات المجموع لدخول الكلية التى يرغبون فيها .. وكان الاقبال شديدا لأن العام الحالى يجمع بين دفعتين من الثانوية العامة .

انتقلت « آخر ساعة » إلى مكاتب البريد والتقت بالطلبة والطالبات وأولياء الأمور واستمعت إلى مشاكلهم مع « الحوالة » . ولماذا يضطرون إلى ترك مدارسهم ومنازلهم للوقوف فى الطوابير ؟

بداية يقول أحمد محمد نبيل الطالب بالصف الثالث الثانوى القسم العلمى أقف فى هذا الطابور منذ الثامنة صباحا ، كنت أظن أننى سوف أكون أول الحاضرين لمكتب البريد ولكنى فوجئت بعدد كبير يقف فى الطابور قبلى وقد أخذت دورى فى انتظار الحصول على الحوالة البريدية المقصودة .. سوف استخرج حوالتين إحداهما لامتحان القدرات والأخرى للمستوى الرفيع .. فأنا احاول أن أحصل على أكبر قدر من الدرجات الأمر الذى يؤهلنى للالتحاق بالكلية التى أرغب فيها

أما وليد محمد أحمد فهو طالب بكلية الحقوق ، لكن على حد قوله هذه الكلية لا تتفق مع ميوله ورغباته لأنها متعارضة مع اهتماماته الثقافية والاجتماعية ويقول انا أتقدم للثانوية العامة لألتحق بكلية الفنون الجميلة .. ونظرا لأننى فى العام الماضى لم أتقدم إلى أى امتحان من المستوى الرفيع أو القدرات فبالتالى لم أعرف خطوات الحصول على الحوالة البريدية ، الأمر الذى جعلنى أتكبد نفقات ووقتا ضائعا كثيرا هذا جزء يسير من مشاكل ومصاعب تواجه طلبة الخدمات والمنازل .. ويضيف وليد المشاكل التى واجهتنى الزحام الفظيع الذى تراه وبطء الموظفين وتعنتهم .. فبعضهم يتعمد كل فترة بسيطة أن يتوقف ويهدد بإنهاء العمل وقد يغلق فى وجهنا شباكه ولا يفتحه إلا بعد أن يصمت الجميع هذا بعد « المحايلة » التى قد تصل إلى تقبيل يديه .

امتحان القدرات

أما الطالبة علا فتقول أتمنى أن ألتحق بكلية الفنون الجميلة وبالتالى فهذا يتطلب منى الحصول على حوالة بريدية لهيئة الأبنية التعليمية وتضع هذه الحوالة مع ورقة الاستمارات لكى اتمكن من دخول الامتحان الذى يعلم الله وحده هل اتمكن من النجاح أم لا .. ولو كان الأمر مقتصرا على المستوى الرفيع فى إحدى المواد وذلك لرفع الدرجات النهائية لم اكن اقف فى هذا الطابور واعانى مما تراه من زحام وخناقات مع الموظف « المعذور » .. فكما ترى أمامه عدد كبير جدا يثير أعصاب الملائكة ولكن شرط دخول كلية الفنون الجميلة يقتضى اجتياز امتحان القدرات بنجاح ، وهناك مشكلة الغياب من المدرسة وذلك لإنهاء هذه الحوالة ومن الممكن أن يكون إذن الغياب من المدرسة يوما واحدا ومع هذا



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

لا أستطيع أن أنهى الاجراءات فى نفس اليوم فهذا يقتضى منى أن أتغيب عن المدرسة فى اليوم التالى .

أما نهلة زميلتى فقررت أنها لن تعمل هذه الحوالة البريدية لأنها كما تقول ايه اللى يغصبنى على الزحمة دى . فمن الممكن أستغل هذا الوقت الذى أقف فيه بالطابور وأريح نفسى من ارهاقة وأذاكر وأنا أعتقد أن النتيجة ستكون لصالحى بدلا من هذه البهدلة .

زحــام .. زحــام !

أما الطالب أحمد محمد بسيونى فيرى بأنه ليس هناك حل لكى نقضى على هذا الزحام .. فالعدد الذى يحاول أن يستخرج الحوالات يزيد كثيرا جدا هذا العام لأن الدفعة التى تضمها الثانوية العامة تحتوى على دفعتين وبالتالى فطلبة الثانوية هذه الدفعة أكثر من أى عام مضى مرتين والمسألة تحتاج إلى نظام معين وتخطيط بدلا من هذه الغوغائية بالاضافة إلى أنه يجب أن يكون هناك ضمانات لدخول الامتحان فبدلا من أن يستسهل الطالب ويحجز مكانا فى مادتين على الأقل ويزحم الدنيا وبعدها لا يدخل الامتحان ولى أصدقاء كثيرون يقفون فى هذا الصف معى لحجز مكان فقط لكن لن يدخل امتحان القدرات أو المستوى الرفيع وأشار إلى أحد زملائه كمثال .. وتوجهت إلى هذا الطالب .. قال أنا إسمى « عادل » وحتى الآن لا أعرف هل سأدخل الامتحان أم لا .

— لماذا تزاحم هكذا ؟

— من الممكن جدا أن أجد نفسى آخر العام محتاجا لبعض الدرجات أو خذلنى تخطيطى فأحاول أن أحجز مكانا لنفسى فى الامتحان وأنا لن أخسر كثيرا .

أولـيـاء الأمـور

وما يلفت النظر فى هذا الطابور الذى من المفروض أنه يخص الطلبة وحدهم نجد بينهم أولياء أمور كثيرين يعانون من الزحام واقترب منهم وأتحدث معهم :

قال أبوزيد عبدالمجيد محام - لى ابنة فى الثانوية العامة فى الصف الثانى حسب النظام الجديد وعانيت كثيرا من الزحام ومن هذه الطريقة المفزعة .. فأنا مقيم فى الهرم وذهبت إلى مكتب البريد هناك فلم أجد مكانا وذهبت إلى مكتب العمرانية ثم الدقى وكلهم أشد زحاما من مكتب بريد الهرم إلى أن حضرت إلى الفرع الرئيسى ولم يختلف الأمر كثيرا

وعن وجهة نظره فى القضاء على هذا الزحام يقول أن الحوالة البريدية توجه باسم مدير صندوق الهيئة العامة للأبنية التعليمية ومن الممكن أن تتولى إدارة المدرسة هذه المهمة فتستطيع أن تأخذ ثمن الحوالة البريدية وتضيف إلى ثمن الاستمارة التى يكتبها الطلبة هذه الأيام بدلا من أن يكون ثمن الاستمارة ٣٤ جنيها كما هو الحال يصبح ثمنها ٣٨ أو يضاف اليها ثمن الحوالة والدمغات وتتولى المدرسة التابع لها التلميذ توريدها إلى الهيئة العامة للأبنية التعليمية بدلا من الزحام والبهدلة التى يتعرض لها الطلبة وأولياء الأمور وحرصا أيضا على الطالب نفسه الذى يتغيب من المدرسة يومين على الأقل لاستخراج هذه الحوالة .

٤ أيام بلا فائدة !

* واقتربنا من إحدى السيدات المسنات التى تقف فى طابور الحوالات وعلى الرغم من أن الجو مازال باردا إلا أن وجهها يتصبب عرقا وبسؤالها عن سبب وقوفها فى هذا الطابور قالت أعمل ايه ابنى فى الثانوية العامة بطلب من ربنا ليل نهار أن ينجحه هو ومن معه لأنه كان تعب فى أول العام الدراسى وغاب كثيرا فيذهب هو إلى مدرسته وأحضر أنا هنا منذ أربعة أيام فى الصباح وأستمر حتى يغلق الموظف بابه فى وجوهنا .. ولا أفعل شيئا « مش لو كانت المدرسة أخذت الفلوس وتحولها زى ماهى عايزه مش كان أحسن » ؟!

— هل هذه الحوالة تساوى كل هذا التعب ؟

— احنا بنعمل اللى علينا وبنقول يارب .. لأن الدرجة الواحدة فى الثانوية العامة بتفرق كثيرا قوى وبالتالى فهذه الحوالة تستحق هذا التعب وأكثر !!



أساتذة الجامعات ومستقبل الأمة

د. على الدين هلال

اذا كان التعليم هو بوابة المستقبل، فان الجامعات هى بالتاكيد القاطرة التى تشد المجتمع عبر هذه البوابة الى آفاق التقدم والنهضة. لذلك كان من الطبيعى ان يحدث قرار المجلس الاعلى للجامعات بشأن اعادة تشكيل اللجان الدائمة للترقية الجدل الذى شهدته صفحات الاهرام الغراء. واسمحوا لى بابداء عدد من الملاحظات على هذا الموضوع.

١ - اذا كان من الطبيعى ان نختلف وان تتنوع اجتهاداتنا لان فى ذلك اثراء للفكر، فانه من غير المقبول ان يكون اساس الاختلاف هو المصالح الشخصية وان تختلط الاعتبارات الذاتية بالصالح العام بحيث يكون اساس النقد هو لماذا اختير فلان وانا اجدر منه بهذا.

٢ - ان النظام الجديد لم يات فجاة بل جاء نتيجة تبين جوانب القصور فى بعض الممارسات السابقة، وهذه سنة الحياة والتطور. وبدون تفاصيل يكفى الاشارة الى ان بعض هذه الممارسات وصلت الى ساحة القضاء، ونشرت الصحف مقالات شديدة الوطاة بشانها، وقامت اغلب الجامعات بترقية اعضاء هيئة التدريس خلافا لراى اللجنة نتيجة لشكاوى قدمها اعضاء هيئة التدريس بشان قرارات هذه اللجان هذا الى جانب ظهور بعض مراكز القوى، والشللية التى تكونت بحكم طول المدة فى اللجان بحيث اضطر شباب الاساتذة الى الكتابة فى موضوعات معينة او بمنهج معين لارضاء من بيدهم قرار الترقية.

٣ - ان القواعد الجديدة تستهدف ليس فقط سد الثغرات ولكن ايضا تقنين عملية التقييم العلمى وضبطها وفقا لقواعد واضحة تتضمن تاكيد الكيف على الكم، واحترام التخصصات العلمية الدقيقة، وتوسيع دائرة المشاركة فى الفحص العلمى. وهذه القواعد مطروحة للمناقشة اليوم على اوسع نطاق على مستوى مجالس الجامعات والكليات لبلورتها وتحديدها.

٤ - يرتبط بذلك اهمية وجود معايير عامة ومشتركة (ولا اقول موحدة) للترقيات وبالذات بين التخصصات المتناظرة وذلك ضمانا للحفاظ على المستوى العلمى للاساتذة. ومن هنا اهمية وجود لجان دائمة واحدة للترقية فى كل الجامعات وذلك لضمان الحيدة والموضوعية وتكافؤ الفرص. وحتى لا تختلف المعايير بين جامعة واخرى.

٥ - ان عملية اعادة تشكيل اللجان هى جزء من مشروع اكبر تبناه المجلس الاعلى للجامعات لتطوير التعليم الجامعى والذى يشمل اعادة النظر فى مضمون المواد وتطويرها بما يتسق مع تطور العصر، وتدعيم دراسات الحاسب الآلى واللغات، وتقييم اداء الجامعات من الناحية العلمية والبحثية وتطوير علاقة الجامعة بالمجتمع.

واساتذة الجامعات يتطلعون الى جامعاتهم باعتبارها احد حصون العقل والابداع فى المجتمع، وبكونها احد معاقل التقدم والتحديث حتى نبنى جميعا مصر الحديثة.

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٠

فى نظام الترقيات الجامعية الجديد

د. محمد عامر
نائب رئيس جامعة الزقازيق

جعل الله العلماء الصادقين المتجردين ورثة للأنبياء فى الأرض ليس فقط تكريما لدورهم ولكن تأكيدا لقيمة علمهم وسعيهم فى نشره على العباد فى كل البلاد بجهد واجتهاد ولاشك أن دور العلماء يتعدى كل هذا لايجاد احسن السبل وارقى المثل فى توصيل المفهوم الحقيقى للعلم لكل من يطلبه والمعلم هو العنصر الأساسى فى نشر هذا المفهوم ولذا كان لابد من اعداده الاعداد الجيد القادر بنقل المفهوم الشامل للعلم وللعملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق ليسمح لى كل من هاجم النظام الجديد لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بوقفة متانية موضوعية بنظرة شاملة فاحصة لتقييم هذا النظام وبداية ساحدد هذا التقييم بمناقشة النقاط التى استشعرت فيها وجهات نظر تحترم فى اطار من تبادل الراى الذى وإن اختلف يجب الا يفسد للود قضية.

وسوف لا اتعرض للهجوم الذى ارى ويرى معى الكثيرون من المنصفين انه هجوم له من الدوافع الشخصية ما يجعله غير ذى شان مثل أن يقال أن عميد لاحدى الكليات لم يعرض عليه الموضوع فى مجلس جامعته وهذا مجاف للحقيقة حسب ما ذكر زملاؤه اعضاء للجلس الآخرون أو أن يقال مثلا أن لجان الترقيات الجديدة كونت لغرض سياسى وهى اللجان التى منع الوزراء من اساتذة الجامعات وهم رواد فى فروع تخصصهم وكانوا اعضاء فى اللجان السابقة أن يشتركوا فى هذه اللجان.

وكيف تكون هذه اللجان سياسية واغلب اعضائها من كبار اساتذة الجامعات المتفرغين والذين (اطال الله فى اعمارهم) تزيد اعمارهم على الستين عاما وهم علماء يبعدون كل البعد عن ممارسة العمل السياسى بالمفهوم الذى اراد البعض أن يظهره.

وحسنا فعلا اعضاء وعضوات مجلس الشعب من اساتذة الجامعات لن يشركوا هذه اللجان (حسب ما قرات فى لاحدى الجرائد الأسبوعية) حتى تنتفى تماما هذه الفرية التى اراد مروجوها ان يقضوا على تجربة جديدة نادى بها اساتذة الجامعات على مدى الثلاثين عاما الماضية لرفع الكفاية العلمية والقيمة المعنوية والتاكيد على الأدوار الريادية للأستاذ الجامعى.

ويجب الا يغيب عن الأذهان خصوصا وفى مجال الطب أن بعض البلاد العربية (ومع الأسف الشديد) تعقد امتحانات للمتقدمين للعمل بها من الأطباء حملة درجة الدكتوراه فى الطب من الجامعات المصرية، الأمر الذى رفضه الكثيرون من اعضاء هيئة التدريس وقبله البعض تحت ضغط وطاة العيش.

اذا كان البعض يتساءل عن الحكمة البالغة فى اقرار هذا النظام فان الرد واضح وهو رفع مكانة الاستاذ الجامعى ولا داعى للخوض فى مهازل الترقيات فى شتى المجالات فى الأعوام السابقة.

والنظام الجديد وسع دائرة السادة الأساتذة المحكمين ولم يقتصر على خمسة وعشرين عضوا فى كل تخصص مثلما كان الحال فى السابق. بل اصبح لكل استاذ مضى على حصوله على درجة الاستاذية خمس سنوات الحق فى الاشتراك فى تقييم الأبحاث المقدمة وهذا يعطى فرصة اكبر للأستاذ الجامعى أن يقوم بدور من ادواره الريادية حرم منه كثيرا.

وكلمة اخيرة بخصوص اللجان السباعية واللجان الخماسية وما دار حولها من همسات وهمهمات.

إن هذه اللجان وهى تضم اساتذة متفرغين وكل فروع العلوم والآداب منهم من يحمل جوائز الدولة التقديرية ، وكثير منهم يحمل جوائز الدولة التشجيعية واغلبهم له تاريخ علمى حافل تقدره أوساط العلم الحقيقية داخل مصر وخارجها وكلهم يتصفون بالسيرة الطيبة والسمعة الحسنة: اليس هؤلاء اساتذة جامعيون.. بلى.. بل هم اساتذة الأساتذة وتحتوى هذه اللجان ايضا على عمداء كليات علماء فى فروع تخصصاتهم. اليس هم ايضا الأساتذة.

ويراسون مجالس كليات لا يحضرها الا الاساتذة ايها الاخوة والأخوات لن هذا النظام قصد به أولا واخيرا اعادة الشكل العلمى المفقود والجوهر لمفهوم الاستاذية الذى يجب أن يتكاتف الجميع فى كل موقع مسئول فى التعليم الجامعى لتحقيقه ولا يعقل على الاطلاق أن يقوم البعض عند صدور اى قرار يتخذه المجلس المسئول الأول عن التعليم الجامعى ويراسه وزير التعليم وبعد دراسة مع رؤساء الجامعات وبعد العرض على مجالس الجامعات بضجة وزوابع لا تنتهى بعيدا عن المناقشة الموضوعية المتجردة.

سؤال إلى كل معترض:

ما هو البديل الذن عن الشكل الجديد للجان العلمية مادام الجميع قد اتفق على سلبيات اللجان السابقة؟ وهل هذا البديل الذى يطرحه البعض هو الصحيح ام أنه سيكون مرفوضا من الأغلبية خاصة أن كل واحد منا للأسف يعتقد أن رايه هو الأصوب وان اقتراحاته هى الأسلم.. وأن كل من يخالفه فهو على باطل.. واعتقد ان هذا لا يتفق وفكر استاذ الجامعة الذى يعتبر نظرته للأمور يجب أن تكون دائما موضوعية بعيدة عن الذاتية والعوامل الشخصية!!

وليعلم الجميع أن اهتمام مصر بكافة طوائفها وعلى راسها السيد رئيس الجمهورية منصب على تطوير التعليم والذى اكده الرئيس حسنى مبارك فى كل لقاءاته بالمسئولين عن التعليم فى مصر وعلى راسهم وزير التعليم.

ولهذا يجب علينا جميعا كاساتذة جامعيين مسئولين لنا دورنا الريادى والقيادة فى العملية التعليمية أن نشارك ونمارس هذا الدور بأن نناقش بموضوعية ونجادل بالتى هى أحسن.

ونساعد ونعضد زملاءنا الذين يؤدون دورهم لأن هذا الدور هو تكليف لا تشريف ولنقف جميعا صفا واحدا نحو هذا الهدف صفا مستقيما لأن الله لا ينظر الى الصف الأعوج.

وزير الأوقاف في طنطا:

ضم جميع الزوايا إلى الأوقاف العام القادم

تطوير المساجد لتضم عيادات ومكتبات وفصولا تعليمية

طنطا ـ من محمد عيسى مندور :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان العام القادم سوف يشهد ضم جميع الزوايا في كل المحافظات لتكون خاضعة لاشراف الوزارة ، بعد تنفيذ البرنامج التنفيذى الذى وصل الى ٨٠٪ ولم يتبق منه سوى ٢٠٪ وتقوم الوزارة بتعيين الائمة والخطباء والعمال لادارة هذه الزوايا وفتحها بصورة منتظمة للعبادة

واضاف الوزير اننا بصدد تطوير شامل للمساجد بعد تنفيذ اكبر حركة تعمير وتشييد بحيث تكون جامعة تضم عيادات طبية ومكتبات جماهيرية ودينية واماكن لتحفيظ القران ودورا للمناسبات ، وقد توصلنا الى تحويل ٤٠٪ من المساجد الى مؤسسات تضم انشطة متعددة حتى يؤدى المسجد دوره الاجتماعي والثقافي والفكرى وكمركز صحى للحى .

واكد الوزير تنفيذ اول مرحلة لمحو الامية من خلال المساجد بالاتفاق مع المحافظين ووزارة التعليم لاقامة دورات مستمرة للمواطنين ، مع تزويدها بكافة الكتب والكراسات وغيرها من مستلزمات محو الامية .

وقال الوزير انه توجد فصول لتقوية التلاميذ في كافة مراحل التعليم والشهادات العامة ويقوم بالتدريس كبار الاساتذة والمدرسين باشتراك من الطالب قدره جنيه وان خطة القوافل مستمرة وليست مرتبطة بشهر رمضان .

وصرح عبد الحميد رشاد وكيل وزارة الاوقاف بالغربية بانه تم اعتماد مليونى جنيه لترميم باقى مساجد المحافظة بعد ان تم بناء ٥٥ مسجدا من التى اضيرت بالزلازل وهى تمثل ٧٠٪ من هذه المساجد.





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف قرار وزير التعليم بإحالة معلمة متنقبة إلى عمل إدارى

كتب عبد الحى محمد:

ألغت محكمة القضاء الإدارى بطنطا قرار وزير التعليم ومحافظ الغربية بنقل مدرسة من عملها إلى وظيفة إدارية بسبب ارتدائها النقاب.. صدر الحكم برياسة المستشار كامل محمد خليفة –نائب رئيس مجلس الدولة– وعضوية المستشار محمد عطا عباس وكيل المجلس والمستشار عبد الناصر محمود عثمان.

وكانت سناء على على ياسين مدرسة الجغرافيا بمدرسة قطور الثانوية قد أقامت دعوى قضائية لإلغاء قرار وزير التعليم ومحافظ الغربية بنقلها إلى عمل إدارى بإدارة قطور التعليمية لمخالفته للقانون ولقيامه على غير سبب صحيح وقالت إنها فوجئت عند دخولها المدرسة بمدير المدرسة يمنعها من الدخول لصدور تعليمات بمنعها ونقلها إلى إدارة قطور التعليمية.

وأكد محامى الحكومة فى دفاعه أن ارتداء المعلمة للنقاب يتعذر معه التأكد من شخصيتها فضلا عن تأثير ذلك سلبياً على العملية التعليمية، وأن المدرسة رفضت تعليمات صريحة لمحافظ الغربية بالالتزام بالزى المتعارف عليه.

وأكدت المحكمة فى حيثياتها أنه إذا كان جمهور علماء الإسلام قد قالوا إن وجه المرأة ليس بعورة ويجوز لها الكشف عنه فإنهم لم يحظروا عليها ستره إلا فى الطواف حول الكعبة، كما أن هناك علماء رأوا وجوب حجب المرأة وجهها بصفة عامة وأضافت الحيثيات: إن إسدال المرأة النقاب أو الخمار على وجهها إخفاء له عن الأعين إن لم يكن واجباً شرعاً.. فى رأى فإنه كذلك فى رأى آخر، وهو فى جميع الأحوال غير محظور شرعاً فضلاً عن أن القانون لايحرمه والعرف لاينكره وبذا يظل النقاب طليقاً فى غمار الحرية الشخصية ومحرراً فى كنف الحرية العقيدية فلا يجوز حظره بصفة مطلقة. ترافع فى الدعوى عاطف عبد الوهاب المحامى وأمين تنظيم حزب العمل بقطور.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

زيادة اعداد المقبولين بالجامعة الى ٣٥ الفا

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة زيادة اعداد الطلاب المقبولين بكليات الجامعة وفروعها ببنى سويف والفيوم العام الدراسى القادم بنسبة ٥٠٪ عن الاعداد التى قبلت بالفعل فى العام الدراسى الحالى ليرتفع من ٢٣ الفا الى ٣٥ الف طالب وطالبة تلبية لاحتياجات الدفعة المزدوجة من طلاب الثانوية العامة فى العام الحالى. وكان المجلس قد عقد اجتماعا امس برياسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة، وناقش اعداد المقبولين طبقا للاعداد الزائدة من طلاب الثانوية العامة، ووافق على الزيادة وفقا لسياسة الدولة. ووافق المجلس ايضا على قواعد المعاملة المالية لاعضاء هيئة التدريس عند سفرهم الى الخارج لحضور المؤتمرات العلمية والايفاد فى المهمات العلمية او الاجازات الدراسية بصرف ٥٠٪ من قيمة تذكرة السفر، وكذلك ٥٠٪ من قيمة رسم الاشتراك فى المؤتمر.



مجلس جامعة جنوب الوادى يعقد أول اجتماع له غدا

يعقد مجلس جامعة جنوب الوادى أول اجتماع له غدا ويحضره عمداء الكليات المختلفة بفروعها الثلاثة ومحافظو قنا وسوهاج واسوان . وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بان جدول اعمال الاجتماع سيتضمن اقرار القواعد الخاصة بالعمل الادارى فى الجامعة الجديدة ومناقشة افتتاح عدد من الكليات وقال انه تم تشكيل الجمعية التاسيسية لانشاء نادى اعضاء هيئة التدريس وان الجامعة الجديدة ستخدم ٢٨ مركزا و٣٢ مدينة و٥٨٥ قرية فى محافظات قنا وسوهاج واسوان بخلاف قرى ومدن ومركز محافظة البحر الأحمر



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

طلبة الثانوية العامة

مكتوب علينا قلة الراحة!

٤٢٠ ألف طالب



مكتوب على الثانوية العامة ان تظل صداعا مزمنا .

ومن سوء الحظ ان صداع هذا العام من النوع الثقيل ، او بمعنى ادق .. من النوع « المزدوج » .

هذا العام يتقدم ٤٢٠ الف طالب وطالبة من طلاب الدفعة المزدوجة لامتحان الثانوية العامة .

ولان هذا العدد غير مسبوق في تاريخ الثانوية العامة انتشرت شائعات كثيرة قمنا بتحويلها الى اسئلة :

● كيف يتم تصحيح اوراق الاجابات في المدة بين الانتهاء من الامتحان وفتح مكتب التنسيق ؟!

● كيف سيتمكن مكتب التنسيق من توزيع كل هذه الاعداد المضاعفة قبل بدء الدراسة مع انه لم يتمكن في العام الماضي من ذلك .

● هل سيرتفع الحد الادنى للقبول بالجامعات بصورة مخيفة ؟

● هل يفشل الحاصلون على مجموع ٩٠٪ في دخول كليات القمة ؟

● هل تصبح المعاهد الخاصة المكان المتاح امام اصحاب المجاميع المتوسطة ؟

خمسة اسئلة « صدعت » رؤوس اولياء الامور ، وطرحناها على وزير التعليم والمشرف على مكتب التنسيق ، وهذه هي الاجابات :

بداية حرص د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على ان يطمئن جميع طلاب الثانوية العامة هذا العام وهم طلاب الدفعة المزدوجة - ان جميع الناجحين منهم سيكون لهم الاماكن الكافية تماما لاستيعابهم بالجامعات والمعاهد العليا .. وانه يعلن مسئوليته عن ذلك امام الرأى العام كله .. وانه ينفذ بذلك توجيهات الرئيس حسنى مبارك بالنسبة لطلاب هذه الدفعة المزدوجة .

ويضيف : اريد ايضا ان اطمئن الجميع - ان الحد الادنى للقبول بالجامعات لن يرتفع عن العام الماضى عند الالتحاق بالكليات واذا حدث سيكون بنسبة ضئيلة جدا .. لاتزعج احدا من الطلاب .

ويؤكد مرة اخرى اننا قد انتهينا من الاستعداد لقبول جميع الطلاب الناجحين خاصة ان هناك اكثر من ٢٠ كلية جديدة سوف تبدأ الدراسة بها لاول مرة هذا العام .. بالاضافة الى الاقسام الجديدة في بعض الكليات الاخرى .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوضح د . حسين كامل بهاء الدين ان المتابع لنسبة زيادة عدد المقبولين بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة

طوال السنوات الثلاث الاخيرة سوف يجد انها ارتفعت من حوالى ١٣٠ الف طالب وطالبة الى حوالى ١٨٩ الف

طالب وطالبة فى العام الماضى وهو اجمالى جميع الناجحين فى الثانوية العامة فى العام الماضى .. واذا وضعنا

فى الحسبان نسبة الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام فى الدفعة المزدوجة والتى قد تصل فى معدلها العادى الى مايقرب من ٢٣٠ الف طالب وطالبة .. ونظرنا الى الجانب الاخر لعدد الكليات والاقسام الجديدة

هذا العام .. بالاضافة الى المعاهد العليا والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى .. فقد قبلنا بها فى عام ١٩٩١

حوالى ٧٩ الف طالب وطالبة . وظل العدد ينخفض فى القبول بها الى ان وصل فى العام الماضى ١٩٩٤ الى حوالى

٣٤ الف طالب وطالبة نظرا لاتجاه معظم الطلاب الى الالتحاق

بالجامعات .. ولهذا فقد اصبح عندنا اماكن بهذه المعاهد تستوعب مايقرب من ٥٠ الف طالب وطالبة اخرى اذا لم تزد اعداد المقبولين بهذه المعاهد عن

ماتم قبوله عام ١٩٩١ وهو ٧٩ الف طالب وطالبة .

الجديد فى التنسيق

اما عادل عفيفى ـ وكيل اول وزارة التعلم العالى والمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات فيؤكد ان

نظام العمل فى مكتب تنسيق القبول بالجامعات هذا العام سوف يختلف تماما عن نظام العمل به فى السنوات

الماضية .. وقد انتهينا من وضع تصور كامل لمواجهة مشكلة الدفعة المزدوجة فى مكتب التنسيق .. وتم

تشكيل لجنة بقرار من د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وضمت وكلاء الوزارة المختصين فى الشئون المالية .. والخدمات الطلابية .. والتعليم

الفنى ـ ووكيل اول الوزارة المشرف على مكتب الوزير ومدير عام مكتب التنسيق .. ومدير مركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة .

عـــدة محـــاور

وكانت مهمة هذه اللجنة مناقشة عدة محاور :

اولا : الاسلوب الحالى للعمل فى مكتب التنسيق لن يصلح لمواجهة مشكلة

تحقيق :

رفعــت فيـــاض

الدفعة المزدوجة عند توزيع عدد الطلاب الناجحين فيها بسبب ضيق الوقت وزيادة الاعداد .. وبدأت

اللجنة فى دراسة مايتم من عملية تسليم اوراق .. ومراجعات .. وتوزيع الطلاب عن طريق اجهزة الكمبيوتر ..

وقد انتهينا الى انه لابد من ضغط هذه الاجراءات وضغط الوقت المطلوب

لعملية التوزيع حتى عن العام الماضى مع أن عدد الطلاب المطلوب توزيعهم سيصل الى الضعف ومن هنا وجدنا

انه لابد لكى نوفر الوقت اللازم لعملية التوزيع سيتم تقسيم المرحلة الواحدة فى مكتب التنسيق الى شرائح

من المجاميع فى الثانوية العامة .. لان الوضع السابق كان يتم باعلان بدء المرحلة الاولى للتنسيق مثلا فى

الفترة من ١٥ ـ ٢٠ اغسطس .. وبحد ادنى ٨٠٪ من المجموع فى

الثانوية العامة ـ وهنا قد يتكالب الطلاب على سحب اوراقهم من المكتب فى اليوم الاول .. ويحدث

ركود وتباطؤ فى كتابة وتقديم الاوراق للمكتب مرة اخرى حتى قرب نهاية المرحلة الاولى .. ويحدث

زحام شديد .. ولهذا قررنا ونحن نعلن عن بداية المرحلة الاولى ان نقول ان هذه المرحلة سيخصص اليوم الاول

والثانى منها على سبيل المثال للطلاب الحاصلين على مجموع ٩٠٪ فاكثر .. واليومان التاليان للحاصلين على ٨٥٪ وحتى ٩٠٪ واليومان الاخران للحاصلين على ٨٠ وحتى ٩٠٪ .. وبهذا نضمن التوافد على مكتب التنسيق بمعدل منتظم .. وان يتم تغذية الكمبيوتر ببيانات الطلاب

اولا باول دون الانتظار لنهاية المرحلة .. وبذلك يمكننا توفير عدة ايام التى كانت تضيع فى تجهيز بيانات الطلاب لاعلان نتيجة المرحلة .

ثانيا : أن تتم مراجعة الاوراق التى يتقدم بها الطلاب على شباك مكتب

التنسيق فورا .. وفى وجود الطالب .. وفى جميع فروع مكتب

التنسيق على مستوى الجمهورية .. بعد ان كانت هذه العملية تتم مركزيا فى القاهرة .. وبذلك نتلافى

الاخطاء التى كانت تحدث من قبل الطلاب سواء خطأ فى الاسم .. او

الديانة .. او رقم الجلوس مما يتسبب فى تعطيل العمل .

ثالثا : من المنتظر ان نقرر ان تكون اختبارات القدرات التى كان يقوم بها

الطلاب الناجحون فى الثانوية العامة والراغبون للتقدم بكليات التربية

الرياضية .. والموسيقية . والشعب المناظرة للتربية الموسيقية .. والفنية

بكليات التربية النوعية .. والتى كانوا يتقدمون لها بعد اعلان نتيجة الثانوية العامة .. وبعد ان تنتهى هذه

الاختبارات يتم اخطار مكتب التنسيق بها لادخال نتيجتها ضمن رغبات

الطلاب .. وكان هذا يتسبب فى تعطيل كبير للعمل فى مكتب التنسيق .

ولهذا وجدنا انه لكي نستفيد بهذا الوقت الضائع سيقوم طلاب الثانوية العامة بعد اداء الامتحان

مباشرة .. وقبل اعلان نتيجة الثانوية العامة بالتقدم لهذه الاختبارات فى الكليات التى يرغبون الالتحاق بها سواء كانت تربية فنية او موسيقية او رياضية وان تقوم هذه الكليات باخطار مكتب التنسيق بنتائج هؤلاء الطلاب حتى يتم

ادخالها فى الحاسب الآلى كسبا للوقت . ويتم توزيع الراغبين فى الالتحاق بهذه الكليات اعتماداً على هذه النتيجة وفى حدود المجموعة الخاص بهم .

.. وهذه الطريقة ستوفر اياما كثيرة لنا نستغلها فى توزيع طلاب

الدفعة المزدوجة .

رابعا : سيتم تحديث اجهزة الحاسب الآلى بمعهد الاحصاء لزيادة طاقة ادخال البيانات لهذه الاجهزة لسرعة الانجاز .

خامسا : سيتم اعداد بطاقة الترشيح اليا داخل الحاسب الآلى دون انتظار اعلان نتيجة المرحلة وارسالها يدويا للطلاب كما كان يحدث .. ولكن فى النظام الجديد سيتم كتابة الكلية التى تم ترشيح الطالب لها داخل اجهزة الحاسب

المصدر : أخبار اليوم



التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥ — للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآلى .. وترسل فورا للطالب بدون طابع بريد .

تقليل المراحل مستحيل

● قلت للمشرف العام على مكتب تنسيق القبول بالجامعات : هناك من يطالب بخفض عدد مراحل مكتب التنسيق وجعلها مرحلتين على سبيل المثال حتى يتم توزيع الطلاب بسرعة قبل بداية العام الجامعى .. لدرجة ان البعض اقترح ان تكون مرحلة واحدة ؟

قال عادل عفيفى : هذا مستحيل تماما .. ان الطالب امام عدة رغبات يسجل فيها الكليات التى يرغب الالتحاق بها وطبعا التى تتمشى مع مجموعة .. ومتاح امامه فى بطاقة الرغبات ٤٠ رغبة .. فلو جعلنا التنسيق مرحلة واحدة ، فمعنى هذا ان الطالب يمكنه ان يكتب ٣٥٠ رغبة على سبيل المثال وهى عدد الكليات او المعاهد المتاحة امامه فكيف سيتم توزيعه .. وحتى لو امكن توزيعه ـ هل سيكون ترتيب هذه الرغبات بناء على ميوله الفعلية .. وكيف سنضمن سلامة قائمة رغبات تضم ٣٥٠ كلية ومعهدا .. هذه واحدة .

النقطة الثانية .. ان المرحلة الاولى فى مكتب التنسيق مثلا فى العام الماضى كانت فى حدود ٥٠ الف طالب وطالبة .. وهم من اصحاب المجاميع المرتفعة .. ولو كانوا جميعا قد كتبوا فى رغباتهم كليات الطب والهندسة فقط فى مصر لملأوا كل الرغبات الاربعين .. مع ان عدد الذين سيتم قبولهم فى هذه الكليات من هذا العدد لن يزيد عن ١٠ او ١١ الف طالب وطالبة وبالتالى سنجد أمامى آلاف الطلاب وقد استنفدوا رغباتهم فى المرحلة الاولى ويحتاجون لمرحلة اضافية لتعديل هذه الرغبات .. وهنا تحدث الكارثة .. ويتعطل العمل فى مكتب التنسيق ـ ونحن احوج الى الساعات قبل الايام لكى ننتهى من توزيع الطلاب فالقضية ليست بعدد المراحل فى مكتب التنسيق .. ولكن فى كيفية توزيع الطلاب .

قلت : وماذا تتوقع هذا العام .. ومتى ستنتهى من توزيع طلاب الدفعة المزدوجة فى مكتب التنسيق ..

قال : تعليمات د . حسين كامل بهاء الدين لى واضحة ومحددة . لابد من الانتهاء من توزيع جميع طلاب هذه الدفعة بحد اقصى الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر القادم ...

طلبة المحافظات بالمدن الجامعية يستضيفون رئيس جامعة حلوان

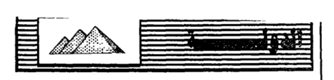
استضاف طلبة المحافظات المقيمون بالمدن الجامعية بجامعة حلوان د. محمد الجوهرى رئيس الجامعة على مأدبة إفطار اقامتها مدينة الطلاب بالمطرية. حضر المأدبة نائب رئيس الجامعة ونوال محمد عطوة مديرة المدينة.





المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥



٢٧ مايو امتحانات الفصل الدراسي الثاني بجامعة القاهرة و٢٠ مايو بعين شمس وحلوان و٦ مايو للفصل الواحد

كتب ـ محمد حبيب:

قررت مجالس جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان تحديد مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني ـ بنهاية العام ـ بحيث تبدأ يوم ٢٧ مايو القادم بكليات جامعة القاهرة و٢٠ مايو بعين شمس و الحقوق ٦ مايو علي ان تبدأ ٢٠ مايو بكليات جامعة حلوان التي تطبق نظام الفصلين الدراسيين و٦ مايو للفصل الواحد.

كما قررت مجالس الجامعات زيادة أعداد الطلاب المقترح قبولها بالكليات العام الدراسي القادم عن العام الحالي لتلبية احتياجات الدفعة المزدوجة من طلاب الثانوية العامة هذا العام وفقا لسياسة الدولة في هذا الشأن وفتح كليات جديدة ستبدأ الدراسة بها العام القادم. وتستمر الدراسة والمحاضرات بالكليات حتي الانتهاء من الفصل الدراسي الثاني مع منتصف مايو القادم وستحدد مجالس الكليات قاعدة الرأفة علي المواد التي تم دراستها خلال الفصلين الاول والثاني معا حتي يستفيد الطالب بالدرجات وفق النتيجة النهائية.

وصرح الدكتور محمود صادق بازرعة عميدكلية التجارة جامعة القاهرة بأن نتائج الفصل الاول للفرق الدراسية الأربع ستعلن عقب اجازة عيد الفطر المبارك بعد الانتهاء من تصحيح اوراق الاجابات ورصد الدرجات النهائية.



المصدر : هويتس

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الرسالة التى وصلتنى بدون توقيع أنشرها لمجرد النشر.. لا أطلب انصاف المظلوم أو التحقيق مع الظالم.. وإنما أنشرها للعلم فقط وليعلم من لا يعلم أن الأصوات العالية التى تدعى أنها حريصة على الحق ليست دائماً فوق مستوى الشبهات.. بل أن الحق الذى يحرصون عليه حق على المزاج.. إذا صادف الهوى فهو الحق، وإن لم يصادف الهوى فهو الباطل بعينه حتى اختلطت الأمور ، وفقدت التصريحات معناها.

والرسالة تتضمن واقعة ألخصها فيما يلى :

١ ـ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٥ م بترقية نبيل اسماعيل «ناظر» مدرسة الأورمان الاعدادية بالجيزة مدير «سكن» بمدرسة عبدالمنعم رياض بنين.. لكنه رفض التنفيذ.

أخبار

الاستاذ نبيل اسماعيل

مدير مدرسة الاورمان الاعدادية بنين

أجمل التهانى بالترقية

عبدالمنعم صابر

اخبار اليوم

٢ ـ تنص المادة ٢٠ من القرار الوزارى ٢١٣ على أن من يصدر له أمر ترقية ولم ينفذ خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور القرار يتم سحب قرار ترقيته ولا يجوز إعادة النظر فيه فى نفس العام الدراسى بأى حال من الأحوال.

٣ ـ أيضا ينص القرار الوزارى ١٢٠ على عدم الترقية لوظيفة مدير فى نفس المكان إلا إذا كان هذا المكان خالياً.. أما فى حالة شغله فيرقى خارجه.

٤ ـ مدرسة الأورمان مشغولة بمدير بنص القرار ١٢٠ ولا يجوز تسكين مدير آخر لها لأن ميزانيتها مدير واحد فقط.. ومع ذلك فقد صدر قرار بتاريخ ٩٥/٢/٨ بترقية نبيل اسماعيل «مدير اعدادى» بمدرسة عبدالمنعم رياض وندبه للأورمان.. وهذا القرار مخالف للقرارات الوزارية السابقة :

ـ أولا لأن الترقية سحبت بنص القرار ٢١٣ حيث لم ينفذ خلال ١٥ يوما.

ـ ثانياً لا يجوز الترقية أو الندب بالأورمان بنص القرار ١٢٠ لأنها مشغولة بمدير آخر ولا تتحمل المدرسة إثنين من المديرين.

انتهت الرسالة.. ولا تعليق إلا أن نهنىء السيد نبيل اسماعيل كما هنأته الزميلة الأخبار.

التليفونات .. ليه ؟!!

طوال عشرة أيام مضت وحتى اليوم لا أستطيع الاتصال تليفونياً من مكتبى بأى رقم فى القاهرة أو خارجها.. أطلب الرقم فأفاجأ بصفير طويل لم يسبق لنا سماعه، وإذا صادفنا الحظ ـ وهو قليلاً مايفعل ـ واستطعنا الاتصال بأى رقم نجد الخطوط متداخلة.. أكثر من شخص يتكلمون فى وقت واحد.. سألت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت

التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٥





المسئولين عن التليفونات فى المؤسسة فقالوا أن العيب في سنترال رمسيس!! أيضاً تكررت ظاهرة التداخل فى التليفونات فى مناطق أخرى غير سنترال رمسيس بالقاهرة.. وخارج القاهرة.. وليلة الجمعة الماضية وأنا أكتب هذا المقال طلبنى مندوبنا فى البحر الأحمر تليفونياً وأثناء الحديث تداخلت الخطوط والاصوات فاضطررت لوضع السماعة.. طلبنى مرة أخرى فتكررت نفس المشكلة.

والسؤال : ماذا جرى للتليفونات؟! لقد نسينا ماكنا نعانيه منها فى السبعينات وأوائل الثمانينات بعد أن طفرت طفرة هائلة بفضل سياسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وحرصه البالغ على الرقى بهذا المرفق الحيوى البالغ الأهمية.. ولذلك فإننى أستغرب أن يحدث هذا مرة أخرى للتليفونات وأقول: لعلها مشكلة عابرة وتعود الأمور إلى مجراها الصحيح.. فالكل متأكد أن الوزير سليمان متولى لايسكت على خطأ أو اهمال، ويجب أن يظل الاهتمام بهذا المرفق الحيوى قائماً.. فالوصول إلى النجاح سهل ولكن المهم الحفاظ عليه.. وصيانة مرفق التليفونات لا تقل أهمية عن توفير عشرات الآلاف من الخطوط الجديدة.

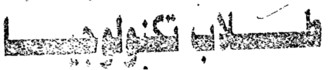


● م. سليمان متولى ●

مسبحة غريبة فى يدى

عاد قريبى من العمرة التى حرص على أن يؤديها فى شهر رمضان تبركاً واحتساباً لوجه الله.. ذهبت لتهنئته بسلامة العودة وتحقيق أمله فى زيارة الحرمين الشريفين فى هذا الشهر المبارك.. وعند مغادرتى منزله أهدانى مسبحة قال إنه أحضرها لى من المدينة المنورة.. مدينة رسولنا الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام.. شكرته.. وفى أثناء العودة إلى منزلى لاحظت أن عدد حبات المسبحة غريب فلا هى ٩٩ حبة ولا هى ٣٣ كما تعودنا دائماً حيث أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يكون ختام الصلاة بالتسبيح والحمد والتكبير ثلاثا وثلاثين مرة.

ظللت فى حيرة حتى قابلت صديقاً وزميلاً متابعاً.. فأخبرنى بأن هذه المسبحة بهذا العدد هى لغير المسلمين، وللاسف فإنها تباع بكثرة فى الأراضى المقدسة بالشقيقة المملكة العربية السعودية لأنه يتم استيرادها من بلاد غير مسلمة.. لذلك لزم التنبيه لكى يسارع أشقاؤنا فى السعودية بتدارك الموقف.





القضاء يحكم بأحقيتهم فى الانضمام لنقابة المهندسين

العميد والطلبة :

رسالة شكر وعرفان لـ «حريتى» ورئيس التحرير

نضال كبير خاضه طلاب معهد التكنولوجيا ببنها منذ حوالى عامين لان نقابة المهندسين رفضت قيد خريجيه فى جداولها .. بمعنى اخر قررت النقابة عدم منح هؤلاء لقب مهندس ..

تبنت «حريتى» قضية هؤلاء الطلبة لايمانها بعدالتها ونشرت لهم عدة تحقيقات ومتابعات اخبارية .. بل ان رئيس التحرير طالب بعض المحامين بتولى مهمة الدفاع عنهم حتى يحصلوا على حقهم المشروع .

أخيرا حكم القضاء المصرى العادل بأحقيتهم فى الانضمام لعضوية نقابة المهندسين .. صدر الحكم من محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمد ابو النعاس نائب رئيس مجلس الدولة ..

كان الحل بين انياب اسد ـ وتقصد النقابة ـ التى ارادت ادخال الموضوع فى دائرة مفرغة : معادلة بكالوريوس التكنولوجيا ببكارلوريوس الهندسة صحيحة .. غير صحيحة .. وهكذا ..

يأتى ذلك رغم أن المؤهل يحمل عبارة «بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا» .. وتعنى التكنولوجيا قمة ما توصل اليه العلم فى المجال

عبدالفتاح عباس

الهندسى والمجالات الجديدة التى يتم استحداثها .

كان على طلبة تكنولوجيا بنها الذين التحقوا بالمعهد بمجاميع مرتفعة الانتظار .. وبعد ذلك وضع البكالوريوس فى «برواز» للذكرى .. ذنبهم انهم حاولوا طرق باب جديد فى الهندسة ..

استنجد الطلبة بـ «حريتى» وجاء منهم وفد للمطالبة بالمساواة مع حملة بكالوريوس الهندسة فالقضية عادلة

بعد صدور الحكم بالزام النقابة بقبول خريجى المعهد جاء وفد الطلبة مرة أخرى ليشكر رئيس التحرير والمجلة على الموقف الرائع الذى أدى فى النهاية الى حصولهم على حقهم المشروع ..

كان على رأس الوفد الدكتور احمد سليمان حزين عميد المعهد .. كان متحمسا لحقوق ابنائه الطلبة بعد التخرج .. انها روح رائعة تثير الاعجاب ..

مع الوفد جاء اكرم عبدالرحمن سويلم الطالب بالسنة الخامسة قسم مدنى والمتحدث الرسمى بلسان زملائه .. ومعه كان هاشم شعير أمين اتحاد الطلبة والطالب بالسنة الرابعة قسم كهرباء اليكترونيات وداليا حسام الدين رشدى ـ عامة كهرباء ـ والطالبة المثالية بالمعهد ، ومها رمضان ـ ثانية ميكانيكا ..

اعربوا جميعا عن امتنانهم لموقف



المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٥

المجلة معهم .. واشادوا بالقضاء المصرى العادل الذى انصفهم واعطاهم الحق فى الانضمام لنقابة المهندسين ..

● الدكتور احمد سليمان حزين : خريجو المعهد لم تصادفهم مشاكل فى الحصول على فرص عمل فى كافة التخصصات واثبتوا جدارتهم بجوار خريجى كليات الهندسة .. وهم فى انتظار حكم سوق العمل على كفاءتهم ..

● أكرم سويلم : امكانيات المعهد تفوق مثيلاتها بأى كلية هندسة .. والاعتراف بخريجى المعهد فى النقابة وسيلة لتحديد المصير .. ومقررات المعهد على مدى سنوات الدراسة الخمس بشهادة الجميع تماثل بل تفوق احيانا مقررات كليات الهندسة .. حتى مكتب تنسيق الجامعات يصنف المعهد فى المرحلة الاولى والحد الادنى للقبول به لا يقل عن ٨٢٪ كان عدم التحاق الخريجين بالنقابة سيؤدى الى ان بعض اصحاب الاعمال سيرفضون المؤهل ..

● هاشم شعير : نحمد الله عز وجل على الحكم الصادر لصالح الخريجين .. ونتمنى ان تتحقق مطالبنا الاخرى مثل ان يكون لطلبة المعهد مدينة جامعية لتسكينهم ..

● داليا حسام الدين : كلمة عرفان واجبة أوجهها لمجلة «حريتى» ولرئيس التحرير الاستاذ محمد فودة الذى لم يدخر جهدا لمساعدتنا .. وقد سعدنا كثيرا بحكم القضاء بقبولنا فى نقابة المهندسين ونأمل فى تنفيذه خاصة وان الدفعة الثالثة من المعهد على وشك التخرج ..

● مهـا رمضان : طلاب المعهد جديرون بعضوية نقابة المهندسين لانهم التحقوا بمعهد التكنولوجيا بمجاميع مرتفعة .. والحمد لله ان القضاء العادل حكم لصالح الخريجين ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

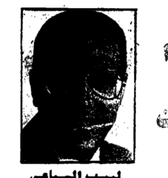
المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ يونيه ١٩٩٥

علاقات مصر الدولية فى النظام العالمى الجديد

أسامة الباز فى رحاب الجامعة:

يقول الكثيرون: ان نظاما عالميا قد ولد منذ



لبيب السباعى

● المحاضر هو الدكتور اسامة الباز.. مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية.. والمكان.. جامعة القاهرة حيث الاساتذة والطلاب يستمعون للمحاضرة ويتحاورون فى اطار الموسم الثقافى للجامعة.. والموضوع المطروح هو النظام العالمى الجديد وعلاقات مصر الدولية..

بكلمات مرتبة وواضحة اوضح الدكتور اسامة الباز كافة ابعاد وجوانب هذا النظام فيقول: «اننى اطرح بايجاز رؤيتى لدور مصر والخطوط الرئيسية لسياستها فى إطار النظام العالمى الجديد وليس معنى هذا اننى ازعم ان هذه الرؤية محكمة تماما وصحيحة بدرجة مائة فى المائة.. بل هى محاولة ارجو ان تصيب فى رؤية الاوضاع العالمية المعاصرة وهى فى مرحلة التطور والتحول.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا، وانتهاء الحرب الباردة وبالتالى انتهاء نظام القطبين فى العالم.. هذان القطبان اللذان كانا يتحكمان فى كثير من القضايا الرئيسية الكبرى فى العالم وفى ميزان القوى وفى تحديد الاولويات والقيم والاسلوب الذى يتحرك فيه المجتمع الدولى.

وعندما انهار هذا التوازن قيل: ان نظاما عالميا جديدا قد ولد واخذ البعض فى طرح نظريات فى عجالة كبيرة اعتقد ان معظمها قد جانبها الصواب، وانها اخطات كثيرا، لانها اعتمدت على رؤى ضيقة لفترة قصيرة فى تاريخ العالم ولظروف لم تستقر بعد.

لقد انخدع الكثيرون بالمظاهر، ولم يستطيعوا ان يروا الغابة فى مجموعها، وانما رأوا فقط اركانا متفرقة من هنا وهناك وشكلوا فيها رؤى ناقصة معيبة قاصرة، تتناقض مع الجوهر الحقيقى للحركة الدولية بل ان الكثيرين سارعوا بالقول بان النظام العالمى القديم - أى منذ الحرب العالمية الثانية والذى كان يعرف بسيطرة دولتين عظميين ترأس كل منهما تجمعا عسكريا وسياسيا واقتصاديا والى حد كبير ثقافيا ايضا فى مواجهة الاخرى - قد انهار وبدأ نظام عالمى جديد، كما لو كانوا يعنون ان النظام العالمى يمكن ان يولد فى يوم وليلة وتلك مسألة بعيدة عن الواقع لان التحول من مرحلة الى مرحلة لا يتم على هذا النحو المفاجىء وانما يستغرق فترة انتقال لابد ان تكون فترة غير مستقرة حيث انها فترة يتخلخل فيها الكثير من المعطيات والركائز التى كان يقوم عليها النظام القديم وتبدأ براعم النظام الجديد فى الظهور، وهذه البراعم لا تظهر متبلورة وسليمة وقوية بدرجة كافية بل تظهر على استحياء غير مستقرة وتعتريها تغييرات ويمكن ان نشبه مرحلة الانتقال للنظام الجديد بمرحلة انتقال الافراد من مرحلة الطفولة الى الصبا ومن مرحلة الصبا للشباب. ويحدث ايضا تداخل كبير بين النظم المختلفة وتحول يتم على مراحل وبالتدريج ولا يحدث فجأة.

وانا اعتقد اننا مازلنا نمر حتى الآن بمرحلة التحول فى النظام العالمى الذى كان قائما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى نظام عالمى جديد لم تتضح معالمه كلها بعد وانما يمكن ان تكون هناك مؤشرات تفيد ان نظاما عالميا على وشك التكوين أى مازال فى مرحلة الجنين يمكن التعرف على بعض ملامحه وشكله العام ولكنه لا يصلح للاختبار العلمى بحيث يقاس ويقنن حسب النظم التى كانت سائدة.

نظام تعدد الأقطاب

ومع ذلك يمكن ان نقول: ان هناك نظاما عالميا جديدا فى سبيله الى الظهور ونستطيع ان نتعرف على بعض ملامحه.

يقول الدكتور اسامة الباز انه عادة يمكن ان نميز بين نظام وآخر حسب عنصرين اساسيين هما نظام التوازن داخل النظام العالمى، والتوازن ليس معناه اختفاء الاطراف لانها تختفى بالضرورة دول كثيرة تنشأ وتقوى ودول اخرى تضعف فإذا نظرنا الى خريطة العالم فى القرن التاسع عشر سنجد انها اختلفت جوهريا عن الخريطة التى ظهرت فى القرن العشرين ليس فقط جغرافيا وانما أيضا سياسيا واقتصاديا وثقافيا، ففى





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع القرن العشرين كانت الايام دولا تدور على اقطار معينة، فى فترات معينة فقد كان هناك دولتان عظيمان هما اللتان تمسكان بميزان توازن القوى فى العالم ثم خلفتهما دول اخرى: أى انه كانت هناك دول قوية جدا اصبحت دولا ثانوية، او متوسطة القوى والتأثير ثم اصبحت دولا هامشية التأثير فى كثير من الاحيان، ثم ظهرت قوى اخرى، ففى القرنين الـ ١٨، ١٩ لم تكن الولايات المتحدة الامريكية قوة تذكر او يعتد بها فى مجال التوازن على الصعيد العالمى، ثم اصبحت فى القرن العشرين تهتم بما يجرى حولها، وبدأ ينشأ دور امريكى حركى وقادر على التأثير، ومن ثم فالدور يمكن ان ينشأ ويمكن ان يضعف ويتلاشى ايضا مثلما حدث مع دول اخرى ولذلك لا يصح ان يعتقد احد ان ما يحدث حاليا هو نظام ثابت ابدى سوف يتمكن من الاستمرار الى أبد الدهر.. حيث ان التغيير والتحول هو طبيعة الاشياء، وحركة التاريخ ليست حركة ساكنة، بل حركة متغيرة.

البعض يقول: اننا انتقلنا من نظام متعدد القطبين - الولايات المتحدة قطب فى جهة والاتحاد السوفيتى (سابقا) قطب فى جهة اخرى وكل منهما وراءه حلف عسكرى وتجمع اقتصادى وسياسى ومزايا استراتيجية، فالغرب فى جانب الولايات المتحدة والشرق فى جانب الاتحاد السوفيتى (سابقا) - الى نظام جديد ويقوده قطب واحد، وانه اصبح الشرطى فى العالم، وهو صانع السلام ومقرر الامور

الذى يجب ان ترجع اليه دول فى كل صغيرة وكبيرة، وهو قادر أيضا على حسم كل الامور، ويقصدون ان الولايات المتحدة الامريكية هى هذا القطب.

والواقع ان هذا الكلام خاطئ، لانه ليس صحيحا ان الولايات المتحدة تستطيع القيام بهذا الدور وليست مؤهلة للقيام به اطلاقا ولا تستطيع ان تكون هى القطب الاوحد الذى يدير العالم.. بل ان الكثيرين يقولون ايضا: انه

- **أمريكا لا تستطيع ان تلعب دور الشرطى فى العالم**
- **انتظروا دور الصين كقوة مؤثرة على الصعيد العالمى**
- **هناك دول - بينها مصر - مؤهلة لدور ملموس فى النظام الجديد**
- **الدور المصرى لا يمكن أن يكون تابعا**
- **لا مبرر للخوف من السوق الشرق أوسطية**
- **مصر قادرة على أداء دورها فى النظام العالمى الجديد**

مادامت الولايات المتحدة هى التى تدير العالم فما عداها دوره هامشى لا اثر له ولا وزن.

ان مقولة اننا نتحول الآن من نظام ثنائى القطبين الى نظام قطب واحد خاطئة واعتقد ان الفرق بين ما هو قائم حاليا وما كان قائما من قبل هو اننا انتقلنا من نظام ثنائى القطبين الى نظام تعددت فيه الاقطاب منها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها فى تكتل النافتا حقا تظل الولايات المتحدة قطبا ومؤثرا ولكن جانبها نجد الاتحاد الاوروبى لا يقل اهمية عنها، بل قد يتجاوزها خلال سنوات معدودة لان هناك عوامل كثيرة منها القدرة على الانماء وعلى الانتاج وعلى التوزيع والموقع الجغرافى ككل واتصاله



بكثير من المجتمعات الاخرى بالاضافة الى حصته فى التجارة الدولية.. امور كثيرة تجعلنا نتصور ان مجموعة الاتحاد الاوربى تتفوق على مجموعة النافتا بما فيها الولايات المتحدة خاصة بعد انضمام الدول الاسكندنافية من النمسا وقد تنضم اليها ايضا دول اخرى من شرق اوروبا تتطلع الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبى. اذا تركنا هذا فلابد ان نتجه الى اليابان والدول التى فى نطاق النمور الآسيوية وهى دول تتزايد عددا وقوة وتأثيرا عاما بعد عام.

أيضا لا يمكن ان نغفل إطلاقا روسيا الاتحادية والصين.. هذان القطبان لا يمكن ان نغفل تأثيرهما على الصعيد العالمى، لان لهما من القوة ومكوناتها ما هو جدير بأن يدفعهما دفعا لاخذ مكانهما داخل النظام العالمى الجديد.. فالصين تشكل (خمس) سكان العالم.. بها الف وخمسون مليون نسمة، ولديها موارد كثيرة وبها مزايا متعددة.. فالشعب الصينى منضبط جاد جدا له ميراثه الثقافى، ويتشابه معنا فى انه احتفظ بأرضه واقليمه وهويته وانتمائه الثقافى لمدة لا تقل عن عشرة آلاف سنة.. فالصين ومصر هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم تتغير حدودهما الجغرافية أبدا على مدى التاريخ، محافظتين على التراث، واحتفظ شعباهما بالتجارب وبالتماسك الاجتماعى، وباقى الدول كلها بلا استثناء اعترتها تغييرات كثيرة إقليمية وقومية وثقافية وحضارية.

الصين قوة مؤثرة

ويضيف الدكتور اسامة الباز موضحا انه توجد ايضا بعض المؤشرات التى تؤكد مكانة الصين كقوة مؤثرة على الصعيد العالمى.. فعندما بدأت الاصلاح الاقتصادى بها لم تدخل بالروشتة التقليدية التى طرحتها الدول الغربية، حيث قدمت مجموعة من القيم لمن شاء ان ينضم الى النظام العالمى الجديد، وطالبت ممن يريد الدخول فى هذا النظام الجديد بأن يتبع نظاما معينا سياسيا واقتصاديا، وقد اكدت الصين عدم التزامها باتباع اى نظام غربى، لان لديها معطيات داخلية وأولويات ورصيدا ثقافيا ورؤية مغايرة للرؤية الغربية، بجانب انها تريد تحقيق طفرة ونهضة صينية بالقيم الخاصة بها مع الحفاظ على الاصالة الصينية خاصة انه لا توجد لديها فكرة التناقض بين مفهوم الاصالة والمعاصرة، بل توجد لديها الاستمرارية وليس لديها مجال للمنازعة او المفارقة بين القديم والحديث، فالحديث تطوير للقديم، والقديم هو الاساس الراسخ لها وهو قائم حاليا، ومن ثم فإن فكرة الاستمرارية عند الصين لا تطرح نفسها بالمعنى الذى تطرحه فى أماكن اخرى الى جانب ذلك لديهم من الفخر والانتماء للصين وللقيم وللثقافة وللحضارة ما يجعل ابناءها يرفضون ان يكونوا مقلدين ومحاكين للآخرين، ويصرون على ان يشقوا لانفسهم طريقا مستقلا لا يلتزم بالقيم التى وضعها مجتمع الدولة، ولهذا لم يجروا أى تغييرات سياسية، وانما أوجدت الصين انفتاحا اقتصاديا وتغييرا فى مجال الانتاج والادارة وفى استيعاب التكنولوجيا واستدعاء رأس المال والتكنولوجيا الاجنبية لتسهم فى تحديث آلة الانتاج دون تقليد غيرهم فى الخارج بل انها اقامت مناطق صناعية حرة ضخمة فيها النظم متحررة من القيود، ولم تتوقف عند فكرة التناقض بين القطاعين العام والخاص، وفكرة سيطرة الحكومة واقتصاد السوق، وانما اوجدت تزاوجا جامعا، لهذا لم تقع فى الخطأ الذى وقع فيه البعض هو الانتقال الفجائى بين يوم وليلة، ومن ثم تجنبت الهزات الكبيرة التى حدثت فى كثير من البلاد وبالذات الاتحاد السوفيتى (سابقا) ودول شرق أوروبا مثل بولندا، حيث كان الانتقال مفاجئا ومرة واحدة.



يكفى ان نعرف الآن ان الصين لا تعتبر من الدول الصناعية المتقدمة بالمعنى الذى كان سائدا فى الماضى، ومن ثم فإنها ليست عضوا فيما يسمى بنادى السبعة الكبار، ورغم انها تمكنت من ان تزيد انتاجها بمعدلات كبيرة، وهى أعلى بلد فى معدل النمو السنوى بالنمو الحقيقى بما يتراوح بين ٩٪ و ١١٪ كما ان الميزان التجارى بينها وبين الولايات المتحدة يظهر فائضا للصين يتزايد كل عام، فى البداية كان ١٢ مليار دولار ثم ١٥ مليارا ثم ١٨ مليار دولار وفى سبيله الى الصعود واعتقد ان هذا الاتجاه سوف يستمر.

لا يمكن أيضا إغفال دور روسيا الاتحادية وقدرتها على ان تكون قطبا هاما ليس بالمعنى التيكتيكى الذى نراه حاليا، فروسيا الاتحادية تريد ان تنفى فكرة ان الاتحاد السوفيتى عندما انهار وتفككت اوصاله ضعف وخارت قواه واصبح دولة تعيش على هامش التاريخ، ولذلك فهى تريد ان تثبت انها دولة قوية شابة وتستطيع ان تجدد قواها فى كافة المجالات، واذا كانت قوتها العسكرية سوف تقل عن ذى قبل الا ان مجموع القوى الاخرى المتمثلة فى قدرتها الانتاجية ووجود كل انواع المعادن ومصادر الطاقة المستهلكة والمتجددة، ومع الموقع الاستراتيجى الهام تؤهلها ان تلعب دورا عالميا وان يكون لها وجود ودور ومصالح فى شتى أنحاء العالم.

بالاضافة الى هذا هل يمكن ان نتصور ان باقى دول العالم سوف تعيش على هامش هذه التجمعات والقوى؟ وهل يعيش باقى العالم متلقيا لما تراه هذه القوى من نظم وتوازنات، حتى ما تمليه عليها مصالحها، وقد تكون رؤى قاصرة او رؤى مغرضة، وهذه هى طبيعة الاشياء ان يعملوا لاجل مصالحهم؟ ايضا ماذا تفعل باقى دول العالم، هل هى داخلة فى عملية التوازن الموجود ام لا؟

ارى ان العالم الآخر الذى يمكن ان نسميه العالم الثالث للأسف لم يسهم اسهاما كافيا فى النظام العالمى الجديد، فقد كان اما منبهرا بما يجرى او يشك فى انه يستطيع ان يجرى تغييرا.

تساؤلات الطلبة

يطرح الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة تساؤلات الطلاب والأساتذة.. وكان التساؤل الأول هو: حدثتنا عن الصين تفصيلا.. لماذا لم تحدثنا عن دور مصر، كما انك اشرت الى أن مصر ونيجيريا - فى تقديرك - قوتان كبيرتان، فما هى المعايير الموضوعية لاختيارهما، وأين جنوب أفريقيا كقوة إقليمية أفريقية.

اجاب الدكتور اسامة الباز: الدور المصرى لا يمكن أن يكون تابعا، لأن بعض إخواننا من ذوى التوجهات العقائدية أو الحزبية المعينة يستخدمون دائما تعبير التبعية وخاصة لأمركيا، رغم أن مصر بطبيعتها وشخصيتها وتراثها وقدراتها وبمعايير القوى القائمة لديها لايمكن أن تكون دولة تابعة إطلاقا، ونحن لا نرضى بذلك والقيادة السياسية ترفض تماما أى دور فيه مسحة من التبعية وإنما نحن دولة مصرية خالصة، وليس معنى ذلك أنه دور يغفل عن رؤية محددات القوى ومن مصلحة مصر أن تتعاون مع دول معينة، وإن الدور المستقل التام عن التبعية ليس معناه أن نكون دائما فى حالة نزاع أو صراع مع الآخرين، فالدور المصرى لا نفرضه على دول المنطقة، وإنما نجعله يأتى فى سياق طبيعى بحيث يكون مقبولا من هذه الدول.

وأضاف: إنه دور مستقل غير تابع وفعال ومقبول من دول المنطقة وليس مفروضا عليهم، بمعنى إقناعهم بمشروعية وأهمية تعاونهم مع الدول الأخرى وذلك باختيارهم وطلبهم.

إن مصر تلعب دورا أساسيا فى حماية المصالح الاستراتيجية المترامية فى الدول العربية. جزء منها دولى وجزء آخر سياسى واقتصادى وثقافى، وهذا الجزء الثقافى هام جدا، ولمصر فيه ما يسميه البعض بالميزة النسبية بالمقارنة بالآخرين.

لابد أن نرسم أسلوبا معينا للتعامل مع القوى كلها، ومع الواقع الجديد الذى سوف تفرضه اتفاقية الجات، وهى هم للمنطقة العربية كلها



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

وهم مصرى لأننا نحن الذين لدينا الرصيد والخبرة ومراكز البحوث والتجارب التى تؤهلنا لذلك.. ليس بالفرض على دول المنطقة ولكن بالرأى والاقناع وهم فى كثير من الأحيان يقبلون الدور المصرى، حتى ولو ببعض الحساسية لأنهم يعرفون أنه دور هام وفى صالح العالم العربى كله.

لابد أن نضع أسلوبا معينا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المنطقة، وأن نوجد قدرا متزايدا من الاستقرار، وهو ضرورى من نواح كثيرة ليس فقط من ناحية الأمن أو الاقتصاد والثبات الاقتصادى والاجتماعى، ولكن يتجاوز ذلك بكثير من التعاون والاستقرار للأوضاع الاقتصادية وعدم تدهور الوضع الاجتماعى، لتدعيم قوة الدولة فى وجدان الدول العلمية لأن الدولة التى يكون فيها النسيج الاجتماعى مهلهلا تستطيع أن تلعب دورا مؤثرا على الصعيد العالمى.

يلى ذلك الدور الاقليمى.. حيث إنه يحقق التوازن والاستقرار فى صياغة التوجهات الجديدة، ولابد أن نتعرض للقضايا التى تهم الدول العربية، حتى القضايا التى توارت إلى حين، مثل قضية الوحدة العربية التى تحولت الى ثرثرة.. أنا شخصيا مؤمن تماما بالقومية العربية وبحتمية الوحدة، ليس معنى هذا أن نستغرق فى فكرة أن القومية مسألة سوف تفرض نفسها آليا، ولكن يجب أن نعمل لذلك.

والتساؤل الآن. هل يمكن أن نوجد صيغة معينة تحقق الوحدة العربية بالضمان الكافى للقدرة على البقاء والنمو، بشرط الا تكون التجارب السابقة عقدا تمنعنا من التفكير وتشتت مفهومنا للوحدة؟، وفى نفس الوقت أن نتصور ان الدول العربية مفرقة وأوروبا الآن تحاول الاتحاد بأسلوب علمى وجاد ولم يضعوا أبدا فى مرحلة ما أهدافا مستحيلة التحقيق وإنما وضعوا أهدافا واقعية، وهذا يتفق مع الواقع العصرى، خاصة أنه توجد بعض المظاهر الجديدة فى العالم العربى لم تكن موجودة فى الخمسينات والستينات.. أصبحت توجد الآن مصالح قطرية كثيرة بين العرب، بالاضافة الى أنه فى الماضى كان عدد المستفيدين من عدم قيام الوحدة أقل بكثير من عددهم الآن، ولذلك يجب أن تتم الوحدة بالتدريج وبأسلوب واقعى وبألا تضعف العثرات إيماننا بالوحدة مثلما يحدث الآن فى اليمن.

وقال الدكتور أسامة الباز، مصر لابد أن تكون من أوائل المساهمين فى بلورة الوحدة، خاصة اننا لنا علاقة طيبة مع الدول العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

اخبار قصيرة

● يطالب طلاب التأهيل التربوى بجامعة الازهر بأن تكون الدراسات بأفرع الجامعة بالاقاليم حيث ان عددا «ضخما» منهم يضطرون الى السفر يوميا من محافظات بعيدة الى القاهرة ويتكبدون مشاق السفر والاقامة، والمعروف ان هؤلاء الطلاب من الحاصلين على دبلوم المعلمين الازهرى يدرسون لمدة اربع سنوات فى جامعة الازهر.

● وافق مجلس جامعة طنطا برئاسة الدكتور شوقى خاطر على الاعداد المقترحة للعام الجامعى القادم ١٩٩٦/٩٥ والتى تبلغ ٤٠ الف طالب وطالبة بينهم ٢٢ الفا من شعبة العلوم و١٨ من شعبة الآداب. ومن ناحية اخرى وافق المجلس على تدريس مادة اللغة الشرقية «عبرى وفارسى» بقسم اللغة العربية بكلية الآداب.

● حصل د. حسين سلامة الكاشف استاذ الكيمياء العضوية على دكتوراه الدولة فى العلوم الصيدلية من جامعة كان الفرنسية. وهى الدكتوراه الثانية له من خارج مصر، كما حصل الباحث عبد الرحمن على حسن بعلوم اسيوط على درجة الماجستير فى الكيمياء، وتناولت دراسته اهمية المركبات العضوية فى التأثير على بعض انواع البكتريا، والفطريات بأنواعها.

● يستعد الدكتور حسن بكر المدير التنفيذى لمركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط لاصدار كتاب جديد حول «اسباب ودوافع العنف السياسى فى مصر» تطبيقا على محافظة اسيوط كدراسة حالة، والمعروف أن الدكتور بكر استاذ للعلوم السياسية فى عدد من الجامعات كما يشغل موقع مستشار رئيس جامعة اسيوط للشئون السياسية.

● تقدم محمد رجب رجل الاعمال بعرض الى محافظة كفر الشيخ لإنشاء وتجهيز كلية للتكنولوجيا على نفقته الخاصة لتتبع فرع جامعة الازهربالمحافظة، ورغم ذلك لم تتمكن المحافظة من تدبير المكان اللازم لاقامة المشروع حيث تطلب جامعة الازهر ١٥ فدانا لانجاز العمل.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسائى

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٠



يقدمها: صلاح عزازى

فقر شديد فى المكتبة العلمية بجامعة أسيوط

اكد الدكتور محمد عبد الفتاح دهيم استاذ الهندسة بجامعة اسيوط ان مكتبة الجامعة العلمية فقيرة جداً، وينقصها عدد كبير من المراجع العلمية المتخصصة والتى لاغنى لآلاف الطلاب عنها لاستكمال الدراسة النظرية، واضاف ان اصلاح وتطوير هذه المكتبة اصبح ضرورة تفرضها حاجة الجامعة الى تأهيل الطلاب وتدريبهم على احدث النظريات العلمية والتكنولوجية فى كافة المجالات. وقال الدكتور عبد الفتاح دهيم انه يرفض ظاهرة تراشق اساتذة الجامعة بالاتهامات، ومحاولة اضعاف دور هيئة التدريس بالجامعة حتى لاتنهض بدورها المطلوب. وهو مايحتاج الى احترام الجميع للدستور والعمل من خلال اللوائح والقوانين، والى اقرار وسيلة هادئة للتعبير عن المبادئ والافكار حرصا على امن واستقرار المجتمع وحماية له من الفكر المتطرف الذى يستخدم العنف للتعبير عن الرأى وفى محاولة لتفسير ضعف وتقلص الانشطة الثقافية والفكرية فى جامعة اسيوط يقول الدكتور دهيم ان لوائح الجامعة المعمول بها الآن مسئولة عن ذلك حيث يتعرض تشكيل الاسر الطلابية لعقبات عديدة من ادارة الجامعة، او تدخل الامن الجامعى مما يحول دون ممارسة الانشطة الطلابية بصورة معبرة عن جموع طلاب الجامعة.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

قبول ٢١ ألف طالب وطالبة من حملة الثانوية للدفعة المزدوجة بكليات سوهاج وقنا واسوان

قنا من يحيى توفيق:

قرر مجلس جامعة جنوب الوادى قبول ٢١ ألف طالب وطالبة من حملة الثانوية العامة للدفعة المزدوجة لهذا العام بكليات سوهاج وقنا، وأسوان. كما وافق المجلس فى جلسته الأولى التى عقدت أمس بقنا وحضرها يحيى البهنساوى محافظ قنا - على انشاء كليتين للسياحة والآثار، والطب البيطرى بقنا وفرع لكلية التربية بمحافظة البحر الأحمر، وكليتين للزراعة والصيدلة ومعهد للتمريض بمحافظة سوهاج. كما وافق المجلس على بدء الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان وكلية الزراعة بقنا فى العام الدراسى القادم . كما تم الموافقة على ترقية ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس الى درجة أستاذ و١٤ لدرجة أستاذ مساعد و٧ الى درجة مدرس ومنح خمس رسائل دكتوراه و١١«ماجستير» وذلك فى مختلف التخصصات بكليات الجامعة . كما تمت الموافقة على نقل ١٠٨٧ من أعضاء هيئة التدريس من جامعة أسيوط الى مختلف كليات الجامعة جنوب الوادى . كما تمت الموافقة على بدء امتحانات الفصل الدراسى الثانى بكليات الجامعة يوم السبت الموافق ٢٧ مايو القادم.

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥



د. عواطف عبد الرحمن .. تكتب :

مبادىء ديموقراطية غائبة فى مدرجات الجامعة !

رغم اتفاقى مع كل ماقيل وماكتب عن السلبيات العديدة التى شابت سلوكيات بعض القائمين على اللجان العلمية السابقة لترقية الأساتذة بالجامعات ، ورغم كثرة الانتقادات وبعض التعليقات المؤيدة للجان العلمية الجديدة إلا ان هناك بعض الامور الجوهرية قد تاهت وسط دوامة الاعتراض والتأييد ويمكن ان اوجزها على النحو التالى :

أولا : عدم اهتمام القيادات الجامعية بالحفاظ على التقليد الذى ارسته الجامعة المصرية منذ نشأتها فى بداية هذا القرن واعنى به مبدأ التشاور والمشاركة فى الراى والاستنارة براى القاعدة العريضة من أساتذة الجامعات خصوصا فى الأمور التى تتعلق بصميم العملية التعليمية والبحثية فى الجامعات . وقد عانت الجامعة كثيرا بسبب غياب هذا المبدأ الديموقراطى الذى يصل إلى مرتبة الضرورة مما كان له مردوده السلبى على مجمل الأوضاع الجامعية وانعكس

□ قرارات من أعلى تؤكد الوصاية وترفض المشاركة

بصورة خطيرة على العملية التعليمية ذاتها بل والبحث العلمى . واسفر عن اهتزاز مكانة الجامعة ودورها ليس فحسب فى

احتضان وتربية وإعداد الكوادر والكفاءات التى يحتاجها المجتمع بل وفى استمرار وازدهار الدور الإبداعى والفكرى للجامعة وإذا كانت النظم السياسية المختلفة قد اخفقت حتى الآن فى تحقيق حلم البشرية المتجدد فى التوصل إلى

صيغة شاملة تضمن الناس فى إدارة شئونهم قراراتهم المصيرية فإن السعى لتحقيق هذا الحلم لم يتوقف وتبرز اهميته بل وضرورته على نحو خاص فى مجال التعليم الذى لن يزدهر ويتطور إلا فى سياق يراعى ويحترم ويأخذ بعين الاعتبار آراء وتوجهات

جميع الاطراف المشاركة في العملية التعليمية واعني بهم الاساتذة والمربين والطلاب في المقام الاول ثم القيادات الفكرية والسياسية في المجتمع في المرتبة التالية . وقد كان من المتوقع ان يتم التمهيد لإعادة تشكيل اللجان العلمية ووضع قواعد جديدة لتقييم الإنتاج العلمي لأساتذة الجامعات بمحاولة الأستفادة من الخبرات العلمية العديدة والجادة التي ضمتها اللجان القديمة من خلال التشاور معهم للتعرف على ارائهم ومقترحاتهم لتطوير اداء اللجان العلمية ، وهذا للأسف لم يحدث بل جاءت القرارات من اعلى إعمالا لمنطق الوصاية وإغفالا لمبدا التشاور والمشاركة . ولا يمكن تجاهل او التقليل من التداعيات السلبية لهذا السلوك وتاثيرها المحبط على نفوس وعقول الاساتذة الذين يحاولون غرس المبادىء النبيلة والسوية لدى طلابهم والملتزمين بمواصلة عطائهم العلمي والإنساني بكل سخاء واقتناع .

ثانيا : انصبت معظم الإنتقادات على اسلوب تشكيل اللجان الجديدة وعدم وضوح المعايير التي استند إليها المجلس الاعلى للجامعات سواء في الاختيار او الاستبعاد ولا شك ان الضمان الاساسي لجدية التغيير الذي طرأ على اللجان العلمية يرتهن بتوافر شرط جوهري هو الالتزام بمجموعة من المعايير الموضوعية الكفيلة بتحقيق الحد الأدنى من العدالة والإنصاف لجميع الاطراف وقد تكون الاقدمية اول هذه المعايير حرصا على الاستفادة بخبرة هؤلاء الذين ساهموا في تربية اجيال جامعية متعاقبة . ومع اهمية هذا المعيار إلا انه يحتاج إلى تعديلات وإضافات تعززه وتعلى من قيمته ، وتكمن اساسا في ضرورة ضمان مواكبة الاساتذة للتطورات والمستجدات العلمية التي تطرأ على تخصصاتهم المختلفة ويمكن رصد ذلك من خلال متابعة الإنتاج العلمي للاساتذة بعد الحصول على الاستاذية فضلا عن نشاطهم العلمي في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية . يضاف إلى ذلك ضرورة توافر العناصر الاخلاقية الاخرى مثل السمعة الطيبة للاساتذة بين طلابهم وزملائهم وعدم صدور احكام ضدهم ماسة بالكرامة او الشرف وعدم تورطهم في إعطاء دروس خصوصية او تسريب ولا اقول بيع الامتحانات .

هذا وقد يفيد معيار الاقدمية في المجال التعليمي والتربوي اكثر من مجال البحث العلمي . فالمربي الجامعي الذي امضى اكثر من ثلاثين عاما في المهنة لاشك انه يملك من الخبرة التربوية والتعليمية ما يجعلنا نتمسك بخبرته ونحرص على عدم التفريط فيها او فيه ولكن متابعة التطورات العلمية التي تطرأ على فروع المعرفة العلمية من خلال الدوريات العلمية والمؤتمرات والندوات المتخصصة قد لا يتوافر هذا للكثيرين وإن كان يعد شرطا هاما لعضوية اللجان العلمية ولا بد من وضعه كمعيار في هذا الصدد .

ثالثا : الواقع ان اقتصار اللجان العلمية في مصر على تقييم الإنتاج العلمي للاساتذة وإهمال او إغفال الجانب التعليمي والجهد التربوي يعد نقيصة لابد من تداركها وقد يكون من المثير للدهشة ان تتطور الجامعات الخليجية إلى المستوى الذي يخصص ٤٠٪ من الدرجات لتقييم الجانب التعليمي ومدى مشاركة الأستاذ المتقدم للترقية في خدمة الجامعة والمجتمع ويقتصر تقييم الإنتاج العلمي على تخصيص ٦٠٪ من الدرجات بينما لا تزال الجامعات المصرية تخصص ١٠٠٪ للإنتاج العلمي متغافلة عمداً او سهوا عن تقييم الاداء التعليمي والتربوي للاساتذة مما اسفر عن بعض من السلبيات التي افرزتها الحقبة النفطية وتتمثل في ان اغلب الاساتذة الذين سافروا للخليج في إعارة او مرافقة الزوجة او التحايل بشتى الوسائل للبقاء الفترة المقررة للإعارة وهي عشر سنوات دفعة واحدة دون العودة إلى جامعاتهم المصرية ودون الإسهام في تشكيل عقل طالب واحد . ورغم وجود نص في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات يشير إلى عدم جواز سفر عضو هيئة التدريس إلا بعد مرور ثلاثة اعوام على حصوله على الدكتوراه ضمانا لتقديم الحد الادنى من جهده للمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها ولكن بالتحايل وبالتشجيع غير المباشر من جانب بعض رؤساء الجامعات اصبح هذا النص معطلا ولا يعمل بـه . ولاشك ان الاستاذ الجامعي الذي يسافر وينجح في تحسين ظروفه المادية يستطيع ان يحقق الشرط الخاص بإنتاج عدد معين من البحوث العلمية يرسلها على البعد ولا تطا اقدامه عتبة الكلية وبقليل من الاتصالات والمجاملات والهدايا في بعض الاحيان يحصل على الترقية بينما يظل زميله الصامد داخل وطنه وجامعته



عاجزاً عن الوفاء بالتزامات بيته وأولاده ناهيك عن افتقاره لمتطلبات الترقيه من وقت وجهد ومال لمتابعة الكتب والدوريات الجديدة والمؤتمرات العلمية فضلا عن التفرغ لإنجاز أى عمل علمى ذى قيمة حقيقية كيف يمكن تحقيق العدالة لهذين الفريقين من الزملاء الجامعيين الذين لا يتقاسمون حلو الحياة الجامعية ولا مراراتها حتى في الترقيات العلمية . من أجل تدارك استمرار هذا الوضع تبرز ضرورة عدم الاقتصار على تقييم الإنتاج العلمى وإيلاء عناية خاصة لتقييم الجهد التعليمى الذى يقدمه الأساتذة المتقدمون للترقية على أن يتم ذلك من خلال إلزامهم بتقديم تقارير تفصيلية معتمدة من مجالس الأقسام والكليات توضح مستوى ونوع الأداء التعليمى الذى قدموه لطلابهم وكلياتهم خلال الفترة الزمنية المحددة للترقية من درجة جامعية إلى أخرى . وهذا جانب لابد من الاهتمام به من جانب المجلس الأعلى للجامعات وإدراجه في صلب شروط الترقية .

أختتم تعليقى بسؤال يتردد بين أساتذة الجامعة عن الحكمة في إعلان تشكيل اللجان الجديدة للترقيات مع استمرار عملها طبقا للقواعد القديمة طوال الشهور القادمة حتى سبتمبر ١٩٩٥ ثم تبدأ في تطبيق القواعد الجديدة ومعنى ذلك أنها سوف تحتكر تقييم الأعمال العلمية المقدمة إليها من الأساتذة المتقدمين للترقية .. ألا يستلزم هذا الوضع الغريب تفسيرا من المجلس الأعلى للجامعات ؟ ! ■

رئيسة قسم الصحافة
كلية الإعلام-جامعة القاهرة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

الجامعات... وخدمة المجتمع والبيئة

د. عبدالقادر عبدالعزيز على

وكيل كلية الآداب جامعة طنطا

لقد ورد فى قانون تنظيم الجامعات انها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وخدمة البيئة التى تقع فيها الجامعة ، متوخية فى تلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القـــيم الانســـانيـــة وتزويد البـــلاد بالمتـخـصـصـين والفنيين والخـبـراء فى مختلف المجالات، بالاضافة الى المساهمة فى حل المشاكل البيئية التى تقع فى إطار كل جامعة. واذا نظرنا الى الجامعات المصرية اليوم والتى يبلغ عددها اكثر من ثلاث عشرة جامعة نجد أنه لايوجد ترابط ولا تنسيق بين كل منها وبين مراكز البحوث المختلفة ليس مراكز البحث فى وزارة البحث العلمى فقط ولكن اعنى مراكز البحوث فى الوزارات المختلفة حيث يوجد فى الجامعات الخبرات على أعلى مستوى من المعرفة البحثية والعلمية هذا فضلا عن توافر الامكانات والمواهب المتعددة سواء بين الاساتذة أو الطلاب فى مستوى الليسانس او البكالوريوس او طلاب الدراسات العليا ويمكن الاستفادة من هذه الطاقات الكامنة والخبرات المتقدمة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة. وهذه ليست مسئولية السلطات الحكومية التنفيذية والتشريعية فقط بل مسئولية كل مواطن غيور على مصلحة وتقدم وطنه، وهذا ليس بغريب على قائد المسيرة الرئيس محمد حسنى مبارك ان يولى جل اهتمامه فى الفترة الأخيرة بالتركيز على دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة التى توجد فيها كل جامعة، يقينا من سيادته بأن الجامعات تعتبر من اهم القطاعات التى يمكن أن تساهم بهذا الدور الفـعـال وأننى اقتـرح أن يكون دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

(١) عن طريق السادة نواب رؤساء الجامعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة يمكن الاتصال بأجهزة المحافظات والحكم المحلى الموجودة فى كل محافظة للوقوف على المشاكل البيئية لمجتمع المحافظة على الطبيعة ومحاولة حلها بكل الخبرات والمعامل والوحدات ذات الطابع الخاص الموجودة فى كل كلية كل حسب تخصصه.

(٢) التنسيق الكامل بين مراكز البحوث وبين اساتذة الجامعات كل فى مجال تخصصه وذلك عن طريق عمل ابحاث مشتركة وتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراة وابحاث الترقى للاستاذية فى كل كلية ، بل وفى كل قسم لخدمة وتنمية المجتمع والبيئة التى تقع فيها الجامعة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٠

بلاغ

الى وزير التعليم :

حتى لاتفشل تجربة المعاهد الخاصة ..

مطلوب رقابة فعالة على المعاهد ووضع ضوابط محددة

■ قصة المعهد الخاص الذى ضاعف المصروفات التى حددتها الوزارة وأغلق أبوابه فى وجوه الطلبة لإجبارهم على الدفع

لاشك ان التعليم هو احد الدعائم الهامة «للتنمية».. اذ تشير الابحاث والدراسات الحالية الى ان جزءا هاما من مشكلة البطالة التى تزايدت حتى وصلت الى ٢ ملايين عاطل هى فى جانب هام منها نتيجة للسياسات التعليمية الماضية والتى ادت الى تكدس خريجين لايحتاج لهم سوق العمل.. ومن هذا المنطلق كانت جهود الدولة والحكومة خلال الفترة الماضية والحاضرة بتطوير التعليم والموافقة على انشاء المعاهد الخاصة والتى تلبى احتياجات سوق العمل من هؤلاء الخريجين فى مجالات السياحة والفندقة والحاسب الآلى..

من هذا المنطلق كانت موافقة الدولة على انشاء المعاهد الخاصة فالمعاهد الخاصة ليست مشروعاً تجاريا صرفا وليست مضاربة فى سوق للاوراق المالية او كمثل الاستثمار العقارى.. ولكنه مشروع تعليمى له طابعه المميز ومن ثم فله ضوابط فى المقام الاول ويحقق الربح لصاحبه فى المقام الثانى.

■ ومن ثم وفى ضوء «المفهوم السابق» فقد جاءت موافقة الدولة على انشاء تلك المعاهد حيث لم تكن موافقتها الا من منطلق محدد وهو اضافة جديد الى العملية التعليمية وتلبية احتياجات السوق من الخريجين نوى الخبرات الفنية والعملية معا..

ورغم اعلان المسئولين عند انشاء تلك المعاهدة ان هناك ضوابط مالية وايضا فنية ستطبقها الوزارة على تلك المعاهد الا ان الواقع الحالى قد بدا يؤكد وبما لايدع مجالا للشك ان هناك عدداً من تلك المعاهد والذى بدا يخرج عن الخط المتفق عليه ليتحول الى مشروع تجارى» لاهم له سوى جمع الاموال من الطلبة واولياء الامور تحت مسميات ودعاوى قديمة وجديدة معا ومعروفة جيدا مثل الانشطة والاتوبيسات والتدريب حتى لقد وصل ماتتقاضاه بعض تلك المعاهد الى اكثر من ضعف ماحددته وزارة التربية والتعليم..

●● انني أكتب هذه الكلمات وامامى حالة ماثلة امامى وواضحة لاحد المعاهد الخاصة فى مجال السياحة والفنادق والحاسب الآلى بمدينة نصر حيث يجبر تلك المعهد الطلبة على مضاعفة المصروفات المتفق عليها مع وزارة التربية والتعليم وذلك تحت مسميات عديدة ووهمية هذا ولايناى المعهد عن ممارسة اكثر الاساليب التهديدية لتنفيذ هدفه بدءا من منع الطلبة من الدخول الى المعهد الى غلق الابواب فى وجوههم الى غير ذلك من الاساليب وحتى يرضخوا للامر الواقع ويقرروا الدفع..

البداية كانت الاسبوع الماضى. عندما وصلنى عدد من الرسائل من طلبة المعهد.. يؤكدون فيها على ان المعهد قد قام برفع المصروفات لنحو ٣٠٠٠ جنيه فى حين ان المصاريف المتفق عليها مع وزارة التعليم هى ١٣٥٠ جنيها فقط وعندما حاول الطلبة الاحتجاج لدى ادارة المعهد رفضت ومنعتهم من الدخول واغلقت الابواب فى وجوههم رغم تسديد هم المصاريف التى تم الاتفاق عليها بين المعهد والوزارة

يقول الطلبه فى خطابهم الى الصفحة بالنص:

السيد / الاستاذ شريف جاب الله مشرف صفحة موارد وتنمية بالاهرام

تحية طيبة وبعد

مما لاشك فيه ان التعليم هو أحد المحاور الهامة لموضوع التنمية المتكاملة فى مصر.. ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدولة حاليا بتطوير التعليم من خلال الموافقة على انشاء المعاهد التعليمية الخاصة والتى تعمل على تخريج دفعات ذات مهارات متناسبة مع احتياجات سوق العمل..

واذا كانت الدولة قد عملت على انشاء تلك المعاهد الا انها قد وضعت الضوابط التى تكفل سلامة اداء تلك المعاهد..

الاستاذ الفاضل.. نحن نكتب اليك هذه الرسالة بمناسبة مانتعرض له فى معهدنا الخاص وهو معهد الالسن العالى الخاص للسياحة والفنادق والحاسب الآلى بمدينة نصر حيث نتعرض حاليا لعملية أقل مانوصف بانها عملية «عصر مالى منظم» ففى الوقت الذى تحدد فيه وزارة التربية والتعليم المصاريف الواقعية للمعهد والتى تاخذ فى اعتبارها معظم بنود التكاليف من اساتذة واجور وخدمات ومرافق ومبانى وتحقيق المستثمر لربح نهائى.. فى الوقت الذى يتم فيه هذا كله فقد قام المعهد الخاص الذى ننتمى له للاسف بمضاعفة المصاريف تحت دعاوى مهترئة وقديمة وهى القيام بالانشطة والرحلات حيث رفع المعهد المصاريف التى تم الاتفاق مع الوزارة بشانها من ١٣٥٠ جنيه الى ٣٠٠٠ جنيه بالنسبة لشعبة الحاسب الالى ضاربا عرض الحائط بقرار وزارة التربية والتعليم والادهى من ذلك بل الامر ياسيدى ان المعهد قد ضرب بكل الاعراف الجامعية التقليدية عرض الحائط وذلك بعد ان قام بغلق ابوابه الحديدية فى وجوهنا .. منزلاً بذلك اللعنة على تجربة المعاهد الخاصة..

اننا نكتب شكوانا هذه لكى ترفعها الى وزير التربية والتعليم ونحيطكم علما باننا قد قدمنا شكوى رسمية الى الاستاذ بهاء سعيد وكيل وزارة التربية والتعليم للشئون الادارية.واخيرا وليس آخراً فان مايحزننا ياسيدى ليس مجرد مضاعفة المصاريف ولاغلق الابوب ولكن مايحزننا هو ترك الامور التعليمية فى المعهد فى يد سكرتيرة وإ سلاب عميد المعهد. السلطات التقليدية المعروفة.. وهو الامر الذى يتناقض مع ابسط الاعراف الجامعية ومن ثم فقد أدى هذا الوضع الى رفض السكرتيرة للحوار وتملص العميد من المسئولية ووقوع الطلبة حيارى بعد ان قام المعهد بعصر زويهم ماليا..

واذا كانت هذه هى كلمات طلبة المعهد الخاص والموجود بمدينة نصر فان كاتب هذه السطور لم يكتف بالكلمات بل قام بالاتصال بالمسئولين بالمعهد للوقوف على حقيقة تلك الادعاءات وكانت النتيجة كما يلى:





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

●، عندما اتصلت بعميد المعهد واخبرته بالوقائع التى لدى رحب بمقابلتى واعطانى ميعاداً يوم الخميس الماضى.. الا اننى وعندما ذهبت وجدت السكرتيرة المديرة والتى تكلم عنها الطلاب وهى تستقبلنى بابتسامة جامدة متحجرة وتخبرنى ان العميد غير موجود وانها تريد ان تتعرف على حقيقة الشكاوى التى وصلتنا.. وكان هذا هو نص الحوار

قلت.. ان لدى شكاوى من عدد من الطلاب بزيادة المصروفات لنحو ٣٠٠٠ جنيه بدلا من ١٣٥٠ جنيها والمحددة من قبل وزارة التربية والتعليم ..

أجابت .. وما المانع اننا نستعين باساتذة مشهورين وعمداء كليات وهم يتقاضون مبالغ طائلة وايضا نحن نقوم بانشطة عديدة تتكلف كثيراً.

قلت : ان استعانتكم باساتذة متخصصين هو احدى الضروريات المتفق عليها مع وزارة التعليم والتى تدخل فى المصروفات اما بالنسبة للأنشطة فمن غير المعقول ان يصل مايتم تحصيلة من الطلبة للأنشطة لمثل حجم المصروفات الاساسية.

السكرتيرة : ان هناك معاهد غيرنا تعلن ان مصروفاتها ٢٥٠٠ جنيه فقط فى حين انها تتقاضى ٧٥٠٠ جنيه من الطلبة.. فلماذا نحن بالذات .. كذلك فليس علينا لوم فى الزيادة حيث اننا قد قمنا بالكتابة لوزارة التربية والتعليم لزيادة المصروفات.

الاهرام : فيما يتعلق بالمعاهد الاخرى فان خطاها ليس مبررا لكم لرفع المصروفات. وفقا لقاعدة الخطأ لايعالج بخطأ اما بالنسبة لمذكرتكم للتربية والتعليم فلم يوافق عليها بعد وبالتالى فليس لكم الحق فى الزيادة الحالية

يتدخل فى الحوار طالب - يتصايف مروره نحن ندفع ٣٠٠٠ جنيه سواء ركبنا الاتوبيسات ام لم نركبها كذلك فهناك تفرقة فبعض الطلبة تدفع المصروفات المقررة من الوزارة والبعض الآخر يجبر على دفع الزيادات

السكرتيرة : وقد بدأ صوتها فى الارتفاع وموجهة كلامها لى انك لاتملك مناقشتنا او مساءلتنا فانت لست جهة تحقيق..!!

عند هذا الحد وعند تلك الكلمات فضلت انهاء حوارى مع السكرتيرة المسئولة عن المعهد ومن الحوار تتضح جملة حقائق.

فاولا: ان المعهد يقوم برفع المصروفات دون رابط او ضابط وهو لايرجع فى ذلك الى موافقة التربية والتعليم قبل تطبيق الزيادة

ثانيا: ان من يقوم بتصريف امور المعهد واخذ القرارات الادارية فيه ليس العميد - والذى لم استطع مقابلته بعد ان اعترضتنى السكرتيرة أو هيئة علمية ولكنها سكرتيرة معينة من قبل المستثمر أو صاحب المال وهو رئيس مجلس ادارة المعهد.

ثالثا: ان الآلية السابقة من شانها الى جانب «الضغط المالى» على اولياء الامور فشل تجربة التعليم الخاص والمعاهد الخاصة وتحويله من مشروع تعليمى فى المقام الاول قابلا للربح الى مجرد مشروع مالى تجارى يعتمد على المضاربة فقط.

رابعا: ان هناك حاجة الى تدخل سريع وحاسم من قبل وزارة التعليم لوضع النقاط فوق الحروف واعادة الأمور الى مكانها وحماية تلك المعاهد الخاصة من نفسها وتصحيح وتدعيم التجربة قبل فشلها..





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

تطوير التعاون بين جمعية رجال أعمال الاسكندرية والصندوق الاجتماعي فى مشروعات الشباب



محمد رجب

من المقرر ان تشهد الفترة القريبة القادمة تطويرا للتعاون بين جمعية رجال اعمال الاسكندرية والصندوق الاجتماعى وذلك بالنسبة لمشروعات الشباب.. فى إطار الدور الذى تقوم به الجمعية فى تنفيذ برامج الصندوق الاجتماعى للتنمية والمحدد فى دراسة المشروعات وتقييمها وتقديم الدعم الفنى والتدريب للمستفيدين. وهو الدور المكمل والمعاون لبنك مصر والذى يقوم بتقديم القروض بعد الاستعلام البنكى عن المتقدم وموافقة لجنة الائتمان.

وعلم مندوب الاهرام أن الجمعية والتى يرأس مجلس إدارتها محمد رجب قد انتهت من اعداد تقرير مبدئى شامل عن المشروع الممول من الصندوق والذى تقوم بتنفيذه وقد أوضح التقييم ان عدد المشروعات التى تم تمويلها حتى الآن تبلغ نحو ٢١٠ قرضا قيمتها ٨,٣ مليون جنيه منها ٤٩٪ نشاط صناعى و٢٣٪ نشاط خدمى و١٣ ٪ نشاط حيوانى و٧٪ نشاط سيارات و٤٪ نشاط عيادات اطباء و٤٪ نشاط تجارى.. كما أظهر التقرير ان نسبة المتقدمين للحصول على قروض من المناطق الفقيرة كالاحياء القديمة والعشوائية ٢٧٪ والمناطق الجديدة كالعامرية ٢٠٪ والمناطق الصناعية (كبرج العرب) ٣٠٪ والمناطق الحضرية (الاحياء السكنية) ١٣٪ والمناطق الزراعية ١٠٪.

هذا وقد التزمت الجمعية فى إختيار المستفيدين حسب الوارد بالعقد من خريجى الجامعات والمدارس الفنية. والعائدين من الخارج ذوى الخبرة وفقا لما ورد تفصيله فى شروط التعاقد ولا يوجد بينهم من لا تنطبق عليهم الشروط. كما أن معظمهم فى الفئة السنية ٢٥ ـ ٤٠ سنة وتم مراعاة ان تكون السمة الغالبة على المشروعات المنفذة هى السمة الانتاجية مع التركيز بوجه الخصوص على النشاط الصناعى والذى يحتاج قدرا كبيرا من الدعم الفنى والتدريبى..




Bibliotheca Alexadrina
0306146